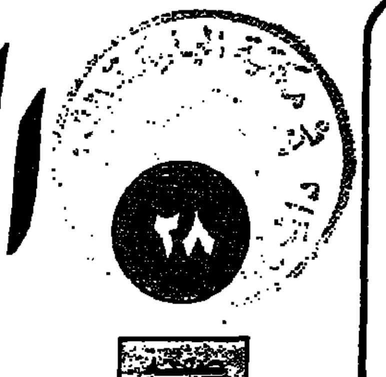
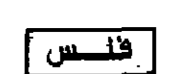








أسسها عبدالعزيز فهد المساعيد - سنة ١٩٦١

الخميس ١٢ شعبان ١٤٠٥ هـ — الموافق ٢ مايو (أيار) ١٩٨٥ — السنة ٢٥ العدد ٧٧٠٧

AL - RAI AL - AAM - THURSDAY 2 MAY 1985 - 25th YEAR NO. 7707

مجلس الوزراء يبحث استجواب وزير العدل

بحث مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها يوم امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء ما دار في مجلس الامة من نقاش في جلسة يوم الاول من امس كما ناقش المجلس بعض الموضوعات المستعجلة والمدرجة على جدول اعماله .

هذا وعقدت في مجلس الامة عدة اجتماعات ولقاءات برلمانية لبحث كل الامور المتعلقة بطرح الثقة بوزير العدل الشيخ سلمان الدعيج الذي سيتم يوم الثلاثاء المقبل .

٣ شروط أميركية للاعتراف بالمنظمة

واشنطن: شولتز يحمل مشروعاً لحكم ذاتي أردني للضفة والقطاع

واشنطن — الوكالات — جددت الولايات المتحدة رفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ادوارد دجير جيان في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة عودة المبعوث الاميركي ميرفي من جولته في الشرق الاوسط ان حكومته كانت قد اوضحت انها لن تستقبل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك اذا ضم عناصر من المنظمة وان واشنطن متمسكة بهذاالموقف .

واضاف ان الولايات المتحدة لن تجري اي حوار مع منظمة التحرير الا بعد ان توافق المنظمة على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة والتي تتمثل بان تعترف المنظمة بالقرار الدولي رقم ٢٤٢ الذي يتعامل مع قضية الشعب الفلسطيني على اساس انهم مجموعة من اللاجئين وليس لهم اي حقوق سياسية وان تعترف المنظمة بالكيان الصهيوني .

واشار الناطق الاميركي الى ان حكومته لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وان مفهوم — تقرير المصير — لا يمكن ان ينتج عنه دولة مستقلة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ عام ١٩٦٧ . واضاف ان حكومته ما زالت متمسكة بمبادرة الرئيس ريغان التي صدرت عام ١٩٨٢ كاساس لحل ازمة الشرق الاوسط . وقال ان افضل السبل لحل القضية الفلسطينية هي منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الضفة الغربية وقطاع غزة يكون مرتبطا بصيغة ما مع الاردن .

تاكيدات اميركية اخرى ..

وجدد متحدث اخر باسم وزارة الخارجية الاميركية وهو برنارد كالب القول ان زيارة شولتز للمنطقة سوف تكون لمواصلة المشاورات التي اجراها ميرفي وان موقف الولايات المتحدة في حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ،

(البقية على ص ٢٥)

الامير سلطان : دول الخليج لا تستطيع ردع اي هجوم مبكر

الرياض — كونا — وصف مسؤول سعودي بارز التعاون العسكري بين الدول المنتمية الى مجلس التعاون الخليجي بانه متطور جدا ، لكنه لاحظ في تصريح اذيع هنا امس ان القوة العسكرية الخليجية الراهنة غير كافية لردع اي هجوم في وقت مبكر .

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز قوله ان الاسلحة المتوفرة والتكتيك المتبع لدى دول المجلس وهي الكويت والسعودية والامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان لا يكفيان لردع هجوم مبكر .

في منتدى الفكر العربي

المطالبة بحرية التنقل لمن يحمل الاقامة الدائمة بدول التعاون

الرياض — من عبدالله الشيتي

اكد المتحدثون باسم مجلس التعاون الخليجي في منتدى الفكر العربي الذي عقد في الرياض مؤخرا ان مجلس التعاون لا يمكن ان يكون اقليميا ولا يمكن الا ان يكون مع العرب ومشاكلهم ونصرة قضاياهم لانها تعني دول المجلس مباشرة وفي طليعتها القضية الفلسطينية وان مجلس التعاون لا يمكن بأي حال ان ينفرد وحده بالاتصال والتفاوض مع الكتل الدولية الا في الاطار القومي العربي .

ودعا الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي في حديث « للرأي العام » والدكتور محمد العمادي وزير المالية السوري لتسهيل الحركة والتنقل للمواطنين العرب بين دول المجلس في حال تمتع الشخص بالاقامة الدائمة باحدى الدول الخليجية كمؤشر طيب للانطلاق نحو الاهداف المنشودة في الافق القومي ، واكدا ان في تطبيق مثل هذه الخطوة تنشيط للاقتصاد والتجارة والجدير بالذكر ان منتدى الفكر العربي قد تناول عدة ابحاث هامة وكان المنتدى قد عقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي واستمر يومين وشارك فيه ٥٠ شخصا من صناع القرار ورجال الفكر والسياسة والثقافة والاقتصاد في دول الخليج والوطن العربي .

(تفاصيل ص— ٢٤)



(رويتر / بالراديو)

● جزين : قافلة شاحنات محملة بادوات منزلية لعائلات مسيحية لبنانية تعبر جزين بعدما هجرت قراها شرقي صيدا وتحركت باتجاه المنطقة التي مازالت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان .

سكت دوي المدافع حول جزين

● الجيش وافق والكتائب تفكر بخطة سلام اسلامية

● جعجع يحاول تصعيد الموقف باعلان التعبئة بالشرقية

● دمشق تدعو للتعايش الاسلامي وتدعو السلطة لحسم مسألة المتمردين

(ص — ٢٥)

اليوم في الرأي العام

أروقة الشعب

العوامل المحركة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط

التمثيل الفلسطيني جذوره وابعاده والصراع الاردني — الفلسطيني حوله

التعاون النووي الفرنسي — الاسرائيلي

المانيا وفرنسا : تحالف جديد في حلف الاطلسي

حق الفيتو : افقد شعوب العالم حقوقها

بريطانيا وسلاح الغازات السامة

ستراتيجية تمييع ام تدجين تقودها اميركا ضد الفلسطينيين

حرب اهلية في سري لانكا

الاتحاد السوفياتي بظل غورباتشيف

السوفيات يلوون ذراع ضياء الحق بسبب مساعداته للثوار الافغان

السلاح يستهلك الدخل القومي للدول النامية

قبل ان يرفع هذا التقرير الى الرئيسين مبارك وعلي !

قراءة في مهمة المبعوث الاميركي بالمنطقة

(ص ١١ — ١٨)

مبارك: لن نسمح بتدهور الأوضاع بلبنان ونحن مع المنظمة في التمسك بحقها باختيار ممثليها

القاهرة — الوكالات — اعلن الرئيس حسني مبارك في خطاب القاه امس بمناسبة الاحتفال بعيد العمال ان مصر تتفق مع منظمة التحرير الفلسطينية في حقها في اختيار ممثليها في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك المقترح لاجراء حوار مع الولايات المتحدة الاميركية .

وقال اننا نؤيد منظمة التحرير في تمسكها بحقها في اختيار ممثليها لانها لا تملك ان تهدر بيدها حقا حصلت عليه في المجال الدولي بعد كفاح مرير ، مشيرا الى ان هذا الحق يرجع في النهاية للشعب الفلسطيني ولارادته الحرة وقراره المستقل .

انجح زيارة

ووصف الرئيس مبارك زيارته الاخيرة لواشنطن بانها كانت من انجح زياراته التي قام بها للولايات المتحدة .. وقال ان هذه الزيارة كان لها هدفان الاول هو حث الادارة الاميركية على تنشيط دورها في عملية السلام وايقاف الحرب العراقية الايرانية والثاني هو دعم الاستقرار الاقتصادي

(البقية على ص ٢٥)

مثل لمبارك الموقف الاوروبي

لوس يلتقي عرفات بتونس ويعلن تأييده لاتفاق عمان

القاهرة — وكالات — استعرض الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وسبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري .

وقال لوس الذي وصل القاهرة من

(البقية على ص ٢٥)

ابوظبي : ٣ بنوك وافقت على دمجها

ابوظبي — — رويتر — قالت مصادر مصرفية امس ان ثلاثة بنوك تجارية في ابوظبي اقرت اقتراحا حكوميا بدمجها في بنك واحد جديد سيكون من حيث راس المال المدفوع اكبر البنوك في دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد وافق حملة اسهم بنك الامارات التجاري والبنك الاتحادي التجاري وبنك الخليج التجاري على عملية الدمج في اجتماعات على مدى اليومين الماضيين .وقالت المصادر ان البنك الجديد الذي سيطلق عليه اسم — بنك ابوظبي التجاري — سيكون راس ماله المصرح به ٥ر١ مليار درهم — ٤٠٧ ملايين دولار — وراس ماله المدفوع ٢٥ر١ مليار درهم — ٣٤٠ مليون دولار وستبلغ حصة حكومة ابوظبي فيه ٦٠ في المئة .

(الاقتصاد ص ٨— ٩)

كلمة الرأي العام

احتفالاتهم بذكرى اندحار النازية ...

تحتفل دول الغرب ، هذه الايام ، بذكرى مرور اربعين عاما على اندحار النازية الالمانية في مواجهة الحلفاء الغربيين والشرقيين .

وفي إطار هذه الاحتفالات يقوم رؤساء الدول الاوروبية بوضع الاكاليل في مقابر قتلى الحرب ، ويزورون مواقع ما يسمى بمعسكرات الاعتقال النازية ، كما يعبر الرئيس الاميركي ، ريغان ، المحيط الاطلسي لكي يزور المقابر ويضع الزهور على الاضرحة ... في إطار التظاهرة الغربية الكبرى بذكرى انتصار الحلفاء على جيوش هتلر .

ولقد يكون طبيعيا أن نرى مثل هذه الاحتفالات ، ومثل هذه التظاهرة ، في ذكرى الانتصار ... على رغم الابتزاز الصهيوني لهذه الاحتفالات ، والعمل على استغلالها ، في إطار خطة إعادة التهييج الغربي بالتعاطف مع اسرائيل ، واليهود ، الذين يجري التركيز على أنهم كانوا الضحية الكبرى للنازية .

لكن العجيب ، بالنسبة إلينا في الاقل ، هو أنّ هذا الغرب نفسه ، الذي يحتفل بسقوط النازية ، يتولّى إنشاء ، وتدعيم ، نازية جديدة ، واشدّ عتوّا وخطرا ، هي النازية الصهيونية في المنطقة العربية .

فهو ، ذلك الغرب ، يرى من حقّه الطبيعي ان يدحر النازية ، ويتحرّر من سيطرتها ، فيقيم الاحتفالات ، والمهرجانات ، احتفالا .. ويتحدث ، بل يتشدق ، عن الحرية وحقوق الانسان . غير انّه يصمت ، كالشيطان الاخرس ، وهو يرى اسرائيل تستبيح وطنا عربيا ، هو فلسطين . وتشرّد شعبه ، وتعمل على قهر المنطقة جميعها ، ووضعها تحت سيطرتها وهيمنتها . اي أنهم يعطون انفسهم حقّ الاحتفال بالتحرّر من النازية ، فيما يفرضون علينا الخضوع للنازية الصهيونية . الحرية لهم والعبودية لنا ، هكذا هي حضارتهم .ولذلك سوف يأتي وزير الخارجية الاميركي ، جورج شولتز ، في الاسبوع المقبل ، الى اسرائيل لكي يشارك في احتفالاتها ، في هذه المناسبة ، لكنّه سوف ينتقل ، الى الجانب العربي ، لكي يطالبه بالتسليم لاسرائيل واعلان الاعتراف بها ، دولة شرعية ، أبدية ، في فلسطين . ودولة مهيمنة في المنطقة ، تفرض سلطانها على الدول العربية ، وتقرر لها سياساتها ، واحجام جيوشها ، وطريقة عيشها . ذلك انّ هذا « السلام » الذي يتحدثون عنه ، ومن موقع الضعف العربي ، هو السلام الذي يترك لاسرائيل حرية التصرف الكاملة ، في تحديد مصير المنطقة وفرض خريطتها السياسية على النحو الذي يضمن ، دائما أمن اسرائيل وسلامتها ، فضلا عن

« الرأي العام»

(البقية على ص ٢٥)

الحسين في بغداد وبحث مع صدام الوضع على الجبهة

بغداد — الوكالات — اجتمع الملك حسين فور وصوله الى بغداد مع الرئيس صدام حسين وبحث معه تطورات الوضع على الجبهة العراقية — الايرانية وسبل دعم التضامن العربي في المرحلة الراهنة .

ويرافق العاهل الاردني في زيارته وفد رسمي يضم رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير المالية حنا عودة ووزير التجارة والصناعة رجائي المعشر وقائد القوات الجوية احسان شرضوم .

وكان الملك حسين قد قام في الثامن عشر من شهر مارس الماضي بزيارة بغداد مع الرئيس حسني مبارك في ما اعتبر بأنه زيارة مفاجئة .

(طالع ص ٢٤)

العقيد الرومي

حملة واسعة لمطاردة الوانيتات

صرح العقيد سالم الرومي مدير مرور العاصمة بان الادارة بدأت يوم امس في متابعة تطبيق نظام العمل في مركبات النقل الخاص والعام « الوانيتات » وملاحقة المخالفين منهم حيث لوحظ كثرة تجاوزات استعمال هذه المركبات في غير ترخيصها الاصلي .

(البقية على ص ٢٥)

كتاب اليوم في « الرأي العام »

نحن العرب ووقائع مايو — التاريخية
زكريا نيل

كارتر .. ودم ابراهيم
محمد مشموشي

القوى الوطنية اللبنانية بين هدف التحرير .. والادعاءات الطائفية
فهد الناصر

(ص ٢٣)

آخر صرعة : تاريخك وعنوانك بنقطة على سنك !



ميامي : مرآة طبيب الاسنان تظهر بقعة سوداء حجمها ضعف حجم رأس الدبوس على سن طفل في الثامنة من عمره . وتحتوي البقعة على نسخة تجريبية مصغرة تتضمن معلومات مهمة مثل اسم الشخص ورقم هاتفه وتلصق على السن ويمكن لرجال البوليس او الاسعاف نزعها بسهولة لقراءة ما عليها من معلومات . رويتر/ بالراديو

كل يغني على ليلاه ...

الدكاترة الكويتيون في الجامعة يشتكون من بعض المشاكل ولهم بعض المطالب التي كثيرا ما ناشدوا المسؤولين بالبلاد الاهتمام والالتفات اليهم لحلها .. آمنا بالله .. والمرأة الكويتية ايضا تطالب وتطالب بكامل حقوقها ومساواتها بالرجل في الحياة البرلمانية ولا زالت ايضا تناشد المسؤولين لنيل هذا الحق وذلك بعد ان ايدتها جميع جمعيات النفع العام بالكويت ... ان شاء الله .. ايضا لا ننسى الطلبة الكويتيين في الخارج فهم يودون لو تتم عملية تحويلهم الى جامعة الكويت ليتسنى لهم العيش بين ربوع الوطن وذلك لقسوة الغربة .. وكذلك الصيادلة يشتكون ، ولا ننسى المهندسين والمدرسين الكويتيين وغيرهم ، وغيرهم من فئات وشرائح مجتمعنا الذين ما ان يحل احدهم الى مكان ما ويتولى عمله حتى يبدأ باعداد شكاويه ومطالبه والذي يسمع او يقرأ عن كل فئة من هذه الفئات يعتقد ان هذا بالفعل ما هو حاصل للمواطن في جميع مراكز العمل حتى اخذ بعضنا يستغرب هذا الوضع وكيف اصبح كل فرد في المجتمع « يغني على ليلاه » .. ويطالب بتعديل وضعه في الوقت الذي نرى غيرنا ينتظر التعيين سنوات طويلة ويهاجر من بلده بحثا عن العمل .

فحسب اعتقادي ان الكل يأخذ حقه كاملا والتشجيع الموجود لدينا غير متوفر في اي مكان اخر ، ومهما كانت المشاكل التي يعانون منها فهي لا تساوي شيئا بجانب هذا التشجيع الكبير ... وبالفعل انه امر يحز بالنفس فاصحاب هذه المؤهلات قد حصلوا عليها ولكنهم فقدوا ما هو اثمن منها الا وهو القناعة ولم يستطيعوا تعويضها حيث اصبحت معدومة لدى الكثيرين منهم فالمسألة لم تصل الى هضم الحقوق ومصادرتها حتى نسمع ما يقال ونقرأ ما يكتب من البعض الذين صوروا اوضاعهم بصورة سيئة وبالغوا بها الى درجة التهويل مما دعا البعض الى التطبيل لها ... لكن ، فليعرف الكل ان ما هم فيه يحسدون عليه لذا يجب المحافظة على كل ما وصلوا اليه لان الدولة تكفل لكل مواطن حقوقه وهذه المشاكل وان وجدت يجب الا تعطى الحجم الذي يجعل الكل يتناسى ما وصل اليه وما حصل عليه من امتيازات فمقارنة بسيطة بين ما حصل عليه صاحب المؤهل بالكويت وقرينه بالخارج يجعلنا ندرك جيدا ان بناء الانسان الكويتي هو الاهتمام الاول والاخير وان بناء الانسان الكويتي هو ما تسعى اليه الدولة وان خطط التنمية تهدف الى ضمن مستقبل هذا الانسان وتنميته من جميع الجوانب .

● اخر الكلام ..

«القناعة كنز لا يفنى .. ويجب الالتفات الى ما هو اهم بكثير من هذه القضايا ... » .

فرحان الوقيان

قضائيات

النيابة تترافع في قضية اغتيال الدبلوماسي العراقي ونجله السبت القادم

ثلاثة شهود يؤكدون وجود المتهم الخامس في جزيرة بوبيان يوم الحادث

● المتهم الرابع : ظلمت نفسي واقاربي ولكنا ابرياء ● حسين وريكان التقيا اول مرة في السجن في قضيتي خطف وتزوير

رفعت محكمة الجنايات جلساتها الى يوم السبت الرابع من مايو الجاري في قضية اغتيال معاون الملحق الثقافي في السفارة العراقية ونجله بعد ان استكملت تحقيقاتها في القضية .

وقد اعادت المحكمة استجواب المتهم الرابع حسين ثجيل قطقوط ، واطلعت على ملف قضيته التي حكم عليه فيها بالحبس خمس سنوات عام ثمانين ثم عدلت محكمة الاستئناف الحكم الى الامتناع عن النطق بالعقاب وكشف المتهم انه تعرف بالمتهم المتوفي ريكان حبيب الفضلي في السجن ، وسبق وان زاره ثلاث مرات بعد خروج الاثنين من السجن . واستمعت المحكمة الى شهادة زوجته « جميلة » .

كما استمعت المحكمة الى ثلاثة شهود نفي اكدوا ان المتهم الخامس محمد مهلهل راضي كان معهم يوم الحادث وان اي عسكري لا يستطيع الخروج او الدخول الى جزيرة بوبيان بعد الساعة السادسة مساء .

الجلسة

عقدت محكمة الجنايات جلسة برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية القاضيين سيد الارماني وحسين رمضان ورئيس نيابة امن الدولة الاستاذ خالد سالم وسكرتير المحكمة غسان الخيري . وواصلت النظر في قضية اغتيال الدبلوماسي العراقي ونجله . وبعد ان افتتح المستشار الجلسة قدم رئيس النيابة كتابين الاول من المباحث بشأن السجون وكتاب وزارة الاعلام حول تفريغ الاشرطة .

وقدم تقرير اختصاصي العيون الموقع على المتهم السابع دحام مصعط صالح « ٧٠ سنة » وحدد التقرير ان المتهم مصاب بقصر النظر في العينين اليمنى واليسرى ، وبداية الماء الابيض في العينين . وقدم الجنايتين الخاصتين بالمتهم حسين ثجيل والمتهم المتوفي ريكان حبيب الفضلي .

خطف

وتضمنت الجناية التي ارتكبها المتهم حسين ثجيل قطقوط انه خطف (جميلة هليل عطوي) من منطقة سكنها في العراق دون حيلة او تهديد ، وكشفت ان والد المتهم الخامس هو الذي ابلغ مخفر الصليبخات عن الواقعة . وحكمت الجنايات على المتهم حسين ثجيل يوم ١٩٨٠/٥/٤ بالحبس خمس سنوات مع الشغل والنفاذ ثم استأنف الحكم بعد ان قدم صورة لعقد زواج من المخطوفة وعدلت الاستئناف العليا الحكم وامتنعت عن النطق بالعقاب .

تزوير

وكشفت الجناية الثانية المسندة الى ريكان حبيب الفضلي — الذي انقضت الدعوى الجزائية بوفاته ، انه خلال الفترة ما بين ١٩٧٨/١١/١٦ وحتى ١٩٧٨/١٢/١٨ في محافظة العاصمة اشترك مع مجهولين في تزوير رخصة قيادة خاصة وفي السجن اعترف انه عراقي الجنسية وحكم عليه بالحبس سنتين ونصف السنة .

المتهم الرابع

واعادت المحكمة توجيه بعض الاسئلة الى المتهم الرابع حسين ثجيل قطقوط .

● ما هي اوصاف ريكان وملامحه .
— هو رفيع طويل واسمر ولون شعره اسود وله شوارب نازلة وفيه جرح برأسه في الجبهة الجرح واضح ونازل .

● ما هي الملابس التي يرتديها .
— كان يرتدي الدشداشة وانا لم اره يلبس بدلة وانا لم اكن اره على طول كنت اراه بالشهر مرة

● هل الصورة الملصقة على رخصة القيادة لريكان — قدمت هيئة المحكمة اجازة القيادة —
— نعم الصورة صورة ريكان والجرح واضح في الصورة

● هل لريكان اشقاء في الكويت .
— لا ادري وانا كما قلت تعرفت على ريكان في السجن مصادفة ولم اذهب اليه في منزله اطلاقا ، ولكن ذهبت اليه الى المصنع من اجل هوية عمل حتى استلم شهادة ميلاد ولدي .

● ما اسم الشركة التي تعمل بها
— المصانع الكويتية للتجارة واعتقد انها اهلية

● ما البيانات التي ادليت بها عند التحاقك بالشركة عن جنسيتك
— انا قلت انني من البادية والشركة لا تعمل اقامة لي لانني من البادية

● هل لريكان اقارب وهل تعرف من يدعى فهد
— لا اعرف وانا لا اعرف سوى ريكان ولم اذهب الى بيته والمباحث قالوا لي قل انك تذهب الى بيت ريكان وانكم ذهبتم الى البر وانكم ارتكبتم الحادث .

● ما سبب اختيار المباحث لك انت بالذات للقيام بهذا الدور .
— يوم قبضوا عليّ ضربوني وانا مظلوم وبرىء والجميع ابرياء وانا كنت اشتغل مع مرشد بالمباحث اسمه عوض وقبل فترة القبض عليّ قال لي لك مدة لا تقدم لي معلومات وقلت له انا اعمل من الصباح ولا اعود إلا في المساء . وقال لي لك يومين او ثلاثة وتدخل السجن وبعد ثلاثة ايام طرق الباب عليّ وسألوني انت ابوناصر . والذين حضروا تركوني وذهبت وسلمت على اقاربي لانني سبق وان ابعدت عن البلاد وكنت اظن ان الذي حضر سيسلمني لابعادي مجددا . وفي اليوم الثاني حضروا اليّ واخذوني . وضربوني وقالوا لي اذكر اسماء ناس تعرفهم فذكرت اسماء اولاد عمي وظلمتهم وظلمت نفسي .

شاهد نفي

ثم استدعت المحكمة الشاهد الرقيب الاول ربيع دليهان الرشيدي وبعد ان اقسم اليمن سألته .

● هل تعرف احدا من المتهمين .
— انا اعرف محمد مهلهل راضي وهو زميلي في الفصيل وانا المسؤول المباشر عنه . ونحن ذهبنا ضمن مجموعة الى جزيرة بوبيان بمهمة ابتدأت يوم ١٩٨٥/١/٢٢ وانتهت يوم ١٩٨٥/٣/٢

● هل منح محمد مهلهل راضي اجازة خلال هذه الفترة
— منح ثلاث اجازات الاولى يوم ٢٧ او ١٩٨٥/١/٢٨ والثانية يوم ١٩٨٥/٢/٢ والثالثة يوم ١٩٨٥/٢/٢٨ . والاجازة الاخيرة ابتدأت الساعة الثامنة صباحا وعاد الساعة الثانية بعد الظهر من نفس اليوم .

● هل يعطى للافراد تصاريح مكتوبة بالاجازة .
— لا لم يكن هناك تصاريح مكتوبة وانا اعرض الامر على آمر السرية وآمر السرية عنده كتب ودفاتر.

● ما هي فترة الاجازة في كل مرة
— اجازات يومية مدتها ٢٤ ساعة

● لماذا لم يكمل محمد اجازته الاخيرة وعاد للمعسكر ؟
— انا لما سألته قال انه انهى عمله وان زوجته واولاده بالشعبية عند اقاربه .

● هل عرفت كيف امضى محمد اجازته الاخيرة ؟
— عندما رجع سألته لماذا عدت ولم تنته اجازتك فقال انه انهى عمله وعاد الى زملائه .

● ما الاجراء الذي اتخذته عندما عاد (المتهم) محمد الى الموقع قبل انتهاء الاجازة ؟
— انا قلت له كثر خيرك واعطيته حراسة من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة السابعة صباحا في تلك الليلة صباح يوم الجمعة .

● هل تذكر العمل الذي قام به يوم الجمعة ؟
— كان عندنا تنظيف موقع وسلاح وكنا نستعد للرحيل والعودة الى المقر الاصلي .

● هل تأكدت من وجود محمد (المتهم) من الساعة العاشرة مساء وحتى السابعة صباحا ؟
— انا سلمته حراسة مع زملاء له وفي الساعة الخامسة صباحا رأيته في الموقع .

● ما مقدار راتب محمد مهلهل ؟
— حوالي (٤٥٠) دينارا وهو مضى على وجوده في الجيش عشر سنوات .

● ما مسلكه ؟
ممتاز وصادق وامين من الناحية العسكرية وهو يحمل رتبة عريف .

● قرر محمد — المتهم — انه عاد من اجازته الاخيرة قبل نهايتها خشية الحاق الضرر بك .

● هو رجل هادىء ولم يكثر من طلب الاجازات وهناك افراد يطلبون اجازات باستمرار والاجازة الاخيرة كان دوره في الاجازة . وعندما منحته الاجازة كانت بموافقة آمر السرية .

● يصطحب الافراد اسلحتهم عند نزولهم بالاجازة ؟
● الفرد يسلم سلاحه ، ومحمد سلاحه رشاش والاسلحة الصغيرة — المسدسات — لاتعطى الا للقادة .

● ما هي وسيلة الانتقال بين الموقع والجسر ؟
● سيارة عسكرية تنزل الافراد وفي الساعة السادسة مساء تنقطع واسطة النقل هذه .

● هل يمكن لاحد الافراد ان ياخذ اجازة تبدأ من العاشرة مساء .
هذا مستحيل واخر اجازة يسمح بها تبدأ الساعة السادسة مساء .

● وما سبب ذلك ؟
— لانه لا توجد وسيلة نقل .

● هل بوسع احد الافراد ان يخرج بطريقة غير رسمية بعد الساعة السادسة مساء بدون وسيلة مواصلات ؟
— هذا مستحيل .

الشاهد الثاني

واستدعت المحكمة الشاهد الثاني الرقيب خلف هلال عبدالله العنزي وبعد ان اقسم اليمين سألته :

● هل تعرف احدا من المتهمين ؟
● انا اعرف محمد مهلهل راضي وهو عريف بالجيش ومعي في نفس الفصيلة وصار له معي خمس سنوات وهو تحت امرتي .

● ما هي الفترة التي امضيتموها في الجزيرة ؟
— من يوم ١٩٨٥/١/٢٠ الى يوم ١٩٨٥/٣/٢ .

● هل تضمك ومحمد مهلهل فصيلة واحدة ؟
— نعم محمد مهلهل معي بالفصيلة ونحن جماعة من ستة افراد وهو عريف وانا رقيب .

● ما هو نظام الاجازات التي تمنح للافراد ؟
— الاجازات كل اسبوع الفرد ياخذ اجازة يوما واحدا .

● من يقوم بمنح الاجازة ؟
— الاجازة عن طريق الرقيب الاول ربيع دليهان وهو يقوم تبليغ امر السرية .

● متى عدتم من الجزيرة الى الموقع الاصلي ؟
— يوم ١٩٨٥/٣/٢ تحركنا واصبحنا بالمعسكر يوم ١٩٨٥/٣/٢

● ما هي عدد الاجازات التي منحت الى محمد مهلهل ؟
— حسب ما اذكر اخذ اخر اجازة من الرقيب الاول ربيع دليهان اخذها يوم خميس ١٩٨٥/٢/٢٨ .

● متى عاد من الاجازة ؟
— عاد بنفس اليوم الساعة الثامنة بعد الظهر .

● هل تذكر العمل الذي قام به بعد عودته من الاجازة حتى صباح يوم الجمعة ؟
— جلس معنا حتى العاشرة وبعد ذلك بدأت فترة النوم .

● كيف امضى ليلة الجمعة ؟
— انا لا اذكر والعمل كله عن طريق آمر الفصيل .

● هل اصدر الرقيب اول ربيع دليهان امرا الى محمد مهلهل بالحراسة او القيام باي عمل ؟
— انا لا اذكر وامر الحراسات يبلغها الرقيب اول دليهان والرقيب دليهان يبلغها الى الافراد مباشرة .

● ما وسيلة المواصلات بين المعسكر والمدينة ؟
— سيارة عسكرية حتى الجسر وبعد الجسر سيارة عادية .

(البقية على ص ٢٤)

مخافر المحافظات

الجهراء

خمور

ضبط رجال الجمارك « ٦٣٢ » زجاجة ويسكي اسفل حمولة احدى الشاحنات القادمة من العراق . داخل سيارة يقودها (أ.رامي) تركي الجنسية وحاول الهروب بعد القبض عليه ولكن رجال الامن افشلوا محاولته .

كما ضبطت (٥٨٥) زجاجة ويسكي في احدى الشاحنات التي يقودها (أ.بزازي) تركي اثناء محاولته ادخال كمية الخمور الى البلاد .

سرقة

● ابلغ (ع.دومان) غير كويتي ان (ع.علي) عراقي سرق منه مائة دينار وانه يعمل عنده .

شيك

● ابلغ (خ.غياض) كويتي مخفر الصليبخات ان (هـ.حسين) عراقي اصدر له شيكا بثلاثة آلاف دينار وان الشيك دون رصيد .

فقدان

● ابلغ (ح.كاظم) مخفر الصليبخات عن فقدان محفظة وداخلها اجازة قيادة وبطاقة الشؤون على طريق الجهراء .

العاصمة

خيانة امانة

● تقدم (أ.حسين) موكلا عن احدى الشركات ببلاغ الى مخفر الشرق وافاد به ان (ح .خليفة) تسلم سيارة تحمل الرقم (١١٥٤٠س.هـ) وانيت لاستعمالها لانجاز اعمال الشركة إلا انه اخذ السيارة بعد ان ترك العمل في الشركة .

● وابلغ (و.ابراهيم) مخفر الشويخ من ان (احمد.أ) اخذ مفاتيح سيارته لاحضار شريط كاسيت من داخلها إلا انه هرب بالسيارة .

● وابلغت (ر.بوما) مخفر كيفان من ان (ت.حسين) سبق وان اعطته مائتين وعشرة دنانير لتوصيلها الى اهلها في الهند إلا انه استولى على المبلغ .

تزوير

● تقدم (ع.رضوان) مصري الجنسية ببلاغ الى مخفر المدينة الترفيهية افاد فيه ان (ع.احمد) ايراني صاحب احد محلات الصرافة اعطاه شيكين سياحيين قيمة كل منهما مائة دولار بعد ان سلمه عنها نقودا وقد اتضح له ان الشيكين مزوران .

واتصل رئيس مخفر المدينة الترفيهية بمباحث منطقة القبلة وارسلا الشيكان السياحيان الى قسم التزييف بالادارة العامة للمباحث الجنائية .

وافاد القسم واقعة التزوير واستدعي صاحب محل الصرافة الذي قال ان شقيقه ارسل له هذه الشيكات من العراق لشراء بعض الحاجيات .

العثور على دراجة

أحضر (و.عبدالرحمن) الى مخفر ضاحية عبدالله السالم دراجة هوائية ذات لون احمر كانت واقفة امام احدى الديوانيات منذ اربعة ايام ولم يحضر احد لاخذها لهذا قام بتسليمها الى المخفر .

حولي

تغيب

ابلغ (م السيد) كويتي مخفر الرميثية عن تغيب خادمته صبرية عبدالله قادر سيلانية الجنسية وابلغ الدكتور (ع.علي) كويتي مخفر العديلية عن هروب خادمته (ليناسابي) سكونينا) فلبينية اذ خرجت من النافذة وتوجهت الى جهة غير معلومة .

الاحمدي

تزوير

● حضرت (ر.ناصر) كويتية الى مخفر الاحمدي واحضرت معها خادمتها لانها لا ترغب في العمل لديها وبعد التحقيق مع الخادمة تبين انها دخلت البلاد بجواز سفر مزور ، اذ ان جوازها الاصلي فقد منها وقام صديق لها بتسلم صورة شخصية لها واحضر لها جواز سفر باسم غير اسمها وان اسمها الحقيقي سوندراج .

حوادث مرورية

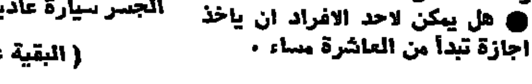
وقع تسعة وعشرون حادثا مروريا وقع منها عشرة في محافظة العاصمة وعشرة في محافظة حولي وسبعة في محافظة الاحمدي وحادثان في محافظة الجهراء .

وكان ابرز هذه الحوادث حادث الدهس الذي تعرض له الطفل «ف . صالح» اردني واسفر الحادث عن اصابة الطفل بجرح في الجبهة وكسر في الفخذ الايسر .

ووقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى يقودها «أ. نايف » والثانية يقودها «ع. حسين» واسفر الحادث عن اصابة قائد السيارة الاولى .

تنويه

ورد سهوا يوم امس باعلان شركة البترول الوطنية الكويتية حول ارقام بدالات مصافيها الجديدة والتي بدأت اليوم ١٩٨٥/٥/٢ وذكر احدى ارقام مصفاة ميناء الاحمدي ٣٣٦١٣٣ والصحيح هو ٣٢٦٢١٣٣ .



القبض على لص محترف



● المتهم والمسروقات

القى رجال مباحث الشرق القبض على «ابراهيم . م» مصري الجنسية بتهمة سرقة ستمائة وخمسين دينارا من احد الاشخاص .

وخلال التحقيق معه اعترف بارتكاب ست سرقات عن طريق الكسر وسرقتي نقود في منطقتي الشرق والنقرة . واحيل المتهم والمضبوطات الى النيابة لمواصلة التحقيق .

في الصميم

الفرق الاجنبيه بين الانضباط والفوضى

كثرت الشكاوى من الفرق الاجنبية التي تأتي للعمل في الفنادق أو غيرها ، وتقيم الحفلات ، من غير ضوابط . وهذه مشكلة قديمة . فقد كان وضع هذه الفرق الغنائية يتم من خلال متعهد او وكيل يأتي بها من نوعيات معينة ولاغراض معينة . ومن يستفيد منها والى اين تذهب .. الخ . كان ذلك فوضى .

لكن بعد التقدم الذي حصل في بناء الدولة كان لا بد من وضع ضوابط من اجل حماية المجتمع وصحة الناس واخلاقهم . خصوصا وان هذه الفرق تأتي ومعها صور الانحلال في الحضارة الغربية واشكالها من امراضها .. فتنشرها وتقع المصائب على البيوت والعائلات . وقد وقعت حوادث عديدة من الامراض الجنسية لم يكن لها وجود في الكويت . وهكذا انيط الامر بان يتم السماح لهذه الفرق من خلال موافقة اجهزة المباحث عليها ، كونها تعرف عن هذه الفرق وتخضعها للرقابة الاخلاقية والصحية .

لكن الذي أثار الانتباه هو ان محافظة حولي دخلت في الموضوع واجازت من طرفها لبعض الفرق في العمل ، من غير الوقوف عند الضوابط التي وضعتها وزارة الداخلية . وهذا يشكل سابقة وتجاوزا يتيح لمثل هذه الفرق ان تعاود السيرة الفوضوية التي عهدناها في السابق ، كما أنه قد يعطي المحافظات الاخرى ان تأخذ بالسابقة ، فتسمح محافظة الجهراء ، أو العاصمة ، أو الاحمدي على طريقتها ،، لهذه الفرق ، ونقع في دوخة طويلة عريضة .

وتفاديا لكل ذلك لا بد ، اذن ، من اعتماد مرجع واحد محدد يكون هو صاحب القرار في السماح او المنع ، بحيث يقوم الانضباط ويقوم الاشراف على هذه الفرق سلوكا وتصرفات ، من اجل ضمان سلامة المجتمع من الآفات الوافدة . وهذا المرجع لا بد ان يكون وزارة الداخلية ، المسؤولة الطبيعية عن سلامة المجتمع وامنه .

« حي »

شؤون برلمانية

لجنة التعليم توافق على تدريس الدستور الكويتي بالمدارس وتوصي بزيادة المكافآت لطلبة المعاهد التطبيقية

اجتمعت لجنة التعليم والثقافة والارشاد التابعة لمجلس الامة صباح امس وبحثت عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها .

وابلغ الدكتور احمد الربعي مقرر اللجنة وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة قد وافقت على الاقتراح المقدم من النائبين الدكتور عبدالله النفيسي والمهندس عبدالرحمن الغنيم حول تدريس مقرر الدستور الكويتي في مناهج وزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت .

واضاف الدكتور الربعي ان اللجنة اقترحت اعادة تدريس كتاب علم الاجتماع الذي كان مقررا على طلبة الصف الثالث الثانوي - ادبي في سنتي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ وبخاصة الفصل الثالث وعنوانه النظام السياسي في دولة الكويت وكذلك تدريس نفس الموضوع لطلبة المعاهد التطبيقية وعدم اضافة اي مادة جديدة عليه .

وكانت جامعة الكويت قد وافقت على الاقتراح فيما يتعلق بها .

واشار الدكتور الربعي الى ان اللجنة بحثت ايضا الاقتراح المقدم منه بشأن مضاعفة المكافأة الشهرية للطلبة والمتدربين في معاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي واحتساب سنوات التدريب ضمن سنوات الخدمة .

وقد اجرت اللجنة تعديلا على الجزء الاول من الاقتراح بعد مناقشته مع السيد احمد المزروعي مدير الهيئة وقررت ان تكون نسبة الزيادة في المخصصات ٣٠ بالمائة اضافة الى انها وافقت على الجزء الثاني المتعلق باحتساب سنوات التدريب من مدة الخدمة .

وقال ان اللجنة بحثت للمرة الثانية اقتراح النائب الغنيم بشأن تأسيس جامعة تكنولوجية واستمعت لرأي السيد احمد المزروعي وقررت التريث في اتخاذ قرار حتى وصول رد جامعة الكويت .

كما تحفظت اللجنة في اجتماعها على اقتراح تقدم به النائب حمد المسيلم حول رغبته في عدم تطبيق قرار ديوان الموظفين الذي يشترط حصول الطلبة على تقدير جيد جدا للايفاد في بعثة دراسية الى الخارج على طلبة السنوات الثالثة والرابعة في الجامعة وقامت اللجنة بحفظ الاقتراح .

وقال الدكتور الربعي ان اللجنة ستقوم بزيارة مجمع الاعلام يوم الاثنين القادم .

لجنة الشؤون المالية تواصل مناقشة ميزانيات المؤسسات

واصلت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية لمجلس الامة امس مناقشة عدد من مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة بربط ميزانيات المؤسسات والهيئات الحكومية للسنة المالية ٨٦/٨٥ .

وقد استعرضت اللجنة في اجتماعها الذي عقدته برئاسة النائب مشاري العنجري رئيس اللجنة ميزانيات مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل والهيئة العامة للمعلومات المدنية وبنك التسليف والادخار وقد اقرتها جميعا .

وحضر اجتماع اللجنة المدراء العامون لهذه الجهات .

اختيار الجوعان رئيسا للجنة الخطة الخمسية الانمائية

عقدت اللجنة المؤقتة لدراسة برنامج الحكومة للخطة الخمسية الانمائية للسنوات الخمس المقبلة اول اجتماعاتها بمجلس الامة امس .

وجرى خلال الاجتماع اختيار النائب حمد عبدالله الجوعان

رئيسا للجنة بالتزكية والدكتور عبدالله النفيسي مقررا لها بالتزكية ايضا .

وكان مجلس الامة قد شكل اللجنة في جلسته الخاصة التي عقدها يوم السبت الماضي

لدراسة برنامج الخطة الخمسية للحكومة ومتابعة مناقشات الاعضاء خلال الجلسات الخاصة لمناقشة البرنامج .

واللجنة مؤقتة تنتهي بانتهاء اعداد تقريرها حول البرنامج وتتكون من سبعة اعضاء تم اختيارهم بالتزكية في الجلسة الماضية الخاصة .

الاعلام : زودنا د . الربعي بنسخة من الشريط التلفزيوني

اوضح مصدر مسؤول بوزارة الاعلام تعليقا على ما اثاره النائب الدكتور احمد الربعي في مجلس الامة ونشر « بالرأي العام » من انه طلب من وزارة الاعلام نسخة من شريط عن نص مقابلة تلفزيونية لوزير العدل جرت اثناء ازمة المناخ ولم تقم الوزارة باعطائه نسخة من الشريط اوضح بقوله : لقد تم تزويد النائب بالشريط المذكور بناء على طلبه .

مقابلات صاحب السمو

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج السلمان ورئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية - كونا - برجس البرجس .

كما استقبل سموه الساعة التاسعة من صباح امس رئيس الاركان العامة للجيش في المملكة العربية السعودية الشقيقة الفريق اول محمد صالح الحماد والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارته للبلاد .

وقد حضر المقابلة رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم .

واستقبل سموه حفظه الله في الساعة التاسعة والنصف كلا من وزير النفط والتخطيط والصناعة ووزير التجارة والنقل في جمهورية توغو حيث قاما بتسليم سموه رسالة من فخامة رئيس جمهورية توغو . وقد حضر المقابلة مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية فيصل عبدالرزاق الخالد .



● سمو الامير لدى استقباله الوفد العسكري السعودي



● سموه لدى تسلمه رسالة من رئيس جمهورية توغو

صباح الأحمد يبحث مع قدومي ورئيس تحرير جبهة سوابو القضية الفلسطينية والتطورات الافريقية وشؤون عدم الانحياز

الكويت تدعو الفلسطينيين الى توحيد كلمتهم

شهدت وزارة الخارجية امس نشاطا مكثفا شمل عدة قضايا عربية وافريقية واوروبية ... اكدت على ارتباط الكويت الوثيق بالقضايا القومية وقضايا العالم الثالث وحركة عدم الانحياز الى جانب سعيها الدائم لتعزيز علاقات الصداقة مع كافة الدول .

فقد استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اليوم رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي الذي زار الكويت لفترة قصيرة في طريقه من نيودلهي وبكين الى تونس .

حضر اللقاء نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون ومدير مكتب المنظمة في الكويت السيد عوني بطاش ومدير ادارة مكتب الوزير السيد عبدالله سعود العبدالرزاق .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية بان البحث خلال اللقاء تناول اخر تطورات القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط .

واعرب عن سعادته في ان يسود الوفاق والوئام بين جميع فصائل المقاومة .. وان يوحد الاخوة جهودهم وكلمتهم نحو هدفهم الاول وهو تحرير ترابهم الوطني من الاحتلال .

ومن جهته قال السيد قدومي لكونا ان البحث تناول بشكل مختصر نتائج مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي ونتائج زيارة وفد فلسطيني برئاسته لبكين بالاضافة الى التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وكان مؤتمر نيودلهي قد بحث مشكلة ناميبيا واصدر بيانا اعلن فيه دعم حركة عدم الانحياز لنضال شعوب جنوب غرب افريقيا من اجل نيل استقلاله وادان الممارسات العنصرية والارهابية لحكومة جنوب افريقيا ضد هذا الشعب كما ناقش القضية الفلسطينية واعلن دعمه وتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

واستقبل الشيخ صباح الاحمد نائب وزير خارجية بلغاريا السيد ايفان جانيف الذي يقوم بزيارة رسمية للكويت .

وقال ان البحث تناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومتابعة الاتفاقيات المبرمة بينهما .. وتعزيز التعاون بين الكويت وبلغاريا في المجالات المختلفة .

بعد ذلك استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس جبهة تحرير شعوب جنوب غرب افريقيا - سوابو - السيد سام نجوما .

وكان السيد نجوما قد وصل امس في زيارة تستغرق يوما واحدا قادما من نيودلهي .

واعرب الشيخ صباح الاحمد لـ - كونا - عن تعاطف الكويت مع قضية شعب ناميبيا ومنظمة سوابو .. ودعمها لها من منطلق عضويتها في حركة عدم الانحياز وارتباطها مع منظمة الوحدة الافريقية .

وقال ان الكويت تدعم كفاح شعب ناميبيا من اجل نيل حريته واستقلاله .



● صباح الاحمد لدى اجتماعه بوكيل الخارجية البلغاري

وزير الكهرباء يوقع ثلاثة عقود مختلفة

وقع وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي امس ثلاثة عقود مختلفة تبلغ قيمتها الاجمالية ٦٫٤٧٩٫٥٩٧ دينارا كويتيا .

ويتضمن العقد الاول القيام بتوسعة محطة كهرباء العمرية باضافة محول رابع وتقوية شبكة التوزيع الكهربائية للضغط العالي .

وتبلغ قيمة العقد ٣٩٢٫٥٧٢ دينارا كويتيا ومدة العمل به خمسة عشر شهرا ابتداء من توقيع العقد الذي ستقوم احدى الشركات الفرنسية بتنفيذه .

ويشتمل العقد الثاني الذي تبلغ قيمته ٥٫٧٤٧٫٩٦٩ دينارا كويتيا على توريد وتمديد كيبلات ارضية مملوءة بالزيت - ٣٠٠ كيلوفولت وملحقاتها اضافة الى تقوية شبكة التوزيع الكهربائية للضغط الفائق .

ومدة العمل في المشروع ١٣ شهرا ابتداء من تاريخ توقيع العقد .

ويختص العقد الثالث بتوريد وتبديل ارتباطات المنازل بالمياه العذبة وقليلة الملوحة والتي مضى عليها مدة طويلة . وتبلغ قيمة العقد ٣٣٩٫٠٥٦ دينارا كويتيا .

ولي العهد يستقبل رئيس هيئة الاركان السعودي



استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بمكتبه بمقر مجلس الوزراء امس كلا من وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ووزير الصحة العامة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة .

كما استقبل سموه رئيس الاركان العامة اللواء عبدالله فراج الغانم وبصحبته الفريق اول محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في المملكة العربية السعودية والوفد المرافق . واستقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام .



جرت يوم امس اتصالات نيابية لتقرير المواقف في مجلس الامة خلال الجلسة التي ستعقد يوم الثلاثاء المقبل بشأن استجواب وزير العدل .

● يقال ان ملاسنة وقعت بين احد النواب وشخصية كويتية بعد انتهاء جلسة مجلس الامة يوم الاول من امس حول استجواب وزير العدل ..

● مناقلات بين عدد من كبار المسؤولين في احدى الوزارات قيد الدراسة وينتظر ان تظهر خلال الايام المقبلة .

مكتب مجلس الامة يبحث شؤون المبنى الجديد

عقد مكتب مجلس الامة امس اجتماعا برئاسة السيد احمد عبدالعزيز السعدون رئيس المجلس . وجرى خلال الاجتماع بحث الامور الخاصة بالمبنى الجديد للمجلس اضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى .

السعدون يلتقي وكيل الخارجية البلغاري

اجتمع رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيزالسعدون بمكتبه صباح امس بوكيل وزارة الخارجية البلغارية السيد ايفان جانيف .

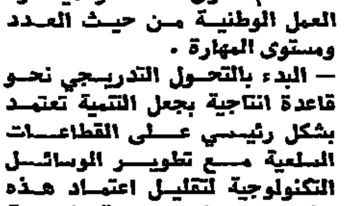
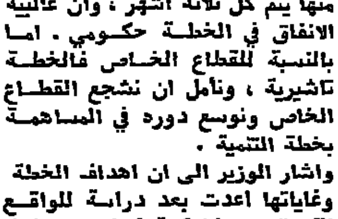
وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات البرلمانية وحضر اللقاء السفير البلغاري لدى الكويت .

وزير الصحة ووزير التخطيط في مؤتمر صحفي



الحكومة ملتزمة بالخطة الخمسية وتنفيذها يبدأ في أول يوليو

تعديل التركيبة السكانية احد المحاور الاساسية للخطة

طرق عديدة لتلافي العجز المالي بالخطة، اخرها فرض الرسوم

هدف الخطة ترسيخ الهوية العربية والاسلامية للكويت

كتب [illegible]:

اكد وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي عزم الحكومة والتزامها بتنفيذ برنامجها المتضمن خطة التنمية للسنوات الخمس المقبلة ٨٦ – ١٩٩٠ . وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان تنفيذ الخطة سيبدأ اعتبارا من مطلع السنة المالية المقبلة للدولة اي اعتبارا من اول يوليو المقبل . واعرب عن امله في ان يفرغ مجلس الامة من مناقشة الخطة واعداد ملاحظاته حولها خلال هذه الفترة .

وشدد الوزير حديثه بلمحة عن التخطيط [illegible] التخطيط ليس جديدا [illegible] حيث كانت هناك [illegible] التنمية سابقا [illegible] الكامل منها [illegible] ان الكويت كانت [illegible] بالتخطيط ولم تكن [illegible] للحصول على [illegible] ان يبنى عليها [illegible] . وكانت الخطة [illegible] الطموحات [illegible] كانت تطلبه [illegible] .

[illegible] التخطيط

واضاف الوزير ان الظروف الحالية [illegible] كانت داخلية او خارجية [illegible] وبشكل [illegible] التخطيطي واضح [illegible] الاهداف [illegible] هذه الدولة [illegible] كل دول [illegible] المسؤوليات الكبيرة [illegible] الانسان [illegible] العربي [illegible] الاعداد للخطة [illegible] الامير [illegible] المحسنين [illegible] العهد [illegible] سعد [illegible] حيث [illegible] الراهنة [illegible] الى وضع [illegible] لكويتنا التي [illegible] دائما وان [illegible] العربية والاسلامية [illegible] التعاون الخليجي .

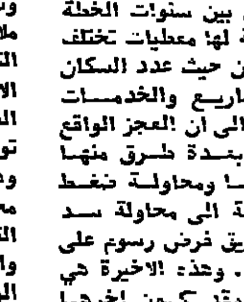
وتتمثل [illegible] التوجهات الاساسية [illegible] والتي تنصب حول محور [illegible] الخلل في التركيبة السكانية للبلاد وهذا يعتمد اساسا على عدة امور في مقدمتها تنمية الموارد البشرية وتاصيل قيمة العمل [illegible] الادارية والاجتماعية [illegible] استخدام

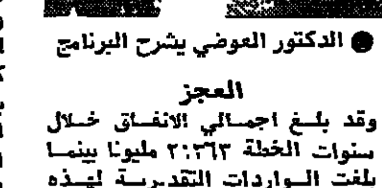
الموارد المالية . وقال الوزير خلال رده على استفسارات الصحفيين انه قبل ان نسأل ماذا نريد ان تكون الكويت لا بد من البحث عن جواب لسؤال اهم وهو لمن يجب ان تكون الكويت .. اي لمن هذا التوجه وذلك لكي نتمكن من بناء مجتمع المستقبل عن طريق ايجاد تصور واضح يعتمد على الكويتيين بزيادة عدد المنتجين منهم عن طريق زيادة عدد الفنيين والمهنيين ، وزيادة مشاركة المرأة في العمل المنتج بالاضافة الى الاعتماد على الوافدين الحاليين .

خطة من الواقع

واشار الوزير الى ان الخطة نابعة من واقع الكويت الفعلي وذلك كان التركيز منصبا على تعديل التركيبة السكانية حيث انه في الكويت الوضع يختلف عن كثير من البلدان التي تضع خططا للتنمية لتوفير العمل للايدي العاملة لديها ، بينما نحن في الكويت بحاجة للايدي العاملة ولا بد من السعي باتجاه زيادة عدد المنتجين والتعريف بالقيمة الاجتماعية للعمل . ومن هنا فان الخطة الخمسية الحالية لم تركز على اقامة مشاريع انتاجية جديدة وخاصة الصناعية منها وذلك ليتم الوصول الى التركيبة السكانية المطلوبة واستكمال البنية الاساسية للدولة .

وقال ان امنية الخطة ان تسعى لتنويع مصادر الدخل ولكننا سنبقى استنادا الى الواقع الراهن . نعتمد على النفط كمصدر اساسي للسنوات الخمس المقبلة ، حيث سنقوم خلال هذه الفترة بتقويم ما لدينا من صناعات ونقدر اهميتها بالنسبة للبلاد فندعم الضروري ونحاول توسيعه بينما قد نتخلص مما هو غير منتج ، ولا بد من التاكيد على ضرورة تطوير الصناعة تدريجيا لتصل الى الهدف المنشود .


● الدكتور العوضي يشرح البرنامج



العجز

وقد بلغ اجمالي الانفاق خلال سنوات الخطة ٢٠٣٦٣ مليونا بينما بلغت الواردات التقديرية لهذه السنوات ١٧٦٠٦ ملايين دينار ولاحظ ان العجز سيكون ٢٧٥٧ مليونا . وقال الوزير ان النفقات غير موزعة بالتساوي بين سنوات الخطة حيث ان كل سنة لها معطيات تختلف عن التي قبلها من حيث عدد السكان والحاجة للمشاريع والخدمات وغيرها . واشار الى ان العجز الواقع يمكن تداركه بعدة طرق منها اعتباره دينا عاما ومحاولة ضغط النفقات بالاضافة الى محاولة سد جزء منه عن طريق فرض رسوم على بعض الخدمات . وهذه الاخيرة هي احدى الوسائل وقد تكون اخرها حيث لن يتم فرض الرسوم وتقدير حجمها الا بعد الاتفاق مع مجلس الامة على ذلك .

واكد الوزير العوضي ان الخطة مبنية على الواقع الفعلي وعلى التوقعات المستقبلية وانها ليست قالبا جامدا انما هي عملية متحركة تقتضي اعادة النظر حسب الظروف والمستجدات . ولا بد من النظر في هذه الخطة سنويا للتاكد مما نفذ منها وما يجب تنفيذه في المرحلة التالية ، واذا استجدت ظروف لم تكن في الحسبان فيمكن تكييف الخطة حسب تلك الظروف واشار الوزير الى ان نتيجة الاحصاء الذي جرى مؤخرا في البلاد اوضح سلامة التقديرات التي اوردتها الخطة حيث كانت نتيجة التعداد قريبة جدا من تقديرات الخطة . وقال ان هناك

متابعة لتنفيذ الخطة ورصد لما نفذ منها يتم كل ثلاثة اشهر ، وان غالبية الانفاق في الخطة حكومي . اما بالنسبة للقطاع الخاص فالخطة تاشيرية ، ونأمل ان نشجع القطاع الخاص ونوسع دوره في المساهمة بخطة التنمية .

واشار الوزير الى ان اهداف الخطة وغاياتها اعدت بعد دراسة للواقع الكويتي وبمشاركة كل مسؤول كويتي في كافة الوزارات ، اما بالنسبة للامور العلمية فقد تمت الاستعانة ببعض الخبراء غير الكويتيين من الذين يعيشون في الكويت ويعرفون واقعها .

محور اساسي

وتحدث وكيل وزارة التخطيط فؤفد ملا حسين عن مراحل اعداد خطة التنمية فقال انه من دراسة الانجازات السابقة ومعرفة السلبيات والمعوقات توصلنا الى توجهات رئيسية للمجتمع المرغوب وهذه التوجهات اغلبها ينصب على محور اساسي هو تعديل خلل التركيبة السكانية بين الكويتيين والوافدين : وان هذه التوجهات الواردة في الخطة لا تتحقق من فراغ ولكن عن طريق سياسات واضحة وملزمة واجراءات تنفيذية ومشاريع انشائية . ولو تحققت هذه التوجهات ستكون قد انجزنا « فرشة » كبيرة لتنمية مستقبلية يكون توجهها غير التوجه الحالي بل التوجه الاقتصادي وتحقيق زيادة الانتاج غير النفطي في البلاد .

واضاف : ان الاساس في التنمية هو الانسان . والخطة تركزت على التنمية البشرية ، وهي المرحلة الاولى من التخطيط الاشمل .

ثم تحدث الدكتور عبدالهادي العوضي فقدم شرحا للتركيبة السكانية الحالية وعرض بعض الرسومات البيانية التي تبين الواقع السكاني الحالي والعمالة الموجودة في البلاد وابرز السلبيات الموجودة في التركيبة السكانية الحالية وفي

مقدمتها قلة عدد الكويتيين العاملين وقلة الفنيين والمدربين . وزيادة نسبة الاعالة بالنسبة للوافدين قياسا على المنتجين منهم ، واشار الى ان خطة التنمية تهدف الى ترسيخ قيمة العمل وزيادة المنتجين من الكويتيين وتنمية الكوادر الفنية والمهنية التي تحتاجها الخطة وصولا الى ازالة الخلل الحاصل في التركيبة السكانية الحالية .

مسار التنمية في الخطة

تتضمن الخطة محاولة جادة لتحقيق التوازن بين التنمية العادية والتنمية البشرية من جهة وبين القطاعات المختلفة من جهة اخرى كما انها لم تقتصر على النظرة الاقتصادية المجردة في تفصيلها للمشروعات ويبدو ذلك واضحا في الاهتمام بمشروعات الاسكان الحكومي والطاقة الكهربائية والمياه ودعم الخدمات التعليمية والثقافية والصحية . ويمكن ايجاز المؤشرات الاساسية لاتجاهات التنمية خلال فترة الخطة فيما يلي :

– اقتران التنمية المادية بتنمية حقيقية للعنصر البشري متمثلة في تخطيط القوى العاملة والتدريب ورفع كفاءة العمالة وانتاجيتها من خلال تخطيط التعليم ودعم اساليب التدريب المختلفة ، وذلك استنادا الى احتياجات التنمية من مختلف المستويات والمهارات في كافة القطاعات .

– اعادة النظر في اسلوب العمل في الاجهزة الحكومية وتطوير الجهاز الاداري والاهتمام بتنمية الادارة في مختلف المستويات حتى ترقى ادارة التنمية الى المستوى المرغوب .

– اعارة التنمية الاجتماعية اهتماما خاصا والتركيز على غرس القيم النبيلة في النشء وعلى بناء شخصية المواطن في المراحل المختلفة داخل المدرسة وخارجها وتنمية الطفولة والشباب بدنيا وذهنيا وتهيئتهم لمسايرة العصر ومواجهة تطورات المستقبل .

– تقليل الاعتماد تدريجيا على العمالة الوافدة عن طريق ترشيد استخدام القوى العاملة وتنمية قوة العمل الوطنية من حيث العدد ومستوى المهارة .

– البدء بالتحول التدريجي نحو قاعدة انتاجية بجعل التنمية تعتمد بشكل رئيسي على القطاعات السلعية مع تطوير الوسائل التكنولوجية لتقليل اعتماد هذه القطاعات على العمالة اليدوية ودعم قطاعات البنية الاساسية وتطويرها وصيانتها .

– العمل على تصحيح المسار الاقتصادي وخاصة العجز في الايرادات من المصروفات باتباع مجموعة متناسقة من السياسات والاجراءات بغية تحقيق كفاءة استخدام الموارد المالية وترشيد الانفاق والاستهلاك والاستيراد مع العمل على تنمية دور القطاع الخاص وزيادة الانتاج .

البرنامج الاستثماري

طلبت وزارة التخطيط من كافة الجهات الحكومية ارسال بيان مفصل عن المشروعات الانشائية الجاري تنفيذها والمشروعات الجديدة المقترحة ضمن برنامجها للسنوات الخمس القادمة وذلك حسب استمارات اعدتها وزارة التخطيط بحيث تشمل بيانات موحده عن جميع المشروعات في جميع الوزارات .

ثم قامت الوزارة بتشكيل لجان لدراسة وفحص المشروعات وجدوى تنفيذها ووقع الاختيار على مجموعة منها بالاتفاق مع الوزارات بعد ترتيبها حسب الاولوية والاهمية لكل قطاع وبما يتفق مع توجهات الخطة واهدافها .

وبلغ مجموع قيمة الاستثمارات في القطاع الحكومي حوالي ٦٠٠٠ مليون دينار .

وفي الوقت نفسه ولكي تكون الخطة شاملة اعدت الوزارة تقديرات دقيقة عن الاستثمارات المتوقعة بواسطة القطاع الخاص في المجالات المختلفة وبذلك اصبح اجمالي قيمة

الاستثمارات يقدر بـ ٧٠٠٠ مليون دينار في السنوات الخمس القادمة . وبالاضافة الى ذلك اعدت وزارة التخطيط بالاتفاق مع وزارة الصحة

المالية الايرادات المتوقعة خلال فترة الخطة واجمالي الانفاق العام وابوابه الرئيسية بما يتفق مع توجهات الخطة واستراتيجيتها .

العمالة والسكان

تقدر قوة العمل في الكويت في عام ١٩٨٥/٨٤ بحوالي ٥٦٥٧٦٠ بنسبة ٣٥٫٢٪ من السكان . وحجم قوة العمل الكويتية ١٢٨٠٦٠ بنسبة

١٨٫٥٪ من المواطنين وهي نسبة قليلة تعطي مؤشرا بضرورة زيادة الاستفادة من طاقة العمل . الامر الذي يتطلب تغييرا شاملا في سياسات التعليم والتدريب والتوظيف وتنمية الموارد البشرية الوطنية بمختلف

الوسائل . ويبلغ حجم قوة العمل الوافدة ٤٣٧٧٠٠ بنسبة ٤٨٪ من الوافدين وبذلك يكون معدل الاعالة للوافدين هو حوالي ١٠٩ من المعولين لكل مائة من المشتغلين .

وتستهدف الخطة زيادة انتاجية المشتغل بحوالي ١٪ سنويا في المتوسط وخفض معدل الاعالة الى ١٠١ لكل مائة مشتغل من الوافدين وتقدر قوة العمل الاجمالية في نهاية الخطة بحوالي ٦٦٤٥٤٠ مشتغل منهم ١٥٧٣٠٠ كويتيون بنسبة ٢٣٫٧٪ ، ٥٠٧٢٤٠ غير كويتيين بنسبة ٧٦٫٣٪ .

النمو الاقتصادي في الخطة

قدرت موارد الناتج المحلي الاجمالي المتولدة من كافة انشطة الاقتصاد الوطني بنهاية سنة الاساس للخطة ١٩٨٥/٨٤ بحوالي ٦٧٨٦ مليون

دينار وتشير مصادر تكوين هذا الناتج الى ان قطاع النفط الخام يمثل حوالي ٤٧٪ منه بينما تقدر مساهمة القطاعات غير النفطية بما يقرب من ٥٢٪ اما النسبة الباقية فتمثل قيمة رسوم الاستيراد .

هذا وتفترض الخطة معدل نمو لا يتجاوز ٢٫٥٪ بالنسبة للادارة العامة بالنظر لاتساع طاقتها الحالية

وامكانية قيامها باداء الدور المطلوب منها خلال السنوات الخمس القادمة عن طريق تطوير اساليب التنظيم والادارة .

وفي السنة الاخيرة للخطة ياخذ استخدام موارد الناتج المحلي الاجمالي في الاعتبار ماهو متوقع بشان التوزيع الفعال والممكن لتلك الموارد بينما يخصص لكل من

الاستهلاك الخاص بقصد المحافظة على مستوى المعيشة والاستهلاك الحكومي الذي يمثل متطلبات حقيقية لتطوير الخدمات الاجتماعية وبين الاحتياجات الاستثمارية التي يعول عليها في ارساء دعائم ثابتة

لنمو الاقتصاد الوطني كما ياخذ هذا التوزيع ايضا في اعتباره قدرة الاقتصاد على تحقيق فائض من السلع والخدمات للتصدير الى العالم الخارجي .

الايرادات والمصروفات

تقدر الايرادات العامة في ظل الاتجاهات المتوقعة للعائدات النفطية بنحو ١٧٦٠٦ مليون دينار في حين قدر اجمالي الانفاق العام في ضوء توجهات الخطة المتعلقة

بترشيد الانفاق الحكومي ورفع كفاءة الاداء بحوالي ١٩٤٥٣ مليون دينار . وبمقابلة تقديرات الانفاق بتقدير صافي الايرادات العامة اي بعد خصم مبلغ ١٩١١ مليون دينار في

مقابل مخصصات احتياطي الاجيال ١٠٪ والدفعة المستحقة للصندوق الكويتي للتنمية لزيادة راسماله يتضح ان العجز المتوقع في الميزانية العامة للدولة خلال سنوات الخطة

يقدر بحوالي ٢٧٥٧ مليون دينار . هذا المقدر من العجز كان من الممكن ان يرتفع الى نحو ٥٠٢٥ مليون دينار فيما لو استمر الوضع الراهن على ماهو عليه اي بدون تطبيق توجهات الخطة .

● جانب من المؤتمر الصحفي

● تصوير هاشم اسماعيل

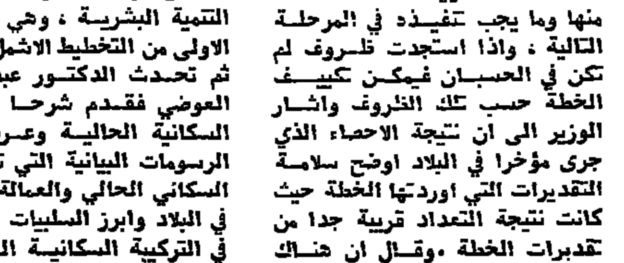


في احتفال الاتحاد العام لعمال الكويت بذكرى الاول من مايو :

وزير الشؤون : نسعى لتطوير الكوادر الفنية الكويتية

ناصر الفرج : نطالب بادخال تعديلات على قوانين العمل

الياسين : تشكيل لجنة من المتخصصين لاعادة النظر بالتشريعات العمالية



كتب [illegible] :

في احتفال الاتحاد العام لعمال الكويت بذكرى الاول من مايو .. عيد العمال العالمي .. اقيم مساء امس مهرجان حضره رئيس مجلس الامة واعضاء المجلس التشريعي .. والسفراء المعتمدون لدى دولة الكويت ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل وجمهور كبير من المواطنين والمقيمين .. بدأ الحفل بالسلام الوطني .

كلمة الاتحاد العام لعمال الكويت

بدأ رئيس الاتحاد العام للعمال ناصر الفرج حديثه قائلا : نلتقي اليوم لنحتفل بالاول من مايو – أيار ، عيد العمال العالمي رمز التضامن الكفاحي بين جميع العمال في سائر ارجاء العالم في النضال ضد الاستغلال ومن اجل الحقوق العمالية وفي سبيل تحسين ظروف العمل والمعيشة .

ونكرر اسفنا البالغ ان احتفالنا هذه السنة يتم في ظل استمرار عدم تلبية مطلبنا المشروع في اعتبار الاول من مايو عطلة رسمية كما هو الحال في معظم دول العالم ونحن نتمسك بهذا المطلب وسنواصل مطالبتنا به الى ان يتحقق .

ان احتفالنا بالاول من مايو عيد العمال العالمي ياتي في اعقاب خمسة اشهر على اختتام اعمال المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام لعمال الكويت الذي انعقد تحت شعار « من اجل الدفاع عن وحدة حركتنا النقابية واستقلاليتها وخطها الوطني الديمقراطي » .. هذا المؤتمر الذي صاغ لاول مرة بعد عشرين سنة على تاسيس حركتنا النقابية العمالية « برنامجا للعمل » يحدد اسس تحركنا ونشاطاتنا اللاحقة .

لقد تضمن برنامجنا وضع الطبقة العاملة وفئات الشغيلة والعمل النقابي كما حدد المطالب والمهمات التي تسعى الحركة النقابية لتحقيقها على المستوى المطلبي العمالي وعلى مستوى المطالب الاجتماعية العامة والمطالب الوطنية والديمقراطية وعلى المستويين العربي والدولي .. والتي تتمثل في :

اولا : تحسين ظروف ومعيشة العمال والشغيلة من المستخدمين وصغار الموظفين في جميع القطاعات ، وبربط سلم الاجور والرواتب بارتفاع تكاليف نفقة المعيشة ، وعدم تحميل العمال وذوي الدخول المتدنية اعباء اضافية بسبب العجز في الميزانية .

ثانيا : اتخاذ اجراءات جدية للحد من ارتفاع الاسعار ، ومراقبتها .. وعدم التخلي عن سياسة الدعم للسلع الاستهلاكية والتي جرى رفعها دون وجه حق .

ثالثا : ادخال تعديلات مناسبة على قوانين العمل تتلاءم مع التغيرات الحاصلة في البلاد اقتصاديا واجتماعيا ، والمطالبة بانجاز قانون العمل الجديد للقطاع الخاص الذي شارك اتحادنا في لجنة اعداده ولم يقدم الى مجلس الامة حتى الان .. والمطالبة بادخال تعديلات على القوانين السارية في القطاع الحكومي واحتساب بدل طبيعة العمل على اساس النسبة المئوية من الرواتب وبشكل مجز ولجميع المستحقين لها ، وادارج نص عن حوادث واصابات العمل في قانون الخدمة المدنية ، اما في القطاع النفطي فيجب ان تشتمل التعديلات على توحيد الكادر « اي سلم الرواتب » وزيادة بدلات الخطر والنوبات واستحداث علاوة بدل ضجيج .

● جانب من الحفل

(تصوير : هاشم اسماعيل)

كلمة وزير الشؤون :

ثم القى الوزير خالد الجميعان كلمة وزارة الشؤون قائلا ان هذا الحفل الكريم ما كان ليقام في ارجاء العالم كله لو لم يكن العمال ذوي اثر بالغ في بناء الحياة ، وتقدمها وازدهارها ، ان الايام البارزة في حياة الشعوب معدودات ، وكان يوم اول مايو احد ابرز هذه الايام ، فقد التقت ارادة الامم في العالم باسره على تقدير جهد العمال والاحتفاء بهم في هذه اللحظات ، ويسعدني ان اشد على يد كل عامل متمنيا له التوفيق والفلاح .

ونحن في ارض الكويت العزيزة ، تحدونا ارادة مكينة لتكريم العاملين فينا ، وتقدير عطائهم وبذلهم ، وقد نظرنا يمينا وشمالا لنتحقق من دوافع التكريم والتقديم في الامم الاخرى ، فناخذ بهذه الدوافع ان كانت خيرة ، فالحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها اخذها ، نظرنا فاذا الدوافع تبدأ من هذه الحياة وتنتهي اليها ، ولكن شعبنا الطيب بمثله واخلاقه واصالته نظر الى افق ارحب ، فراد شعاع القرآن الكريم ينير سبلا له في الحياة ، وسبيلا آخر جديدا لم تاخذ به امم اخرى انه الاصغاء لكلمة الله عز وجل واستيعابها في منهج حياته ، واضافة نورها الى هدفه ومبتغاه ، وهذه كلمة قرآنية نتوقف عندها في خشوع ومحبة ، ونصغي لنعرف ونستنير ، يقول سبحانه : « وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم ، افلا يشكرون » .

ونحن في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كموقع من مواقع المسؤولية الوطنية نسعى الى ان يكون في بلادنا كوادر من الايدي الوطنية المتدربة في مختلف مجالات العمل ،

ونحث على ذلك ونشجعه ، وسيكون توافر هذه الايدي مصدر قدرة لنا جميعا ، ومصدر سعادة وسرور .



● ناصر الفرج

كلمة جمعية المعلمين الكويتية

القاها الاستاذ يوسف عبدالرحمن قائلا يطيب لي في هذا اليوم الاغر ان اكون بينكم ممثلا عن جماهير المعلمين وانه لمن دواعي اعتزازي ان انقل تحيات جمعية المعلمين الكويتية ومجلة الرائد لسان حال المعلمين الى الاتحاد العام لعمال الكويت والذي تربطنا به علاقات متنامية تحدونا فيها كبير الامل ان تصل الى الذروة في التنسيق والاتفاق


● وزير الشؤون الاجتماعية

وبما يخدم مصالحنا المشتركة ، كما لا يفوتني ان اهنئكم بهذه الذكرى العظيمة ذكرى الاول من مايو ، هذا اليوم المشهود الذي كان ولا يزال نقطة هامة في تاريخ الطبقة الكادحة في ارجاء المعمورة .

كما ترجو جمعية المعلمين الكويتية ان تكون هذه الذكرى منطلقا للعمل الجاد والمخلص في سبيل الحركة العمالية في وطننا الكويت وفي كل بقعة من ارض العروبة .

كلمة جمعية المحامين الكويتية

القاها امين سر الجمعية محمد علي الياسين قائلا يسرني ان اقف اليوم بينكم لاحيي باسم جمعية المحامين الكويتية الاخوة العمال في عيدهم السنوي .. عيد الاول من مايو – الشعلة المضيئة على مر الايام والتي ما زالت تشع انبل وارفع قيم العطاء الانساني والنضال ضد الاستغلال والاضطهاد والتعسف .

وسيظل اول مايو يقدم دوما للبشرية طوال تطورها الابدي اجمل المعاني والقيم والانتصارات البشرية التي اكدت العدالة الاجتماعية والتي ستظل الاجيال تلو الاجيال تكافح من اجل تعزيزها وترسيخها .. كما ستظل الاجيال ايضا للابد معترفة متصدرة دور العمال المشرف في سبيل تحقيق رفاهية الانسانية من خلال العمل على تحقيق مجتمع يضمن لابنائه الكفاية والعدل .

وفي الكويت .. فان الواجب يقتضي ان نسجل بكل تقدير الدور الكبير الذي قامت به جماهير عمالنا بقيادة الاتحاد العام لعمال الكويت في سبيل تطور هذا البلد الطيب .. ونضالهم المستمر من اجل تعزيز الاستقلال الوطني وترسيخ الديمقراطية ومكافحة كافة انواع الاستغلال

(البقية على ص ٢٤)

وكيل وزارة الخارجية البلغاري :

دعوة سمو الامير وولي العهد لزيارة بلغاريا

١٥ اتفاقية مشتركة بين الكويت وبلغاريا

كتب احمد خلاف :

– عقد وكيل وزارة الخارجية السيد ايفان جانيف ، مؤتمرا صحفيا بالسفارة البلغارية ، مساء امس ، في حضور السفير البلغاري لدى الكويت السيد ايفان بودينيت ورجال الصحافة والاعلام .

رحب السيد ايفان بالحضور ، واشاد بالعلاقات المشتركة بين بلغاريا والكويت ، سواء على الصعيد التجاري او السياسي . حيث كانت الزيارة بناء على دعوة رسمية من وكيل وزارة الخارجية الكويتية .

حيث سعد وكيل وزارة الخارجية البلغاري بزيارة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية كما قابل اثناء الزيارة السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، حيث ابدى ارتياحه العميق في بحث كافة القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك في كلا البلدين .

ايضا زار وكيل وزارة الخارجية السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة وتم بحث العلاقات المشتركة بين البرلمان الكويتي ، ومجلس الشعب البلغاري .

واكد ان العلاقات بين الكويت وبلغاريا ذات تاريخ طويل ، ويأتي ذلك التعزيز لهذه العلاقات في اعقاب زيارة سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الى بلغاريا عام ١٩٨٢ م .

وذكر ان هنا اكثر من ١٥ اتفاقية موقعة بين الحكومة الكويتية والبلغارية .

كما تم انشاء لجنة مشتركة على الصعيد التجاري بين البلدين . كما اننا نسعى دائما لتطوير تلك العلاقات .

ايضا هناك اتفاقية مشتركة ثقافية من اجل تبادل البرامج الثقافية وغيرها من الامور المشتركة .

كما ان هناك اتفاقية بين جمعية الصحفيين الكويتية وجمعية الصحفيين البلغارية .

واكد السيد ايفان جانيف ان الزيارة قد حققت نجاحا كبيرا .

كما وجه دعوة لصاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد لزيارة بلغاريا ، ووجهت الدعوة لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ، لنفس الغرض ، والى وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح ، والى العديد من الوزراء لزيارة بلغاريا .

كما اعرب الجانبان عن قلقهما ازاء التوتر الحاصل في المنطقة العربية ، وخاصة حرب الخليج وقال ان بلغاريا ليست لديها مخططات واضحة لوقف الحرب العراقية – الايرانية .

كما شدد وكيل وزارة الخارجية البلغاري على وقف التسلح النووي وخاصة في مجال عسكرة الفضاء .

كما ذكر ان بلغاريا تقف موقفا عادلا وحياديا حول قضايا الشرق الاوسط .

كما طالب بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفيما بعدها ، واكد على حق تقرير المصير بشان الشعب الفلسطيني وفي اقامة الدولة الفلسطينية ، حيث ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

واجاب السيد ايفان جانيف على سؤال بشأن اوضاع المسلمين في بلغاريا ...

فقال ان السفير الكويتي لدى بلغاريا و١٤ سفير دولة عربية اسلامية زاروا المناطق التي يقطنها مسلمون ، حيث اكدوا على عدم وجود اي نوع من الاضطهاد للمسلمين في بلغاريا واوضح في هذا الخصوص بيانا صادرا من وكالة الانباء البلغارية فند فيه المزاعم (على حد قوله) التركية في هذا الخصوص ، وان القضية ... قضية سياسية بحتة .

كما اصدر المفتون بيانا بشان المسلمين في بلغاريا ولا يوجد لدي ادنى تعليق إضافة الى ما سبق .

كما لا استطيع ان اقول افضل من هؤلاء المفتين ، كما نفى وكيل وزارة الخارجية البلغاري في مؤتمره الصحفي ان يكون هناك موانع في طريق الصحفيين الذين يزورون بلغاريا .. او اي منع لتجول الصحفيين في بلغاريا ... حيث ان بلغاريا بلد صغير في دول البلقان . وهي مفتوحة للجميع .

وحول البيان الذي اصدره مجلس الامة الكويتي مؤخرا حول المسلمين في بلغاريا ..

قال السيد ايفان جانيف بان السفير البلغاري لدى الكويت ارسل رسالة الى رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون بهذا الخصوص والى جميع اعضاء مجلس الامة . واننا لا نتدخل في شؤون الكويت الخاصة (ولا تعليق) كما قال انه تم بحث هذا الموضوع مع وكيل وزارة الاوقاف في هذا النطاق .

وحول موقف الكتلة الشرقية في حالة استمرار حرب الكواكب ، اجاب بالمطالبة بالنضال لوقف تلك الحرب التي تؤثر على العالم اجمع . حيث ان السلم اليوم في خطر مباشر ازاء تلك الاوضاع .


● وكيل وزارة الخارجية والسفير البلغاري

وزير المالية في رده على سؤال برلماني

اجراءات عديدة تجري دراستها لتحسين النقل الى فيلكا

قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ردا على سؤال برلماني وجهه النائب عبدالله الرومي حول تحسين المواصلات الى فيلكا:
ان شركة المشروعات السياحية تولي عملية النقل المذكورة اهتماما خاصا وتسعى باستمرار لرفع مستوى الخدمات المؤداة فيها ، فقد قامت بتحديث اسطولها العامل على هذا الخط باضافة ثلاثة سفن سريعة لنقل الركاب ، وقد قام اسطولها برحلات خلال عام ١٩٨٤ بلغ عددها «١١٣٥٤» رحلة نقل من خلالها «٤٩٣٣٤٦» راكبا و«٧١٠١٨٥» سيارة في حين قام اسطولها برحلات خلال عام ١٩٨٣ بلغ عددها «١٠٥٨٤» رحلة نقل من خلالها «٤٥٩١٦١» راكبا و«٩٤٤٦» سيارة .

اما بخصوص مواجهة حالات التوقف خلال اوقات الجزر والتقلبات الجوية، فقد تم البحث في السابق عمل ممر مائي بين ميناء رأس الارض وميناء جزيرة فيلكا ، ولا زالت الاجتماعات مع وزارة المواصلات مستمرة بهذا الخصوص . ولكن برأينا ان الممر المائي المراد انشاؤه يقع بين رياح الكوس والرياح الشمالية مما يؤدي لتراكم الطمي فيه خلال فترة قصيرة .

وكذلك فان انشاء ميناء اخر في جزيرة فيلكا لن يقضي على مشكلة الجزر برمتها وانما على جزء منها ، فان هناك اقتراحات بشأن :

شراء حوامات من نوع هوفر كرافت التي لا تحتاج الى غاطس وبذلك نتفادى مشكلة الرسو والابحار اوقات الجزر، لا يقل عددها عن اثنين كي لا تتوقف الرحلات في حال وجود احداهما تحت الصيانة . هذا بالطبع لا يمنع توقف الرحلات في اوقات العواصف والتقلبات الجوية حرصا على سلامة الركاب . كما تحتاج هذه الحوامات لموقف خاص على شكل مسنة بالاضافة لصالتين للركاب في مينائي رأس الارض وفيلكا مجهزتين بوسائل الترفيه اللازمة لقضاء الوقت ريثما تتحسن الاحوال الجوية .

وبناء قارب مصنوع من الحديد لا يزيد غاطسه عن مترين ليحد من اثار الامواج العالية وان يكون سريعا لاستعماله اوقات العواصف والتقلبات الجوية وهذا بدوره يحل جزء كبيراً من تلك المشكلة .

ونحن في انتظار الدراسة التي تقوم بها وزارة المواصلات لكي تستفيد منها شركة المشروعات السياحية وتبني عليها الخطوة المستقبلية .


● عبدالله الرومي
● وزير الصحة

● وزير المالية والاقتصاد

مستشفى فيلكا

وقال وزير الصحة في رده على سؤال للنائب الرومي حول انشاء مستشفى في جزيرة فيلكا .
ان مشروع انشاء مستشفى في جزيرة فيلكا مدرج ضمن خطة الوزارة للسنة المالية الحالية ، وقد تم تعيين مستشار للمشروع من قبل وزارتي الاشغال العامة والتخطيط ، وجاري الان اعداد مخططات المشروع النهائية تمهيدا لطرحه في مناقصة خلال هذا العام بمشيئة الله .

وزير الكهرباء :

عدلت تكاليف ايصال المياه العذبة والمالحة لتصبح ٨٢ دينارا


● وزير الكهرباء

قال وزير الكهرباء والماء محمد عبدالمحسن الرفاعي في رده على سؤال برلماني وجهه النائب سالم الحماد حول تحصيل مبلغ ٨٢ دينارا من سكان سلوى مقابل توصيل المياه الى مساكنهم :
انه تم تطبيق اللائحة المعدلة لتكاليف الايصال اعتبارا من السنة المالية ٨٤/٨٣ على جميع المناطق التي يتم ايصال المياه العذبة وقليلة الملوحة اليها من بداية السنة المالية المذكورة باعلاه .
وتقضي اللائحه المعدلة هذه — في احد بنودها — باستيفاء مبلغ ٨٢ دينارا مقابل تكاليف الايصال لربط المياه العذبة قطر ثلاثة ارباع الانش مع العداد ولمسافة ١٥ مترا ولربط المياه قليلة الملوحة قطر نصف الانش ولمسافة ١٥ مترا بدون عداد .
وقد اقتضت الزيادة الملحوظة التي طرأت على اسعار المواد المستخدمة وما يتبع ذلك من مصاريف وجوب اجراء هذا التعديل على لائحة التكاليف .
اما بالنسبة للمواطنين في المناطق التي تم تمديد ارتباطات المياه الى البيوت القائمة فيها قبل بداية السنة المالية ٨٤/٨٣ فكان يتم تحصيل التكاليف منهم وفقا للائحة السابقة ، ونظرا لان بعض هذه البيوت تأخر اصحابها عن المراجعة لاستكمال اجراءات تمديد الارتباطات الى ما بعد ذلك الموعد فقد تم تحصيل التكاليف منهم وفقا للائحة السابقة اسوة بمجاوريهم . اما البيوت التي تمت اقامتها في نفس المناطق المنوه عنها بعد الموعد المذكور فيتم تحصيل التكاليف من اصحابها بموجب اللائحة المعدلة .

القطامي يسأل عن الغازات السامة وسكن العزاب


● جاسم القطامي

وجه النائب جاسم القطامي سؤالا الى وزير الدفاع قال فيه :

ذكرت الصحافة العالمية في الاونة الاخيرة ان سلاح الغازات السامة سوف يدخل ميدان الحرب العراقية الايرانية ، فارجو افادتي عن مدى تأثر الكويت حال استعمال هذا السلاح ، وما هي الاجراءات التي اتخذت لحماية المواطنين اذا ما تسرب هذا الغاز السام الى الاجواء الكويتية .

كما وجه النائب القطامي سؤالا الى وزير الداخلية جاء فيه :
تعاني المناطق السكنية النموذجية في الكويت من ظاهرة انتشار تأجير العقارات الكائنة بها للعزاب ، ولا يخفى عليكم ان هذه الظاهرة اصبحت تهدد سكان هذه المناطق سواء من الناحية الامنية او الصحية ، فارجو تزويدي بما اتخذته الوزارة من اجراءات تجاه البيوت المؤجرة للعزاب في منطقة الشامية ، وعن الموعد المحدد لاخلائها ، وعما اذا كانت هناك دراسة معدة من قبل الوزارة في هذا الخصوص .

وزير الشؤون يرد على النائب مناور

بدل الايجار المخصص لبعض الاسر يعتبر مساعدة لهم حتى يحصلوا على السكن الحكومي

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في رده على سؤال برلماني وجهه النائب عباس مناور حول بدل الايجار الشهري :
ان هذا البدل قد قرر طبقا لاحكام المادة «١٠» مكرر من القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن المساعدات العامة كمساعدة لمن لديه طلب سجل لدى وزارة الاسكان ويسكن بالايجار . وحيث ان هذا البدل قد قرر كمساعدة لمن استوفى هذا الشرط وليس تحملا من الدولة لكامل القيمة الايجارية التي يدفعها من يسكن بالايجار . لذلك فاننا نعتقد ان هذا البدل يفي بالغرض الذي خصص من اجله .
وقال وزير المالية في رده على سؤال اخر للنائب مناور حول بيوت الدخل المحدود في الفردوس ان اصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود المبنية حديثا من دورين يقرضون مبلغا وقدره عشرة الاف دينار وذلك على الشكل التالي :
— ٨١٠٠ دينار لبناء ملحق بمساحة ٦٠م٢
— و١٩٠٠ دينار لتبليط الحوش .
وبهذا يكون هؤلاء المواطنين قد استفادوا من القرض حسب النظام المتبع لمثل هذه الحالات .

● عباس مناور

مشروع قانون لتأسيس شركة للمواصلات السلكية واللاسلكية برأس مال قدره ٢٠٠ مليون دينار

تقدم النواب عبدالرحمن الغنيم ، عباس خضاري ، براك النون ، علي السعيد وعبدالعزيز المطوع بمشروع قانون لتأسيس شركة مساهمة كويتية للاتصالات السلكية واللاسلكية برأس مال قدره ٢٠٠ مليون دينار، تتولى ادارة مرفق البرق والهاتف بدلا من وزارة المواصلات وفي ما يلي نص المشروع :

مادة اولى

يرخص لوزير المالية والاقتصاد بصفته نائبا عن حكومة الكويت في ان يؤسس في الكويت شركة مساهمة كويتية باسم «الشركة الكويتية للاتصالات السلكية واللاسلكية » برأس مال مقداره ..ر...ر٢٠٠ دينار كويتي «مائتي مليون دينار كويتي لا غير »،

مادة ثانية

على المؤسس المشار اليه في المادة السابقة ، الالتزام باحكام عقد تأسيس الشركة المذكورة ونظامها الاساسي المرافقين لهذا المرسوم . وعليه الالتزام باحكام قانون الشركات التجارية والقوانين المعدلة له وسائر القوانين الاخرى النافذة .

مادة ثالثة

تتولى الشركة الكويتية للاتصالات السلكية واللاسلكية ش. م.ك ادارة مرفق البرق والهاتف «الاتصالات السلكية واللاسلكية » الذي كانت تديره وزارة المواصلات .

مادة رابعة

لا يمنح هذا الترخيص للشركة المذكورة اي احتكار او امتياز ولا تترتب عليه اية مسؤولية على الحكومة .

مادة خامسة

يجوز لوزير المواصلات ان يوقف تنفيذ اي قرار يصدر من مجلس ادارة الشركة او جمعيتها العامة اذا رأى ان القرار يتعارض مع اغراض الشركة او مع سياسات الدولة في توفير الخدمات السلكية واللاسلكية او مع مصالحها الامنية .

مادة سادسة

على وزير المالية والاقتصاد تنفيذ هذا المرسوم ، وينشر في الجريدة الرسمية .

المذكرة الايضاحية

تلعب الاتصالات السلكية واللاسلكية دورا هاما وحيويا في عملية التنمية في دول العالم وبالاخص في الدول النامية، حيث توجد علاقة قوية بين الاستثمارات في الاتصالات السلكية واللاسلكية وبين النمو الاقتصادي . وتلعب دورا حيويا اخر في النشاطات التجارية والاقتصادية والحد من السفر وفي تقوية الهيكل الاجتماعي وابراز الهوية الوطنية والاسهام في الاستقرار السياسي .

في الكويت تولت الدولة مرفق الاتصالات عام ١٩٥٦ . ومنذ عام ١٩٦٢ وعندما ظهرت الحاجة الى تحديث وسائل واجهزة الاتصالات ، بدأت الدولة جهودا حثيثة نحو هذا الهدف على مراحل كانت اولاها في عامي ١٩٦٥/١٩٦٦ وفي عام ١٩٧٢ بلغت المرحلة الاولى من توسيع وتطوير خدمات الاتصالات الداخلية وعبر المسافات البعيدة نفس المستويات الموجودة في عدة دول متقدمة في العالم . وفي عام ١٩٨٠ قامت وزارة المواصلات بعمل برنامج اصلاحي شامل لتحسين انظمة المقاسم والخدمة ككل وتطوير وتحسين الشبكة الهاتفية وتطوير ادائها .

والملاحظ على خدمات الاتصالات رغم كل الجهود التي بذلت ان التغيير الذي تم كان نوعيا وليس كميا وذلك نتيجة للتطور الهائل والمستمر في وضع برامج الاسكان والهياكل الاساسية في الدولة . حيث لا يزال توفير خطوط تليفونية جديدة للمشتركين يسير ببطء شديد . كما ان نسبة حدوث الاعطال والخلل في اداء الخطوط ما تزال مرتفعة .

وعلى الرغم من المبالغ الطائلة التي صرفت بوجه عام فانها لم تستطع ارضاء الجماهير التي ظلت ردود فعلها تجاه نشاطات الوزارة فاترة .

وبدراسة هذه الاوضاع اتضح ان القيود المفروضة على القطاع الحكومي والتركيبة التنظيمية المعنية باتخاذ القرارات فيه ، وتوزيع عملية اتخاذ القرار بين وزارات وادارات متعددة تسهم الى حد كبير في عدم الكفاءة والخسارة التي تذهب سدى، ففي كثير من الحالات لا يمكن تغطية الاعمال العاجلة عن طريق لجنة المناقصات المركزية . وفي كثير من الحالات ايضا تفرض القيود الموضوعية على المصروفات الحكومية عقبة امام الانماء والتطوير ، اضف الى ذلك ان انظمة الخدمة المدنية تتحكم في مسألة تعيين الموظفين ، ليس فقط من حيث العدد اللازم لمواجهة التوسع في الخدمات بل ايضا من حيث كفاءتهم حسب ما يساوونه في السوق .

ان انظمة الاتصالات العالمية اخذة في النمو والتطور بسرعة كبيرة ، والتكنولوجيا اخذة بالتغيير ايضا بسرعة ، وهناك مبادىء واسس جديدة تطرأ كل بضع سنوات على اساسيات الاتصالات السلكية واللاسلكية حيث احدثت اتصالات الاقمار الصناعية في الستينات تغيرات ثورية وانماء سريعا جيدا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية للمسافات البعيدة مما قرب اقطار العالم بعضها من بعض لذا فان هذا التطور في وجود التركيبة الحكومية لا يوفر مناخا ملائما للاخذ السريع بمثل هذه التكنولوجيا . وبالاضافة الى ذلك فان الاتصالات السلكية واللاسلكية تعتبر تجاره واسعة النطاق وتنطوي على رؤوس اموال كبيرة وادارة، مثل هذا النظام يحتاج الى هيئة موظفين مدربة جيدا على اساليب الادارة الحديثة .

وفي ضوء الاسباب المشار اليها وباستثناء الطوارىء فان العمليات العادية للاتصالات عبر المسافات البعيدة والداخلية يجب ان تترك الى الطرق الاكثر فعالية المتوفرة في هذه الايام لادارة مثل هذه المشاريع الهامة ذات التكنولوجيا المتقدمة .

ولذلك كان الاتجاه عالميا ينزع الى اعفاء الدولة من اعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية وان يعهد بها الى شركة يملكها الجمهور كلية او الى مؤسسات او شركات ذات اسهام حكومي . ، لقد طبق مثل هذه النظم بالفعل مؤخرا في بلاد مثل اليابان وانجلترا واميركا، فتطور الاتصالات بها يرجع الى تشجيعها للشركات الخاصة في التنافس لتطوير الخدمة من اجل المستهلك باعطائه خدمات افضل وباسعار اقل .

لذلك جاء مشروع القانون المرفق ناصا في مادته الاولى على الترخيص لحكومة الكويت والشركات المساهمة الكويتية بتأسيس شركة مساهمة كويتية برأسمال قدره «...ر...ر٢٠٠» مائتي مليون دينار كويتي يكون الاكتتاب فيه على الوجه المبين في عقد التأسيس والنظام الاساسي المرفق . واناطت المادة الثالثة بالشركة المشار اليها مهمة ادارة مرفق البرق والهاتف الذي كانت تديره وزارة المواصلات ونصت المادة الرابعة على ان يكون هذا الترخيص لا يعطي الشركة المذكورة اي احتكار او امتياز .



صباح الخير

حماية الكهرباء والاطراف المسؤولة

كتبنا يوم امس عن مشكلة الهدر في الطاقة الكهربائية ، وخصوصا مع بداية فصل الصيف الحار .

والحقيقة ان هذه المشكلة تشغل بال الكثير من المواطنين كونهم يتحملون ويعانون في حال انقطاع التيار الكهربائي ، لمجرد ان بعض المواطنين لا يقيمون حسابا لغيرهم ، ولا يفكرون ان غيرهم موجود وله الحق في ان يرتاح من غير ان يختنق في الحر ، نتيجة الضغط في استهلاك الكهرباء .

وامس اتصل بي احد المواطنين وقال : لقد قرأت ما كتبته بالامس عن الكهرباء . واسألك ما دمت تطلب منا ان نمتنع عن اضاءة الاسوار لمنازلنا ، لماذا لا تطلب من الحكومة ان تطفىء انوار الشوارع ؟ !

وعجبت لهذا المنطق . غير انه منطق الانانيين ، الذين يحبون الضوء لهم وحدهم ، وان يظهروا امام الناس الاخرين انهم يشعشعون اسوار بيوتهم ، بينما على الكويت كلها ان تغرق في الظلام ولا يتكلف حضرته اطفاء انوار الاسوار التي لا وظيفة لها غير الهدر والضرر .

واعتقادي ان مثل هذا الجواب وتجده للاسف ، لدى كثيرين ، يستوجب فعلا ان يجري ضوابط قانونية رادعة . فهؤلاء لا يفهمون المصلحة العامة الا بموجب القانون والعقاب .

وبالطبع فان هذا الاقتراح هو وجه من وجوه العمل لتحقيق ترشيد الاستهلاك فعلا . ذلك انه من الضروري ، دائما ان يكون المواطن طرفا في المعادلة ومن خلال تجاوبه قدر الامكان ، مع الاجراءات المطلوبة لضمان مصلحة الجميع .

وفي هذا الاطار نعتقد انه ينبغي ان يكون لمجالس الاحياء وحتى المختار ، دور بارز في عملية التوعية والترشيد في استهلاك الكهرباء ، والتعامل مع المرافق العامة بشكل عام . ذلك ان هذه المرافق هي للكل وصيانتها وحمايتها ، تخدم الكل .

ولذلك يفترض ان تقوم هذه المجالس بالتعاون مع المختار وهيئته ، باقامة الندوات والاتصال باهل الحي من اجل تبصيرهم في ما هو متصل بالشأن . اذ ان عضوية مجلس الحي ، ليست للوجاهة فقط ، وان نضع البشت على اكتافنا ونذهب لهذه الحفلة ، او نزور ذلك المسؤول وانما هي عمل ومتابعة وخدمة . وفي موضوعنا يجب ان ياخذ مجلس الحي مهمته في الاتصال والمراقبة الايجابية ، كما على المختار ان يقوم بجهد مماثل ، لا ان يكتفي بسيارته الاطول من مكتبه وتوقيع بعض المعاملات وبذلك ، بتلاقي هذه الجهود ، مع الاجراءات القانونية نحمي الطاقة الكهربائية ، ونضمن استمرارها للجميع ، كما نحمي المرافق العامة ، ونؤسس لعلاقة ايجابية بين المواطن وبين هذه المرافق .

« العميد »

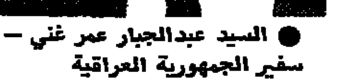


● لطفي عبدالله موافي عقد قرانه على الآنسة هويدا محمود موافي بحضور العديد من الاهل والاصدقاء .. مبروك .



● الحاج نمر الخطيب من اسرة « الرأي العام » احتفل بخطوبة ابنه عنان على الانسة مها مصطفى حسين في حفل بهيج ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء الف مبروك .

مؤتمر صحفي للسفير العراقي ظهر اليوم



● السيد عبدالجبار عمر غني — سفير الجمهورية العراقية

● يعقد السيد عبدالجبار عمر غني سفير الجمهورية العراقية لدى دولة الكويت في الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا في مبنى السفارة وذلك للتحدث عن نتائج المؤتمر الشعبي الاسلامي الثاني ، الذي اختتم اعماله في بغداد مؤخرا .

الحفل الختامي للتجمعات الموسيقية لرياض الاطفال — منطقة الاحمدي التعليمية

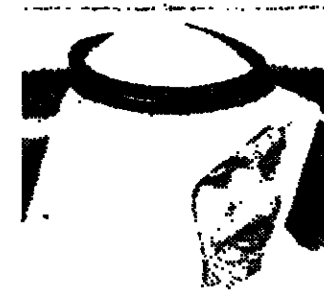


اقيم في التاسعة من صباح امس الحفل الختامي للتجمعات الموسيقية لرياض منطقة الاحمدي التعليمية على مسرح روضة بغداد في منطقة الرقة وتضمن الحفل عروضا موسيقية واغان شعبية وايقاعات واناشيد مدرسية قدمتها الفرق الموسيقية لرياض الاطفال وحضر الحفل السيد عبدالله اللقمان مدير منطقة الاحمدي التعليمية الذي قام بتوزيع شهادات التقدير والتفوق والنشاط الموسيقي لرياض الاطفال في نهاية الحفل ، كما حضر الحفل مراقبو الشؤون التعليمية والادارية والخدمات الطلابية والموجه الفني العام للتربية الموسيقية والموجهون الاوائل ورؤساء الاقسام ونظار وناظرات المدارس وجمهور كبير من المدعوين .

محافظ حولي يكرم رجال الامن

اناب محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح ، مدير امن المحافظة العقيد عبدالعزيز محمد الشملان في تسليم كتب شكر ومكافآت لبعض رجال الامن في مخفر النقرة تقديرا لما قاموا به من جهد في احباط محاولة سرقة احد المحلات في المنطقة عن طريق الكسر.

قرارات ادارية بوزارة التربية



● عبدالله جاسم الصانع

● أصدر وكيل وزارة التربية قرارا اداريا يقضي بتكليف السيد عبدالله جاسم الصانع ، مدير ادارة البعثات بالوزارة بالاضافة الى عمله القيام بعمل الامين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة ، السيد سليمان عبدالله العنيزي طيلة فترة غيابه في مهمة رسمية خارج الكويت وذلك اعتبارا من ٤ مايو الجاري .

● كما أصدر وكيل وزارة التربية ايضا قرارا اداريا يقضي بقيام السيد ابراهيم عبدالعزيز اسماعيل رئيس قسم العلاقات المتحفية بالاضافة الى عمله القيام بعمل السيد محمود شهاب أحمد ، مساعد امين عام المتحف الذي تم ندبه للعمل بمجلس حماية البيئة اعتبارا من ٤/٢٧ ، وحتى ٨٥/٦/١٠ .

تشكيل جديد لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين الجديد جلسته الاولى مساء امس الاول . وقد تم تشكيل هيئة الاتحاد على النحو التالي :

— احمد فهد الطخيم — رئيسا ، جاسم احمد الامير — نائبا للرئيس ، فهد عبدالله العودة — امينا للسر ، عبدالله الراشد الوسمي — امينا للصندوق ، وبركات سند بداح — حسن محمد البداح — خليفة عبدالكريم البنوان — المهندس صالح احمد الانبعي — صالح ناصر الصالح ، اعضاء .




● لبابة




● لبنى

● فرحة السيد عبدالقادر عدلوني رجل الاعمال والسيدة عقيلته لا توصف لمناسبة تخرج كريمتيهما الانسة لبابة عدلوني — دكتوراه طب من جامعة الاسكندرية ، والانسة لبنى عدلوني — ادارة أعمال من الجامعة الاميركية ، وأقام الوالدان حفل عشاء ساهرا للاسر الصديقة في هذه المناسبة — مبروك .

● العريس يتوسط بعض الاقارب

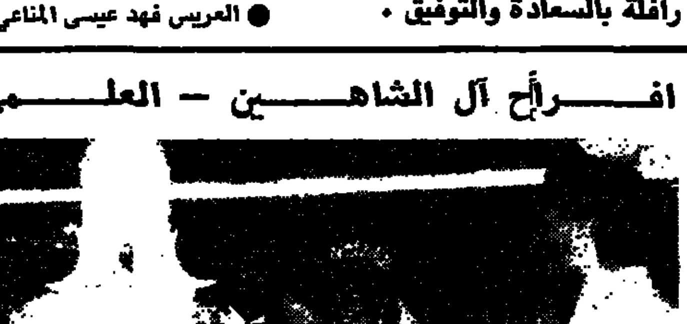
● من المهنئين — تصوير هيثم مرشد

أفراح المناعي السعيد

احتفل السيد فهد عيسى المناعي بعقد قرانه على كريمة السيد سليمان ناصر السعيد ، بحضور عدد كبير من الاهل والاقارب وبعض الشخصيات الذين تمنوا للعروسين حياة رافلة بالسعادة والتوفيق .

● العريس فهد عيسى المناعي

افراح آل الشاهين — العلمي



● العروسان يقطعان قالب الكاتو

في حفل بهيج استمر حتى الصباح ، اقيم على انغام الموسيقى والاغاني الشعبية تم زفاف المهندس حسام الشاهين على الآنسة المهذبة جميلة العلمي بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لهما احلى الامنيات .. الف مبروك وبالرفاء والبنين .



● اهل العروسين



● السيد راجح العجمي يقدم التهاني

أفراح آل العيسى والشبني



● العريس فوزي العيسى

تم في الاسبوع الماضي حفل زفاف السيد فوزي العيسى على كريمة احدى الاسر الكويتية وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين .




● الزميل الشاعر محمد عبداللطيف السعيد من أسرة العلاقات العامة بالتلفزيون ، حصل على اجازة طويلة ، قرر تمضيتها في الراحة والاستجمام بعد عناء وتعب .



● وصل الى البلاد السيد ادجار جونسون مالك مدير شركة فوتورو للاربطة الطبية الاميركية وكان في استقباله السيد احمد محمد الفوزان وكيل عام فوتورو في الكويت .

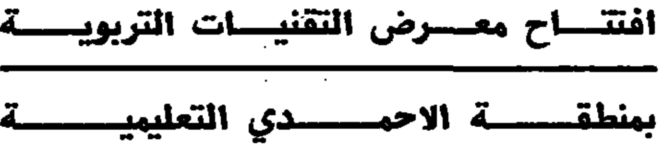


● في حفل بهيج اطفأت هبة سعيد الصغير الشمعة الثالثة من عمرها وسط اترابها وفرحة الاهل ، مبروك ، وعقبال مائة عام .



● احتفلت الطفلة رلى الياس زين بعيد ميلادها الرابع وسط فرحة الاهل ، مبروك

افتتاح معرض التقنيات التربوية بمنطقة الاحمدي التعليمية





● قام الاستاذ جاسم محمد العمر مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة الاحمدي التعليمية بافتتاح معرض التقنيات التربوية لمدارس منطقة الاحمدي التعليمية والذي أقيم بصالة مدرسة عثمان بن مظعون .

وقد رافقه الاساتذة منصور غلوم موجه عام الرياضيات بوزارة التربية ، ولفيف من موجهي مادة الرياضيات بالمنطقة ، وكذلك عدد من موجهي المادة بمنطقة الجهراء التعليمية .

تحت رعاية السيد عبداللطيف عبدالله المحري ، عضو مجلس الادارة ، افتتح بنك الخليج فرعه التاسع والعشرين في المنطقة الصناعية في صبحان .

يتمتع هذا الفرع الجديد بكافة المزايا العصرية لسد احتياجات عملائه المتزايدة وهو يقدم مجموعة شاملة من الخدمات المصرفية للافراد والشركات تشمل الحسابات الجارية وحسابات التوفير الممتاز والودائع الثابتة وخطابات الاعتماد — الضمان وصرف العملات الاجنبية ومركز الخدمات وصرف الشيكات السياحية وبطاقة القيد على الحساب وغيرها من خدمات الاستشارة المالية والاستثمارية كما يقدم الفرع حسابه الجديد وهو حساب الاستثمار الذهبي .

كما يمكنك استخدام مركز الخدمات « جهاز الصرف الالي » بالفرع لسحب المبالغ النقدية على مدار الساعة يوميا .

هذا ويربط فروع بنك الخليج بعضها ببعض نظام الخط المباشر « الكمبيوتر » مما يؤمن للعملاء الاستفادة من خدمات بنك الخليج لدى اي من فروعه التاسعة والعشرين .

والسيد صالح حنانيا مدير فرع صبحان يتمتع بخبرة ١٩ سنة في مجال العمل المصرفي في بنك الخليج .



● يشاهد في حفل الافتتاح الرسمي لمهرجان المأكولات الاميركية في فندق ساس « من اليسار الى اليمين » : السيد سعود البابطين ، صاحب السعادة انتوني كوانتون ، السفير الاميركي في الكويت والسيد اسامة البابطين والسيد أمير معرفي من فندق ساس .

● غادر البلاد الوفد الاعلامي اليمني متوجها الى صنعاء ، بعد ان اكمل الدورة التدريبية في مجال طباعة الوان الاوفست وتصوير فرز الوان الاوفست والكمبيوتر وهم الزملاء **محمد حسين محمد الشامي ، علي احمد الجرموزي ، محمد حمود الذيبه ، عبدالرحمن محمد محمود ، ناجي احمد السوداني .**

وقد اقيمت للزملاء عدة مقابلات وداعية وكانوا موضع حفاوة وتكريم جميع الصحفيين والاعلاميين ، نتمنى لهم سفرا سعيدا وموفقا .

● بدعوة من « الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب » يصل الى البلاد مساء يوم غد الجمعة الاستاذ الدكتور **أحمد الخطيب** الخبير في التربية والتدريب بمجلس التعليم العالي في المملكة الاردنية الهاشمية بقصد تبادل الرأي في احتياجات قسم التدريب ، وطرح تصورات ومقترحات لتطوير الخطط والبرامج والانشطة التدريبية .

وتستغرق زيارة الخبير اسبوعين أعدت ادارة المناهج والشؤون الثقافية برنامج عمل يستغرقهما ، تضمن عقد لقاءات مع بعض المسؤولين ، واجراء زيارات ميدانية لبعض مواقع التدريب والقاء أربع محاضرات في التعليم والتربية والتدريب .

● الزميل **عزام يونس** رزق والسيدة عقيلته بمولودة شقيقة **لهيام** أسمياها « **ريم** » جعلها الله من بنات السعادة وأقر بها عيون والديها ، مبروك .

● الحاج **يعقوب الثويني** أمين مخزن مدرسة البيروني عاد من الاراضي المقدسة بعد تأدية العمرة ، سلامات .

● ينظم مكتب جبهة التحرير الارترية بالكويت مهرجانا خطابيا تقيمه **الطبقة العمالية الارترية بالكويت** ، وذلك بمناسبة **العيد العالمي للعمال** وذلك في الرابعة والنصف من مساء غد الجمعة في مقر الجبهة بالجابرية .

● **نون حسن حسنين** الموظف بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج منّ الله عليه بالشفاء بعد ان اجريت له عملية جراحية في المستشفى الصدري تكللت بالنجاح وقد زاره لفيف من الزملاء والاصدقاء وتمنوا له دوام الصحة والعافية .

الرئيس السعدون يرعى احتفال تكريم المهندسين الخريجين

كتب ركاد الظفيري

رعى السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة احتفال تكريم الخريجين والمتفوقين والمتوقع تخرجهم الذي نظمته جمعية الهندسة والبترول في الساعة الرابعة والنصف من مساء امس على مسرح صباح السالم بالخالدية وقد حضر الحفل عميد كلية الهندسة ورؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس والطلبة واولياء امورهم ، أدار الحفل الطالب مروان العيسى امين سر الجمعية ، حيث بدأ الحفل بتلاوة من آيات القرآن الكريم ثم القى بدر السميط رئيس جمعية الهندسة كلمة الجمعية حيث قال : فبعد مرور عدة سنوات على بذركم لتلك البذرة في الارض والتعهد طيلة تلك الفترة الطويلة بريها وعنايتها .. ها هي الان تؤتي أكلها بإذن الله ولعله من نافلة القول ان ما تعيش به امتنا يومنا هذا يعد من اقسى الظروف التي مرت بها ولا خلاص من ذلك الا بعون الله اولا ثم بجهود جيل مؤمن متعلم مقدر للمسؤولية الملقاة على كاهله ، ذلك الجيل الذي تربى في دور العلم والايمان ونهل من معينها الصافي ، ثم قام برد الجميل لامته بالبذل والتضحية والعطاء ، واننا نتوسم فيكم هذه الصفات لنامل بان تكونوا امل الامة المشرق ومستقبلها الناهض ولا سيما وانتم تمرون الان بمرحلة هامة الا وهي التحول من نمط التلقي الى نمط العمل والعطاء .


● الرئيس السعدون يصافح احد الخريجين

كلمة الخريجين/ المهندس هادي ذوقان الشمري

وقد القى كلمة الخريجين المهندس هادي ذوقان الشمري :

اننا نعيش اليوم وشعور الفرح والخوف يخالج نفوسنا ، فرح باجتياز المرحلة الجامعية بما اكتسبنا من مهارات علمية وهندسية على ايدي كفاءات كويتية وعربية واجنبية ، وخوف ونحن نقف على عتبة حياة جديدة لنطبق ما درسناه ونتحمل المسؤولية في خدمة مجتمعنا في المجال الهندسي وهذا هو المحك الرئيسي الذي يصقل مهاراتنا وينمي قدراتنا ويرسخ الاسس العملية في اذهاننا .


● عدد من اساتذة الجامعة

ونحن بهذا الموقف لا ننسى كليتنا ـ كلية الهندسة والبترول التي عايشناها خمس سنوات فكانت العمادة خير عون لنا في اجتياز ما يعترض طريقنا من صعوبات وكان الاساتذة خير معين وموجه اعطونا من جهدهم ووقتهم الكثير ، وكانت مشاكل كليتنا دروسا وعظة .

● جانب من الحضور

رئيس هيئة الاركان السعودي يعود الى بلاده


● وزير الدفاع لدى استقباله الفريق اول الحماد


● رئيس الاركان السعودي يصافح كبار الضباط

غادر رئيس هيئة الاركان العامة للجيش في المملكة العربية السعودية الشقيقة الفريق اول محمد صالح الحماد والوفد المرافق البلاد حوالي الساعة الواحدة ظهر امس بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام .

وقام بزيارة الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع قبل مغادرته البلاد .

وكان في وداعه في المطار رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبدالله فراج الغانم والسفير السعودي لدى الكويت وعدد من كبار ضباط الجيش .

محافظ الاحمدي يكرم اوائل الطلبة

● المحافظ والطلبة

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح ناظر وطلاب مدرسة مصعب بن عمير المتوسطة للبنين الفائزين في كأس حضرة صاحب السمو امير البلاد في برنامج اوائل الطلبة الاذاعي .

ومنح المحافظ الطلبة مكافآت تقديرية وتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح وهنأهم بالفوز .

وزارة المواصلات/ الشؤون الادارية تحتفي بالنائب الغنيم

السودان : المهندس الغنيم شارك في تطوير اجهزة الوزارة حتى وصلت الخدمة العاملة الى ٤٠٠ الف خط

كتب سالم الشمري

اقام الوكيل المساعد للشؤون الادارية في وزارة المواصلات السيد صقر السودان ، حفل تكريم على شرف النائب عبدالرحمن الغنيم وكيل الوزارة سابقا .

وحضر الحفل وكيل الوزارة بالنيابة السيد محمد العنجري وعدد كبير من الوكلاء المساعدين ومدراء الادارات وحشد من موظفي وموظفات الوزارة .


● الوكيل المساعد يوزع الجوائز على الفائزين

وبعد ذلك القى الوكيل المساعد ، صقر السودان كلمة قال فيها :

باسمكم جميعا ارحب بزميل عزيز علينا ، هو الاخ المهندس عبدالرحمن الغنيم ، الذي يعتبر من اوائل العاملين في الوزارة ، وفي الوقت الذي انتقل فيه المهندس الغنيم الى ميدان عمل اوسع ، نجد نحن هنا في

وزارة المواصلات اننا خسرنا عنصرا ، عاملا جادا ساهم في الارتقاء بخدمات هذه الوزارة ، عاصرها منذ ان كان مجموع الهواتف العاملة في الكويت لا تزيد على الف هاتف ،

ويتركها بعد ان زاد عدد الهواتف العاملة فيها على ٤٠٠ الف خط بخلاف الخدمات الاخرى التي واكبت عصر التقدم والازدهار انني ايها الاخوة والزملاء باسمكم جميعا

احيي الاخ المهندس عبدالرحمن الغنيم واتمنى له باسمكم التوفيق مؤكدا بان لك اخوة وزملاء في هذه الوزارة شيمتهم الوفاء وان لك رصيدا هنا من المحبة والتقدير ،


● وكيل الوزارة بالنيابة السيد محمد سعود المنجري ، يقدم الهدية التذكارية للنائب الغنيم .

وادعو الله ان يسدد خطاك على درب الخير ، لرفعة هذا الوطن وخدمة شعبه الاصيل .

ثم القى المهندس عبدالرحمن الغنيم كلمة قال فيها :

كم انا سعيد بهذا الحفل الذي يزرع في نفسي شعورا كبيرا حيال هؤلاء الشباب الذين ، رافقتهم اكثر

من عشرين عاما في هذه الوزارة .

واريد ان اقول للجميع انني سابذل اقصى جهودي ومن موقع عملي الجديد لرفع شان خدمات هذه الوزارة ، وايضا لن ابتعد عنكم

وساكون قريبا منكم وان املي كبير في العاملين في الوزارة ، واعرف تماما طموحاتهم المستقبلية حيال هذه الامانة ، وعملي الجديد سيظل من اجل خدمة الجميع وتربة الكويت .

واخيرا اعدت ادارة الشؤون الادارية فقرة ترفيهية لسحب القرعة على بعض الجوائز المقدمة من الوزارة ، هذا وشارك في القرعة عدد من الموظفين ، وقام بتوزيع الجوائز الوكيل المساعد للشؤون الادارية .


● جانب من الوكلاء ، والمدراء ● تصوير احمد حسن

البورصة

حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٥/٥/١

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني	٥ر٦٥		٥ر٦٥٠	٢٠٠٠		٥ر٦٥٠	
الخليج					٣ر٧٨٠	٣ر٧٤٠	
التجاري الكويتي	٣ر٢٢		٣ر٢٢٠	٢٠٠٠		٣ر٢٠٠	-٠ر٠٤٠
الاهلي الكويتي	٣ر٥		٣ر٥٠٠	١٠٠٠٠	٣ر٥٠٠		
الكويت والشرق الاوسط					٤ر٥٠٠		
العقاري الكويتي							
برقان							
بيت التمويل الكويتي						٢ر٤٠٠	
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار							
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
المركز المالي							
التسهيلات التجارية							
الاهلية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التأمين							
الكويت للتأمين							
الخليج للتأمين							
الاهلية للتأمين							
وربة للتأمين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت	٢ر٩٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٩٠٠	٢٣٣٠٢			-٠ر٠٨٠
العقارات المتحدة					٠ر٧٤٠		
الوطنية العقارية					٢ر٦٠٠		
الصالحية العقارية							
مشاريع الكويت							
المجموعة الاستثمارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات							
صناعات الميلامين الكويتية							
إطارات الكويت						٠ر٢٥٠	
الكويتية للصناعات الدوائية							
الكويتية للاستثمار البترولي					١ر٢٣٠	١ر٢١٠	
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
المقاولات والخدمات البحرية							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق	٠ر١٩٦		٠ر١٩٦	٢٠٥٧٩			
الهواتف المتنقلة					٠ر٨٦٥	٠ر٨٥٥	
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي						١ر٧١٠	
الاسماك الكويتية المتحدة							
الكويتية المتحدة للدواجن						٠ر٧٥٠	
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي							
بنك البحرين والشرق الاوسط							
بنك الخليج المتحد							
الساحل للتنمية والاستثمار							
العربية للاستثمار «شعاع»	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	٣٠٠٠٠٠		٠ر٠٢٥	
الحديد والصلب							
المنتجات البترولية	٠ر٠١٩		٠ر٠١٩	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٩	+٠ر٠٠١
المجموع الكلي				٩٦٧٨٨١			

السوق الموازية

حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٥/٥/١

اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ المجموعة المتحدة للتداول							
٢ مجموعة الجزيرة الاولى							
٣ الديوان للتنمية العقارية							
٤ سنام العقارية							
٥ شبكة الانظمة الحديثة							
ثانيا : الشركات غير الكويتية							
٦ الخليج الاستثمارية العقارية					٠ر٠١٢	٠ر٠١٠	
٧ مركز الخليج المالي	٠ر٠١٢		٠ر٠١٢	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	
٨ مركز الكويت والخليج					٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٦	
٩ مركز البحرين الدولي						٠ر٠٢٥	
١٠ اللؤلؤة الاستثمارية							
١١ الاستثمارات الخليجية					٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	
١٢ الانماء العربي الدولية							
١٣ مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٢٢	
١٤ الجزيرة للمقاولات والاستثمار							
١٥ الخليج العالمية للتأمين							
١٦ العربية الدولية للتأمين							
١٧ الشارقة للتأمين						٠ر٠٢٠	
١٨ إتحاد الخليج للتأمين							
١٩ اسمنت الخليج «مدفوع ١٠٠٪»						٠ر٠٢٢	
«إسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»							
٢٠ اسمنت الشارقة					٠ر٠١٨	٠ر٠١٦	
٢١ اسمنت الفجيرة						٠ر٠١٥	
٢٢ اسمنت عجمان							
٢٣ الاسمنت الابيض					٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٥	
٢٤ اسمنت ام القوين						٠ر٠١٢	
٢٥ الخليج للكلنكر							
٢٦ الامارات لصناعة الكلنكر							
٢٧ الخليج الصناعية العقارية						٠ر٠٢٥	
٢٨ المشاريع الطبية					٠ر٠١١	٠ر٠١٠	
٢٩ الدواجن والعلف							
٣٠ الشرقية للانتاج والتوزيع							
٣١ المناجم والصناعة						٠ر٠١٢	
٣٢ المتحدة للخدمات	٠ر٠١٤		٠ر٠١٤	٣٠٠٠٠٠	٠ر٠١٥	٠ر٠١٣	-٠ر٠٠١
٣٣ المجموعة الخليجية للمشاريع					٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٥	
٣٤ عقارات الخليج	٠ر٠٢٠		٠ر٠٢٠	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٢١	٠ر٠١٩	-٠ر٠٠١
المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)							
٣٥ المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٠٧	
المجموع الكلي				٨٠٠٠٠٠			

بعد تفاقم ظاهرة الاستغلال بالصيدليات

توحيد اسعار الادوية وحملات ضبط وتفتيش في الامارات

بدأ في دولة الامارات العربية المتحدة أمس ولاول مرة بيع جميع أنواع الادوية بأسعار محددة .

فقد بدأ في أبوظبي أمس تطبيق التسعيرة الجديدة للادوية والتي تشمل حوالي خمسة آلاف وخمسمائة صنف من مختلف أصناف الادوية .

وتقضي التسعيرة الا يزيد سعر اي دواء عن سعر تكلفته عند وصوله الى موانيء دولة الامارات مضافا اليه نسبة ٧٠ بالمائة من القيمة توزع بين المستودع والصيدلية .

ويلزم النظام الجديد لتسعير الادوية جميع صيدليات دولة الامارات والبالغ عددها ٢١٤ صيدلية و ٨٢ مستودعا بعدم بيع أدوية ما لم تكن تحمل على غلافها الخارجي سعر البيع للجمهور اضافة الى اسم الوكيل بالدولة .

ويقوم مفتشو الصيدلة والتموين بوزارة الصحة من اليوم — امس — بالتفتيش على هذه الصيدليات والمستودعات للتأكد من التزامها بتنفيذ النظام الجديد وضبط المخالفين واحالتهم الى الجهات المختصة لمحاكمتهم حيث أن لمفتش الصيدلية والتموين بوزارة الصحة صفة الضبطية القضائية .

ولم يكن هناك قبل صدور تسعيرة الادوية أي الزام للصيدليات وشركات الادوية بتحديد اسعار البيع التي كانت تتجاوز في اصناف عديدة ما نسبته مائة بالمائة من اسعار تكلفتها .

وكانت لجنة من ادارة الصيدلة والتموين بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة قد قامت بعمل دراسة في شهر مايو الماضي اي قبل نحو عام حول نظام بيع الادوية في الدول العربية بمنطقة الخليج حيث تمت في ضوئها وضع نظم ولوائح لبيع الادوية بدولة الامارات تحد من مبالغة بيعها بأسعار غير طبيعية .

وفي ٣ نوفمبر الماضي أصدرت وزارة الصحة قرارا حدد نظام تسعير الادوية طبقا لما أعدته اللجنة التي شكلتها الوزارة لهذا الغرض .

وقد صدرت في شهر يناير الماضي أول قائمة لتسعير الادوية والتي ضمت ٤٥٠٠ صنفا من الدواء كما صدرت في الشهر الماضي القائمة الثانية والاخيرة لتسعير الادوية والتي تضمنت الف صنف من الدواء .

وتم ارسال القائمتين الى مختلف الصيدليات والمستودعات وشركات الادوية للالتزام بها .

ويبلغ عدد أذون استيراد الادوية التي تحصل عليها الشركات والصيدليات والمستودعات لاستيراد ادوية من مختلف دول العالم ما يزيد على ١٥٠٠ اذن استيراد .

● ضع يدك على قلبك وجيبك عند الدخول لصيدلية

شركات النفط الاميركية تكيف عملياتها حسب اوضاع السوق

تخضع صناعة النفط الاميركية لعملية اعادة بناء رئيسية في اطار جهود تهدف الى معادلتها مع عصر انخفاض الطلب والافراط في التدفق النفطي .

وتهدف الجهود التي بذلتها بعض الشركات النفطية الكبيرة الى اضعاف عمليات الهيمنة غداة دمج عدة شركات رئيسية معنية بهذا الاطار .

وكشفت شركة اتلانتيك ريتش فيلد — اركو — هذا الاسبوع عن خطة اعادة بناء مكثفة تشتري بموجبها باربعة بلايين دولار من مخزونها والقيام ببيع العديد من عمليات التسويق والتكرير التابعة لها .

وتقول شركة — اركو — التي تعتبر سادس اكبر شركة نفط اميركية وتتخذ من لوس انجلوس مقرا لها ان خطوتها هذه تهدف الى مواجهة ما تراه على انه يعمل على اضعاف الاسواق النفطية .

وحددت الشركة في العام الماضي عدة اشياء من ممتلكاتها غير النفطية للبيع .

وقال بعض المحللين ان خطوات شركة — اركو — انما هي خطوات دفاعية تهدف الى احتكار اية جهود ممكنة للهيمنة على الرغم من ان احدا لا يعرف مثل تلك الجهود حاليا .

وتخطط الشركة بالاضافة لخطتها المتعلقة بشراء المخزون والمتوقع اكمالها مع نهاية العام القادم لبيع عمليات التكرير والتسويق التابعة لها شرقي الولايات المتحدة وتخفيض نفقات تطوير حقول النفط بمعدل الربع .

وذكر ان الشركة المذكورة حققت في العام الماضي ربحا من استمرار عملياتها بلغ ١٣ر١ بليون دولار مع ريع بلغ ٢٢ر٢٥ بليون دولار .

ويرى محللون نفطيون ان خطة شركة — اركو — المتعلقة باقفال عملياتها التكريرية شرقي الولايات المتحدة ستؤثر على حوالي نصف انتاجها

مناقصة لبناء ست ناقلات كويتية جديدة

ذكر في طوكيو امس ان شركتين يابانيتين رئيسيتين قررتا المشاركة في مناقصة عالمية ستتقدم بها شركة ناقلات النفط الكويتية في مايو لبناء ست ناقلات .

وتنطوي خطط شركة ناقلات النفط الكويتية على بناء ثلاث ناقلات نفطية تبلغ حمولة كل منها ١٢٠ الف طن ساكن وثلاث ناقلات اخرى حمولة كل منها ٣٥ الف طن ساكن لنقل المنتجات النفطية من الكويت الى اليابان .

وقالت الصحف اليابانية ان شركتي ميتسوبيشي واشكاواجيما اليابانيتين والمختصتين في بناء احواض السفن تأملان بالفوز في المناقصة الكويتية التي تبلغ قيمتها ١٩٠ مليون دولار . وتنافس الشركتين اليابانيتين المذكورتين شركات مختصة من كوريا الجنوبية .

بدء تطبيق الاسعار الموحدة للبريد والبرق والهاتف في دول التعاون

بدأت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعتبارا من يوم امس في تطبيق اللائحة الجديدة الموحدة لاسعار واجور البريد والبرق والهاتف .

واعلن الدكتور عبدالله القويز الامين العام في مؤتمر صحفي عقده في الرياض الليلة قبل الماضية ان خفض التعرفة الهاتفية بين دول المجلس سيكون خلال ساعات الليل وايام الجمع والعطل الرسمية وذلك بنسبة ٢٠ بالمائة من التعرفة الجديدة .. كما ستخفض التعرفة هذه الايام بنسبة ٣٠ بالمائة طيلة الاربع والعشرين ساعة .

واوضح انه في حالة رغبة اي دولة عضو بالمجلس بتخفيض التعرفة اكثر من ٣٠ بالمائة فان على هذه الدولة ابلاغ الدول الاعضاء الاخرى بذلك قبل البدء بالتخفيض على الا يزيد التخفيض عن ٥٠ بالمائة .

وحول توحيد اسعار المشتقات البترولية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية للمجلس ان قادة دول المجلس اقروا جدول اسعار لهذه المنتجات اقترحه وزراء البترول الذين سيجتمعون قريبا لتحديد الفترة اللازمة لتنفيذ القرار .

واضاف ان حجم التبادل التجاري بين دول المجلس ارتفع بشكل ملحوظ بعد الغاء الرسوم الجمركية وان الامانة العامة للمجلس ستحاول تنفيذ عدد من التسهيلات الرامية الى زيادة حجم التبادل التجاري بين دول المجلس ومن بينها انشاء شركة للنقل البري وتسهيل الاجراءات الجمركية في حدود الدول الاعضاء وتوحيد نقاط الحدود بين الدول .

وحول العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس والسوق الاوروبية المشتركة قال انها قائمة منذ امد بعيد وتعززت اكثر بعد قيام المجلس حيث اصبحت اوروبا اكبر مصدر كمجموعة .. لدول مجلس التعاون وتشكل صادراتها لدول المجلس ما بين ٢٠ و ٢٥ بالمائة من اجمالي صادراتها .

واضاف ان هناك اتصالات مستمرة بين الجانبين بهدف الوصول الى اتفاق اقتصادي شامل يحقق مصالح متوازنة لكلا الطرفين .

بنوك الامارات توافق على الاندماج

وافقت الجمعيتان العموميتان لبنك الامارات التجاري والاتحادي في اجتماعهما في ابوظبي امس على الاندماج مع بنك الخليج التجاري تمشيا مع السياسة العامة لدمج البنوك المحلية التي تدعمها السلطات بدولة الامارات العربية المتحدة .

وسيتولى بنك الخليج التجاري ادارة الاصول والخصوم لبنكي الامارات التجاري والاتحاد التجاري بصفة مؤقتة الى ان يتم اعلان قيام بنك ابوظبي الوطني التجاري الذي سيحل محل البنوك الثلاثة .

ويتوقع ان يصدر خلال ايام مرسوم اميري بتشكيل مجلس ادارة بنك ابوظبي التجاري الجديد .

ويتوقع ان يبلغ رأس مال البنك الجديد اكثر من بليون درهم امارات .

وتسهم حكومة ابوظبي بنسبة ٦٠٪ منها وتكون نسبة ٤٠٪ من نصيب المساهمين الحاليين في البنوك المندمجة .

وقد تم ترشيح السيد سلطان السويدي الذي يشغل حاليا منصب مدير بنك الخليج الدولي في البحرين لشغل منصب العضو المنتدب لادارة البنك الجديد .

مصر ترفض انشاء منطقة حرة مع اميركا

ذكرت امس صحيفة « الاخبار » المصرية ان مصر رفضت عرضا اميركيا بانشاء منطقة تجارية حرة بين البلدين على غرار الاتفاق الذي تم بين الولايات المتحدة واسرائيل في عام ١٩٨٢م .

وقالت الصحيفة ان مسؤولا اميركيا قد عرض هذه الفكرة على الرئيس مبارك منذ ثلاث سنوات إلا انه رفضها وان واشنطن مازالت على استعداد لتنفيذ هذا المشروع اذا ما وافقت مصر في اي وقت .

ارتفاع الدولار يستقطب تحويلات الريال ويرفع الفائدة

سجلت اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك ارتفاعا بوجه عام امس في تداول محدود الى حد ما وقال المتعاملون ان عوامل مختلفة اتحدت لدفعها نحو الارتفاع .

ومع وصول سعر صرف الريال الى ٣ر٦١١١٣/١٥ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٣ر٦١٠٤٫٠٧ امس الاول جرى امتصاص الريالات من النظام المصرفي حيث اشترت البنوك دولارات من مؤسسة النقد العربي السعودي بسعر ٣ر٦١ بدلا من شرائه من بنوك اخرى بسعر السوق . وكان سعر صرف الريال معظم الشهر الماضي اعلى من معدل ٣ر٦١ .

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٥/٤/٢٩

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢ر٦٠٠
البنك الاردني الكويتي	٢ر٥١٠
بنك الاردن والخليج	١ر٧٠٠
بنك الاسكان	١ر٤٨٠
بنك الاستثمار العربي	١ر٧١٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٤٣٠
المالية العربية-الاردن	١ر٢٨٠
بنك البتراء	٥ر٠٠٠
بيت التمويل الاردني	٠ر٨٤٠
بنك الاردن	٢٢ر٣٠٠
بنك القاهرة عمان	٢٧ر٥٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٦١٠
البنك العربي المحدود	١٣٦ر٠٠٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١ر٠٢٠
التأمين الاردنية	٠٨ر٩٠٠
التأمين العامة	٢ر٣٥٠
المتحدة للتأمين	٣ر٠٠٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢ر٤١٠
البتراء للتأمين	٠ر٦٣٠
التأمين العالمية	٠ر٨١٠
البحار للتأمين	٢ر٧٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٤٣٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٣٩٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠ر٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠ر٦٤٠
المواشي والدواجن	٠ر٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠ر٧٩٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٩٣٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	٠ر٧٥٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠ر٨٩٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠ر٨٠٠
الالبان الاردنية	٠ر٩٠٠
العامة للتعدين	١ر٦٠٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠ر٥٩٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠ر٣٩٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢ر٨٨٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤ر٠٥٠
الوطنية لصناعة الصلب	١ر١٦٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٥٢٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٣ر٥٥٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٠٨٠
الدباغة الاردنية	١ر٨٦٠
الصناعات الوطنية	٠ر٧٠٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠ر٧١٠
صناعة الجير والطوب	٠ر٣٧٠
العربية لصناعة الادوية	٣ر٠١٠
مصفاة البترول الاردنية	٦ر٨٢٠
الاسمدة الاردنية	٤ر٥٠٠
التنقيب عن المعادن	١ر١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٠ر٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١ر٠٥٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١ر٠١٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠ر٣٩٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١ر٣٧٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٥ر٠٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٠١٠
مصانع الورق والكرتون	٢ر٣٦٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٤٤٠
شركة اسمنت الجنوب	٠ر٧١٠
علاء الدين	٠ر٦٥٠
العرب للتأمين	١ر٠٠٠
اليرموك للتأمين	٠ر٩٠٠
راقيا الصناعية	٠ر٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٢ر٦٥٠
القدس للتأمين	١ر٣٦٠
الاردن والخليج للتأمين	٠ر٩٦٠
الصناعات الصوفية	٠ر٨٠٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٣ر٠٠٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠ر٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٦٨٠
المال والائتمان	١ر٠٣٠
ريفكو للتأمين	٠ر٧٨٠
التأمين الوطنية	٧ر٥٠٠
فيلادلفيا للتأمين	١ر١٣٠
شركة الانماء الصناعي	٥ر٠٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٥/٤/٢٩

	السعر
المنيوم امريكان	٣١ ٣/٨
امريكان كان	٥٣ ١/٨
اليد كروب	٤٤ ١/٨
امريكان براندز	٦٦ ١/٢
بيت لحم استيل	١٦ ١/٢
دوبنت	٥٥ ٣/٤
ايستمان كوداك	٦٦
جنرال الكتريك	٥٩ ١/٨
جنرال فودز	٦٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٦٧ ١/٨
جوديير تاير	٢٦ ١/٨
انترناشيونال هارفستر	٨ ٣/٤
آي . بي . ام	١٢٦ ١/٤
انترناشيونال بيبر	٤٨ ٧/٨
امريكان اكسبرس	٤٣ ١/٢
[illegible]	[illegible]

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/٤/٣٠

اساهي جلاس	٨٩٢
كانون	١٣١٠
[illegible]	[illegible]

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٥/٤/٢٩

بريتش بتروليم	٥٦٦
[illegible]	[illegible]
بلغ الاسترليني مقابل الدولار	١٫٢٤٦٥

الذهب

طرا امس تراجع طفيف على اسعار الذهب في السوق المحلية وذلك بمقدار ٨ دنانير للكيلو ، حيث استقرت اسعاره عند اقفال الفترة الصباحية ثم ما لبثت ان تراجعت بمقدار ٨ دنانير للكيلو خلال الفترة المسائية . وكانت اسعاره كمايلي :

النوع	السعر د.ك
— كيلو ٩٩٥	٣٠٨٢
— كيلو ٩٩٩	٣٠٩٤
— كيلو ٩٩٩٩	٣٠٩٧
— ١٠ تولات	٣٦١
— ٥ تولات	١٨١
— تولة واحدة	٣٦٫٢٥٠
— اونصة واحدة	٩٧ر—
— نصف اونصة	٤٩ر—
— ربع اونصة	٢٤ر٥٠٠
— غرام واحد	٣ر٩٠٠

الفضة	فلس
— ٥ غرام	٤٧٠ر
— ١٠ غرام	٨٠٠ر
— ٢٠ غرام	١٦٠٠
— ١/٢ اونصة	١٢٠٠

الفائدة

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض	طلب
اسبوع	٨ ٣/٨	٧ ٥/١٦
اسبوعان	—	—
٣ أسابيع	—	—
شهر	٨ ١/١٦	٧ ٩/١٦
٣ شهور	٨ ٥/١٦	٧ ١٣/١٦
٦ شهور	٨ ١/٢	٨
٩ شهور	٨ ١١/١٦	٨ ٣/١٦
سنة	٨ ١٥/١٦	٨ ٣/٨

العملات

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي .

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٣٠١٩٤ر	٣٠٤٥٢ر
جنيه استرليني	٣٧٢٨٩ر	٣٧٧٦٠ر
مارك الماني غ	٠٩٦٥٤ر	٠٩٧٥٢ر
فرنك سويسري	١١٦٤٥ر	١١٥٢٤ر
فرنك فرنسي	٠٣١٩٥ر	٠٣١٦٦ر
ليرة ايطالية	٠٠٠١٥٢٣ر	٠٠٠١٥٠٥ر
دينار بحريني	٨٠٨٢٨ر	٨٠٠٣٧ر
درهم امارات	٠٨٢٩٣ر	٠٨٢٢٠ر
ريال سعودي	٠٨٤٢٨ر	٠٨٣٦١ر
ريال قطري	٠٨٣٧١ر	٠٨٢٨٨ر
ريال عماني	٨٨١٥٢ر	٨٧٣٦٥ر

سوق الخضار

طرأ امس ارتقاع طفيف على اسعار بعض الخضار والفواكه كالموز ، والحامض والباذنجان ، فيما استقرت اسعار معظم الاصناف الاساسية الاخرى . وكانت اسعار البيع بالتجزئة كما يلي :—

الفواكه :

النوع	فلس الكيلو
التفاح	٣٠٠—٣٥٠
البرتقال	٣٠٠
الحامض	٣٥٠—٤٠٠
البطيخ	٣٠٠
العنب	٧٥٠
الموز	٥٠٠—٦٠٠ الدرزن

الخضار :

النوع	فلس الكيلو
الطماطم	٢٠٠—٢٥٠
الخيار	٢٥٠
البطاطس	٢٠٠
الباذنجان	٣٠٠—٣٥٠
الكوسا	٢٥٠—٣٠٠
الجزر	٢٠٠
الزهرة	٢٥٠
الفول الاخضر	٣٥٠
الخس	٣٠٠

السمك :

توفرت في سوق السمك امس كميات خفيفة من بعض الاصناف المحلية ، كما توفرت كميات اقل من اصناف مستوردة أخرى . وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كما يلي :

النوع	فلس الكيلو
الميد	٦٠٠
الحمرة	٦٠٠
الزبيدي	٢ر٢٥٠
النويبي	١ر٢٥٠
الشيم	١ر٥٠٠
الخياط	١ر٢٥٠
الكنعت	١ر٥٠٠
ام الروبيان	١ر٢٥٠

وزراء اوبك ينهون اجتماعاتهم
بحث تقارير «شرطة الانتاج» والتغلب على «المشكلات الفنية»
العتيبة تغيب .. ووست يرحب بالشرطة

اوضح اعضاء المجلس التنفيذي الوزاري لمنظمة اوبيك ان المجلس تغلب على « المشكلات الفنية » التي كانت تعرقل نظام المراقبة المعمول به في الوقت الراهن من اجل فرض التزام اكبر على الدول الثلاث عشرة الاعضاء .

وصرح الوزير الفنزويلي ارتورو هرنانديز جريسانتي بان اعمال المجلس الذي انعقد خلال اليومين الماضيين في جنيف برئاسة الشيخ زكي يماني وزير البترول السعودي كانت « بناءة جدا » .

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة اوبك كانت قد قررت في نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٤ ان تتحقق من مدى التزام الدول الاعضاء بالاشعارات الرسمية في صادراتها من البترول وانها لا تتجاوز حصتها في الانتاج « التي تدخل في اطار حد اقصى شامل يصل الى ١٦ مليون برميل يوميا » .

بدأ المجلس الوزاري التنفيذي . عقد جلسة ثانية من المناقشات في جنيف امس حول الجهود الرامية الى فرض الالتزام بحصص الانتاج والاسعار بين اعضاء المنظمة ال ١٣ .

وابلغ الشيخ يماني الصحفيين بعد هذه الجلسة ان المباحثات تسير سيرا حسنا فيما قال احد معاوني وزير النفط النيجيري تام ديفيد وست ان الوزراء ركزوا على مناقشة عامة للحد الاقصى لمجمل انتاج اوبيك وهو ١٦ مليون برميل يوميا وعلى مستويات التصدير .

واضاف المسؤول النيجيري ان المجلس سيدرس وضع كل دولة على حدة . وكان متوقعا في البداية ان ينتهي اجتماع المجلس امس الاول .

وقالت مصادر اوبيك ان الوزراء الاربعة الذين حضروا جلسة امس الاول ما زالوا يدرسون تقريرا اعده مراجعون مستقلون يطلق عليهم اسم — شرطة الانتاج — من شركة كلينفيلد كراينهوف ومقرها امستردام بهولندا .

وقام هؤلاء المراجعون بزيارة دول اوبيك لجمع معلومات عن انتاجها واسعارها . وتقول المصادر ان نيجيريا هي العضو الوحيد الذي لم يفتح دفاتره بعد للمراجعين .

غير ان ديفيد وست ابلغ الصحفيين الليلة قبل الماضية انه لم تعد هناك اي عقبة امام زيارة الشركة الهولندية الى لاغوس .

واضاف « يمكنهم المجيء في اي يوم .. الكرة الان في ملعبهم » .

واشارت المصادر الى ان اعمال الشركة تركزت حتى الان على ارقام التصدير وهو ما اكدته انباء ترددت مؤخرا في اسواق النفط .

وقالت هذه الانباء ان المراجعين يلقون صعوبات بالغة في الحصول على احصاءات كاملة عن الانتاج والاسعار وانهم اكتفوا بمراجعة ارقام الصادرات فقط .

وقرر المجلس التنفيذي ان يعود للاجتماع في وقت مبكر من شهر يونيو القادم في المملكة العربية السعودية .

ويعتبر المجلس التنفيذي مسؤول عن مراقبة حصص الانتاج والاسعار والصادرات لدول الاوبك . وقد جرى تشكيله في شهر ديسمبر الماضي من خمس دول ... هي المملكة العربية السعودية التي تراس اللجنة واندونيسيا ونيجيريا والامارات العربية المتحدة وفنزويلا ، ويذكر ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في الامارات العربية المتحدة لم يحضر اجتماعات جنيف .

وذكرت بعض مصادر الاجتماع لوكالة الانباء الكويتية ان شركة المراقبة الهولندية لم يكن بمقدورها حتى الان جمع معلومات شاملة عن الصادرات والاسعار .. ولكنها حصلت على ارقام — دقيقة الى حد ما — عن الانتاج الشامل .

وذكرت الوكالة ان دول الاوبيك ظلت محافظة على سقف الانتاج اليومي الذي حددته بنفسها والذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا حتى بالرغم من تخطي بعض الاعضاء للحصص المقررة لهم وذلك لان بعض الاعضاء الاخرين كانت معدلات انتاجهم اقل من الحصص المحددة لهم .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان البترول الخام لبحر الشمال الذي يعتبر المنافس المباشر للبترول النيجيري يباع حاليا بسعر ٢٧ر٥٠ دولار للبرميل الواحد اي بسعر يقل دولار واحد عن المعدل الذي حددته منظمة اوبيك في شهر كانون الثاني يناير الماضي للبترول الخام النيجيري من نفس النوعية .

● يتكلف مليــاري دولار و٢٠ عامـا
بنوك سعودية تساهم بتوسعة «تونس»

تهدف تونس الى توسيع عاصمتها بمعدل الثلث عبر مشروع يستمر ٢٠ عاما لاستصلاح الاراضي من بحيرة تونس وهي بحيرة ضحلة كبيرة تحد مدينة تونس .

وبموجب الخطة التي حظيت بالدعم الاولي من بنوك سعودية ويتوقع ان تتكلف اكثر من مليارى دولار فستبنى شقق سكنية ومكاتب ومجمعات صناعية فوق حوالي ٢٠ بالمائة من السطح الحالي للبحيرة .

ويتضمن المشروع اقامة مركز تجاري دولي وقطار علوي يسير على خط واحد حول البحيرة وتسيير معديات من المراكب الشراعية وتعتبر القوارب ذات المحركات غير عملية في البحيرة الضحلة التي تغطي ٣ر٠٠٠ هكتار .

وكانت الرغبة في تنظيف البحيرة منطلقا مهما للمشروع وكانت مياه الصرف تتدفق اليها منذ عقود حتى اربع سنوات مضت وتكون الرائحة حادة في منطقة البحيرة وخاصة في الصيف عندما تشتد الحرارة .

وبدأت عملية التنظيف هذا العام ويتوقع ان تستمر ثلاثة اعوام كما ان بناء الطرق والخدمات العامة الاخرى في المرحلة الثانية سيتكلف حوالي ٣٠٠ مليون دولار .

وقال السيد فتحي جانا رئيس شركة تحسين بحيرة تونس ان بنوكا سعودية دفعت نصف رأس مال الشركة وقيمته ٣٤ مليون دولار وتملك الحكومة النصف الاخر من الاسهم .

وقال ان المشروع مصمم لاستيعاب قرابة ٢٥٠ر٠٠٠ شخص اي حوالي ثلث عدد السكان الحالي لمنطقة وسط العاصمة ويعترف السيد جانا بان السنوات القليلة الاولى ستكون صعبة خلال بذل الجهود لجذب الاستثمارات .

وستتقدم عملية بناء الشقق السكنية والمكاتب طبقا لسرعة بيع الوحدات ويجري التخطيط لبناء حوالي ٤٠ر٠٠٠م وحدة سكنية بينها فيلات فاخرة وشقق قليلة التكلفة نسبيا وفنادق تضم حوالي ٤ر٠٠٠ سرير .

وعلى الرغم من ان المشروع لا يزال يحتاج الى موافقة نهائية من السلطات البلدية والحكومة فان السيد جانا واثق من الحصول على هذه الموافقة وربما يتم ذلك مع تعديلات بسيطة .

وسيتم استصلاح الاراضي بعملية شاملة لرفع الوحل والطمي من قاع البحيرة الى الاطراف .

وهناك طريقة اخرى لتنظيف البحيرة بجعل المياه تتدفق اليها باستمرار من البحر وستأتي المياه من البحر الابيض المتوسط في قناة طولها عشرة كيلومترات وسيسمح تطوير البحيرة بحرية حركة المياه وستسمح بوابات بدخول المياه عندما يعلو المد وبخروجها مع انخفاضه .

وهناك خطط لمساحات شاسعة خضراء على جانبي المنطقة السكنية الفاخرة على احدى ضفاف البحيرة ويقول السيد جانا ان المملكة العربية السعودية حجزت قطعة ارض هناك لبناء سفارة عليها .

وسيمكن مشروع البحيرة مناطق العاصمة من ان تكون اكثر قربا من بعضها بعضا والا تنتشر فوق اراض زراعية قيمة وكانت تونس قد اضطرت الى التوسع شمالا وجنوبا وامتدت مسافة حوالي ٤٠ كيلومترا لان بحيرة تونس تحدها من جانب وبحيرة سيجومي من الجانب الاخر .

وترى السلطات ان المشروع يساعد في تحويل تونس الى عاصمة مهمة لمنطقة شمال افريقيا .

ويقول السيد جانا « ان تونس صغيرة ولكننا نريد تحويل عاصمتنا الى عاصمة للمنطقة الافريقية ونريد لها ان تصبح ساحة اقتصادية للمنطقة » .

أسعار العملات

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	الكاظمي للصيرفة	المجموعة المتحدة	الصالحية للصرافة
	٢٤٦١١١٣٥	٤١٧٦٧١	٤٤٤٠٢٣	٤١٣١٣١	٠٤٢٠١١٦	٢٤٦٤٦٥٠
دولار امريكي	٣٠٣ر٠٠٠	٣٠٢ر٩٥٠	٣٠٣ر١٠٠	٣٠٣ر٥٠٠	٣٠٢ر٨٠٠	٣٠٢ر٩٠٠
استرليني	٣٧٥ر٧٥٠	٣٧٤ر٧٥٠	٣٧١ر٥٠٠	٣٧٣ر٥٠٠	٣٧٣ر٦٥٠	٣٧١ر٢٠٠
الماني	٠٩٧ر٢٠٠	٠٩٨ر٨٥٠	٠٩٦ر٣٠٠	٠٩٦ر٨٠٠	٠٩٦ر٩٥٠	٠٩٦ر٢٥٠
ياباني	٠٠١ر٢٠٠	٠٠١ر٢٠٢	٠٠١ر١٩٩	٠٠١ر٢٠١	٠٠١ر٢٠١	٠٠١ر٢٠١
فرنسي	٠٣٢ر١٠٠	٠٣٠ر٧٠٠	٠٣١ر٦٥٠	٠٣١ر٨٠٠	٠٣١ر٨٠٠	٠٣١ر٦٠٠
سويسري	١١٦ر٢٠٠	١١٥ر٨٠٠	١١٤ر٩٠٠	١١٥ر٣٠٠	١١٥ر٨٠٠	١١٥ر٢٥٠
ايطالي	١٥٤ر١٥٠	١٥٤ر١٠٠	١٥١ر٥٠٠	١٥٢ر٣٠٠	١٥٣ر٣٠٠	١٥٤ر٢٥٠
تركي	٠٠٠ر٦١٠	٦٣٦ر٥٠٠				
كندي	٠٠٠ر٢٣٠	٢٢٢ر٤٠٠	٢٢١ر٩٠٠	٢٢١ر٨٠٠	٢٢٢ر٠٠٠	
بلجيكي	٠٤٩ر١٠٠	٠٤٨ر٧٠٠	٠٤٨ر٩٠٠	٠٤٨ر٧٠٠	٤٨ر٢٠٠	
اسباني	٠٠١ر٧٧٠	٠٠١ر٧٣٥	٠٠١ر٧٥٠	٠٠١ر٧٤٠	٠٠١ر٧٦٠	
هولندي	٠٨٧ر٢٠٠	٠٨٥ر٦٥٠	٠٨٥ر٦٥٠	٠٨٥ر٥٠٠	٨٥ر٧٠٠	
قبرصي	٤٨٣ر٠٠٠	٠٤٨ر٦٥٠	٠٤٧ر٨٥٠	٤٨٠ر٨٠٠		٤٨٢ر٠٠٠
ايراني	٠٥٣ر٠٠٠					
هندي	٠٢٤ر٢٣٠	٠٢٤ر٢٠٠			٢٤ر٢٠٠	
باكستاني	٠١٩ر٠٠٠	١٩ر٠٠٠	٠١٨ر٦٩٠		١٩ر٠٠٠	
سعودي	٠٨٤ر٠٠٠	٨٣ر٨٥٠	٨٣ر٩٠٠	٠٨٤ر١٠٠	٠٨٣ر٩٠٠	٠٨٤ر٠٠٠
قطري	٠٨٣ر٥٠٠	٨٣ر٢٥٠	٠٨٣ر٢٠٠	٨٣٢ر٠٠٠	٠٨٣ر٢٥٥	
عماني	٨٢٩ر٠٠٠		٨٧٦ر٣٠٠		٨٧٦ر١٥٠	٨٧٦ر٨٠٠
امارات	٨٢٧ر٠٠٠	٨٢٥ر٠٠٠	٨٢٤ر٥٠٠	٨٢٥ر٠٠٠	٨٢٤ر٩٥٠	٨٢٦ر٠٠٠
عراقي	٣١٠ر٠٠٠	٣٠٥ر٠٠٠				
بحريني	٨٠٦ر٠٠٠	٨٠٥ر١٠٠	٨٠٣ر٥٠٠	٨٠٥ر٠٠٠	٨٠٣ر٦٠٠	٨٠٣ر٧٥٠
اردني	٧٥٢ر٠٠٠	٧٤٧ر٠٠٠	٧٤٩ر٥٠٠	٧٥٠ر٨٠٠	٧٥١ر٠٠٠	٧٤٦ر٥٠٠
لبناني	٠١٧ر٨٠٠	٠١٧ر٨٥٠	١٧ر٧٠٠	١٨ر٠٠٠	١٧ر٩٠٠	
سوري	٠٣٧ر٠٠٠	٣٧ر١٠٠	٠٣٦ر٧٠٠			
ي جنوبي	٨٨٤ر٠٠٠		٨٨٣ر٨٠٠		٨٨٣ر٨٠٠	
ي شمالي			٤٢ر٦٥٠		٤١ر٧٥٠	
تونسي	٣٧٧ر٠٠٠	٣٥٥ر٢٥٠		٣٥٤ر٨٠٠		
مغربي	٠٣٤ر٠٠٠					٣٤ر٠٠٠
مصري تحويل	٤٣٥ر٠٠٠	٤٢٩ر٩٥٠	٤٣٥ر٠٠٠	٤٣٥ر٠٠٠	٤٣٥ر٠٠٠	٤٣٥ر٠٠٠
مصري نقدي	٢٢٠ر٠٠٠	٢٢٠ر٠٠٠				
تولات	٣٦٣ر٠٠٠	٣٦١ر٠٠٠	٣٥٧ر٠٠٠	٣٥٦ر٠٠٠	٣٦٢ر٠٠٠	
٩٩٥	٣٠٩٥ر٠٠	٣٠٩٠ر٠٠		٣٠٥٣ر٠٠	٣٠٩٤ر٠٠	
٩٩٩	٣١٠٥ر٠٠	٣١٠٣ر٠٠	٣٠٥٧ر٠٠	٣٠٦٦ر٠٠	٣١٠٧ر٠٠	
٩٩٩٩		٣١٠٥ر٠٠			٣١١٠ر٠٠	
سوداني	١٢٥ر٠٠٠					
سيرلانكا	٠١١ر١٥٠	١١ر١٠٠		١١ر٢٥٠	١١ر١٥٠	١١ر١٥٠
يوناني	٠٠٢ر٥٥٠			٠٠٢ر٢٥٠		٢ر٣٥٠
نمساوي				٠١٣ر٩٠٠	١٣ر٩٨٠	
هونغ كونغ	٠٣٩ر٢٠٠	٣٨ر٨٠٠			٣٨ر٩٠٠	٣٩ر٢٠٠
سنغافوري	١٣٧ر٢٠٠	١٣٦ر٧٥٠			١٣٦ر٩٠٠	
فليبيني	٠١٧ر٥٠٠	٠١٧ر٥٠٠	٠١٦ر٣٧٥	١٦ر٥٠٠	٠١٦ر٤٠٠	
تايلندي						١١ر١٠٠
نيوزيلندي		١٥١ر٠٠٠				
صومالي						
استرالي			١٩٧ر٦٠٠			

زيادة رأسمال المؤسسة القطرية للبترول

ذكرت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء القطري وافق امس على زيادة رأسمال المؤسسة العامة القطرية للبترول بنسبة ٢٥ بالمائة ليصل الى خمسة بلايين ريال قطري — حوالي ١ر٣٧٠ بليون دولار .

وقالت ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثان رئس الاجتماع المجلس الاسبوعي .

هبوط الفائدة المحلية في تداول محدود

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي مالت نحو الهبوط امس في تداول محدود بوجه عام .

وقالوا ان الضغط الاخير على اسعار الفائدة باتجاه الارتفاع خف الى حد ما بعد يوم اعداد التقرير الشهري للبنوك ولكن السيولة ظلت محدودة .

وتراوحت اسعار فائدة ودائع ليلة واحدة بين ثمانية وتسعة في المئة في الضحى بعد ان تم التعامل فيها في وقت مبكر بسعر ٨ ٣/٤ في المئة وتراوحت اسعار فائدة حسابات اخرى جارية بين ٧ ١/٢ و٨ ١/٢ في المائة وودائع اسبوع بين سبعة وثمانية في المئة .

وبدا ان البنك المركزي يعرض ودائع ثلاثة اشهر بسعر ٨ ١/٤ في المئة بالمقارنة مع سعر البنوك المحلية وهو ٨ ١/٨ في المئة ولكن لم ترد انباء عن انجاز معاملات .

وتراوحت فائدة ودائع شهر واحد بين ٧ ١/٢ و٨ في المئة وودائع ثلاثة اشهر بين ٧ ٣/٤ و٨ ١/٤ في المئة وستة اشهر بين ٨ و٨ ١/٢ في المئة .

وخفض البنك المركزي سعر صرفه للدينار الى ٣٠٢٣٣/٧١ر٠ مقابل الدولار وبعد ان كان ٣٠١٦٧/٢٠٥ر٠ امس الاول وهبط السعر الفوري للدينار ليصل الى ٣٠٢٨٠/٩٠ر٠ مقابل العملة الاميركية بالمقارنة مع ٣٠٢٢٠/٣٠ر٠ امس الاول .

المعجل يدعو الى تحويل مجتمع
الخليج من استهلاكي الى منتج

دعا الدكتور عبدالله حمد المعجل امين عام منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية الذي يزور ابو ظبي حاليا الى قيام صناعات خليجية في اطار استراتيجية شاملة تعمل على احداث نقلة نوعية لمجتمع الخليج من مجتمع استهلاكي الى مجتمع منتج يعتمد في استمرار مستواه المعيشي على حركته الذاتية المستمدة من عملية الانتاج .

وقال الدكتور المعجل في تصريح لصحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي امس ان عملية التنمية الصناعية بالخليج يجب ان تهدف الى بناء قاعدة انتاجية صناعية قادرة على البناء والاستمرار بمقوماتها الذاتية وضمن حدود معقولة من الدعم والحساسية اضافة الى الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية المحلية والفرص المتاحة للسوق الخليجية باعتبارها سوقا موحدة امام المنتجات الصناعية .. والعمل على تكامل حلقات التصنيع وزيادة نسبة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي .

واوضح ان وضع وتبني برامج التنمية الصناعية بالمنطقة يتطلب ايضا العمل على تطوير وتوجيه القطاعين العام والخاص في الاتجاه الذي يخدم الاهداف التنموية الصناعية وتشجيع الاستثمار في برامج التنمية الصناعية المحلية باعتبارها اكثر ضمانا من التوجه نحو الادخار .. وسن التشريعات المساعدة لعملية التنمية الصناعية باعتبارها تهدف الى تحسين مستوى المعيشة للفرد .. واشراك المواطن في العملية الانتاجية .

وكان الامين العام لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية ومقرها الدوحة قد بدأ زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة امس الاول في اطار جولة تشمل كذلك سلطنة عمان .

بدء اجتماعات محافظي البنوك المركزية بالكويت

الاجتماع

بدأ رؤساء ومحافظو البنوك المركزية ومؤسسات النقد بدول مجلس التعاون اجتماعاتهم بالكويت صباح امس وذلك في نطاق التشاور وتحديد ورقة العمل التي ستعرض على مؤتمر وزراء الاقتصاد والمال الذي سيعقد بالرياض في ١٤ من الشهر الجاري .

وقد بدأت اجتماعاتهم في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاربعاء بفندق حياة ريجنسي وذلك برئاسة محافظ بنك الكويت المركزي عبدالوهاب التمار ... وبعضوية رئيس مؤسسة النقد القطرية ماجد الماجد ومحافظ بنك الامارات المركزي عبدالملك الحمر ورئيس مؤسسة النقد بالبحرين ورئيس مؤسسة النقد السعودية ..ومحافظ البنك المركزي العماني .

وكانت الاجتماعات قد بدأت مغلقة واستمرت الى السابعة والنصف مساء وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن من قبل بدء الاجتماعات .

جدول الاعمال

ويتضمن جدول اعمال المحافظين .. تنظيم الاسواق المالية الخليجية .. واستعراض الوضع المالي والمؤثرات الدولية على وضع العملات الخليجية واستعراض الظواهر المالية الخليجية كقضية دمج البنوك الخليجية في الامارات واهمية هذه الخطوة بالنسبة لسوق النقد في دولة الامارات ومدى تاثير ذلك على السوق المالية الخليجية .

ويتضمن ايضا جدول الاعمال مناقشة التقريب بين اسعار العملات في المنطقة وتطوير القطاع المالي الخاص ليستطيع الدخول الى الساحة المالية الدولية بدون التعرض الى المشاكل والعقبات التي تؤثر على مسيرته .

وايضا يشمل جدول الاعمال خلق

عبدالوهاب التمار

فرص للتكامل المالي من خلال القرارات الاقتصادية والمالية الموحدة بالنسبة للمؤسسات المالية الدولية .

هذا وقد انتهى الاجتماع بعد التوصل الى مجموعة من القرارات ستتولى لجنة الاعداد للبيان الختامي اذاعتها اليوم الخميس .

وكان رئيس مؤسسة النقد القطرية السيد ماجد الماجد قد صرح بان التوصيات والقرارات التي ستصدر عن هذا الاجتماع سيتم عرضها على الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في الرياض .

٩٥ دينارا خسارة في كيلو الذهب

سجلت اسعار الذهب تراجعا كبيرا في السوق المحلية امس ، فقد انخفض سعره بمقدار ٩٥ دينارا للكيلو الواحد و١٣ دينارا للذهب عشر تولات وثمانية دنانير للاونصة . وبلغت اسعاره ٣٠٨٥ دينارا للكيلو من ذهب ٩٩٩ وذهب ٩٩٥ .

حديث الفن

الفنان بين الثقة والاعمال الفنية الهابطة

فترة المناسبات تزيد كمية الاعمال الفنية التي تعرض على الفنان دفعة واحدة وتكاد تكون في اوقات متقاربة جدا .. بحيث لا تتاح له فرصة القراءة الدقيقة المتأنية لبعض الاعمال بل تتم الموافقة على « بياض » بهدف سرعة انجاز الاعمال الفنية خاصة عندما تكون مطلوبة لدورة رمضان وتم ادراجها ضمن الدورة .

والحقيقة ان قدرات بعض الفنانين عجيبة وهي نعمة من الله فالواحد منهم يحفظ دوره بالاستوديو بعد قراءة عابرة للدور ويتم التسجيل على فترات حسب مشهد كل فنان ، ثم يقوم المخرج بجمع كل حلقة لتكون الحلقات جميعها متكاملة .. وتكون المفاجأة للفنان عندما تتيح ظروفه ان يشاهد الحلقات كاملة او يهدى نسخة من المسلسل او السهرة ولا يصدق ما يراه امامه في هذا المسلسل الذي تم الاتفاق عليه وتم تصويره فيحس بالفجوات والثغرات والشطحات ، بعدها تبدأ مرحلة لوم المخرج والمنتج على رداءة العمل الفني ويقول بانه قد خدع بهذا الموضوع ، فطبعا نحن هنا لا نلوم الا الفنان ذاته ، لانه فرط بسمعته الفنية بسهولة بسبب كثرة انشغاله بحيث لا يقرأ كل المسلسل قراءة سريعةو دقيقة ليفهم موقعه في العمل الفني .. ويسجل ملاحظاته لان هذا الاجراء يعطيه الفرصة للموافقة او الرفض عن قناعة ولا يعتمد على الثقة الزائدة التي تكون في النهاية فقدان ثقة لا تتجدد بينه وبين زميله المخرج او المنتج ..

الطلب على الفنان زاد بدرجة كبيرة بحيث يتم التعاقد معه لاكثر من عمل فني في الوقت نفسه دفعة واحدة ما دام المنتج قد استأجر الاستوديو الذي يقوم بتسجيل اعماله الفنية دفعة واحدة بالمجموعة التي تذهب معه و لتكرر نفسها في اكثر من دورة ، ولا يحس الفنان بالخطأ الا بعد ان يشاهد عمله الفني بجلسة استرخاء وهدوء ومحاسبة .

★★★

● يفترض ان يتم لقاء بين المسؤولين في التليفزيون واصحاب مؤسسات الانتاج الخاص ليوضح الكثير من الامور الغامضة حاليا .. خاصة وان الانتاج الخاص يفوق انتاج تليفزيون الكويت الحكومي .

بلال عبد الله

قضية للحوار / المرأة في الدراما الكويتية

○ لماذا نفتقد في الساحة المحلية دراما المرأة؟

○ مادور أدب المرأة في طرح قضاياها عبر شاشة التليفزيون؟

● سعاد عبد الله

● ليلى محمد صالح

● العناصر النسائية في مصيدة « التخصص » بنوعية محددة من الانماط !!

● متى نرى دوراً فاعلا في دراما المرأة من قبل الجمعيات النسائية !!

كتبت خلود سالم

المرأة .. ذلك الكائن الحساس الرقيق صاحب اللمسة الدافئة والوجود الخاص المرأة ذلك الكائن المليء بكل اسرار الخلق والحياة . ما نصيبها في الدراما الكويتية .. والى اي مدى اسهمت هذه الدراما في معالجة هموم المرأة ؟ .. فمن المعروف ان الدراما الكويتية عالجت العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الكويت .. فهي اذن دراما تتلمس الواقع لتنقله الى المشاهد او المستمع كما هو في محاولة لان تكون مرصدا أميناً لحال الدولة .. ولكن الى اي مدى استطاعت الدراما الكويتية تصوير شؤون المرأة وهمومها والى اي مدى ساهم فنانو وكتاب الدراما الكويتيون — والكويتيات — بنقل هذه الهموم الى السطح ومن ثم معالجتها وتعريتها ..

لا يمكننا في الحقيقة ان نقول : ان هناك دراما للمرأة في الكويت .. فأغلب الاعمال التي تعرض مسرحيا او تليفزيونيا لا تتناول المرأة كقيمة مستقلة يمكن تحليلها وكشف عناصرها ورغباتها الى غير ذلك .. فالام او الزوجة او الاخت .. تأتي غالبا كعوامل مساعدة ومكملة للعملية الدرامية .. واغلب الادوار التي ظهرت لنا بهذه الصفات كانت ادوارا تقدم ضمن السياق الدرامي وان مثلت في بعض المواقع محورا رئيسيا للاحداث ..

ولكن المرأة بمختلف صفاتها ومواقعها الحياتية لا زالت بعيدة عن متناول الصناعة الدرامية في الكويت ..

ويمكننا هنا الاشارة الى ادب المرأة في الكويت الذي يتمثل في العديد من الاسماء كليلى العثمان وليلى محمد صالح وفاطمة يوسف العلي وغيرهن .. هذا الادب يخاطب المرأة بدرجة من الصدق والواقعية التي لم تطلها بعد الاقلام « الرجالية » ولا ادري لماذا يبتعد الفنان او المخرج الكويتي عن تناول هذا الادب وتحويله الى الشاشة الصغيرة خصوصا وانها تفتقد هذه النوعيات من الاعمال الدرامية ..

لقد قدمت الشاشة الصغيرة مجموعة من الاعمال التي حاولت مس المرأة كقضية وكقيمة .. ولكن هذه الاعمال قليلة الحضور والعمق فعمل مثل « الزفاف » الذي قام ببطولته كل من محمد المنيع وعائشة ابراهيم لم يتناول انشغال الام بالجمعيات النسائية ذلك التناول العميق او المدروس ، فكل ما قدمه لنا صورة كاريكاتورية عن امرأة تنشغل بالجمعيات النسائية في حين تسير اسرتها نحو التفكك والانهيار .. مثل هذه النماذج بحاجة الى دراسة اعمق واشمل اذ ليس من الضرورة ان تكون هذه المرأة ذات شخصية مزدوجة بعيدة عن اسرتها قريبة من مركزها الاجتماعي والمهني لانها فقط عاملة في احدى الجمعيات النسائية .

وهذه الصورة ايضا باتت غير مقبولة من المشاهدين لانهم لم يصلهم من كاتب العمل المنطقية التي تجعل الام غير عابئة بواجباتها الاسرية .

اما العمل الدرامي مثل « الدانة »

● استقلال احمد

فقد استطاع ان يجسد لنا الصراع التقليدي بين الزوجة وحماتها اذا وجدتا في البيت نفسه .. فلقد استطاع كاتب « الدانة » ان يقدم لنا عملا اسريا شاملا فيه رأينا المرأة كأم وكزوجة وكصديقة بمختلف الطبائع والميول والتركيب النفسي .. وفي المقابل قدم التليفزيون مسلسلا محليا بعنوان « زواج بدون رصيد » وقدم معه نماذج غريبة للمرأة الكويتية وليته اكتفى بشخصية واحدة او اثنتين بل ان كل « النساء » في هذا العمل ظهرن كما لو كن من بين بيئة غير البيئة الكويتية او العربية بصفة عامة .. فالزوجة والام والاخت والصديقة والجارة .. نساء لا هم لهن سوى مطاردة الجار أو الزوج او الابن ..

هذا .. اضافة الى غير ذلك من الاعمال التي تظهر المرأة كما لو كانت ضد جنس الرجال لانها تعرضت لحادث خيانة من خطيبها كما ظهر في مسلسل « غدا تبدأ الحياة » الذي قدمته سعاد عبد الله بالاشتراك مع حياة الفهد واستقلال احمد .. فسعاد الصحفية المرموقة لا تتوانى عن محاربة كل من تقابله من الرجال لا لشيء سوى خيبة املها في خطيبها .. وقد ركز المسلسل على هذه الشخصية « الخاطئة » متجاهلا في ذات الوقت شخصية اخرى ظهرت في العمل نفسه وهي شخصية « حياة الفهد » التي بقيت محافظة على توازنها بالرغم من كل معاناتها مع اهل زوجها المتوفى — من الرجال ؟!

.. ان العناصر التي قامت بالادوار النسائية عناصر تحمل الكثير من القدرة والابداع ولكنها لم تستطع تجسيد المرأة كما هي بعيدا عن لمسات كاتب السيناريو او المخرج فبقيت الفنانة حياة الفهد حبيسة ادوار الام — بمختلف اعمارها ومستوياتها التعليمية والاجتماعية — وهي وان استطاعت ان تبدع في هذه النوعية من الادوار لكنها لم تستغل بعد قدرتها وخبرتها في تقديم انماط اخرى ومتنوعة .. وحتى الشخصيات الملونة التي قامت بتقديمها كانت تدور في نطاق الام وهمومها ..

وبهذا فقد تم تجميد طاقة كبيرة في نوعية محددة من الادوار في حين كان يمكن استغلالها بشكل افضل مما ظهرت به .. والعتب هنا لابد ان يوجه الى كتاب السيناريو والقصة بالدرجة الاولى ..

اما سعاد عبد الله فقد كانت خير من يمثل الفتاة العصرية المتعلمة والمتحررة — نوعا ما — وهذه النوعية من الادوار تخصصت فيها سعاد عبد الله حتى ارتبطت باسمها بالرغم من الاسماء العديدة التي ظهرت بعدها مثل استقلال احمد وباسمة حمادة وميعاد عواد وغيرهن .. وايضا فان قدرات سعاد عبد الله تجمدت في هذه النوعية فلم تحاول تجاوزها الا قليلا ..

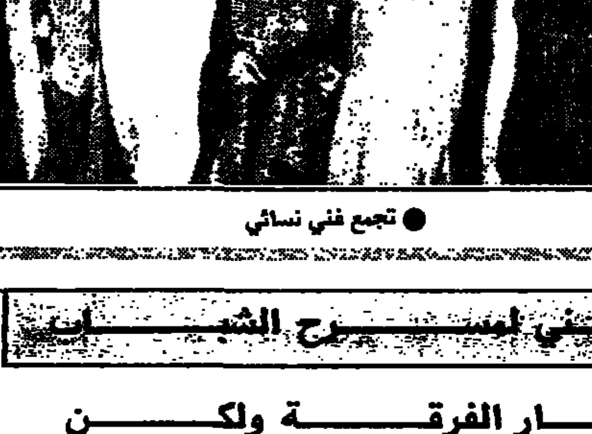
هذا بالاضافة الى العديد من الاسماء التي لمعت في سماء الفن الكويتي مثل مريم الغضبان ومريم الصالح وعائشة ابراهيم واسمهان توفيق والمعتزلات منهن مثل فوزية المشعل وسعاد حسين ومريم عبد الرزاق وغيرهن كثيرات . وكل تلك الاسماء حملت الكثير من العطاء والقدرات التي توجهت الى العديد من القضايا الا قضية واحدة هي اقرب القضايا لهن الا وهي المرأة بمشاعرها وتناقضاتها وكل احلامها وطموحاتها ..

اعود هنا لاتساءل لماذا يبتعد المخرجون عن ادب المرأة ؟ ولماذا لا يحاول هذا الادب باقلام كاتباته اقتحام مجال الرجل بشكل اكثر جدية مما هو عليه الان ليتحدث باسم المرأة « ويتقويض » منها عن همومها وقضاياها ؟!

وايضا لماذا بقيت الجميعات النسائية بعيدة عن خوض هذا المجال ولماذا لم تساهم في تشجيع ادب المرأة واثارة قضاياها حتى الان ؟







● تجمع فني نسائي

سؤال بريء

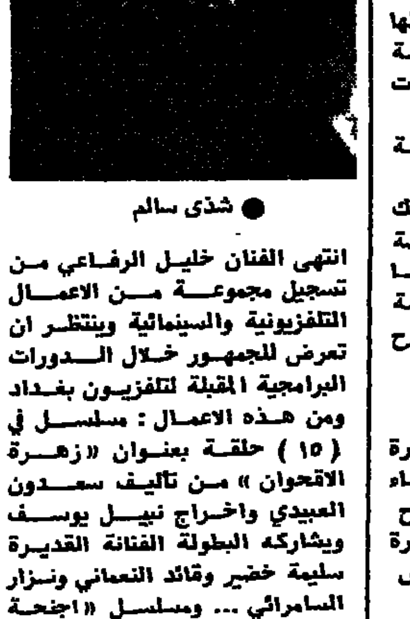
ماذا عن الـ مسابقات رمضان في التلفزيون هل يستغنى عنها للعام الثالث عن قناعة ؟ام « تسلق » المسابقات هذه المرة ليقال ان هناك مسابقة في رمضان بالتلفزيون ؟!!

المتهمون

● نورا

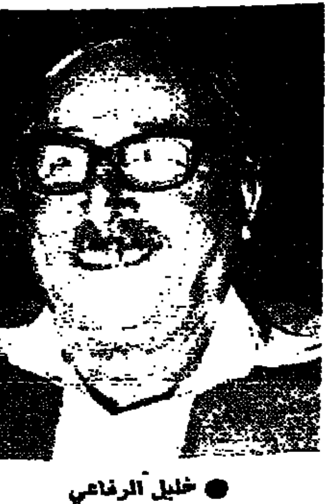
تستعد الفنانة نورا لتصوير الفيلم السينمائي الجديد « المتهمون » ويشاركها في البطولة نور الشريف وفريد شوقي ومن اخراج نادر جلال ، ومن جهة اخرى تستعد الفنانة مديحة كامل لتصوير الفيلم الجديد « العذراء والعقرب » حيث يشاركها البطولة فاروق الفيشاوي واحمد راتب .

العاشق واجنحة الثعالب



● شذى سالم

انتهى الفنان خليل الرفاعي من تسجيل مجموعة من الاعمال التلفزيونية والسينمائية وينتظر ان تعرض للجمهور خلال الدورات البرامجية المقبلة لتلفزيون بغداد ومن هذه الاعمال : مسلسل في (١٥) حلقة بعنوان « زهرة الاقحوان » من تأليف سعدون العبيدي واخراج نبيل يوسف ويشاركه البطولة الفنانة القديرة سليمة خضير وقائد النعماني ونزار السامرائي ... ومسلسل « اجنحة الثعالب » الذي يقع في (١٣) حلقة قام بتأليفه « صباح عطوان » واخرجه كارلو هاريتون يشترك في بطولته الفنانة شذى سالم وسهى سالم ومحسن العزاوي وهناء محمد ... وسينمائيا انتهى « ابو فارس » من تصوير فيلم « العاشق » الذي يقوم بتادية ادواره ليلى محمد وجواد الشكرجي وراسم الجميلي وخليل شوقي وآخرين ... الفيلم من اخراج محمد منير .


● خليل الرفاعي

الكشاف .. لتقديم المعرفة العلمية

بمناسبة الاستعدادات النهائية لبداية الانتاج في البرنامج التليفزيوني الجديد « الكشاف » يتحدث ابراهيم اليوسف مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي قائلا :

بعد نجاحات « افتح يا سمسم » « بجزئية » في مخاطبة الطفل العربي و « سلامتك » في بث التوعية والتثقيف الصحي بين اعضاء الاسرة ، وجدت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ان توجه جانبا من اهتمامها الى البرامج التي تقدم المعرفة العلمية وتثير الاهتمام بالتطورات التكنولوجية التي يواجهها الانسان كل يوم في عصرنا المتطور هذا .

ويتابع :

● ابراهيم اليوسف

من هنا جاء التخطيط المنهجي لانتاج برنامج علمي متخصص للناشئة سمي « الكشاف » وسوف تدخل المؤسسة مرحلة الانتاج العملية للبرنامج ، الذي يشارك في انتاجه اضافة الى المؤسسة كل من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي « الكويت » ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج « الرياض » ، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية « تونس » . ويستطرد قائلا :

هذا ويستهدف البرنامج الشباب من سن « ١٠ — ١٧ » حيث يبدأ الشباب في هذه المرحلة بالتفكير المتواصل لمعرفة اسرار العلاقات بين الاشياء ويثيرهم الزمن والكون وكيفية حدوث الاشياء ، ويبدأون في تفحص الظواهر الفيزيائية والاجتماعية في محيطهم ويختبرون تأثير الاشياء المتبادل فيما بينها ، ومن هنا فنحن حريصون على تقديم المعرفة العلمية لهم بأسلوب يسهل عليهم استيعابها وفهمها ، وسنحاول ان نسبقهم دائما بخطوة او خطوتين لنتمكن من الامساك بأيديهم ثم الولوج بهم الى عالم المعرفة العلمية باسلوب واضح وبسيط ، مركزين على تطبيقات العلم في حياتهم اليومية ، وتحليل جميع التعقيدات العلمية المهمة بالنسبة لهم ، بشكل يسهل فهمها ، سنحاول ايضا نسخ المفاهيم الخاطئة بواسطة العرض الايجابي للمعلومات وتوسيع دائرة معارفهم بالتدريج من خلال اسلوب فني مبتكر .

ويختتم ابراهيم اليوسف حديثه قائلا :

هذا وسيتم تصوير حلقات البرنامج في دول الخليج العربية وبمشاركة حشد من الفنانين والفنيين الخليجيين .

شلي ردك .. ودي نرد

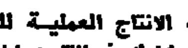
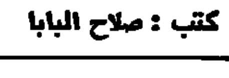
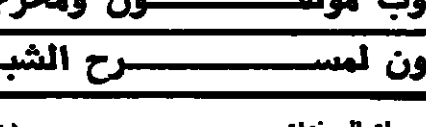
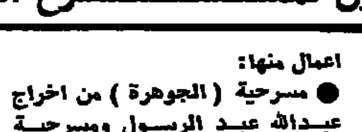
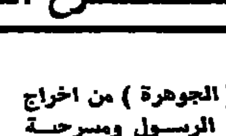


فريد الشاطي

يحيى احمد

تم [illegible] تسجيل اغنيتين جديدتين [illegible] لحنهما الفنان راشد سلطان ، [illegible] اغنية « شلي ردك » وسيغنيها غريد الشاطي، حيث وضع كلماتها عبد الامير عيسى اما الاغنية الثانية فهي « ودي نرد » وسيغنيها يحيى احمد وقد وضع كلماتها مسفر الدوسري .

الموجه الفني لمسرح الشباب

● لا نريد اشهار الفرقة ولكن نريد الدعم والمساندة الاعلامية

● نرحب بالاعضاء الجدد من الشباب المحب للمسرح

● مطلوب مؤلفون ومخرجون متطوعون لمسرح الشباب

كتب : صلاح البابا

● مسرح الشباب يبدو من مفهومه الاول الهدف التعليمي في المقام الاول بالاضافة الى كونه مدرسة لتربية الذوق المسرحي والفني للناشيء .

● ولقد قال (مارك توين) في اهمية مسرح الشباب انه اقوى معلم للاخلاق وخير دافع للسلوك الطيب — اهتدت اليه عبقرية الانسان ..لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة او في المنزل بطريقة مملة — بل بالحركة المتطورة التي تبعث الحياة والحماسة وتصل مباشرة الى القلوب — ان كتب الاخلاق لا يتعدى تأثيرها العقل وقلما تصل اليه بعد رحلتها الطويلة الباهته ولكن حين تبدا الدروس رحلتها من مسرح الشباب فانها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي الى غايتها .

● ومسرح الشباب التي ترعاه وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بدا فعليا من عام ١٩٨٠ وسبق ان قدم عدة اعمال منها:

● مسرحية (الجوهرة) من اخراج عبدالله عبد الرسول ومسرحية (حامض على بوزه) من اخراج عبدالله عبد الرسول ايضا .

● مسرحية العزيمة من اخراج حسين جمعة وتأليف فاطمة عبدالله

● مسرحية رجل مع وقف التنفيذ من اخراج مبارك سويد .

● وتحت الاعداد مسرحية بعنوان (بسام في وادي السمك) وهي مسرحية للاطفال من اخراج حسين جمعة وتاليف عبدالله عبد الرسول .

لا نريد اشهار الفرقة

وسبق للصفحة الفنية ان تناولت موضوع مسرح الشباب من زاوية دعمه واظهاره للوجود بصفة رسمية وشمولية — الا ان الموجه الفني للمسرح (حسين جمعه) قال حول هذا الموضوع .

— نحن لا يهمنا اشهار الفرقة وتسميتها بقدر ما يهمنا دعمها المادي والمعنوي والاعلامي .

لان الشباب المشارك في هذه (الفرقة) يعتبر نواة لجيل فني قادم من الممكن ان يطعم من خلاله جميع الفرق الموجودة حاليا او التي ستنشا مستقبلا .

● وبنظرة الى الواقع نرى ان معظم المتربعين على عرش الشهرة حاليا قد بداوا بداية شبابية فنية مسرحية من خلال الاندية الصيفية او فرق الكشافة والجوالة . والامثلة على ذلك كثيرة .

● وحول مسرح الشباب يقول حسين جمعة الموجه الفني المعين من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل —

● شروط العضوية : هي توفر الموهبة والعمر من ١٤ — ٢٥ سنة ومقر المسرح : مركز شباب الدعية .

● وسالت الصفحة الموجه :

★ اين تؤدي الفرقة بروفاتها ؟

فقال :

— لدينا قاعة لبروفات القراءة وحالياً يتم اعداد مسرح داخل صالة مركز شباب الدعية .

★ هل لكم حد معين في تقديم عدد المسرحيات سنويا .



● حسين جمعه

— ليس لدينا حد معين ولكن حسب الظروف المتاحة والمناسبات .

★ من اين ستتلقون الدعم لانتاج هذه المسرحيات ؟

— جميع ما يعرض وما ينتج من مسرحيات يتم تحت رعاية كريمة من وكيل الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب عبدالرحمن المزروعي بجانب دعم جهاز الوزارة التنفيذي .

★من تقصد بالجهاز التنفيذي ؟

— قسم التوجيه والمتابعة وهو يضم مجموعة من المربين الافاضل وقسم المراكز وقسم الخدمات واحواض السباحة .

★ هل يتلقى العضو المشارك في العروض المسرحية مكافأة على اشتراكه في العمل ؟

— يتلقى احيانا مبالغ ومكافآت رمزية يقدمها له وكيل الوزارة المساعد واحيانا تقدم لهم الهدايا الثمينة .

★ ما هي خطة مسرح الشباب في الفترة القادمة ؟

— لدينا العديد من المسرحيات التي تعالج القضايا الشبابية وسوق تظهر الى النور حسب الخطط الموضوعة والمناسبات الخاصة بها .

● ثم يقول :

ومن ضمن مشاريعنا انشاء مكتبة ثقافية فنيه شامله للاستفادة منها في زيادة ثقافة العضو الفنية والمسرحية بالاضافة الى التدريبات المستمرة في فن الالقاء والتمثيل .

★ هل لديكم اماكن عرض خاصة باعمال مسرح الشباب .

— ليس لدينا مكان مخصص لذلك وسبق ان عرضنا المسرحيات الخاصة ببعض المدارس واخيرا قدمت لنا وزارة الاعلام مشكورة امكانية العرض على مسرح من مسارح الوزارة الثلاثة .

★ ثم يقول .

ونامل من المسؤولين في وزارة الشئون الاجتماعية والعمل انشاء صالة عرض خاصة لفرقة مسرح الشباب بجانب صالة صغيرة للتجارب والتدريبات والعروض الصغيرة الداخلية .

★ كم عضوا في الفرقة ؟

— فيها زهاء عشرين عضوا .

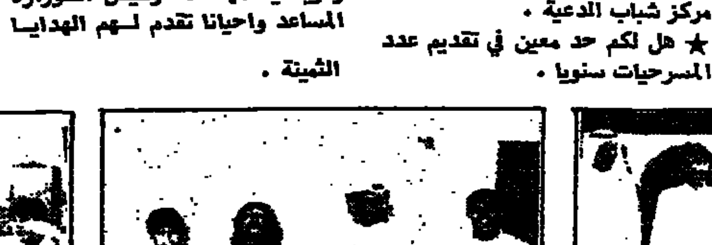
★ هل من الممكن استقبال اعضاء جدد ؟

— نحن نرحب بكل من لديه هواية فنية وعلى استعداد للتعاون معنا في النهوض بفرقة مسرح الشباب والحركة الشبابية الفنية .

★ هل لديكم مؤلفون خاصون بالفرقة ؟

— نحن نرحب بكل صاحب كلمة ان يتقدم الينا بافكاره — كما نرحب باي فنان او مخرج يريد تقديم العون الفني للفرقة

● المزروعي مع فريق مسرحية حامض على بوزه




● من مسرحية العزيمة

● اسكتش سوق المناخ



العوامل المحركة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط والعقبـــــات التـــي تواجهـــا !

بقلم الدكتور عقل منصور

أصبح الحديث عن اعادة احياء الجهود الاميركية لتسوية أزمة الشرق الاوسط اكثر الحاحا من ذي قبل على اثر جولة ريتشارد مورفي ابرز خبراء الشؤون العربية في وزارة الخارجية الاميركية.

واذا كان من الصحيح ان الاهتمام العربي بالدور الاميركي من الشروط الاساسية لنجاح ذلك الدور، فان حرص الولايات المتحدة نفسها على القيام بما هو متوقع منها هو الشرط الاول والاهم، وبدونه لن يكون للمناشدات العربية الموجهة الى واشنطن اي قيمة او وزن. فهل تتوفر لدى الولايات المتحدة الرغبة والحماس لمواصلة مهمتها ومساعيها السلمية خاصة وان ادارة الرئيس ريغان ستستمر في الحكم لاربع سنوات اخرى، وهذه الاستمرارية تعني انه لا حاجة الى فترة الانتظار التي يقوم بها رئيس جديد منتخب بدراسة ملف المنطقة ومعرفة الحقائق وتقييمها لان كل تلك العمليات سبق القيام بها مرارا وتكرارا خلال السنوات الاربع الماضية، حتى ان مورفي لم يحمل معه أية مبادرة جديدة وقد اعلن ان الادارة الاميركية ما زالت عند مبادرة الرئيس ريغان التي طرحها عام ١٩٨٢ وكان الرئيس ريغان قد وعد بتنشيط محادثات السلام في حالة انضمام الاردن الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل والدلائل تشير الى ان مهمة مورفي لم تختلف عن مهمات من سبقه من المبعوثين الاميركيين وانها مهمة استطلاعية تتركز على امكانية اجراء حوار مباشر بين العرب واسرائيل وان يتم الحوار مع فلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية وهي خطوة غير عملية تؤدي الى اثارة صراعات فلسطينية داخلية وخارجية.

السوفيات لهم رأي آخر يقول :
جولة مورفي تكمل النهج الذي رسمته الزيارات السابقة لكل من فيليب حبيب وروبرت ماكفارلين والتي ادت الى تصعيد التدخل الاميركي المسلح في المنطقة.
يقول الدكتور هنري كيسنجر تعليقا على محادثات وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو التي اجراها مع الرئيس ريغان وجورج شولتز.
لو لم يكن غروميكو مستعدا لتقديم تنازلات دبلوماسية والتفاهم على صفقة مع الاميركيين لما كلف نفسه عناء الانتقال الى واشنطن.
وفي اعتقاد المراقبين ان التفاهم الحالي الضمني– بين سوريا واسرائيل هو أحد عناصر هذه الصفقة التي تدخل في اطار تفاهم اميركي سوفياتي عام على الشرق الاوسط.

هواجس مورفي الموقف الاسرائيلي من السلام

الهواجس الاساسية في افكار مورفي تنطلق اساسا من معالجة الازمة الاسرائيلية نفسها ازاء عناصر التسوية في المنطقة، فالادارة الاميركية تسعى لتأجيل اي بحث في التسوية الشاملة ومن ضمنه رفض فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وذلك من اجل تقوية موقف شمعون بيريز الداخلي ومساعدته على تقوية مواقعه في وجه الليكود، وهذا الدعم السياسي يتكامل مع الدعم الاقتصادي الذي لم تشهد اسرائيل له مثيلا في تاريخ علاقاتها مع الولايات المتحدة. فالادارة الاميركية تحدثت عن اعتراف لبيريز قال فيه ان حكومة غير قادرة على اقتراح حل وسط ينطوي على الانسحاب من مناطق الاحتلال او حل المشكلة الفلسطينية حتى ولو كان ذلك وفق بنود اتفاقات كامب ديفيد التي وقعها رئيس حكومة اسرائيل سابقا مناحيم بيغن، وتقول مصادر اميركية أن شمعون بيريز وقع في الشرك. فمن جهة هو غير قادر على التحرك في المجال السياسي، ولكنه من جهة اخرى ملزم بأن يبرز والى مدى معين للراي العام الداخلي والدولي المرونة والاعتدال في المواقف السياسية الاسرائيلية. من هنا يرى بيريز ان حل ازمة الاحتلال في لبنان يفتح الطريق امامه واسعا للتحرك في المنطقة، وهذا ما عبر عنه عندما قال أن مشكلة الجنوب اللبناني هي اكبر عقبة في طريق احياء عملية التسوية في الشرق الاوسط مشيراً الى ان الاولوية هي التوصل الى اتفاق غير رسمي مع سوريا حول انسحاب اسرائيلي من الجنوب.
وما يشير اليه بيريز حول تسوية الشرق الاوسط هو لتسهيل مهمة استعادة العلاقات مع مصر وفتح قنوات التفاوض مع الاردن حيث تبدو المسالة اكثر تعقيدا، وموازنتها اكثر كلفة على الصعيد الداخلي الاسرائيلي، فحكومة اسرائيل على الجبهة الاخرى تخسر اي حل وسط اذ ان الرأي الذي تتمسك به حكومة الليكود، ولا يزال يلزم الحكومة الحالية، يقضي بأن الاردن هو الدولة الفلسطينية وان اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد مما تسميه يهودا والسامرة، وهذا الرأي لا يسمح بأية مبادرة سياسية لا في محادثات مباشرة ولا في اي اطار اخر.
في ضوء ذلك تبدو الاهتمامات الاميركية منصبة على ايجاد المخرج الاسرائيلي في لبنان، لضمان تغيير يناسب سياستها الشرق اوسطية في اسرائيل ولكن بدل ان يكون التغيير الذي تطلبه ثمنا سياسيا على حساب توازنات السلطة في اسرائيل تحت ضغط المساعدات الهائلة التي تقدمها ادارة ريغان لمعالجة الازمة الاقتصادية الاسرائيلية يطلب تنازلات في المواقف العربية بدءاً من لبنان وانتهاء بالاردن مرورا بسوريا، وهذا يجعل التسوية مرة اخرى مسدودة الافق الى حين ان يطرأ تعديل في التوازنات الحالية.

قوى تحريك السلام في المنطقة

في نهاية العام ١٩٨٤ كان بامكان المرء ان يقول من دون مبالغة أن الهيبة الاميركية قد هبطت الى الحضيض في الشرق الاوسط وان الهيبة العربية قد هبطت في الوقت ذاته الى ادنى مستوى لها في الولايات المتحدة ذاتها، وان الولايات المتحدة قد فقدت اهتمامها بالشرق الاوسط اذ هناك ما يشغلها وهو الحوار الجديد مع موسكو ومسألة تعزيز الاقتصاد الاميركي والقوة الكبيرة للدولار وقضايا منطقة امركا الوسطى واليابان وحوض الباسفيكي.
الا انه مع مطلع العام الحالي بدأت منطقة الشرق الاوسط تعود تدريجيا الى مجال التفكير الاميركي. فالجهود الاميركية لحل ازمة الشرق الاوسط جهود ملتوية لم تفلح حتى اليوم في طرح تصور متكامل عملي لحل النزاع في الشرق الاوسط يقوم على اساس السلام الدائم والعادل على قاعدة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف التي اقرتها الامم المتحدة والمبادرات الاميركية التي كانت تظهر وتختفي لم تعط اي نتائج حتى اليوم، ولا يتوقع المراقبون اي مبادرة دراماتيكية مرئية جديدة في عملية السلام في المدى القصير وان الولايات المتحدة ما زالت تمثل عنصر الطرف الثالث الذي لا غنى عنه في المفاوضات وانها ما زالت عنصرا رئيسيا من حيث التأثير على الموقف سياسيا واقتصاديا. ويأتي تحفظ الولايات المتحدة من عدم القيام بمبادرة دراماتيكية مرئية يكون من شأنها اثارة توقعات قبل اوانها بسبب الفجوة التي تباعد بين الطرفين اذ انها ما زالت كبيرة جدا. والادارة الاميركية تعتقد ان العناصر الكامنة، في المبادرة التي اعلنها ريغان عام ١٩٨٢ ما زالت العناصر الوثيقة الصلة بالموضوع والتي ينبغي تناولها في نهاية المطاف بالنسبة لاي حل اذ انها متصلة بالضفة الغربية وغزة وانها بقيت وثيقة الصلة بالموضوع لانها قائمة على المفهوم الاساسي لصيغة السلام مقابل الارض التي تعني ضمنا حلا وسطا بالنسبة للاراضي بين الاردن واسرائيل..

هل هناك بديل !؟

بعض الزعماء العرب من امثال الرئيس



● اندريه غروميكو

المصري حسني مبارك وضعوا ثقتهم في اوروبا ويشارك في هذه الثقة العديد من العرب الذين يرون انه سيكون لاوروبا المتحدة الثقل الكافي سواء بالنسبة الى الولايات المتحدة او اسرائيل للتأثير على سير الاحداث، لكن اوروبا غير متحدة الان فهي بدلا من ان تطل بوجه واحد على العالم تبقى مشغولة بالنزاعات الداخلية ومع ان الدول الاوروبية تبقى متعاطفة مع القضية العربية على الصعيد الفردي، لكن ينبغي عدم تعليق آمال واسعة على مساهمة اوروبا بشكل حاسم في حل مشكلة الشرق الاوسط.
ولكن اذا لم تتمكن اوروبا من المساعدة فما بال الامم المتحدة !؟
لقد اثبت امينها العام بيريز دي كويلار انه ديبلوماسيا نشيط من الطراز الاول، فاحد مساعديه بريان اورهات يملك خبرة واسعة في شؤون الشرق الاوسط وانه بالرغم من تجاوز سن التقاعد وهو ٦٥ سنة تم تثبيته في منصبه، ومما لاشك فيه ان بامكان الامم المتحدة لعب دور مفيد في المناطق الساخنة مثل لبنان أو على صعيد مراقبة الترتيبات الحالية كما في مرتفعات الجولان مثلا. ولكن من الصعب التأكد من أن الامناء العامين للامم المتحدة او مجلس الامن يمكنهم الالتزام بمبادرة كبيرة بشأن مشكلة الشرق الاوسط في العام الحالي كما حصل سابقا في العام١٩٦٧ مثلا مع صدور القرار رقم ٢٤٢، فقد دعت العديد من الدول العربية اخيراً الى عقد مؤتمر دولي حيال مشكلة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة لكن حقائق الوضع السياسي تقول ان الولايات المتحدة تعارض عقد مثل هذا المؤتمر لانه سيسند دورا كبيراً الى الاتحاد السوفياتي، كما ان اسرائيل تعارضه ايضا لان الدول العربية ستفوقها عددا، لذلك فانه حتى اشعار آخر فلن يتم عقد مثل هذا المؤتمر في المستقبل المنظور.



● ريغان

ولكن اذا جرى استبعاد كل من اوروبا والامم المتحدة والمؤتمر الدولي برعايتها هل يمكن الخلاص في موسكو !؟
الاتحاد السوفياتي طالما دعم المواقف العربية في النزاع الدائر مع اسرائيل كما انه يبيع السلاح الى العديد من الدول العربية ويؤمن حماية لا تقدر لسوريا، كذلك حسن علاقاته في العام الماضي مع مصر والجمهورية العربية اليمنية والاردن والكويت. ولكنه ما زال عاجزا عن رعاية مبادرة خاصة بمشكلة الشرق الاوسط وذلك لاسباب عدة أهمها انه لا يملك نفوذا على اسرائيل وان هناك ما يعوق ديبلوماسيته الشرق اوسطية بسبب الحرب في افغانستان كما ان موسكو قلقة اكثر من واشنطن حاليا بشأن مشكلة نزع التسلح وحرب النجوم.
يبقى السؤال ومع كل المآخذ التي للعرب على الولايات المتحدة فهل تبقى القوة الخارجية الوحيدة التي بامكانها اذا شاءت تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط !؟

ومن هنا فان التحدي الذي يواجه الديبلوماسية العربية في العام ١٩٨٥، كما كانت الحال غالبا في الماضي هو كيفية استقطاب اهتمام الولايات المتحدة في وقت تشغلها العديد من المشاكل الاخرى،خاصة وان الرئيس ريغان لا يستطيع ترشيح نفسه في دورة ثالثة وهو لا يحتاج بالتالي ان يخضع الى اي مجموعة ضغط بعد الان، كما انه نظرا الى ضعف الاقتصاد الاسرائيلي حاليا، واعتماده شبه الكلي على المساعدات الاميركية فان ريغان يملك اليوم من مقومات النفوذ على اسرائيل اكثر مما كان يملكه اي رئيس سابق.

وقد اصبح بالامكان تحسين مضمون مبادرة ريغان التي اطلقها في العام ١٩٨٢ عن طريق



● شولتز

ذكر دور سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية فيها وكانت الولايات المتحدة قد تعلمت الكثير عن الشرق الاوسط في العام الماضي، حيث كانت الدروس موجعة للغاية، وقد تعلمت انه لا يمكن ابعاد سوريا من سياسة الشرق الاوسط وان الفلسطينيين لا يمكن تدميرهم بالوسائل العسكرية لكن المشكلة اليوم هي في كيفية وضع هذه الدروس موضع الاستفادة منها بشكل بناء وبتعبير ادق لكون هذه الدروس كانت مؤلمة للغاية ترددت واشنطن في التورط في مبادرة سلام جديدة فهي بحاجة الى حافز جديد ولن يخاطر الرئيس ريغان في حلبة الشرق الاوسط ما لم يجن بعض الارباح والمكافآت السياسية لنفسه. وريغان يعلم تماما ان الولايات المتحدة مكشوفة جدا في الشرق الاوسط وانها ملتزمة بالدفاع عن اسرائيل وعن الطرق والخطوط العالمية لنقل النفط، كما ان مبعوثيها ورجال الاعمال ورعاياها باتوا عرضة لهجمات انتحارية وان اي تسوية بين اسرائيل وجيرانها من شأنها تقليص حجم الخطر عليها وتعزيز هيبتها وضمان مكانة رائعة لريغان في كتب التاريخ.

● ريتشارد ميرفي في القاهرة

واذا لم تتصرف الادارة الاميركية بسرعة فستزداد اعمال العنف كلما ازداد اليأس والقنوط ستصبح الضفة الغربية مكانا خطرا بالنسبة الى اسرائيل كجنوب لبنان تماما، في حين سيعاني المعتدلون العرب من خيبات امل اضافية وسيزداد تبعا لذلك التقرب من الاتحاد السوفياتي وهذه بعض وجهات النظر المطروحة على الساحة الشرق اوسطية.
ومن العقبات التي تعترض طريق اي مبادرة سلام جديدة هي الشخصية العنيدة والضخمة لوزير الخارجية الاميركية جورج شولتز.

فالمعلوم ان صبره قد نفذ من العالم العربي وانه لا يملك تجاهه اي عطف او حجة وان حماسة بالتالي قد فتر تجاه اي جهد اميركي جديد حيال الشرق الاوسط، ويبدو ان شولتز لم يتخلص بعد من آثار الاهانة الشديدة التي لحقت بسياسته في لبنان، فاتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ بين لبنان واسرائيل كان الطفل الذي رعاه فقد كان يمثل استثمارا شخصيا بالنسبة اليه، لكن الغاء هذا الاتفاق كان ضربة قاصمة له كادت ان تكلفه وظيفته.
وترى واشنطن ان لا حل يرتجى من عملية السلام ما لم تخرج اسرائيل من لبنان، ويعود الاقتصاد الاسرائيلي الى نوع من الرقابة التي ينبغي ان تمارس عليه وتثبت الحكومة الاسرائيلية التي هي عبارة عن تآلف ب٢ حزبي العمل والليكود انها قادرة على العمل والاستمرار كحكومة مسؤولة.

والعلاج الذي يصفه جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية سابقا للشرق الاوسط هو الاستمرار في المشاركة وقال «لا يمكننا ان ندير ظهورنا الى الشرق الاوسط والخليج لاننا القوة السياسية الجوهرية خارج المنطقة، وان المشاركة الاميركية الهادئة والمستمرة التي تتسم بها سياستنا على حد تعبيره في الوقت الراهن هي التصرف الصائب.
وقال سيسكو انه ينبغي على حكومة ريغان ان تتلمس وسيلة لبدء حوار جاد حول ضبط التسلح مع السوفيات وان الشرق الاوسط والخليج وان كانا ينطويان على اهمية جوهرية بالنسبة للولايات المتحدة والغرب، الا ان لهما اولوية ثانوية في الآونة الراهنة ذلك واضاف الاطراف الرئيسية في الشرق الاوسط والخليج غير مستعدة لاية مبادرة رئيسية جديدة وان « اننا نواجه مأزقا قصير الامد في الموقف اللبناني، ومأزقا بالنسبة لعملية السلام ومأزقا في الحرب الايرانية– العراقية » .

التعـــــاون النـــــووى الفرنســــي - الاسرائيلـــي

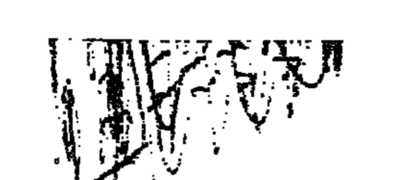
تنتهج فرنسا منذ وصول الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران الى قصر الاليزيه سياسة شبيهة الى حد كبير بالسياسة الاميركية في الشرق الاوسط ان لم تكن هي نفسها . هذه السياسة تتسم بالخداع والتضليل والمراوغة . ولاشك ان التبعية الفرنسية للسياسة الاميركية الخارجية اصبحت واضحة وليست بحاجة الى التنويه وبالذات ازاء مشكلة الشرق الاوسط او القضية الفلسطينية . ولقد شعر الشعب العربي وبعض الحكومات العربية بالاحباط وخيبة الامل ازاء السياسة الفرنسية في العالم العربي بل ان هذا الاحباط برز بوضوح منذ لحظة الاعلان عن فوز الاشتراكيين في الانتخابات العامة الفرنسية قبل اربع سنوات تقريبا . ولاشك ان لهذا الشعور اسبابه ومبرراته : فبالاضافة الى نزول الولايات المتحدة واسرائيل واصوات اليهود الى ساحة الانتخابات بكل ثقلها دعما للاشتراكيين الفرنسيين فان مواقف ميتران وصداقته لاسرائيل كانت معروفة خلال حياته السياسية . بل ان زوجته كما يقال يهودية . ولاشك ان تاريخ العداء الفرنسي للعالم العربي بعيد في جذوره التاريخية قد تكون قائمة منذ معركة بلاط الشهداء في اسبانيا ايام شارل مارتل . ولقد كان لوصول الجنرال شارل ديغول الى الحكم في الستينات ولسياسته المحايدة والمنصفة من قضايا الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي اثر هام في نسيان ماضي فرنسا الاستعماري وجرائمها في الجزائر وسوريا ولبنان وغيرها واشتراك فرنسا في عهد رئيس وزرائها غي موليه عام ١٩٥٦ في العدوان الثلاثي على مصر . ويبدو ان مخاوف العرب من وصول ميتران كانت في محلها حيث بدات فرنسا تنتهج سياسة مراوغة ومضللة ازاء النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية منذ البداية كما ان ميتران اتخذ من عدد من اليهود الصهاينة وزراء ومستشارين له من بينهم مستشاره وساعده الايمن جاك اتالي الذي يمكن اعتباره ممثل اسرائيل داخل قصر الاليزيه وكذلك رئيس وزرائه الحالي رولان فابيوس . واستهل ميتران بداية حكمه بزيارة لفلسطين المحتلة عام ١٩٨٢ وهي زيارة اضافت عبئا سلبيا جديدا على مجمل العلاقات العربية الفرنسية . ثم جاء خروج وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون من الوزارة والمعروف بمواقفه الايجابية من مشكلة الشرق الاوسط ليضيف عبئا اخر على هذه العلاقات . ويمكن القول انه ولولا المصالح التجارية والاقتصادية والاستثمارية الضخمة التي تربط فرنسا بالعالم العربي وتعود عليها بارباح باهظة لما تورعت فرنسا ميتران ان تعلن انحيازها الكامل والعلني الى جانب اسرائيل .ويكفي ان نذكر ان قيمة الصفقات والمصالح التي تجنيها فرنسا سنويا من العالم العربي تصل الى حوالي عشرين مليار فرنك فرنسي .

ونعود الى موضوعنا : موضوع فرنسا والقنبلة النووية الاسرائيلية او التعاون النووي الفرنسي – الاسرائيلي فنقول : ان فرنسا هي ام القنبلة الذرية الاسرائيلية ان كانت هذه القنبلة موجودة وهو احتمال يكاد يكون حقيقة منذ زمن بعيد . فقد ساعدت فرنسا في عهد غي موليه اسرائيل على بناء اول مفاعل نووي هو مفاعل ديمونة عام ١٩٥٦ اي عام العدوان الثلاثي على مصر وشمل الاتفاق الموقع بهذا الشأن انشاء مصنع لمعالجة اليورانيوم لتصنيع سلاح نووي . وقد ساعد هذا المفاعل والمصنع الملحق به على تطوير القنبلة النووية الاولى مع حلول عام ١٩٦٧ كما قال مراقبون فرنسيون مؤخرا وكذلك القنبلة الهيدروجينية في وقت لاحق .وعندما كان رئيس الوزراء الفرنسي اليهودي الحالي وزيرا للعلوم والبحث العلمي قام بزيارة لفلسطين المحتلة في العام الماضي على ما تذكر ذكرت الانباء في حينها انه وقع مع المسؤولين الاسرائيليين عددا من الاتفاقيات في مجال البحث العلمي والتكنولوجي والتعاون النووي .وخلال زيارة ميتران لتل ابيب عام ١٩٨٢ ، قطعت المفاوضات شوطا بعيدا بشان تزويد فرنسا لاسرائيل بمفاعلين نوويين جديدين تبلغ قوة كل منهما تسعماية ميغاواط . وقال وزير المالية الاسرائيلي انه تم اتخاذ خطوة رئيسية بشان موضوع تمويل هذا المشروع الذي تقدر قيمته بمليارين الى ثلاثة مليارات من الدولارات . واشارت حكومة العدو في حينه الى انها حصلت على تسهيلات ائتمانية فرنسية تمتد الى خمسة عشر عاما وبنسبة تفضيلية بشان اعادة دفع هذاالمبلغ الضخم على الاقل بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي شبه المنهار ومن خلال زيادة فرنسا لمشترياتها من المنتجات و الصناعات الاسرائيلية . وتدعي الحكومة الفرنسية ان المفاوضات بشأن هذا المشروع ما زالت في مراحلها الاولية وبخاصة فيما يتعلق بتمويل المشروع رغم ان الصحف الفرنسية ذكرت عكس ادعاءات حكومة باريس . ومن المثير للدهشة ان الولايات المتحدة ورغم علاقاتها المعروفة مع اسرائيل رفضت تزويدها بالمفاعلات المطلوبة ليس لاسباب مالية وحسب وانما لاسباب تقول واشنطن ارح تعود الى ان اسرائيل لم توقع بعد على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وترفض السماح لتفتيش دولي على منشآتها النووية . ومعروف ان فرنسا لم توقع هي الاخرى بعد على المعاهدة المذكورة . ومن يدري فقد يكون الامتناع الاميركي عن تزويد اسرائيل بالمفاعلات النووية عائدا الى انها لا تريد مزيدا من الاساءة الى سياساتها وصورتها القبيحة ومصداقيتها المنهارة في العالم العربي ولذلك اوعزت الى التابع الفرنسي الاشتراكي للقيام بهذه المهمة .

★★★

وخلال زيارة رئيس حكومة العدو شيمون بيريز الاخيرة لباريس تحدثت الانباء عن ان بيريز وميتران توصلا الى اتفاق نهائي بشأن موضوع المفاعلات النووية .وذكرت صحيفة «لسبلات» الالمانية الغربية المقربة الى الاوساط الاقتصادية والمصرفية في المانيا وهي صحيفة واسعة الانتشار ذكرت ان ميتران اعرب عن استعداده لتزويد اسرائيل بمفاعل ثالث يتم تمويله بقرض فرنسي طويل الامد . كما ان باريس عرضت على تل ابيب تزويدها بكل ما تحتاجه من الاسلحة الفرنسية بشروط تفضيلية كذلك . وقالت الصحيفة ان بيريز قبل على ما يبدو العرض الفرنسي المغري لاسيما وان فرنسا تنازلت عن الشرط الاساسي الذي عرقل حتى الان الصفقة بين الجانبين والمتمثل في وضع المفاعل النووي الجديد تحت الرقابة الدولية وهو امر او شرط ترفضه حكومة العدو بطبيعة الحال الصهيوني .
ويبدو ان الدول العربية وبخاصة تلك الدول التي لفرنسا معها مصالح ضخمة لم ولا تريد ان تحرك ساكنا او تمارس ضغطا لانها لا تريد ان تخسر ممولا اساسيا بالاسلحة لها للحفاظ على وجودها ، الامر الذي يجعل التسلح النووي الاسرائيلي وكأنه امر لا يهمها من قريب ولا بعيد .







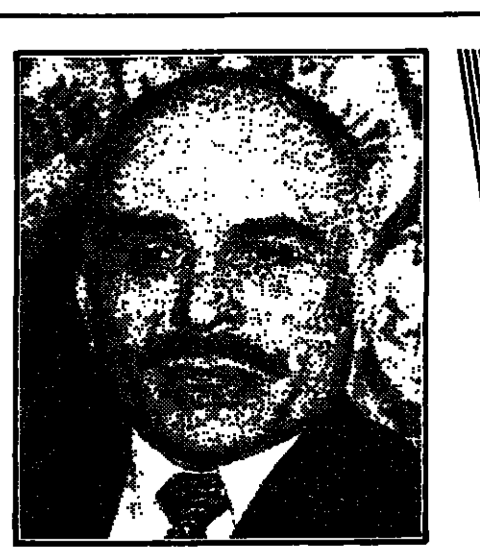
التمثيل الفلسطيني : جذوره وأبعاده والصراع الاردني ـ الفلسطيني حوله

الحلقة الثانية

● في الحلقة السابقة عرضنا لمسألة «(التمثيل الفلسطيني) » جذوره وابعاده على الصعيدين الفلسطيني والعربي في العقود الثلاثة التي تلت اضراب فلسطين العام والشهير : عام ١٩٣٦ وحتى اعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية ، اثر مؤتمر القمة العربية الاول ، انعقد في القاهرة ، مطلع العام ١٩٦٤ استجابة لنداء وجهه الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في ٦٣/١٢/٢٣.

وقد اوضحت في الحلقة السابقة — الخميس الماضي— ان الخلاف الفلسطيني — الفلسطيني حول مسألة «التمثيل» لم تكن باقل من الخلاف العربي — العربي حول المسألة ذاتها ، حتى بعد انشاء «الكيان الفلسطيني» بقرار من اجتماع الملوك والرؤساء العرب في قمة القاهرة ، وبخاصة حين تصطدم «م.ت.ف» بالسيادة الاردنية على الضفة الغربية ، التي اصبحت منذ مؤتمر اريحا في اواخر ١٩٤٨ جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية .

وفي هذه الحلقة ، نواصل تتبع هذه المسألة ، مسألة «التمثيل الفلسطيني» في الفترة الممتدة ما بين معركة «الكرامة» ١٩٦٨ وقمة الرباط ١٩٧٤. لما تميزت به هذه المرحلة من ازدهار للعمل العسكري الفلسطيني ، ثم ما اعقبه من بروز للعمل السياسي على نحو لم يسبق له مثيل .



● الملك حسين : الامن والنظام



● ياسر عرفات : تفريخ المنظمات



● رشاد الشوا : قيادة الملك

● ابو اياد : شيء لا يصدق

كيف احتضن الأردن العمل الفدائي .. ثم طـــرده بقـــوة الســـلاح ؟!



بقلم مجاهد ابو رجب

● تعتبر الفترة الزمنية من ١٩٦٨/٣/٢١ — معركة الكرامة— وحتى ١٩٧٠/٩/٧— انفجار احداث ايلول — اخصب مراحل الكفاح الفلسطيني المسلح واغناها ، واكثرها اهمية وتأثيرا في مستقبل النضال الفلسطيني اجمع . فعلى قصر المدة الزمنية الا ان الكفاح الفلسطيني لم يحظ بقاعدة ارتكاز له ومنطلق . اكثر امنا واكثر فاعلية على العدو الصهيوني ، من هذه الفترة التي عاشها المقاتلون بين ظهراني اهلهم من جهة وعلى اطول خطوط مواجهة مع العدو من جهة اخرى ، وفي حرية على الحركة والعمل لانظير لها ، على الاطلاق، من جهة ثالثة . ولولا احداث ايلول وما تلاها من انهاء للوجود الفدائي في الاردن ، لكان الوضع ، بالنسبة للعمل الفلسطيني غير ما هو عليه الان ، وللافضل بالطبع ، بما لا نسبة بينه وبين الواقع الراهن المرير .

ويجدر التنبيه ، بداية ، الى ان ما حصل لم يكن قدرا لا مفر منه ، بقدر ما كان حصادا مرا لزرع شيطاني ، خبيث ، اسهمت في نشر بذوره، وتنميتها ، القوى المعادية مجتمعة ، وبدرجة كبْرى «اسرائيل» ، مثلما اسهمت في خلقه وتفجيره خلافات الانظمة العربية ، التي وجدت لها على الساحة الاردنية — الفلسطينية مرتعا خصيبا ، تحمل الفلسطينيون نتائجه في المقام الاول ، والاخير ، اذ فقدوا اعرض قواعد ارتكازهم وامنها .

● عن هذه الفترة — زمن الفدائيين— يتحدث ابو اياد — صلاح خلف— في مذكراته — «فلسطيني بلا هوية» فيقول : «...عرفت الحركة الفدائية — في هذه الفترة — انطلاقة لا سابق لها ، وبدأ مغاويرنا يكثفون عملياتهم . مستفيدين من تعاطف اهالي الاراضي المحتلة الفعال . وازدادت العمليات من معدل ١٢ عملية شهريا، عام ١٩٦٧ الى ٥٢ عملية شهريا عام ١٩٦٨، ثم الى ١٩٩ عملية ١٩٦٩، الى ٢٧٩ عملية ، شهريا ، في الاشهر الاولى للعام ١٩٧٠م...».

● وحول هذه النقطة ، ازدهار العمل الفدائي ، ثم افول نجمه في الاردن ، يقول رئيس الوزراء الاردني الاسبق سعد جمعة ، في كتابه «مجتمع الكراهية»:

«تركت عمان اواخر شهر ايلول ١٩٦٩ والعمل الفدائي يستهوي افئدة الجماهير بكل مستوياتها ، وطبقاتها ، دون استثناء، ترتعد له فرائص العدو وترهب الدول الكبرى جذوته المقدسة ... وعدت الى عمان منتصف شهر تشرين الاول اكتوبر ١٩٧٠، فاذا بالحال غير الحال ... قد تآمر الفداء على نفسه مع المتآمرين ، فليس في عمان غير الاحقاد السود ، والعدو يهزأ بنا، ويشدد القبضة على المقدسات ...»

وعن التعاضد والمؤازة الشديدة ، التي كان العمل الفدائي يتلقاها من الاردن ، سلطة وجماهيرا ، يكشف ابو اياد ، سرا في غاية الخطورة والاهمية ، ربما لم يكن معروفا من قبل ، لدى الكثيرين من رجالات الصفوف الاولى في العمل الفلسطيني ، وهو بالتأكيد ، لم يكن معلوما لدى غالبية السواد الاعظم لعناصر الثورة وجماهيرها على حد سواء .

يقول ابو اياد في معرض حديثه عن معركة الكرامة والمؤازرة الاردنية في مذكراته «فلسطيني بلا هوية» ايضا انه في مطلع شهر اذار «مارس» ١٩٦٨ ، تلقت قيادة «فتح» رسالة من مسؤول في الاستخبارات العسكرية الاردنية — غازي عربيات — يطلب فيها مقابلة قيادة «فتح» واجراء مباحثات معها . ويضيف ابو اياد ، انه «بعد تردد في اعطاء جواب بالايجاب » تم اللقاء في احد المنازل بالكرامة ، في ١٠/٦٨/٣—/ تحت «الحاج عربيات» وهناك اطلع المسؤول الاردني قيادة «فتح» على «معلومات مصدرها وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، تفيد بان «اسرائيل سوف تشن هجوما واسع النطاق على قواعدنا المقامة على طول نهر الاردن ... ونصحنا ، من باب الصداقة ، بالتروي ... ودعانا للذهاب الى عمان لمقابلة رئيس الاركان العامة اللواء عامر خماش الذي يود التباحث معنا حول الموضوع ...»

وعن لقاء القيادة الفلسطينية ، برئيس اركان الجيش العربي الاردني ، يقول ابو اياد : « وقد حدثنا اللواء عامر خماش في يوم الاثنين ١٨ اذار «مارس» بحديث اكثر وضوحا واشد احكاما . واخبرنا ان الهجمة الاسرائيلية ستتم خلال الايام الثلاثة المقبلة . وان الحكمة تقضي بان يتلافى الفدائيون اية مواجهة ، وان ينسحبوا الى داخل الاراضي الاردنية ... ثم الح علينا قائلا بان قيادة «فتح» ترتكب خطأ جسيما اذا ما عرضت نفسها لضربات العدو . وانه ينبغي علينا ان نقي انفسنا ذلك باسرع ما يمكن ...»

ويدافع ابو اياد عن وجهة نظر الجيش الاردني هذه فيقول :

« كان اللواء خماش محقا ، في المطلق : فالفدائيون — بحكم قانون حرب العصابات — لا يخوضون معركة ضد جيش نظامي . وفعاليتهم رهن بقدرتهم على الحركة . الا ان اعتبارات سياسية دفعتنا الى ان نخالف نصائح محدثنا ...» «فلسطيني بلا هوية : ص:١٠٢، ١٠٣».

واذن ، فان التنسيق الاردني — الفلسطيني كان على درجة متقدمة جدا ، وبمبادرة بل الحاح اردني ... ومن اجل حماية العمل الفدائي من التصفية على ايدي الجيش الاسرائيلي فهل كان ذلك موقفا مبدئيا اردنيا يصدقه العقل ؟ ام كان مجرد تأييد كلامي ونصائح لفظية ، وحسب ؟!

يقول ابو اياد ، مسترسلا :

«وفي ٢١ اذار «مارس» اي بعد ثلاثة ايام من تحذير اللواء خماش ، ايقظني احد الفدائيين عند الفجر ، ليعلمني ببدء الهجوم الاسرائيلي ، كان في وسع المرء ان يميز ارتال آليات الجيش الصيوني وهي تجتاز نهر الاردن، تتبعها تشكيلات من المشاة . وبدأت المدفعية بالقصف ، بينما راحت الطائرات المروحية تلقي بالمظليين خلف خطوطنا ... وراح الــ ١٥٠٠٠ رجل يندفعون في هجومهم على قواعدنا ، على جبهة تمتد ٨٠كم تقريبا ، الا انه كان باديا ان الهجوم الرئيسي يتجه نحو «الكرامة» التي كان علينا ان نداقع عنها باقل من ٣٠٠ رجل ».

وبعد هذا العرض التفصيلي لما يمكن ان يعتبر «ميزان القوى» الاسرائيلي — الفلسطيني في معركة «الكرامة» والذي يضع ٣٠٠ فدائي — او اقل— في موقف حرج للغاية ، في مواجهة ١٥٠٠٠ جندي اسرائيلي ، مدعمين بمختلف الاسلحة المساندة والهجومية على السواء... بعد ذلك ، يشير ابو اياد الى العنصر الحاسم في المعركة اضافة الى الصمود البطولي والاسطوري للفدائيين الفلسطينيين — فيقول :

«... ودون ان ينتظر تعليمات القيادة الاردنية العليا ، فان قائد المنطقة ، اللواء مشهور حديثة ، اصدر امره الى المدفعية الاردنية بالرد ». «المصدر السابق ص : ١٠٤»

وللايضاح ، فانه ينبغي التوقف امام عبارة «دون ان ينتظر تعليمات القيادة الاردنية العليا » لدفع الالتباس والتوهم بان اللواء مشهور حديثة تمرد على قيادته ان اتخذ قرار المواجهة بشكل فردي ، فمن المعروف ان الانضباطية في الجيش الاردني غاية في الدقة والصرامة ، الامر الذي يدفع توهم هذا المعنى التمردي ، بل ان اللواء حديثة ، قد رقي بعد ذلك الى مرتبة قيادية عليا ، فتولى رئاسة الاركان العامة . ومع ان ابو اياد لم يقل بان اللواء حديثة قد تمرد او خرج فرديا بقرار التصدي ، الا ان هذه المقولة ، طالما ترددت في الاوساط الفلسطينية ، بهدف التقليل من دور الجندي الاردني — ربما لاهداف سياسية — واضفاء البطولة كل البطولة على المقاتل الفلسطيني وحده .

ولعل اقرب الاحتمالات بهذا الصدد ان اللواء حديثة ، كان لديه اوامر مسبقة بالرد والتدخل او انه كان مفوضا بعمل اللازم باعتباره قائدا للمنطقة ، وفي كلتا الحالتين ، لا يحتاج الى انتظار الاوامر ، والا لكان فعل ! وبعد ، فان المؤازرة الاردنية للمقاومة ، وكما اكدتها معركة «الكرامة» وغيرها من الاشتباكات اليومية مع العدو ، كانت مؤازرة فعلية مادية ، وهذا الذي يعنينا ... وهنا لا بد من تساؤل مرير : كيف يتولى الجيش الاردني حماية المقاومة من التصفية الجسدية في الغور ، وفي يوم «الكرامة » ثم بعد ذلك بعامين اثنين يتولى هو بنفسه هذا الدور، ابان احداث ايلول سبتمبر ١٩٧٠؟؟

وحتى تكون الاجابة موضوعية ، فلننظر في الامر من المنظور الاردني ، ثم الفلسطيني ، في محاولة لفهم واضح لكل ما حصل... لماذا وكيف؟ وهل كان بالامكان تجنبه ؟...

● يقول رئيس الوزراء الاردني الاسبق سعد جمعة : «مجتمع الكراهية ص:١٢١ وما بعدها»

— من الذكريات التي انتهت الى مأساة ، اننا بعد الكارثة «٦٧» لم نكد نسمع بنمو «فتح» واستقطابها مشاعر الجماهير العربية التي زلزلها ذل الهزيمة ، ورفعها شعارا واحدا هو شعار التحرير ، حتى اخذنا نفاجأ كل صباح ، بميلاد منظمة جديدة بقيادات وايدولوجيات ... ووجدت بعض الدول العربية في تكاثر المنظمات ما يغنيها عن الجهاد : «تستزلم» احدى المنظمات المطروحة في المزاد ، وتمدها ببعض المال وبعض السلاح ، لتشهر مبادئها في الساحة الغاصة بالشعارات ، وليكون لها في زحمة الفداء صوت مسموع ، شرط ان ينطلق من غير اراضيها ، حرصا على النظام ومكاسب الحكام ... وكان ان عكست المنظمات الدخيلة خلافات الدول العربية وانقساماتها ، وشرذماتها ، من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، وانحرفت بعض المنظمات الهزيلة عن اهداف الفداء النبيلة ، فتحول عجزها عن مقارعة الاحتلال الفاجر ، الى صراع مع الانظمة العربية ، وبعد ان كاد الفداء ان يصبح جهادا صادقا في سبيل الله ، أضحى حذلقة وثرثرة ... وانحرافا وبلبلة ... وفتحت الابواب على مصاريعها فولجها الشريف مع النذل ... والجاد مع الهازل ... والدخيل مع الاصيل ... والعاقل مع الجاهل الذي يرى الفداء بزة وبندقية ومرتبا شهريا ... وهروبا من التقيد بالقانون والنظام ...».

ورغم انه لا يخلو من قسوة ، فان هذا التعليل الذي قدمه رئيس الوزراء الاردني الاسبق ، يكاد يتطابق والتعليل الذي قدمه «الرجل الثاني» في «فتح» — ابو اياد ، وكلا التعليلين ينصرف الى اغراق الساحة الاردنية بالمنظمات التابعة لدول عربية ، نقلت خلافاتها وصراعاتها على الساحة الاردنية الفلسطينية دون مراعاة لسيادة الدولة التي تتحرك هذه المنظمات باسم العمل الفدائي الفلسطيني ، على ارضها وبين صفوف شعبها .

— يقول ابو اياد :

« ان سلوكنا نحن لم يكن غاية في التماسك ، فبرغم اننا كنا نسعى وراء الحصول على دعم كافة السكان، الا اننا كنا ننحو منحى اهمال الاردني الاصل ، لصالح الفلسطينيين . ثم ان الفدائيين الذين كانوا فخورين بقوتهم ومآثرهم ، كثيرا ما اظهروا شعورا بالتفوق ، واحيانا بالغطرسة ، بدون ان يأخذوا ، بعين الاعتبار ، حساسيات ومصالح الاردنيين ... والاخطر من ذلك كله هو موقفهم ازاء الجيش الاردني الذي كان يعامل كعدو باكثر مما يعامل كحليف ...»

«بعد مرور بضعة اشهر على حرب الايام الستة ، ظهرت الى حيز الوجود عدة منظمات فدائية ، غالبا ما كان هدفها الوحيد ، هو اختطاف قيادة الحركة من «فتح» كما ان بعضا منها لم يكن سوى انبثاق وتعبير عن الانظمة العربية التي كانت تسعى الى نقل خصوماتها وصراعاتها الى المسرح الفلسطيني...»

ويضيف ابو اياد بشيء من التفصيل :

«وكان من الصعب في بعض الاحيان تمييز التطرف السياسي ، من الاستفزاز الذي يدبره العملاء المأجورون فازدهار الشعارات اليسارية — شأن ذلك الشعار الذي يدعو الجماهير الى ايلاء «كل السلطة للمقاومة» وتوزيع صور لينين » في شوارع عمان وحتى داخل المساجد ، والدعوات الى الثورة واقامة نظام اشتراكي، كل ذلك كان ينم عن عدم وعي اجرامي ، كان المتطرفون يتنافسون في الخلط بين معركة التحرر الوطني التي تقصر «فتح» دعوتها عليها ، وبين الصراع الطبقي ...» «المصدر السابق ص : ١٣٠ وما بعدها»

بل ان ابو اياد يقول صراحة : «ان الملك ، كما اوضحت حينذاك ، لن يتحمل طويلا السلطة الموازية التي اقمناها في مملكته ...»«ص:١٣٢»

واضافة الى ما تقدم ذكره ، وهو في مجمله محصور في «ممارسات خاطئة ، واستفزاز وسلطة موازية » ، قد يقال ان عناصر غير منضبطة ، مارستها ، وبالتالي فليس عليها كبير معول — على خطورة هذا التبرير للمساوىء ، فان «ابو اياد» يكشف النقاب عن مواقف في غاية الخطورة ، من اعلى المراتب القيادية الفلسطينية ، هي في ابسط التقديرات غير لائقة بشرف النضال الوطني ، ومن ذلك ما يرويه ابو اياد ، اذ يقول :

«في حزيران ١٩٧٠ استدعاني عبدالمنعم الرفاعي ، وهو رجل في غاية النزاهة ، الى مكتبه بعد تشكيله الحكومة ، وراح يسمعني شريطا مسجلا لخطاب القاه عشية ذلك اليوم ، عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — ابو الرائد — وكان ابو الرائد يهاجم في خطابه بعبارات مبهمة ليس الملك وحسب ، وانما زوجته ووالدته ... وكان الخطاب من البذاءة بحيث انني لم اطق الاصغاء للتسجيل الى اخره ...» «المصدر نفسه : ص:١٣٠»

ويضيف ابو اياد : «ولا زلت اذكر ان ممثلي بعض المنظمات الفدائية ، لم يكونوا يترددون ، في بعض اجتماعات العمل المعقودة مع الملك حسين ان يستشيطوا غضبا ، ويضربوا الطاولة بقبضتهم ، ويقدحوا في اعضاء العائلة المالكة ، فيتهمون خال الملك ، الشريف ناصر مثلا ، بتهريب المخدرات ... » «ص:١٣١».

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا ، وليس من باب الدفاع عن احد او الهجوم التجريحي على احد : هل يمكن لعاقل واحد ان لا يقدر النتيجة الحتمية التي كان العمل الفدائي في الاردن يساق اليها ؟ بل هل يمكن لرئيس دولة في الدنيا ان يحتمل هذا الذي احتمله الملك ، في شخصه واسرته ونظامه ؟!

واذن ، ولعل هذا هو ما يعنينا في هذا المقام ، فليس من الحقيقة في شيء ان الماحسات الخاطئة من قبل العمل الفدائي ، كانت بالشيء الذي يمكن للاردن احتماله الى ما لا نهاية .. وليس صحيحا كذلك ، ان هذه الممارسات كانت هامشية بحيث لا تقتضي المواجهة ، اذ هي من المنظور الاردني وبشهادة ابو اياد ، ايضا ، ممارسة صريحة للدولة داخل الدولة .. وهنا نجد انفسنا امام سؤال لابد من طرحه : ما الذي كان يحمل الفلسطينيين على « الاقتناع » بان الاردن سوف لن يقدم على اللجوء الى القوة لتأكيد سيادته على ارضه ، وبصرف النظر عن رؤيته مسألة التمثيل الفلسطيني ؟

يجيب عن هذا السؤال ابو اياد ايضا ، فيقول :

« وبلغ التوتر اوجه في شهر تموز « يوليو » ١٩٧٠ ، عندما دعونا لعقد دورة استثنائية لمجلس المقاومة المركزي الذي يضم ممثلي نحو اثنتي عشرة منظمة .. وبعد ان انهيت عرضي ، توجهت نحو بوابة الخروج وانا اقول للمجتمعين : « من كانت تهمهم مصلحة الشعب الفلسطيني فليتبعوني فنذهب معا لنتفاوض مع القصر على نمط تعايش فبقيت الاغلبية مسمرة ، بينما غادرت قبضة من مندوبي مختلف المنظمات الاخرى ، غير « فتح » ، قاعة الاجتماع برفقتي ..

ولن يفهم تهافت وتناقض غالبية مجلس المقاومة المركزي ان لم اضف انهم كانوا مقتنعين بان الملك حسين لن يجرؤ على مهاجمة الفدائيين المنتشرين في العاصمة وفي البلاد ، خشية ان يوقع مجزرة بالسكان . كما ان بعضا منهم كان يعتقد ان الجيش الملكي ، او جزءا هاما منه على الاقل ، سيتمرد اذا ما تلقى الامر بان يطلق النار على اعداد الناس عشوائيا .. « المصدر السابق . ص : ١٣٢ — ١٣٣ » واذن فان ما اغرى هؤلاء « بركوب الرأس » هو اعتقاد خادع يتعلق اولاً وآخرا بالجانب المقابل :

خشية الملك من وقوع مجزرة ، ثم افتراض تمرد عسكري واسع النطاق ..

لكن ابو اياد يكشف في موقع اخر ، سرا على جانب كبير من الخطورة ، وربما كان له علاقة مباشرة في كل ما حصل ، بدءا بالاستفزازات والتجاوزات وانتهاء بعدم اقامة اي وزن للسلطة ، فيقول :

« والغريب هو ان العراق كان يحرضنا على الاستيلاء على السلطة . فقد جرى تقديم عرض ملموس لنا بهذا المعنى قبل اختطاف الجبهة الشعبية للطائرات ببضعة اشهر . فخلال زيارة رسمية لعمان ، التقى وفد يمثل نظام بغداد ويضم ثلاثة من ابرز اعضائه نفوذا هم : عبد الخالق السامرائي ، وزيد حيدر — عضوا القيادة في حزب البعث — ومهدي عماش وزير الداخلية — التقوا بياسر عرفات وبي في شهر ايار « مايو » بقاعدة الحبانية ، وقال لنا موفدو بغداد : « نظموا محاولة انقلاب ، فستدعمكم الوحدات العراقية المرابطة في الاردن لقلب النظام الملكي واقامة سلطة شعبية » . وكان في مشروعهم ان تحتل هذه الوحدات « الزرقاء » و « اربد » في الشمال ، بينما يستولى الفدائيون على عمان .. »

« المصدر السابق . ص ١٣٦ — ١٣٧ »

واذا كان هذا العرض قد بدا لابو اياد وابو عمار — كما يقرر — « تعوزه الجدية » افليس من المحتمل بل من المرجح ان يكون هذا العرض ذاته اكثر من مقنع بالنسبة لاخرين من قادة الفصائل الاخرى ؟

واذا كان الامر كذلك ، افلا يصح ان يضاف هذا العامل ، وبشكل اساسي ، الى ما سبق ، لوضع الصورة في الاردن في اطارها الصحيح ، الذي عبر عنه بدقة ، رئيس الوزراء الاسبق ، سعد جمعه ، حيث يقول :

« وكانت محصلة الضياع ان انتمى الى المنظمات كل من هب ودب ، وتحت شعارات « البورجوازية » و « البروليتاريا » و « حرب الطبقات ٧ و ٨ تصنيف برافيتلين » وكل ما عرف وما لم يعرف من سلبيات وتشنجات .. ولا اخلاقيات الثورية والرجعية ، سلحنا « المسحوقين » و « الغوغاء » و « الجهلة » ، دون تثقيف سياسي .. وقذفنا بهم في الشوارع لا عند الحدود ..

« وبين فكي كماشة : نظام يريد ان يحمي القانون ، ومنظمات تزعم انها تحمي ثورتها .. امتلات الربى بجثث الابرياء .. وسالت مع الدماء المهدورة كرامة الامة وامجاد تاريخها »

ويختتم رئيس الوزراء الاسبق ، حديثه عن هذا الفصل الاشد مأساوية في تاريخنا المعاصر ، بالقول : « وكانت مؤامرة شرسة .. صاغها وهندسها وخطط لها العدو ، ومن وراء العدو ، ومن ساهم مع العدو ، منا ، عن علم او عن جهل . وكان هدف المؤامرة ، تصفية المقاومة ، وتمزيق الجيش ، وتدمير المنطلق .. وتخلي الشقيقات عن المسؤوليات والارتباطات والالتزامات ، ليخلو الجو لـ « اسرائيل » !! « مجتمع الكراهية . ص : ١٦٣ — ١٦٤ » .

واذ تنزف القلوب حزنا على انتهاء « الزمن الفدائي » هذه النهاية المحزنة ، اضافة الى كل الفواجع في الاهل والقيم معا ، فان السؤال الذي يطرح نفسه عن تلك الحقبة السوداء الحزينة ، من كان يومئذ يمثل الشعب الفلسطيني ؟ هل هي المنظمات مجتمعة : وهي التي لم تجتمع قط على غير الانقسام ؟ ام هي منظمة ما بعينها فيما يتناحر الجميع حتى على ادعاء الشهداء،اضافة الى العمليات ؟ ام هو النظام الذي بدا وكأنه على حد تعبير البعض : نظام من ورق ..فيما هو خلال ذلك تماما ؟!

● واذا كانت هذه هي الصورة المفجعة شرقي النهر ، فماذا عن الحال هناك : غربي النهر ؟!

— يقول الصحفي الفرنسي : كزافيه بارون — الذي عمل لفترة طويلة مراسلا لوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت .

« في تلك الفترة ، كان تقدير « فتح » انه نظرا للظروف الاستثنائية للثورة الفلسطينية ، فان من الملائم اعتماد مرحلتين للحرب الشعبية : الاولى تفادي المعارك الحاسمة « مع العدو » . والثانية : الدخول في معارك حاسمة . وجهدد طوال سنة ١٩٦٨ لتحقيق المرحلة الاولى . تهيئة شعب مهزوم لتغيير موازين القوى لصالحه من خلال تعزيز النقاط القوية في المعسكر الضعيف والاستفادة من النقاط الضعيفة في المعسكر القوي . واعتبرت « فتح » انها لن تتوصل الى الاهداف التي عينتها المرحلة الاولى اذا لم تتوفر لها القواعد الامنة » ..

ومن كل المناطق المتصلة بالعدو ، تشكل بالتأكيد ، الضفة الشرقية لنهر الاردن ، المكان النموذجي لاقامة قواعد امنة .. وفي بداية ١٩٦٨ بدأت تولد دولة في قلب الدولة في الاردن .

« الفلسطينيون شعبا : ترجمة عبد الله اسكندر : ص ١٥٠ — ١٥١ »

وهكذا فلم يكن في الضفة الغربية لنهر الاردن تنظيم ثوري بالمعنى الدقيق ، وبالتالي فلم يكن « التمثيل » الفلسطيني في الضفة مطروحا كشيء مستقل عن الانتماء الاردني . ولكن « في آب « اغسطس » ١٩٧١ عقد مؤتمر لرؤساء البلديات الفلسطينية — الاول من نوعه بعد الحرب — في بيت ساحور في الضفة الغربية .. وقد حاول عدد من رؤساء البلديات ، بعد هذا الاجتماع ، خلق تنظيم سياسي فلسطيني في الاراضي المحتلة . وهكذا دعا الشيخ الجعبري رؤساء ٢٤ بلدية تقع تحت الاحتلال الاسرائيلي لعقد اجتماع في الخليل يوم ٥ ايلول « سبتمبر » ورغم ان هذا المؤتمر لم يعقد في الموعد المحدد له ، اذ تم تأجيله لعدم حضور « موشيه دايان » ومقاطعته له . الا ان الشيخ الجعبري « لم يرتد عن مسعاه ، واعلن ان سكان الاراضي المحتلة هم « قطيع من دون قائد ، تائه في الصحراء » .

وطالب بالحاح ، ان تسمح « اسرائيل » ببعض من النشاط السياسي « من اجل ان نتمكن من تقرير مصيرنا » .

وانتهزت « اسرائيل » الفرصة ، وراحت تسهل لوجهاء الضفة الغربية « تشكيل تنظيم سياسي قابل للتعاون مع « اسرائيل » فان ظروفا كهذه لا يمكن ان تتكرر مرة اخرى . »

« المصدر السابق : ص : ٢٥٧ — ٢٥٨ »

وهكذا ، فان اهالي الضفة الغربية كانوا — ممثلين في الزعامات التقليدية ، يبحثون هم ايضا في تنظيم بنية سياسية يكون لها وحدها تمثيلهم في « تقرير المصير » ولو بالتعاون مع « اسرائيل » ولتطويق هذا الوضع الخطير الناشىء ، وضمن اجراءات اخرى ، فقد طرح العاهل الاردني مشروعه المعروف بمشروع

(البقية على ص ٢٤)

في « الزمن الفدائي » الزاهر ، لم يعد « التمثيل » .. وانما « السيادة » موضع النزاع ؟

ستراتيجية تمييع ام تدجين تقودها الولايات المتحدة ضد الفلسطينيين



● كيسنجر





● شولتز

بقلم خضر زهران

هل بقي شيء في جعبة الولايات المتحدة لم تطرحه حتى يبدأ وزير الخارجية جورج شولتز جولته ؟

سؤال يطرح نفسه وعلى الاخص ان رتشارد مورفي المبعوث الرئاسي كان حتى الامس القريب في المنطقة يتنقل من عاصمة الى اخرى وكانت نتيجة هذه الرحلات المكوكية كما ذكرت وكالات الانباء لا شيء وانه عاد الى واشنطن خالي اليدين .

وقبل ان نجيب على تساؤلنا لابد من وضع النقاط على ابعاد السياسة الاميركية التي تغزو المنطقة من خلال طرحها ستراتيجية التمييع والتي تهدف بالتالي الى ستراتيجية التدجين .

هاتان الستراتيجيتان هما اللتان تشغلان الادارة الاميركية منذ جولة كيسنجر الى الان والتي تحاول الولايات المتحدة من خلالهما فرض الشروط الاسرائيلية على الفلسطينيين بخاصة ومن ثم على العرب بعامة .

امام جولات التقصي عن الحقائق التي قام ويقوم بها المسؤولون الاميركيون بدا واضحا ان الولايات المتحدة ترغب في شطب شعب فلسطين سياسيا من خارطة فلسطين وبالتالي من خارطة المنطقة العربية كونها تستمد مفهومها في تقصي هذه الحقائق من قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتحاول ايضا من خلال هذا القرار انهاء ما يسمى بالقضية الفلسطينية حسب المفهوم الاميركي الصهيوني .

ان هذه الاستراتيجية التي تقوم بها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ضد الفلسطينيين تأتي بناء على رغبة الصهيونية الدولية وكذلك بناء على رغبة اللوبي الصهيوني الاميركي الذي له اثر كبير في تقرير مصير ليس الرئيس الاميركي فحسب انما مصير وزرائه الذين يقدمون الولاء اولا للصهيونية ويتبركون بالطقوس اليهودية قبل ولوجهم الى البيت الابيض .

نحن هنا لا نتهم انما نؤكد وقائع قالها كيسنجر واصبحت ستراتيجية تلتزم بها اميركا وهي ان لا تجري مفاوضات ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بشكل صريح وعلني اضافة الى اعترافها باسرائيل .

ان التعهد الكيسنجري والذي غدا كما اشرنا ستراتيجية هو الفلك الذي تدور فيه ابعاد تقصي الحقائق التي يقوم بها المبعوثون الاميركيون بعد كيسنجر الامر الذي جعل هؤلاء يصدمون بحقيقة مغايرة لاحلامهم وتطلعاتهم وعلى الاخص بعدما لجأوا الى السياسة العتيدة سياسة فرق تسد ليتمكنوا من خلال هذه السياسة طرح افكار لحل القضية الفلسطينية .

محاولة البديل

لقد كان اخر الطروحات الاميركية خلق البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية بطرح متفاوضين من خارج المنظمة الا ان الرد كان اقوى واعظم وعلى الاخص من الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي الذي قدم وثيقة لمورفي جاء فيها :

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، كما اكدت الوثيقة على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته على ترابه الوطني واوضحت ان القضية الفلسطينية قضية وطنية وليست مجرد حقوق مدنية .

لذا اسقط في يد مورفي وان كان وجد بعضا من الفلسطينيين الوصوليين والانبطاحيين الذين ارادوا ان يشرخوا الصف الفلسطيني ويكونوا البدائل المفاوضة على اوهام صورها لهم الصهاينة انها حقائق رغم انهم يعيشون واقعا ذليلا ان كان عبر الممارسات اليومية او عبر تواجد المستعمرات التي غدت سيوفا سلطة على رؤوسهم ، الامر الذي جعل مورفي يفقد وزنه السياسي ويدور دورة كاملة حول نفسه يسأل العواصم التي زارها بعد ذلك عن الطريق الذي يمكن ان ينطلق منه ليحول دون الطرح الجديد : ان القضية الفلسطينية قضية وطنية وليست مجرد حقوق مدنية .

سقوط نظرية الحكم الذاتي

المعتقد ان هذا الطرح هو الذي فرض على مورفي ان يقول في تصريحه لدى وصوله الى واشنطن انه لم ينجح ولم يفشل في مهمته التي استغرقت خمسة عشر يوما وكذلك من المعتقد ان يكون صلب تقريره سيكون الموضوع نفسه مما يحمل على الاعتقاد ان شولتز لن يجتمع مع مقدمي العريضة انما مع الانبطاحيين الذين يقدمون الحقوق المدنية على القضية الوطنية ما دامت تلك الحقوق تؤمن لهم حكما ذاتيا مدعوما من الكيان الصهيوني .

وفي هذا المقام وقبل ان نترجم ابعاد الوثيقة التي افقدت كما قلنا مورفي توازنه نحب ان نقول لاولئك الانبطاحيين دونكم درسا من لبنان وعلى الاخص من العميل سعد حداد وانطوان لحد اللذين تعاونا مع اسرائيل .

لا نريد في هذا المقام ايضا اظهار ابعاد التعاون مع اسرائيل والنتائج التي يمكن لثورة الشعب في الارض المحتلة ان تقيمه على اؤلئك المتعاونين كما اننا لا نريد ان نذكرهم بما حصل لازلام روابط القرى لكن ما دام الشيء بالشيء يذكر ان كان على صعيد لبنان او على صعيد الضفة الغربية وقطاع غزة ،

فاننا نحب ان نطمئن اولئك الانبطاحيين الى ان نظرية الحكم الذاتي سقطت باصرار الوثيقة على ان القضية الفلسطينية قضية وطنية وليست قضية حقوق مدنية .

وعليه يمكن القول بأن شولتز الاتي الى الشرق الاوسط لا شك انه سيصاب بالدوار السياسي اذا ما اراد الالتقاء برجال الوثيقة الوطنية حيث ان هؤلاء لا زالوا يصرون على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان كل فرد : في الاراضي المحتلة وفي المهاجر والمنافي هو جز من المنظمة الامر الذي يجعل الولوج في طريق التسوية بعيدا عن المنظمة هو طريق وعر وغير سالك المعابر حتى لو كان زقاق فكيف بالحري وهو طريق واسع ذو مسارات عدة تحكمه ثورة وقضية وطنية وقومية ؟

تمييع ام تدجين ؟

وبعد نعود الى ما طرحنا هل الولايات المتحدة تقود ضد الفلسطينيين ستراتيجية التمييع ام التدجين ؟

اذا ما اخذنا التحرك الاميركي منذ كيسنجر حتى مورفي في رحلته الاخيرة نجد ان السياسة الاميركية مكونة في خيار واحد لا ثاني له وهو تخلي الشعب الفلسطيني عن فلسطين وان الشعب الفلسطيني هو مجموعة لاجئين وان اميركا لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت بقرار ٢٤٢ بشكل صريح وعلني .

هذا ما تصر عليه الولايات المتحدة وتحاول من خلاله انتزاع اعتراف من الفلسطينيين انهم ليسوا شعبا انما مجرد «كومة» لاجئين ، وفي نفس الوقت ان اصرار الولايات المتحدة على عدم الاعتراف بالمنظمة ان هو الا طعن في قرار قمة الرباط العربية الامر الذي يقود بان الولايات المتحدة لا تعير الامة العربية اية اهمية ان كان في قرار الرباط او في قرارات قمة فاس .

وبذا يمكن القول بان استراتيجية التمييع وبعد ذلك التدجين اذا ما حصلت فستكون ليس على حساب الفلسطينيين انما على حساب الشعب العربي الذي لا يزال يؤمن بان في يد اميركا ٩٩ بالمائة من اصول حول المشكلة الفلسطينية وبالتالي قضايا الشرق الاوسط بعامة والتي برهنت اميركا انها بالفعل قادرة على الحماية وعلى تنفيذ مباديء السلام والحرية كما حدث في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين .

قراءة في مهمة المبعوث الأميركي في المنطقة

بقلم رفيق عثمان

... واخيرا انتهت مهمة المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي وغادر المنطقة وفي حقيبته الدبلوماسية تقريرا وافيا ، عن حقائق الوضع في المنطقة ومواقف مختلف الاطراف وقوة وضعف كل طرف والاوراق التي يلعب بها الان والتي قد يلعب بها مستقبلا . ونعني بحقائق الوضع في المنطقة من منطلق ومنظور التحركات السياسية السلامية او ما اصطلح على تسميته «بعملية السلام» الشرق اوسطية .

ومن الملاحظ ، ان المنطقة شهدت حدثين مهمين خلال وجود المبعوث الاميركي في المنطقة يمكن النظر اليهما على انهما رسائل غير مكتوبة موجهة الى واشنطن او ادارة الرئيس الاميركي ريغان وهي رسائل تمثل المماحكات السياسية وصراعات القوة او عرض القوة السياسية والعسكرية قبل نصب مائدة المفاوضات . ولا شك ان هذه الرسائل كلها تصب في القضية الفلسطينية سلبا وايجابا ، وان كان بعضها يضع في اطار «الفواتير» السياسية التي تتعامل بها اميركا مع اكثر من طرف في المنطقة واستمرت هذه الاطراف عملية او لعبة الفواتير هذه لاكثر من اعتبار نمتنع عن الخوض فيها نظرا «للجو الديمقراطي الخصب الذي تزدهر فيه كلمة الحق والفكر العربي في العالم العربي» .

اما الحدثان فهما : الهجوم الاخير على بيروت الغربية وصيدا واقليم الخروب — اسلاميا وكتائبيا . والثاني : العملية العسكرية البحرية التي كانت ستنفذها منظمة التحرير الفلسطينية داخل تل ابيب . واذا كنا نعلم الجهتين اللتين نفذتا العمليتين او الحدثين نستطيع فهم مضمون الرسالة او الرسائل الموجهة عبر الاثير الى عرابة عملية السلام : الولايات المتحدة .

ولا شك ان العمليتين : احداث لبنان وعملية تل ابيب القتا بظلالهما على مهمة ميرفي والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين في العواصم التي زارها ضمن جولته ولا يفوتنا ان نشير ونحن بصدد الحديث عن عمليات بيروت وصيدا واقليم الخروب الى صمت سورية واسرائيل على ما يجري وهو صمت له مؤشراته ودلالاته السياسية والعسكرية والامنية .

وواضح ان مهمة جمع الحقائق والاستماع وتبادل وجهات النظر ، وهي اوصاف يمكن اطلاقها على مهمة ميرفي ، تقول واضح ان هذه المهمة التي استهل بها مبعوث واشنطن هجوم اميركا الدبلوماسي في المنطقة ، هي مقدمة لهجوم اشمل واكثر فاعلية ينتظر ان تشنه الولايات المتحدة خلال الشهرين القادمين ومع انتهاء المرحلة الاخيرة للانسحاب الاسرائيلي الموعود من جنوب لبنان والمقرر ان يتم في يونيو القادم .

★★★★★

ومهما قيل عن نتائج مهمة ميرفي بشأن فشلها او نجاحها ، فان الفشل والنجاح يبقيان امرا نسبيا من وجهة النظر هذه او تلك ، ثم ان فشل مهمة المبعوث الاميركي او نجاحها ، لا يتمثل في مقدار ما حققه او لم يحققه من تقدم في تقريب اطراف النزاع من مائدة المفاوضات ، اذا علمنا او فهمنا ان هدف المهمة في الاصل ليس تحقيق ذلك وانما هي لتحقيق اهداف سياسية في مرحلة لاحقة ستنجم عن المعلومات التي ستستفيد منها واشنطن بعد دراستها وتحليلها في دوائر وزارتي الخارجية والدفاع والمخابرات الاميركية . فعلى سبيل المثال وصف ميرفي نفسه مهمته بانها لم تفشل ولم تنجح ، وهذا يكفي لان نفهم الغرض الاساسي من المهمة . الرئيس المصري حسني مبارك بعد محادثاته مع ميرفي وصف عملية السلام بانها معقدة جدا وان الحلول الفورية والشاملة ليست متوقعة خلال مهمة ميرفي التي قال انها لم تفشل .

ثم ان تصريحات ميرفي نفسه في تل ابيب كما نقلها او نسبها اليها مسؤول اسرائيلي تشي بغرض المهمة والنوايا الاميركية من وراء هذه المهمة . فقد اشار ميرفي الى ان الدول العربية وقد يعني الدول المعنية مباشرة بعملية السلام وتحركات السلام ، ليست مهمته باجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل . وبدا واضحا ان ميرفي يأخذ بوجهة النظر الاسرائيلية من عملية السلام ومن موضوع الوفد الاردني الفلسطيني المشترك . وواضح ان ما يعنيه المبعوث الاميركي من اشارته الى عدم استعداد الدول العربية للدخول في مفاوضات سلام هو الخلاف العربي او الاطراف العربية المعنية بالحلول السلمية حول التمثيل الفلسطيني واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ودورها والحقوق الفلسطينية وبخاصة الدولة الفلسطينية .

رسالة اخرى وجهها رئيس وزراء العدو شمعون بيريز الى مختلف الاطراف بينما كان ميرفي موجودا في المنطقة عندما قال في تصريح له بان دخول اسرائيل في مفاوضات لتسوية اقليمية سيؤدي الى اسقاط حكومته الائتلافية مشيرا بذلك الى معارضة تكتل ليكود الشريك القوي في الحكومة والذي يؤدي انسحابه منها في اية لحظة الى سقوطها . واكتفى بيريز بان تتناول المفاوضات مسألة حكم ذاتي للفلسطينيين كما تنص اتفاقيات الكامب .

وتحدثت الانباء عن غضب واشنطن او زعلها على المملكة العربية السعودية لعدم تشجيعها الملك حسين على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل دون شروط مسبقة .

بل ان هذه الانباء تحدثت كذلك عن ضغوط تمارسها الحكومة الاميركية على مصر او لنقل على حسني مبارك بهدف تحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية وتحقيق عقد اجتماع قمة مع شمعون بيريز وحل المشاكل المعلقة بين الجانبين . وقالت هذه الانباء ان واشنطن ذكرت مبارك بالمساعدات المالية والاقتصادية والعسكرية التي تقدمها الى مصر وهو تلويح باجراء تعديل على هذه المساعدات او وقفها او قطعها اذا تطلب الامر والظروف .

ومما يشير الى اهمية جولة المبعوث الاميركي ومضامينها الخطيرة هي التصريحات العنيفة التي وردت على لسان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال جولته الاخيرة في منطقة الخليج ودول اخرى ...

★★★★★

وفي حين نقلت الانباء عن ميرفي قوله بعدم جدوى الوفد الاردني الفلسطيني واجتماع المسؤولين الاميركيين مع هذا الوفد ، اكد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات موافقة المنظمة على فتح حوار اميركي اردني فلسطيني . وقال ان واشنطن تنازلت عن شرط اعتراف المنظمة مسبقا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وانها مستعدة للاجتماع مع الوفد المشترك تختار منظمة التحرير اعضاءه من الفلسطينيين على الا يعلنوا انهم يمثلون منظمة التحرير .

ويمكن القول الان ان الولايات المتحدة ما زالت ماضية في تآمرها على القضية الفلسطينية واستبعاد منظمة التحرير في اية مفاوضات وعدم الاعتراف بها . وهي لذلك تسعى الان وبكل الوسائل الى قتل اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني للتحرك السياسي لحل ازمة الشرق الاوسط ومن ثم ادخال الاردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت مبرر ادخال المنظمة في مرحلة لاحقة في مثل هذه المفاوضات وقد اشار الى هذه الحقيقة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والاعلام في المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الحسن مؤخرا عندما اتهم الولايات المتحدة بمحاولة افراغ الاتفاق الاردني الفلسطيني من مضمونه

والتصريحات الاسرائيلية والعربية عن استحالة تحقيق حلول اقليمية في المنطقة وعن عملية السلام المعقدة واستبعاد الحلول الشاملة فورا كل ذلك يصب في هذا الاتجاه ويخدمه .

ويبدو واضحا ان الادارة الاميركية تمارس ضغوطا مختلفة وتلعب باكثر من ورقة لاغراء الدول العربية او بعضها بالدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل مع استبعاد منظمة التحرير .

وقد اشار الى ذلك مدير مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن السيد حسن عبدالرحمن عندما وصف مهمة ميرفي بانها محاولة لاقناع العرب بقبول الموقف الاميركي المتطابق مع الموقف الاسرائيلي .

ولا شك ان المعلومات والانطباعات التي خرج بها المبعوث الاميركي من جولته في المنطقة ستفيد واشنطن كثيرا في المرحلة القادمة من تحركها السياسي والسلامي ومؤامرتها على القضية الفلسطينية .

أميركا غير جادة وتحركها غير ذي جدوى

أنهى المبعوث الاميركي للشرق الاوسط ريتشارد ميرفي جولته الاخيرة في الشرق الاوسط بدون تحقيق شيء يذكر وبدون أن يصدر عنه أو عن المسؤولين في الدول التي شملتها جولته ما يشير الى نتائج محددة لتلك الزيارة سوى تصريح للرئيس المصري قال فيه بأن مهمة ميرفي كانت مهمة معقدة وأنه ليس من السهل توقع الكثير منها ، والحقيقة أنه يمكن ايجاز ما فعله المبعوث الاميركي في جولته الجديدة القديمة في أن ميرفي كرر ما سبق للعديدين في الادارة الاميركية قوله بأن هناك فرصة للسلام وأن المطلوب هو تقديم مزيد من التنازلات تجعل من الممكن للولايات المتحدة جمع الخيوط المتنافرة والتوفيق بين المواقف المتعارضة . وموجز ما عبر عنه ميرفي هو أنه اذا كان من الصعب أن تقدم اسرائيل على تبديل مواقفها والتنازل عن شروطها للتفاوض ، فلا مفر من أن يقوم الطرف الثاني بهذه الخطوة غير الجديدة عليه ، أي أن العرب مطالبون بالاستمرار في التنازل الى الحد الذي يلتقي فيه الحد الاقصى الذي يمكن للعرب التنازل عنه مع الحد الادنى المقبول اسرائيليا .

وعليه فان رفض العرب التخلي عن أي مطلب مهما كان معتدلا ومنطقيا يعني بأن الطرف العربي هو العقبة الوحيدة أمام تحقيق السلام ، وهو تفكير جدي تحاول الولايات المتحدة اقناع الاخرين به . ولعل القناعة هذه بعدم جدية وجدوى المساعي الاميركية موجودة لدى حتى أكثر الناس اعتدالا في العالم العربي ، ومع ذلك فانه ما يزال هناك من يؤمن بالمصداقية الاميركية وبجدية تحركها . نعم ، أميركا تحركت وتتحرك لايجاد حل ، ولكنها تريد حلا قائما على أسس ومفاهيم اسرائيلية في المقام الاول . والتصور الاسرائيلي للسلام ، قائم على المطالبة باستسلام عربي تام . أي وبكل وضوح ان المشروع الذي أعلنه الرئيس المصري والاتفاق الاردني الفلسطيني ومواقف المنظمة بكل ما تمثله هذه التطورات من تنازلات لا تكفي ، وحتى لا يضع العالم اللوم على الاسرائيليين ، يركز المبعوث الاميركي ومن خلفه الوسائل الاعلامية المسخرة لخدمة الصهيونية الى التركيز على القول بأن المنظمة باصرارها على المشاركة في المفاوضات أضحت العقبة الوحيدة أمام عقد مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط .. الواقع أن الولايات المتحدة غير ملومة في كل ما تفعله ما دامت تجد من الجانب العربي كل استعداد للثقة بها وهي التي لا تتحرك الا ضمن الشروط المتفق عليها بينها وبين اسرائيل وفي ظل واقع التمزق والانقسامات العربية وفقدان العرب لثقتهم بقدراتهم وفشلهم في استيعاب الدروس المستقاة من تجارب عديدة سابقة مع الولايات المتحدة .

اذا وبعيدا عن محاولات العديد من الاطراف اخفاء الغموض على زيارة ميرفي ونتائجها كما حاول الرئيس المصري : فان الواقع يشير الى أن المبعوث الاميركي لم يستهدف سوى مطالبة العرب بتقديم مزيد من التنازلات وفتح فرص جديدة للمرحلة القادمة التي تتمثل بترتيب مفاوضات أردنية اسرائيلية مباشرة يتم فيها استبعاد منظمة التحرير تماما ، ويكفي أن نتذكر بأن ميرفي كرر أكثر من مرة خلال تواجده في عمان وتل أبيب نفس التصريحات القائلة بأن بلاده لا تقبل أي مشاركة للمنظمة في وفد اردني ، وبأن الشرط الرئيسي للتحاور مع المنظمة هو اعترافها بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وأنه لا لزوم هناك لحوار اميركي مع وفد اردني فلسطيني مشترك ، يكفي أن نذكر هذا لندرك بأن ميرفي ليس مبعوثا أميركيا بل مندوبا عن اسرائيل يستهدف اقناع العرب بالشروط الاسرائيلية للتفاوض . وأن كل ما تقوم واشنطن بتقديمه من خلال مبعوثيها للمنطقة انما هي افكار اسرائيلية بصياغة اميركية .

من المؤكد بأن العديدين في العالم العربي لا يزالون يؤكدون بأن اميركا جادة في سعيها للسلام وأن تحركها الاخير المتمثل بزيارة ميرفي التي تمهد لزيارة وزير الخارجية شولتز للمنطقة وأن الدور الاميركي هذا هو المطلوب لاستكمال اسباب الحل القادم .

وعليه فلنفترض المستحيل ونقول بأن الولايات المتحدة جادة في تحركها هذه المرة ، وأنها تخلصت من عقدة لبنان وأنها قررت العودة لساحة الشرق الاوسط بعد غياب دام عاما ، لنفترض هذا ولنلقي نظرة على العوامل المستجدة التي تجعل من التحرك الاميركي الجديد ذا جدوى ، سيقول البعض هناك الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي يجعل من السهل على الاردن الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول الضفة الغربية المحتلة ، وهو اتفاق رحبت به واشنطن واعتبرته خطوة جادة في الاتجاه الصحيح وتنازلا يبعث على التشجيع . ولكن حقيقة الامر تشير الى أن الولايات المتحدة لا ترى في الخطوة الاردنية الفلسطينية ما يكفي لتشجيع اسرائيل على التفاوض . فاسرائيل وأميركا تصران على استبعاد أي مشاركة للمنظمة في المفاوضات ، ولا يوجد ما يشير الى أن قادة المنظمة أقدموا على منح العاهل الاردني التفويض المطلوب للتكلم باسمهم ، بل ان هؤلاء القادة غير قادرين على منح الملك حسين مثل هذا التفويض لان في ذلك انهاء لمهمتهم السياسية ولانهم سيكونون هدفا رئيسيا لخصومهم من المتشددين داخل المعسكر الفلسطيني . وبالتالي فان الاتفاق الاردني الفلسطيني يظل اتفاقا غامضا لا يقدم في المسألة ولا يؤخر .

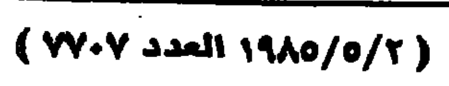
هذا عن الاتفاق الاردني الفلسطيني من ناحية . ومن الناحية الاخرى هناك رهان يلقيه البعض على قوى الاعتدال الاخرى بصفتها عوامل مشجعة تدفع الاميركيين للتحرك والعودة الى الشرق الاوسط من جديد بحثا عن السلام . ومن القوى هذه ، مصر والعراق .

ومن العوامل الاخرى وجود بيريز على رأس السلطة في اسرائيل ، وامكانية ارضاء السوريين مقابل التخلي عن تشددهم . وهو حديث يفتقر الى الكثير الكثير من الصحة والواقعية . فالعراق أولا لا يمكن أخذه في الاعتبار كقوة اعتدال ضاغطة وذات تأثير على مجرى الاحداث لصالح معسكر السلام ، لاعتبارات تتعلق بظروفه المتمثلة بانشغاله في حرب تستهدف وجوده .

أما مصر فان تورطها في الكامب وانشغالها بالكثير من التحديات الداخلية واستهلاك مواردها يجعل من القول بأنه يمكن الاعتماد عليها في تحقيق تغييرات في المواقف العربية لصالح السلام المطلوب هو ضرب من الاوهام . ولعل الولايات المتحدة نفسها مدركة تماما لمحدودية القدرة المصرية في الوقت الحاضر ، واذا لم تكن كذلك فانها في الواقع تخدع نفسها قبل أن تخدع الاخرين . ومن جانب آخر فان الرهان على عامل وجود شخص معتدل كشمعون بيريز على رأس السلطة في اسرائيل هو رهان خاسر تماما ، لان حكومته لن تحصل على تفويض من شركائها من الليكود بتقديم أي تنازلات في الضفة الغربية وغزة وهضبة الجولان ، باعتبار أن هذه الاراضي هي غير جنوب لبنان ، وفي نفس الوقت فان ارضاء سورية ومعسكر التشدد الفلسطيني المتحالف معها بغير اعادة الجولان والاراضي المحتلة الاخرى هو ضرب من المستحيل كذلك . وعليه ، فما دامت اميركا غير قادرة على تلبية حتى أدنى متطلبات اطراف التسوية كخطوة أساسية لجمع هذه الاطراف على طاولة واحدة ، فانه من البديهي أن نصف التحرك الاميركي هذا بأنه غير ذي جدوى ، هذا اذا افترضنا فيه الجدية في الاساس .









حرب اهلية في سري لانكا

● الاضطرابات في سيرلانكا

من المتوقع ان تواجه سري لانكا موجه جديدة من اعمال العنف المسلحة التي يقوم بها المتشددون التاميل . وهذا التوقع يعني فشل الجهود التي قامت بها كل من حكومتي الهند وسري لانكا لايجاد حل عادل وسلمي للمشاكل العرقية في الجزيرة .

ومما يؤكد هذا ان اربعة منظمات متطرفة تابعة للتاميل ، وتتخذ من مدينة مدراس الهندية مقراً لها اعلنت عن تحالفها لاول مرة في تنسيق انشطتها التي تقوم على الكفاح الثوري المسلح كأداة للاستقلال الوطني . وقبل ذلك ببضع ساعات كان الانفصاليون التاميل قد هاجموا مركزاً للشرطة وبعض المكاتب العامة في مدينة جافنه الواقعة في الجزء الشمالي الشرقي من سري لانكا . واسفرت المعركة مع رجال الشرطة وقوات الجيش عن مقتل ٢٤ شخصا من بينهم اربعة رجال من الشرطة .

وفي مدراس . قال امارنالينغهام ، زعيم جبهة تحرير التاميل . وهي حركة مسلحة لكنها لا تلجأ الى اعمال العنف ، الامر الذي يجعلها اقرب الى حزب سياسي «اعتقد ان الابواب مغلقة امام امكانية التوصل الى تسوية متفاوض عليها مع حكومة سري لانكا . ونتيجة لهذا ، فلم يعد خيار آخر غير تعبئة الجماهير للنضال الجماعي» .

ويشعر الرئيس السري لانكي جياواردين بخيبة امل ازاء فشل محادثات المائدة المستديرة التي جرت في ديسمبر الماضي بشان مطالب التاميل المفضية الى الحصول على شكل ما من اشكال الاستقلال للولاية الشمالية . وهذا الفشل من شأنه التقليل من الفاعلية السياسية للحزب الحاكم الذي بدأ يقترب شيئا فشيئا من المجموعات المتطرفة الاخرى . وقد كشف أمارنالينغهام ، الذي يود لو استطاع تشكيل تحالف مع هذه المجموعات ، عن موقف جديد اكثر تطرفاً حينما قال : «من اجل المحافظة على البقاء ، ينبغي ان يلجأ شعبنا الى مقاومة الاعتداءات المسلحة التي تشنها الغالبية العظمى من السنهاليين .

واشار الرئيس السري لانكي جياواردين في المدة الاخيرة الى رغبته في التوصل الى وقف لاطلاق النار واستئناف المفاوضات التي تشارك فيها المجموعات المتطرفة . ولكن هذه التوجه السلمي الظاهري لقي رفضاً باتا من جانب امارنالينغهام وايضا من جانب المتحدث الرسمي باسم المجموعات المتطرفة . واتهم الرجلان الرئيس بتقديم عروض لامعنى لها لاتستهدف غير التأثير في نفوس السياسيين الهنود والدول الغربية البارزة ، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا ، وبخاصة تلك التي تطالب سري لانكا بالسعي للتوصل الى حلول متفاوض عليها بدلا من الحلول العسكرية .

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قد توجهت الى كولومبو في الاسبوع الماضي في زيارة رسمية استغرقت يومين قبل الذهاب الى نيودلهي لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي . وقد وصلت تاتشر الى الهند في وقت يعلق فيه راجيف غاندي على تبني سياسة اكثر تصالحية مع الدول الصغيرة المجاورة للهند ، وهي : سري لانكا وباكستان وبنغلاديش . وفي الوقت نفسه يحاول رئيس الوزراء الهندي الابقاء على النفوذ الاقليمي الذي تتمتع به الهند لدى الدول الاخرى في المنطقة .

وكان وزير خارجيته روميش بانداري قد قام بزيارة رسمية من قبل الى كل من باكستان وسري لانكا لاجراء محادثات لتقصي الحقائق . ومن المتوقع ان يقوم بزيارة رسمية مماثلة في هذا الاسبوع . وهذه الزيارات الرسمية على جانب كبير من الاهمية وذلك بسبب المشاكل الداخلية التي تعاني منها الهند في الوقت الحاضر . ذلك ان مشكلة السيخ في البنجاب تتفاقم بسبب العلاقات الهندية الهشة مع باكستان ، كما ان المشاكل التي نشأت في اسام تعود الى تدفق المهاجرين البنغاليين .

ومن الثابت ان المتاعب السريلانكية تثير المشاكل في ولاية نادوا الهندية الجنوبية التي يقيم فيها عدد كبير من التاميل . ويطالب السياسيون في هذه الولاية الهندية بدعم مطالب التاميل وذلك من خلال ممارسة الضغوط الكثيفة على حكومة راجيف غاندي لكي تتخذ موقفا أكثر تشددا حيال حكومة سري لانكا . وتهدد أحزاب المعارضة في الهند بالقيام بمظاهرات احتجاج صاخبة ابتداء من نهاية هذا الشهر ، كما يتوقع رئيس الوزراء الهندي ان يستخدم بعض الوزراء من المعارضة هذه القضية كنقطة ضعف في الحزب الحاكم ومهاجمته تبعا لذلك .

وتفيد التقارير بان رئيس الوزراء الهندي قدم مساعدات لحكومة سري لانكا في المدة الاخيرة وذلك عندما عزز قوة حرس الحدود والانشطة الجمركية ، في في ولاية ناروا التاميلية وعلى طول مضائق بالك التي تفصل بين الدولتين ، وقد استطاعت السلطات الهندية مصادرة أسلحة للتاميل تبلغ قيمتها حوالي ٣٥٠ الف جنيه استرليني بعد اكتشافها في جنوب الهند . ولكن راجيف غاندي لايستطيع ان يفعل الكثير لمساعدة حكومة سريلانكا دون اثارة أفعال السياسيين في ولاية ناروا التاميلية .ويقول مراقبون غربيون ان هناك بعض التشكك ازاء محاولات راجيف غاندي التعاطف مع مشاكل سري لانكا وعدم الاكتراث كثيرا لمشاكل التاميل في ولاية نادوا . ومع هذا ، فان رئيس الوزراء الهندي يحاول دائما تهدئة مخاوف التاميل من خلال التصريحات المستمرة ، ومن بينها اعلانه امام اعضاء البرلمان الهندي في الاسبوع الماضي بانه يهدف الى ضمان تمتع التاميل في سري لانكا «بحياة كلها سلام وانسجام على مر الايام » .

وبسبب هذه المشاكل هناك هجرة جماعية مستمرة من مناطق التاميل الشمالية من الجزيرة الى الهند . ويقال ان عدد هؤلاء المهاجرين يصل الآن الى ٩٠ الف نسمة ، وقد ذهبوا جميعا الى ولاية نادوا الهندية . وكان حوالي ٢٠ الف نسمة قد وصلوا الى الولاية خلال شهري فبراير ومارس الماضيين فقط . ويقول اتولات موراليي ، وزير الامن الوطني في سري لانكا ، ان الارهابيين يسبحون ضد التيار » . وهو يتنبأ بأن لا تصبح أنشطة المتطرفين مشكلة في العام القادم . ولكن هذا القول ينطوي على تجاهل واضح للتحركات التي تقوم بها العناصر الداعية الى استقلال التاميل .

وفي الاسبوع الماضي قال بلاسنغهام المتحدث الرسمي باسم جبهة التحرير للنمور التاميل : «ان الحكومة تريد وقف النار من اجل اعادة تنظيم صفوف جيشها الذي انهارت عزيمته . ولقد حان الوقت لنضرب بيد من حديد بعد هدوء نسبي في انشطتنا .

ونحن نسعى الى قلب ميزان القوة العسكرية لصالحنا حتى نستطيع التفاوض مع الحكومة بشروطنا » . ويعتبر النمور التاميل الجناح العسكري المتطرف لاكبر مجموعة فدائية من التاميل .

الاتحاد السوفياتي في ظل ميخائيل غورباشيف

هل حان الوقت لادخال اصلاحات سياسية واقتصادية جذرية ؟؟!!



● غورباتشيف



● تشيرنينكو



● اندروبوف



● بريجنيف

في الاسابيع اللاحقة على انتخاب ميخائيل غورباشيف رئيسا لجمهوريات الاتحاد السوفياتي ، نشرت الصحف اليومية والاسبوعية في موسكو اخبارا عن فصل عدد كبير من زعماء الحزب المحليين من الخدمة ، وردت اسباب قرارات الفصل هذه الى الفساد وعدم الكفاءة .

ولكن هذا الفصل ياتي في مرحلة على جانب كبير من الاهمية . فهو جاء في وقت توفي فيه الرئيس قسطنطين تشيرنينكو وتولى ميخائيل غورباشيف السلطة من بعده .

واقل ما يمكن القول عن هذه الفترة انها تتميز باتاحة الفرصة الى الزعيم الجديد الجديد لترقية واختيار الاشخاص الذين يعتبرهم اهلا لادارة شؤون الجمهوريات

السوفياتية . وربما يكون السبب الاخر لذلك ان المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سيعقد في نهاية هذا العام او في بداية العام القادم على الاكثر . وفي العادة

يتم في هذا المؤتمر اختيار اعضاء اللجنة المركزية للحزب وعددهم ٣٠٠ عضو . وهؤلاء الاعضاء ، بالاضافة الى اعضاء المكتب

السياسي ، يديرون الدفة السياسية في الاتحاد السوفياتي ذلك ان اي منصب رفيع لابد ان يشغله احد اعضاء اللجنة المركزية .

وبوصفه سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي ، يرى غورباشيف ان من الاهمية بمكان ان يكون اختيار اعضاء اللجنة المركزية من صنع يده

بدلا من كونهم ، كما هو الحال الان ، مجرد تركة سلبية من سنوات حكم بريجنيف الطويلة .

ويبلغ عدد اعضاء المكتب السياسي نفسه عشرة اعضاء في الوقت الحاضر ، وهذا الرقم اقل من الرقم الطبيعي المتعارف عليه ، الامر

الذي يجعل البعض يتوقعون ان يقوم غورباشيف باختيار بعض اتباعه لعضوية هذا المكتب . ويتنبأ الدبلوماسيون الاوروبيون

الشرقيون في موسكو ان تحدث عملية الاختيار في اجتماع لاعضاء اللجنة المركزية للحزب يعقد في هذا الاسبوع . ومن المرجح ان ينضم

الى عضوية المكتب السياسي يوغور ليغاشيف احد كبار الزعماء في الحزب وادوارد شيفردنادس زعيم الحزب في جمهورية جورجيا وفيكتور شيريكوف رئيس جهاز الامن السوفياتي «كي جي بي» .

وعلى المستوى الادنى في التنظيم الحزبي حدثت عدة تغييرات منذ بداية هذا العام او تحديدا منذ وقوع تشيرنينكو فريسة للمرض.

وتولى غورباشيف السلطة بصورة فعلية ففي هذا العام على الاقل جرى استبدال او تغيير اسماء ١٢ عضوا من الامناء الاوائل للحزب

سواء في الاقاليم او في الجمهوريات السوفياتية ، ومن بين هؤلاء ثلاثة وزراء كبار للنفط والغاز والطاقة الكهربائية . ولا بد من الاشارة هنا الى ان هؤلاء الوزراء لم يفصلوا من الخدمة وانما جرى استبدالهم .

ومن المحتمل ان تشمل عملية الاستبدال ٧٠ وجها جديدا مع اقتراب انعقاد المؤتمر الجديد للحزب . ولكن الاهم من هذا كله ان

عملية الاستبدال او الاختيار رافقتها حملة اعلامية منظمة . وذلك ان الصحافة السوفياتية ربما تكون قد بالغت في التشهير

بتصرفات الذين افتقرت افعالهم الى الحماسة تجاه الاصلاح الاقتصادي . والسبب في هذه القوة البالغة التي تتميز بها الصحافة

السوفياتية يكمن في عدم وجود حياة سياسية حقيقية خارج نطاق اللجنة المركزية ، للحزب . وقد اوصت الصحافة بعدم اعادة

تعيينهم في مناصب قيادية اخرى . وجاء في افتتاحية لصحيفة « البرافدا » «وليس من المعقول على الاطلاق ان تقوم عملية التغيير

السياسي والاقتصادي على مجرد تغيير المقاعد التي يشغلها بعض القياديين » .

وهناك مثل واضح على ذلك وهو ان رجلا في ارمينيا متخصصا في ادارة حدائق الحيوان اصبح مديرا عاما لاربع شركات مختلفة في

الصناعة المحلية الخفيفة والسلع الاستهلاكية والسبب في هذا هو انه عضو فاعل في الحزب .

والسؤال الان هو : الى اي مدى يمكن ان تؤدي هذه المناقلات بين الافراد الى سياسات

انتاجية جديدة وناجحة ؟ ان محاولات الاصلاح الاقتصادي التي جرت في العامين ٦٥ و١٩٧٩ في ظل ليونيد بريجنيف فشلت بسبب

عدم اقترانها بنقل الذين حرصوا على مقاومة التغييرات المستجدة . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك انه مع حلول عام ١٩٨٢ ، وهو العام الذي توفي فيه بريجنيف اصبح متوسط عمر المائة واربعة عشر وزيرا الذين يديرون الاقتصاد السوفياتي ٧٢ عاما .

واثناء فترة خلافة يوري اندروبوف القصيرة بدأ الرجل في ادخال اصلاحات اقتصادية جديدة . ولكن هذه الاصلاحات فقدت قوة الدفع الضرورية لها بعدما اصبح من الواضح ان اندروبوف يعاني كثيرا من الام المرض . ولما جاء تشيرنينكو وهو احد كبار المساعدين للزعيم ليونيد بريجنيف لم يكن بالرجل القادر على ادخال اصلاحات ضرورية على النظامين السياسي والاقتصادي ولكنه لم يكن ايضا يعارض في اية اصلاحات .

ولاشك في ان العام القادم سيؤكد مدى قدرة غورباشيف واستعداده الشخصي لادخال اصلاحات معينة . وتؤكد خطاباته ، منذ اصبح عضوا كاملا . في المكتب السياسي في عام ١٩٨٠ ، على نقطة جوهرية وهي ان جودة وكمية السلع الاستهلاكية المنتجة ينبغي ان تقترن بحوافز تشجيعية . ولقد اصبح من الواضح تماما في السبعينات ان الاتحاد السوفياتي لم يعد قادرا على رفع الكفاية الانتاجية او تسخير افكار جديدة او زيادة الكفاءة او تحسين الجودة الانتاجية الى المستويات المطلوبة . صحيح ان الجميع دافعوا عن اللامركزية واستخدام التكنولوجيا الجديدة وتطبيق الحوافز التشجيعية غير ان الثابت هو ان النتائج لم تكن وفق المستويات والجداول الموضوعة .

ويتفق الكثيرون مع القول ان الحاجة الى ادخال تغييرات اقتصادية حقيقية في الاتحاد السوفياتي هي التي اوجبت رفع غورباشيف الى اعلى منصب في الاتحاد السوفياتي بعد ثماني سنوات من وصوله الى موسكو كخبير زراعي في سكرتارية الحزب .

وهناك اشياء كثيرة تنتظر حلولا عاجلة . ذلك ان اللامركزية في ادارة وسائل الانتاج في الاتحاد السوفياتي اصبحت محدودة للغاية بسبب تمسك الوزراء بسلطتهم في اتخاذ القرارات الانتاجية . وفي المدة الاخيرة تساءلت صحيفة البرافدا « لماذا يفترض في الوزير ان يحدد مدى حاجة بلدة فوركوتا مثلا الى روضة للاطفال بينما لا يفترض في عمال المناجم او المسؤولين الصغار الاخرين التفكير في مثل هذا الامر ؟ » .

وفي واقع الامر ، فان الاسباب الحقيقية الكافية وراء عرقلة تطوير الانتاج وادخال الاساليب التكنولوجية الحديثة تكمن في الافتقار الى تشجيع المكافآت المادية . وقد تساءل احد المعلقين «هل يسمح العمال في وزارة صناعة الفحم مثلا بتخفيض اجورهم بنسبة تعادل الانخفاض في مستوى الانتاج ؟ وكيف يمكن ان يستمر وزير في منصبه وقد بلغ من العمر ٨١ عاما بعد ان قضى ٤٥ عاما في هذا المنصب ؟ وكيف يمكن زيادة الكفاية الانتاجية في وقت لا يتقاضى فيه العمال حوافز مادية مقابل تطوير وسائل الانتاج ؟ » .

وفي هذا العام ستبدأ ٢٠٠ مدرسة سوفياتية و٣٠٠ وحدة تدريب في استخدام الحاسبات الالكترونية الصغيرة ، غير ان المسؤولين اهملوا ادخال التكنولوجيا الحديثة الى القواعد الصناعية . وفي الاسبوع الماضي نشرت صحيفة ازفستيا اليومية رسالة بعث بها رجل من جمهورية خوزستان يهتم اهتمامات كبيرة بالالكترونيات وجاء في الرسالة : « في مدينة غوربيف التي اقيم فيها ليست هناك حاسبة الكترونية شخصية واحدة وانا لااتحدث عن الالعاب الالكترونية وانما عن مجرد حاسبة متواضعة وذلك بالرغم من ان هذه المدينة تعتبر من المراكز الصناعية الهامة في جمهورية خوزستان » .

هذه المشاكل طويلة الاجل ، ولا تعني عملية تغيير الاشخاص انتعاشا اقتصاديا في الاتحاد السوفياتي بين ليلة وضحاها . ولكن لا يمكن ان تستقيم عملية زيادة الانتاج دون ادخال وجوه جديدة . وعلى سبيل المثال ، فان رئيس الوزراء تيخونوف يبلغ من العمر ٧٩ عاما ، وهو مسؤول عن الاقتصاد والبيروقراطية في الاتحاد السوفياتي ومن المتوقع ان يتقاعد خلال الفترة القصيرة القادمة .

ومن حسن حظ غورباشيف انه تولى منصب السكرتير العام للحزب قبل بدء الخطة الخمسية التالية التي ستقرر الاولويات في الاقتصاد السوفياتي خلال الفترة الواقعة بين العامين ٨٦ و١٩٩٠ وهذا الامر يمنحه مجالا للمناورة وذلك برغم حقيقة أن الافتقار الى رؤوس الاموال الاستثمارية يعني قلة البدائل المتاحة .

ومن المعلوم ان ثلث الاستثمارات الرأسمالية في الاتحاد السوفياتي تنفق في المجالات الزراعية ولكن دون امكانية تحقيق نتائج مرجوة . وهناك ايضا ٢٢ بالمائة من هذه الاستثمارات تنفق في قطاع الطاقة . ومن الطبيعي ان تؤدي هذه النفقات في مجموعها الى بقاء رأسمال محدود للغاية للانفاق على الصناعة واعادة تنظيم المصانع القديمة بدلا من اقامة مشاريع جديدة .

ولو اخذنا هذا الامر بالاعتبار وفكرنا في موضوع تزايد الانفاق الاميركي على وسائل التسلح فمن المؤكد ان الكرملين سيفكر في زيادة معدل الانفاق السوفياتي على الاسلحة . وتشير ارقام وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الى ان الكرملين قد رفع معدل الانفاق على الاسلحة بمقدار ٢ بالمائة في العام منذ ١٩٧٦ .

وفي مجال ما في القطاع الصناعي يحتاج غورباشيف الى تحقيق تقدم حقيقي دون محاولة زيادة الانفاق . وهو يتمتع الان بميزة على جانب كبير من الاهمية وهي انه بسبب تدني مستوى التوجيه الاقتصادي منذ اواخر الستينات فمن السهل تحقيق المكاسب عن طريق خلق المنافسات المعتدلة بين وسائل الانتاج . وعلى سبيل المثال ، فهناك مجال واسع للاقتصاد في استهلاك الطاقة . وقد اتضحت امكانية ذلك خلال العام ١٩٨٢ غير ان معدل استهلاك الطاقة بالنسبة للفرد ما زال اعلى منه في المانيا الغربية وذلك بالرغم من حقيقة ان الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للفرد الالماني الغربي يصل الى الضعف بالمقارنة مع نظيره في الاتحاد السوفياتي .

ومع هذا ، فربما يكون من الصعب جدا تطبيق خطط اعم واشمل من اجل زيادة الكفاية الانتاجية في الاقتصاد السوفياتي في مجموعه . ذلك ان اسعار السلع الاساسية المدعمة ستظل على حالها . وينبغي الاشارة هنا الى ان اسعار هذه السلع ما زالت على حالها منذ ٢٠ عاما تقريبا . وبالطبع فان الاعانات الحكومية في ظل الحاجة الى الانفاق على الزراعة والطاقة والدفاع تحد من مجال الاستثمار في القطاعات الصناعية الاخرى .

وفي الوقت الحاضر يستخدم غورباشيف حملة اعلامية واسعة النطاق تقضي الى ان الاصلاحات الاقتصادية التي يشهدها الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر تشبه بالضرورة الاصلاحات التي ادخلها هارولد ويلسون في بريطانيا عام ١٩٦٤ . ولكن الشيء الذي يسترعي الانتباه في الاتحاد السوفياتي ان هذا العام قد يشهد نهاية هيمنة الرجال الذين تولوا اهم المناصب في زمن التحديث الصناعي وحملات التطهير والحروب . ومن الثابت ان عملية تغيير الوجوه القديمة قد بدأت فعلا . ولكن هذا لا يعني امتداد هذا التغيير الى النظام السوفياتي نفسه . وذلك ان كل ما هو متوقع ان يحدث لا يتجاوز عملية تغيير « الحراس القدامى » الذين احتكروا السلطة فترة طويلة من الزمن .

المانيا وفرنسا:
تحالف جديد في حلف الاطلسي

في اعقاب اجتماع القمة الثنائي الذي عقد في قصر الاليزيه في العاصمة الفرنسية مؤخرا امسك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بيد مستشار المانيا الغربية هلموت كول ونظر الى ساعته ثم قال وسط دهشة الصحفيين الذين كانوا محتشدين هناك لمعرفة اخبار القمة : لقد تأخر بالمستشار الوقت • دعوه يحلق بطائرته الى بون • وقد كان امساك الزعيمين الغربيين بايدي بعضهما بعضا ، كما فعلا من قبل خلال الاحتفالات التي جرت في موقع معركة فيردان في شرق فرنسا في الخريف الماضي • اشارة مقصودة • فمثل هذه الحركات تعتبر من الناحية السياسية بالغة الاهمية والدلالة وبخاصة من قبل المسؤولين في الحكومتين • وهي قبل اي شيء اخر تعطي دليلا على التزام الزعيمين الشخصي بالمصالحة والتعاون • وقد قال دبلوماسي الماني غربي كبير في باريس ان مثل هذا التقارب يعتبر فريدا بالنسبة الينا • وقال احد معاوني الرئيس الفرنسي ان احدا لا يمكن ان يفكر بان مثل هذه الايماءات الودية يمكن ان تحدث بين ميتران واي زعيم عالمي اخر مثل رونالد ريغان • فهي تعكس سياسة فرنسية واضحة • ويبدو ان ما اسماه روبرت بكت مدير المعهد الفرنسي الالماني بالتحالف داخل التحالف قد اصبح خلال العقدين الماضيين حجر الزاوية في سياسة الحكومتين الخارجية واخذ يمتد ليشمل حقولا كثيرة مثل التعاون السياسي والدفاع والاقتصاد وسياسات النقد والتجارة والاستثمار والثقافة والسياحة والعلوم والتربية •

يقول بعض المراقبين السياسيين ان الروابط التي بدأت رسميا بمعاهدة التعاون بين فرنسا والمانيا الغربية التي وقعها شارل ديغول وكونراد اديناور في عام ١٩٦٣ قد نمت واصبحت اكثر قوة وانها سوف تؤدي تدريجيا الى القضاء على العلاقة الوثيقة بين المانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية •

واظهر استفتاء للرأي العام اجرته احدى المجلات الفرنسية المعروفة في عام ١٩٨٣ ان ثمانية واربعين بالمئة من الشعب الفرنسي ممن تزيد اعمارهم عن الثمانية عشرة قالوا ان المانيا الغربية هي افضل حليف لفرنسا • وجاءت بلجيكا في المقام الثاني ثم الولايات المتحدة ، اما في المانيا الغربية فقد قال سبعة وسبعون بالمئة في ردهم على سؤال مماثل ان الولايات المتحدة هي افضل حليف لالمانيا ولكن ثلاثة وخمسين بالمئة ذكروا فرنسا وبعدها جاءت بريطانيا • وعلق على ذلك محللون سياسيون فقالوا ان النسبة المرتفعة التي حصلت عليها الولايات المتحدة انما تعكس اعتماد بون العسكري على واشنطن وان استفتاء مماثلا لوجرى اليوم لاظهر بالتأكيد انخفاضا كبيرا في النسبة التي حصلت عليها الولايات المتحدة •

عقبات كأداء

ومع ذلك فان هناك عقبات كبيرة ، سواء حقيقية او متصورة ، امام العلاقات الفرنسية الالمانية واحتمالات تطورها الى تحالف •

وهذه كثيرا ما تحير اولئك الذين يحاولون ان يعرفوا لماذا يبدو هذا البلدان بعد حربين عالميتين ومع اختلاف حضارتيهما وانظمتهما الاقتصادية والسياسة ، وكأنهما يسيران نحو التحالف هذه الايام •

مثلا لا تزال المؤسسة المصرفية الالمانية الغربية تعارض بقوة المقترحات الفرنسية الخاصة بنظام النقد الاوروبي وربط وحدة العملات الاوروبية بالدولار والين • وقد وصف اصحاب المصارف في المانيا الغربية هذه المقترحات بانها سطحية في حين يقول المسؤولون في وزارة المالية الفرنسية ان المانيا الغربية تخشى ان تؤدي قوة العملة الاوروبية الموحدة الى اضعاف المارك الالماني •

هذا وينظر رجال الاعمال الالمان الى الصناعة الفرنسية على انها صناعة عاجزة تسيطر عليها الدولة وتجعلها غير قادرة على تسويق منتوجاتها بنجاح •

اما نظراؤهم الفرنسيون فيصفون دعم المانيا الغربية للمشاريع الخاصة بانه ريائي زائف ويشيرون الى الدور القوي الذي تلعبه حكومة بافاريا في حياة الاقليم الاقتصادية • وتعالج فرنسا والمانيا الغربية قضايا الامن بصورة مختلفة ايضا وبخاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب • فبون اكثر انفتاحا من باريس حيال تعزيز الروابط مع اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي • وفي المسائل الثقافية ، فان واحدا من كل مئة الماني او فرنسي يتكلم لغة البلد الاخر برغم برامج تبادل زيارات الطلبة التي شارك فيها حوالي اربعة ملايين شاب الماني وفرنسي خلال الحقبتين الماضيتين • بل ان ميتران وكول نفسيهما يعتمدان على مترجم وقد كان من سبقوهما يستخدمون اللغة الانجليزية • وتختار الاكثرية الساحقة من الطلبة في البلدين الانجليزية كلغة اجنبية رئيسية • وفي مقابلات جرت مؤخرا مع احدى المجلات الفرنسية ، اشتكى السفير الفرنسي في بون ونظيره الالماني في باريس من العدد الاكبر من علماء البلدين لا زالوا يقومون بابحاثهم المتقدمة في الولايات المتحدة بدل بلديهم •

هذا ولا زالت سياسة فرنسا الخارجية في عهد ميتران توجه وفق الالتزام الشعبي العميق بالاستقلال الوطني وبخاصة في المجال العسكري مع تشجيع التعاون بين الدول الاوروبية الغربية في الوقت نفسه • اما سياسة المانيا الغربية نحو اوروبا وحلف الاطلسي فتعتبر من قبل المراقبين الاميركيين والاوروبيين متذبذبة ومتناقضة وحتى انفصامية • وقد استحدثت صحيفة ليموند الباريسية هذا التعبير في مقال نشرته مؤخرا وتناولت فيه تقييم سياسات بون حيال التعاون الاوروبي • واشار المقال من بين امور اخرى الى ان المانيا الغربية • في حين تواصل اعلان التزامها بالحلف والاسرة الاوروبية ووحدة اوروبا السياسية • تعمد الى مقاومة اصلاح السياسة الزراعية المشتركة وترفض تخفيض اسعار الحبوب المدعومة برغم ان جميع قادة الاسرة الاوروبية وافقوا على الاصلاحات في العام الماضي • واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان تصرفات بون هذه تعكس رغبتها في فك ارتباطها بقضايا الاسرة المشتركة •



التحالف بين الواقع والوهم

برغم العقبات وخيبة الامل والنقد لا زالت بون وباريس تعملان بقوة من اجل تطوير تحالفهما • وقد قال مسؤول فرنسي كبير : ببساطة • ليس هناك بديل واقعي اخر • فالعلاقة بين فرنسا والمانيا تعكس ضرورة سياسية •

ان فرنسا برغم انها اضعف اقتصاديا ، تتطلع الى المانيا الغربية بحثا عن اسواق للتصدير وعن تعاون صناعي اوثق وخاصة في ميدان الفضاء والاعتدة العسكرية • وتريد باريس ايضا تأييد بون لوجهات نظرها حيال السياسات الاقتصادية داخل السوق الاوروبية المشتركة وبخاصة عندما تتعارض هذه السياسات مع سياسات ادارة ريغان • فالرئيس ميتران مثلا يتطلع الى دعم المستشار كول خلال مؤتمر الذروة الاقتصادي للدول الصناعية الرئيسية الذي سيعقد فيما بين الثاني والرابع من شهر مايو القادم للخطة الفرنسية الرامية الى تنظيم مؤتمر دولي حول اصلاح النظام النقدي •

اما المانيا الغربية فبسبب مواجهتها لمعارضة قوية في الداخل من جانب المجموعات السلمية وتلك الداعية الى المحافظة على البيئة ، تتطلع الى فرنسا لتزعم الدول الغربية حول القضايا الامنية في حلف شمال الاطلسي • وقد اعطى الرئيس الفرنسي مقالا صارخا عن ذلك في الخطاب الذي القاه امام مجلس النواب الالماني في العشرين من يناير ١٩٨٣ وشد فيه من ازر المانيا الغربية حيال نشر الصواريخ النووية الاميركية المتوسطة المدى • وامام مؤتمر القمة الاقتصادي تعتمد بون على الزعامة الفرنسية ودعمها عند اتخاذ موقف اوروبي موحد تجاه مبادرة الادارة الاميركية الدفاعية الاستراتيجية التي يطلق عليها حرب الكواكب لانها تقوم على اساس برنامج مضاد للصواريخ يكون مقره الفضاء • وقد ذكرت مصادر مطلعة في بون وباريس ان الموقف الاوروبي حيال ذلك قد يأخذ شكل مبادرة فرنسية — المانية جديدة تقوم على اساس وضع نظام فضائي دفاعي استراتيجي خاص باوروبا ربما اعلن عنه ميتران قريبا • ولعل احد اهم الاسباب الكامنة وراء محاولات بون وباريس للتغلب على العقبات التي تعترض طريق تحالفهما يتمثل في ضرورة تحقيق تعاون وثيق بينهما في الميدان الاقتصادي • فالتجارة والاستثمار بين البلدين ، برغم العجوزات الفرنسية الحادة في المجالين ، تظلان من اهم العناصر الداعية الى توحيد البلدين وقد ازدادت صادرات فرنسا الى المانيا الغربية في العام الماضي بنسبة ١٠٫٥ بالمئة منذ عام ١٩٨٣ لتصل الى ١٢٫٤ بليون دولار • وارتفعت صادرات المانيا الغربية الى فرنسا بنسبة ٨٫٨ بالمئة • وهناك ايضا حقيقة ان البلدين يريدان تحقيق عدد من المشاريع المشتركة المهمة مثل مشروع القطار السريع الذي يربط باريس ببروكسل وكولون وغيرهما من المدن الاوروبية وكذلك مشاريع انظمة الاسلحة •

حق الفيتو
افقد شعوب العالم حقوقها

ترتفع منذ مدة طويلة اصوات داخل الامم المتحدة تدعو الى اعادة النظر في ميثاق هذه الهيئة الدولية التي يفترض ان قيامها كان في الاصل لحل المشاكل والنزاعات الدولية التي تقع بين الدول الاعضاء • لكن في ضوء الضعف والشلل الذي تتسم به سلطتها ، ارتفعت اصوات الدول الاعضاء الضعيفة بطبيعة الحال تطالب الى جانب ذلك منح الهيئة الدولية سلطات وصلاحيات تنفيذية تستطيع من خلالها العمل وقت الازمات بدلا من بقائها عاجزة امام ما يجري في العالم من مشاكل وحروب اقليمية واهلية ومذابح ومشاكل عنصرية يندى لها جبين الانسانية •

وسبب عجز هذه الهيئة الدولية بكل اعضائها هو اناطة الاجراءات التنفيذية بهيئة منبثقة عنها ونعني بذلك مجلس الامن الدولي حيث هيمنة الدولتين الكبريين والدول العظمى الاخرى وحق النقض الفيتو الذي تتمتع به الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس وهي : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، والصين ، وبريطانيا ، وفرنسا •

وحق النقض هذا كما اثبتت التجارب من خلال معالجة المشاكل الدولية السابقة والراهنة كان وما زال هو السبب في استمرار ضعف الامم المتحدة ومحدودية تحرك سكرتيرها العام ومبادراته لحل المشاكل والازمات ومع ذلك فان الدول الكبرى وبعد ان اتسعت عضوية الامم المتحدة باستقلال المزيد من الدول بحيث يزيد عدد الدول الاعضاء الان على مائة وخمس وخمسين دولة ، نقول ومع ذلك فان الدول الكبرى او بعضها وبالذات الولايات المتحدة بدات تشعر بالضيق من الاكثرية التي تمثلها دول العالم الثالث عند التصويت على القرارات بشأن الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والمالية الدولية المزمنة مثل :

قضية فلسطين ، والمشكلة الاريترية ، والمشكلة الكورية ، وناميبيا ، وقضية التميز العنصري في جنوب القارة الافريقية وكذلك النظام الاقتصادي والمالي الدولي بحيث وصل ضيق واشنطن بهذه الاكثرية الى حد وصفها وزير خارجيتها الاسبق الصهيوني هنري كيسنجر بانها هيمنة مجحفة •

ويبدو ان الدول الكبرى او الدول « العرابة » التي وضعت ميثاق الامم المتحدة وقبلها عصبة الامم ارادت لهذه الهيئة ان تكون مجرد منبر يصرخ من فوقه مندوبو الدول الضعيفة او الصغيرة وينفسون عن ضيقهم وغضبهم وانتقادهم ويسمحون باتخاذ القرارات لكن مصير هذه القرارات هو الحفظ في ارشيف الامم المتحدة ليغطيها الغبار او تاكلها الصراصير والفئران والعث • وهذا ما هو حاصل بالفعل تقريبا • من خلال عجز المنظمة الدولية وسكرتيرها العام الذي اصبحت وظيفته او منصبه مجرد منصب فخري كما اريد له ان يكون •

لقد وصف اول سكرتير عام للامم المتحدة تريغفي لي هذا المنصب بانه المنصب الاكثر استحالة او صعوبة في العالم •

مجلة بريطانية التقت مؤخرا بالسكرتير العام السابق كورت فالدهايم وطرحت عليه مجموعة من الاسئلة المتعلقة بهموم وواقع الامم المتحدة وسكرتيرها العام منذ انشائها حتى الان • ترى ماذا يقول فالدهايم الذي عمل مندوبا لبلاده النمسا في الامم المتحدة قبل ان يصبح سكرتيرها العام في المدة من عام ١٩٧٢ — ١٩٨١ • يعترف فالدهايم بان

عجز الامم المتحدة يعود الى ان الدولتين الكبريين والدول العظمى الاخرى لا تريد سكرتيرا عاما نشيطا لان هذه الدول تريد تسوية المشاكل والامور بنفسها • ويرجع الامر بدءا الى خطأ في ميثاق الهيئة الدولية ويقول : ان خطأ كبيرا اقترف عام ١٩٤٥ عندما كتب الميثاق ذلك ان الدول المؤسسة اعتقدت بانه عندما يقع اي نزاع او مشكلة ستعمل الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن معا على حل هذه المشكلة او النزاع وهذا ما ورد في الميثاق الا انه وقبل ان يجف الحبر الذي كتب به الميثاق نشبت ما اصطلح على تسميته بالحرب الباردة في الخمسينات ، واستخدم الفيتو ضد كل شيء من جانب هذه الدولة او تلك ويري فالدهايم ان هذا هو سبب قصور وعجز الامم المتحدة •

واتهم فالدهايم الدول الكبرى صاحبة الفيتو صراحة بالانانية وانها لا تريد حل المشاكل المستعصية منها والطارئة الا بما يخدم مصالحها وتطلعاتها •

ويعترف ايضا بعجز الامم المتحدة ويرى ان الامم المتحدة لم تكن فاعلة الا في عدد قليل جدا من المشاكل مثل المشكلة الكورية •

فعندما نشبت الحرب في شبه الجزيرة الكورية وبدات الامم المتحدة ومجلس الامن بمناقشتها انسحب الاتحاد السوفياتي كما يقول فالدهايم ظنا منه بان ذلك سيؤدي الى

شل مجلس الامن • وبدلا من ذلك تحركت الدول الغربية وشكلت قوة دولية ارسلت الى كوريا ودحرت القوات الصينية وقوات كوريا الشمالية انذاك • وحتى هذه الواقعة او هذه الحالة يصفها فالدهايم بانها دليل ليس على فاعلية الامم المتحدة وانما هي مجرد استعراض للقوة • ويبدو ان فالدهايم لم يقل الحقيقة كاملة ذلك ان الولايات المتحدة استغلت المظلة الدولية لترسل قواتها الى فيتنام تحت علم الامم المتحدة بحيث ان قواتها ما زالت مرابطة هناك لاعتبارات تقع في صميم الاستراتيجية الاميركية •

ومع ضعف الامم المتحدة واخفاقاتها ، فان فالدهايم يرى وجوب التمسك بها باعتبار انها ما زالت الفرصة الافضل للسلام ولكن السكرتير العام السابق فاته ان يضيف الى ذلك الضرورة الملحة فعلا الى اعادة النظر في حق النقض الفيتو التي تتمتع به الدول الكبرى وهو حق ادى حتى الان الى استمرار الكثير من المشاكل التي تهدد السلام والامن الدوليين وقتل حق شعوب ونصرة باطل دول واكبر مثال على ذلك : قضية فلسطين •

بريطانيا وسلاح الغازات السامة

ان بريطانيا والدول الغربية الاخرى التي تدعو مجلس الامن الدولي الى التنديد بما تسميه باستخدام العراق للغازات السامة في الحرب مع ايران ، ومارست ضغوطا على المجلس لاستصدار بيان يشجب فيه ذلك انطلاقا من مصالحها في المنطقة هي اول من استخدم الغازات السامة بشكل واسع هذا القرن وفي اكثر من مناسبة كما تقول الوثائق السرية التي اماط اللثام عنها مؤخرا باحثون بريطانيون ، وهي التي تعمل الان على زيادة مخزونها من الاسلحة الكيماوية •

ترى وفي ضوء هذه الحقيقة ، ماذا كانت بريطانيا ستفعل لو كانت تقف موقف العراق الان •

قبل ستين عاما تقريبا ، استطاع دبلوماسيون وعلماء صياغة البروتوكول الدولي الخاص بانتاج واستخدام الغازات السامة ، وما زال هؤلاء الدبلوماسيون والعلماء يحاولون عبر المفاوضات في مؤتمر نزع السلام وضع اتفاقية تتضمن حظرا دوليا للاسلحة الكيماوية •

ومع ذلك فالوقت يمر دون تحقيق تقدم ، وحتى لو حصل هذا التقدم ، فان بريطانيا تقف الان امام خيارين اما ان تقوم بانتاج غاز الاعصاب ليكون لها مخزون منه ، او ان تستعين بالقنابل الكيماوية الاميركية •

يقول الكاتب الصحفي البريطاني رينشارد كامبل ان هذين الخيارين هما الان موضع دراسة في « الوايت هول » مقر الحكومة البريطانية •

ويبدو كما يقول الكاتب ان هناك خلفية تاريخية لعلاقة بريطانيا وحرصها على امتلاك الاسلحة الكيماوية • الباحث البريطاني آندي توماس من معهد بحوث السلام الدولي في ستوكهولم كشف مؤخرا عن وثائق تلقي اضواء على موقف الحكومة البريطانية الحقيقي من موضوع قنابل الغاز • يقول هذا

الباحث انه وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية الست استطاعت اوروبا انتاج سلاح كيماوي رادع • وكان كل طرف من اطراف

الحرب مستعدا لاستخدام الاسلحة الكيماوية على نطاق واسع رغم وجود بروتوكول جنيف • لكن الى جانب ذلك فان ايطاليا

قصفت الحبشة التي كانت ذات يوم احدى مستعمراتها بقنابل الغاز • وتقول الوثائق ان

اليابان شنت سلسلة هجمات بالقنابل الكيماوية ضد الصين • واوضحت بحوث هذا الباحث ان بريطانيا جربت هجوما كيماويا جويا ضد الاتحاد السوفياتي عندما نشبت الثورة البلشفية عام ١٩١٩ • وفي عام ١٩٤٠ كان سلاح الجو البريطاني على استعداد لاستخدام الحرب الكيماوية في حالتين اضطراريتين هما : تعرض بريطانيا للغزو او شن هجوم جوي يؤدي الى الحاق خسائر فادحة وفي ضوء هذه الظروف كانت بريطانيا تخطط لاستخدام الغازات الكيماوية اما ضد قوات الغزو والمطارات الحربية او ضد المدن الالمانية • وقد نشرت قنابل الغازات فعلا آنذاك في ست وثلاثين قاعدة تابعة لسلاح الجو البريطاني •

لقد كشف عن رغبة بريطانيا في استخدام الاسلحة الكيماوية في مذكرة سرية لوزير الحرب البريطاني في مايو عام ١٩١٩ يقول فيها : « انني اؤيد بقوة استخدام الغازات السامة ضد القبائل غير المتحضرة • ان الاثر الاخلاقي يجب ان يكون جيدا » • اما رئيس وزراء بريطانيا آنذاك تشيرتشل فيقول : « يجب تقليل الخسائر البشرية الى ادنى حد ممكن • وليس من الضروري استخدام الغازات الاكثر فتكا ، ذلك ان بالامكان استخدام الغازات التي تسبب ارباكا وازعاجا عظيما ، وتنشر ذعرا حقيقيا » ... ويبدو واضحا ان تشيرتشل يبدي حماسا واضحا لاستخدام الغازات السامة كما تقول الوثائق منذ حملة مضيق الدردنيل في الحرب العالمية الاولى ضد تركيا عام ١٩١٥ حيث اعرب عن رغبته حينذاك في قصف الاتراك بالغازات السامة وفي وقت لاحق من ذلك العام اراد استخدام الغازات في مصر • وفي عام ١٩١٩ اراد استخدام الغازات ضد الافغان الا ان مكتب الممثل البريطاني في الهند احتج بشدة على ذلك ورفضه بشكل قاطع •

ثم تحول بعد ذلك الى روسيا حيث استخدم الغازات ضد البلشفيين عام ١٩١٩ حيث شنت الطائرات البريطانية احدى عشرة غارة القت خلالها خمسمائة قنبلة غازية ضد الجيش الاحمر • وفي عام ١٩٤٣ دعت قيادة الحلفاء في الشرق الاقصى الى استخدام الحرب الكيماوية بشكل واسع ضد القوات اليابانية •

وكشف الباحث البريطاني ادي توماس النقاب عن ان بريطانيا وفرنسا اجرتا تجارب كيماوية في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية كما اجرتا تجارب مماثلة في نيجيريا بعد الحرب المذكورة • ولا احد يدري ما هي النتائج البيئية والصحية التي نجمت عن ذلك خلال الثلاثينات والخمسينات •

وقد استطاعت المصانع البريطانية خلال الحرب من انتاج الاف الاطنان من غاز الخردل وغيره من انواع الغازات الاخرى •

السوفيات يلوون ذراع ضياء الحق

بسبب مساعداته العسكرية للثوار الأفغان



● ضياء الحق

لاول مرة منذ الغزو السوفياتي لافغانستان في ديسمبر ١٩٧٩ ، دخلت ناقلة جنود سوفياتية مصفحة تحمل قوات سوفياتية الاراضي الباكستانية . كان هذا في الثامن عشر من مارس الماضي . وكان يقود هذه الناقلة كابتن سوفياتي بالطبع ، وقد رفع عليها العلم الابيض . وهذا العلم دليل السلام ، أو على الاقل انتفاء الرغبة في القتال ، ولا بد أن في الامر شيئا .

وعند الحدود استمع أحد القادة من الجيش الباكستاني الى كلمات الكابتن السوفياتي الشاب التي قالها بلغة انكليزية جيدة . وقال الكابتن : « نحن نعرف أنكم تحتفظون بثلاثة منشقين من الجيش الافغاني ، ولذلك فنحن نريدهم حالا » .

وبعد ثلاثة أيام تعرض موقع « تورخام » الامامي حيث جرى الحديث بين الكابتن السوفياتي والضابط الباكستاني الى قصف مركز بالاسلحة الثقيلة وبمدافع الدبابات السوفياتية من طراز « تي — ٥٤ » . وفي العشرين من مارس ارسل الباكستانيون المنشقين الافغان الثلاثة .

ومن الثابت أن تحذير الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيف للرئيس الباكستاني ضياء الحق في مارس الماضي قد ترجم الى أفعال عند الحدود الباكستانية — الافغانية . ولم يكن الهجوم أو القصف الذي تعرض له الموقع العسكري في تورخام الاول من نوعه ، كما أنه لم يكن آخر الاشتباكات المسلحة بين السوفيات والباكستانيين منذ قام الجنرال ضياء الحق بزيارته الاخيرة الى موسكو . وتقول مصادر سوفياتية انه خلال الاجتماع الذي استغرق ٥٠ دقيقة في موسكو اصدر السوفيات اشد تحذيراتهم الى باكستان حتى الان . وجاء في هذا التحذير : « أوقفوا دعم المقاتلين الثوار الافغان » .

وتشير مصادر سوفياتية الى أن الزعماء السوفيات لم يترددوا في توجيه أية عبارات للباكستانيين . ومن بين هذه العبارات : « ان موسكو لن تتسامح مطلقا ازاء أية مساعدة عسكرية يحصل عليها الثوار الافغان من الترسانات الباكستانية للقيام بغاراتهم ضد المواقع السوفياتية والافغانية الحكومية . ان موسكو لا تتجاهل عملية تدفق الاسلحة من باكستان الى الثوار الافغان ، وهذه الاسلحة تقوم بتوفيرها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية .

وتجيء هذه التحذيرات السوفياتية والافعال اللاحقة عليها في وقت عصيب يمر به الحاكم الباكستاني . ذلك أن ضياء الحق يتعرض في الوقت الحاضر لضغوط داخلية كثيفة من أجل التفاوض مع المسؤولين الافغان لتسوية المشكلة الافغانية عن طريق التفاوض المباشر . ثم انه يواجه انتقادات شديدة من المسؤولين الباكستانيين الاخرين من أجل حمله على ابعاد باكستان عن التورط في حرب يطلق عليها الوطنيون الباكستانيون « الحرب الاميركية » في قلب قارة آسيا .

وفي كل يوم ، ومن خلال أفعال تدل في جوهرها على استمرارية التحذير السوفياتي للحكومة الباكستانية ، تقوم طائرات الميغ السوفياتية بمراقبة الحدود الباكستانية — الافغانية التي تمتد الى حوالي ألف ميل . ومنذ بداية هذا العام حتى الان قامت الطائرات السوفياتية باحدى وستين عملية قصف جوي لمناطق الحدود الباكستانية ، هذا مع العلم بأن عدد الهجمات الجوية على هذه المناطق الامامية وصل الى ٨١ عملية خلال العام الماضي ١٩٨٤ ، وفي شهر مارس وحده قامت القوات السوفياتية ، التي لا تبعد أكثر من خمسة أميال عن الحدود الباكستانية بأكثر من ستين عملية قصف بقنابل المدفعية الثقيلة .

وقال مسؤول غربي في معرض تعليقه على هذا الامر : « ان الحرب أصبحت أكثر دموية وقذارة . وقد بدأت الثلوج في الذوبان ، وسوف تبدأ أيضا هجمات الربيع تبعا لذلك . وبالطبع ، فقد أصبح من الواضح أمامنا أن الزعيم السوفياتي الجديد غورباتشيف أخذ يشعر بالملل من جراء هذا الجمود الذي يلازم الحرب الافغانية . ومن المتوقع أن يقوم السوفيات بتصعيد العمليات العسكرية حرصا على أرواحهم .

ومن المؤكد أن هذه الحرب خلقت مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية عديدة لباكستان التي باتت معرضة للاخطار بسبب تدخلها لمساعدة الثوار الافغان . بالاضافة الى هذا ، فهناك شعور عميق بالقلق بين الباكستانيين تجاه أي تصعيد للقتال في افغانستان . ومن المثير للسخرية أن بعض الضغوط التي يتعرض لها ضياء الحق تأتي من البرلمان الجديد الذي يتألف من ٢٣٧ عضوا . ويقول أعضاء البرلمان الباكستاني ليس من المنطق في شيء تقديم مساعدات عسكرية للثوار الافغان على حساب تعريض الامن الباكستاني للاخطار .

وعندما يجتمع البرلمان الباكستاني في هذا الشهر ، مايو ، ستطالب مجموعة برلمانية تتألف من ٦٠ — ٧٠ عضوا ، ومن بينها عسكريون متقاعدون بزعامة القائد السابق لسلاح الجو الباكستاني المارشال نورخان ، الحكومة باجراء محادثات مباشرة مع حكومة كابول في أفغانستان . وعلى حد قول المارشال نورخان : « ان الحكومة الباكستانية لا تحظى بالثقة حتى الان بسبب تدخلنا المباشر والواضح في الحرب الافغانية » . وهذه القناعة لها أصداء بالطبع عند الاحزاب السياسية الباكستانية ابتداء من الاحزاب الماركسية في أقصى اليسار وانتهاء بالاحزاب الدينية الاسلامية في أقصى اليمين . ويقال ان الرئيس ضياء الحق ، الذي يمشي متثاقلا وحذرا بين توجه البرلمان المدني الجديد والنظام العسكري الذي يقوم على تطبيق الاحكام العرفية منذ ثماني سنوات ، قد شهر بهزة عنيفة عند اجتماعه مع الزعيم السوفياتي غورباتشيف .

فقد خرج من هذا الاجتماع وهو يحمل الانطباع بأن الزعماء السوفيات ، الذين أرسلوا من قبل ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي الى أفغانستان ، على استعداد لارسال نصف مليون للمرابطة عند الحدود الباكستانية .

ومن ناحية اخرى ، يبدو أن الزعماء السوفيات قد فقدوا الاهتمام بفكرة العودة الى استئناف المحادثات الافغانية — الباكستانية في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة . وكانت هذه المحادثات قد عقدت من قبل في اغسطس الماضي في جنيف حيث استهدفت ايجاد حل للنزاع المتطاول في أفغانستان .

وفي غضون ذلك ، قامت طائرات هليوكوبتر سوفياتية ، خلال أربعة أيام متتالية من شهر مارس ، بقصف قرى لودكا ولالبور وكامادكا وهوريكو وغاني كيل وبيخاخوار . وهذه القرى تقع على مقربة من الحدود الافغانية — الباكستانية وتستخدمها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية كقنوات لنقل الاسلحة والذخيرة للثوار الافغان .

وقد أدت عمليات حشد قوات سوفياتية على الحدود ، بهدف تدمير أية مبان تستخدم كمواقع لنقل الاسلحة الى الثوار ، الى تنامي الاعتقاد بين المسؤولين الباكستانيين والغربيين بأن الزعماء في الكرملين يعكفون الان على تنفيذ عملية عسكرية من شأنها قطع أي تدفع للاسلحة الاميركية الى الثوار والى الابد . ويحصل الثوار ، عن طريق باكستان ، على الجزء الاكبر من المساعدات العسكرية من الولايات المتحدة . وتفيد تقارير الاستخبارات الاميركية بأن حجم المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الى الثوار يصل الى ٢٥٠ مليون دولار ، وذلك من أجل مواصلة حرب غير معلنة وسرية تقوم بها الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي .

ويواجه الرئيس الباكستاني ضياء الحق متاعب كثيرة من بعض قادة الجيش الباكستاني الذي يصل عدد قواته الى نصف مليون جندي .. والسبب في هذا أن ضياء الحق جعل من باكستان ضحية لاهتمامات الولايات المتحدة الجغرافية — السياسية في قلب القارة الاسيوية . ولو أخذنا في الاعتبار أن هذا الجيش هو الذي ساعد ضياء الحق في فرض نظام الاحكام العرفية طيلة الثماني سنوات الماضية ، فان هذا المتاعب تشكل عقبة كبيرة أمام استمرارية التوفيق بين المصالح الباكستانية الوطنية والمصالح الاميركية في هذه المنطقة .

وقال قائد عسكري باكستاني : « لا أعرف ما الذي يقوم به العسكريون في اسلام أباد .

فنحن الان نتعرض لعمليات مد وجزر نتيجة تورطنا في نزاعات اقليمية عند حدودنا الشرقية مع الهند وعند حدودنا الغربية مع الاتحاد السوفياتي .

صحيح أن الواجب الوطني يفرض علينا الدفاع عن حدودنا الغربية ، ولكننا لا نستطيع ذلك . فمثل هذا العمل من شأنه القيام بعمليات استفزازية تدفع السوفيات الى اختراق حدودنا . ولهذا ، فنحن نفضل الجلوس في مواقعنا . ولكن الاميركيين يقولون للمسؤولين اسلام أباد انه يتعين اراقة دماء السوفيات حتى آخر جندي أفغاني » .

ومثل هذا الحديث يبدو على درجة كبيرة من الاهمية وعلى الاخص في وقت هناك ٣٠ ألف جندي باكستاني عند الحدود الشمالية الغربية . ومع هذا ، فعلى حد قول بعض المراقبين الغربيين ، فهذه القوة لا تستطيع أن تفعل شيئا ناجحا على امتداد الحدود الافغانية — الباكستانية .

ويتألف الجيش الباكستاني من ١٦ فرقة عسكرية ، منها ١١ فرقة ترابط في مواجهة القوات الهندية في الشرق . ويرغم امدادات الاسلحة الاميركية ، بما فيها طائرات « اف — ١٦ » ، ودبابات « ام — ٤٨ اي ٥ » ، وناقلات جنود مصفحة ، ومدافع ميدان عيار ١٥٥ ملم ، وصواريخ جو — جو ، وأجهزة رادار لاكتشاف مواقع مدافع المورتار . ويقول مراقبون عسكريون ان هذه الانواع من الاسلحة تصلح للاستخدام في المناطق السهلية وليس في المناطق الجبلية كتلك الواقعة عند الحدود الافغانية — الباكستانية .

ويبقى من غير الواضح حتى الان عما اذا كانت الضغوط التي يتعرض لها ضياء الحق ستحمله على تغيير السياسات الباكستانية تجاه أفغانستان . ولكن ضياء الحق يعتمد اعتمادا كبيرا على المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية ، فهو حصل خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٨١ و ١٩٨٦ على ٣,٢ بليون دولار ، الامر الذي يجعله لا يطيق اثارة غضب اكبر دولة حليفة لباكستان .

ومع هذا كله ، تجد واشنطن أن ضياء الحق رجل متعب ويبعث على الشعور بالاحباط النفسي باعتبار أن تصرفاته تكاد تكون غير معقولة ويصعب التكهن بها .

أميركا تعتمد على الأقمار المدنية للحصول على معلومات عسكرية

يقول مسؤولون عسكريون ومدنيون اميركيون ان الاقمار الصناعية التي اطلقها البنتاغون لجمع معلومات عن الطقس حاسمة الاهمية بالنسبة الى الاستخبارات . والعمليات العسكرية الاميركية تعطلت عن العمل تقريبا خلال السبعة عشر شهرا الماضية .

ونتيجة لذلك اضطرت وزارة الدفاع الاميركية الى الاعتماد على الاقمار الصناعية المدنية الاقل تعقيدا والى الاعتماد على المعلومات العادية التي يعطيها رجال الارصاد الجوية المحليون . ويقول المسؤولون ان المعلومات المدنية اصبحت مهمة الى درجة ان سلاح الطيران قد اعتبر جوانب اساسية من برنامج الاقمار الصناعية الخاصة بالارصاد الجوية امورا سرية . وقد عارض البنتاغون بقوة عرضا تقدمت به في الاونة الاخيرة الصناعات الخاصة لادارة الاقمار الصناعية الحكومية الخاصة بالطقس . وتتولى خدمة الاقمار الصناعية البيئية الامر الاشراف على نظام الارصاد الجوية ، وستتولى عما قريب الاشراف على محطات الارصاد الجوية الارضية ايضا ، والتي تلتقط صورا تستخدم في مجالات كالتنقيب عن النفط ودراسة احوال المحاصيل .

وحتى تهديء وزارة التجارة التي تقع خدمة للارصاد الجوية تحت اشرافها ، اعصاب المسؤولين في البنتاغون ، اعلنت مؤخرا ان اي مشترك خاص لنظام القمر الصناعي الخاص بالطقس عليه ان يعطي خدمة مختارة على اساس الاولويات لاحتياجات الدفاع اذا طلب منه ذلك وبالنظر الى ان المعلومات المتصلة بالاقمار الصناعية الخاصة بالطقس والتي اطلقتها وزارة الدفاع هي معلومات سرية فان من غير المعروف ما اذا كانت تلك الاقمار موجودة في الفضاء الان وما اذا كانت في حالة عمل جيدة او رديئة .

غير ان مصادر ذكرت ان احد قمري الطقس العسكريين الموجودين في مدار قطبي يدور الان خارج نطاق التحكم بصورة لا ترجى معها فائدة منه . وقالت هذه المصادر ان القمر الثاني قد تعطل عن العمل . وكان قمر طقس ثالث تابع لسلاح الجو قد دمر عندما وقع خلل في صاروخ اطلاقه . وقد صرحت بذلك مصادر في ادارة الرئيس ريغان ، وكان قمرا طقس اخران خاصان بالاغراض العسكرية قد اطلقا قبل ذلك وعملا بنجاح لمدة تزيد عما كان منتظرا . ورفض سلاح الجو الخوض في اي حديث عن سبب فشل اقمار الطقس في الاونة الاخيرة ورفض مناقشة اي خطط لاطلاق اقمار اخرى في المستقبل . وقمرا الطقس العسكريين في المدار القطبي متطابقان في الحجم تقريبا يزن كل منهما ١٦٠٠ رطل ويشبهان الاقمار الصناعية من حيث المظهر ووجهة السير من الشمال الى الجنوب ، ولكن الاقمار الصناعية مصممة لالتقاط صور اكثر تفصيلا وجمع معلومات اكثر تنوعا ومما يدل على اهمية الاقمار الصناعية العسكرية ان البحرية الاميركية سجلت شكرا رسميا لخدمة الاقمار الصناعية الوطنية على تزويدها بمعلومات دقيقة النوعية من منطقة جزر فوكلاند خلال الحرب بين بريطانيا والارجنتين .

ويبدو ان مركبات الفضاء الاميركية الخاصة بالتجسس لا تستطيع التقاط صور واضحة كتلك التي تلتقطها اقمار الارصاد الجوية ، ربما لان مركبات الاستطلاع الفضائية التي ينصب عملها على الاتحاد السوفياتي لا تصل الى تلك المنطقة جنوبا او لانها مرتفعة جدا في الفضاء عندما تمر فوق المناطق الجنوبية البعيدة .

● ريغان

وتصنع مركبات الفضاء المدنية العسكرية ايضا بكلفة اربعين مليون دولار للنوع المدني ويكلف اطلاقها الى مدار على ارتفاع ٥٠٠ ميل مبلغا مساويا . ويقول سلاح الجو الاميركي ان انتاج واطلاق مركبة فضائية للاستطلاع يكلف ٧٣ مليون دولار .

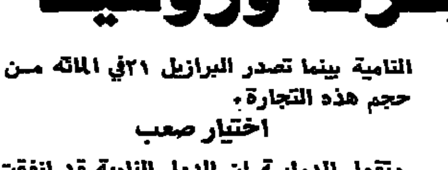
وتشغل الخدمة المدنية بالاضافة الى المركبتين الموجودتين في مدارين قطبيين مركبتين عاليتي الارتفاع في مدارات ثابتة على ارتفاع يزيد على ٢٢ الف ميل فوق خط الاستواء . ويقوم احدهما بتصوير نصف الكرة الغربي والاخر بتصوير النصف الشرقي من الكرة الارضية ، مرة كل نصف ساعة وتعرض صورهما ضمن نشرات احوال الطقس على شاشات التلفزيون .

وتقيس المركبات الفضائية القطبية التي تعود الى ذات المنطقة فوق خط الاستواء مع كون الشمس في نفس الزاوية درجات حرارة الهواء على ارتفاعات مختلفة ودرجات حرارة مياه البحر ، وسرعات الغيوم والرياح ، وتشمل كل صورة ٢,٥ ميل مربع من كل جانب .

اما الاقمار العسكرية لرصد الاحوال الجوية فمصممة ايضا لتصوير وقياس سرعة الغيوم فوق الاتحاد السوفياتي حتى يمكن ابلاغ مركبات التجسس الاميركية بالمواعيد التي يمكنها فيها التقاط صور . وتم اختيار مداراتها على نحو تستطيع معه ان تزود معلومات عند الفجر عن المناطق الحساسة والمناطق التي يمكن ان تصبح ساحات قتال مثل اوروبا .

وقد وضعت خمس محطات ارضية على الاقل في قواعد لسلاح الجو الاميركي في انحاء العالم لاستلام معلومات من مركبات الفضاء العسكرية الخاصة باحوال الطقس المعطلة حاليا عن العمل . واصبحت الصور التي تلتقطها المحطات الارضية في شكل ذبذبات مرئية وذبذبات الاشعة دون الحمراء عظيمة الفائدة للعلماء الجيولوجيين المنقبين عن النفط او عن المعادن وكذلك بالنسبة الى الخبراء الزراعيين في مجال تقدير المحاصيل .

السلاح يستهلك الدخل القومي للدول النامية



٧٩ مليار دولار ذهبت لأميركا وروسيا

في الاسبوع الماضي اصدرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل دراسة عن المشكلات الاجتماعية والداخلية في بلدان العالم الثالث، ودورها في زيادة عمليات شراء الاسلحة في تلك البلدان .

تقول الدراسة ان واردات الاسلحة والبترول اصبحت تمثل عبئا متزايدا على موازين المدفوعات في الدول النامية التي تعاني من العجز المستمر واعباء خدمة الديون الخارجية التي تبلغ حوالي ٧٠٠ مليار دولار .

وقد توصلت الدراسة الى أن التوترات الاجتماعية داخل دول العالم الثالث الناجمة عن سوء توزيع الثروات والموارد الطبيعية بين افراد المجتمع والانفجار السكاني الذي يعد سمة من سمات المجتمعات النامية فضلا عن انتشار امراض سوء التغذية والفقر قد ادت ولا تزال تؤدي الى نشوب الحروب الاهلية والطائفية ووقوع الانقلابات العسكرية في بلدان معينة وكذلك مناطق بأسرها مثل امريكا الوسطى وآسيا واواسط افريقيا .

العالم الثالث أكبر عميل لشراء السلاح

تقول الدراسة ان الدول النامية تنفق على اغراض التسليح ما يعادل اربعة اضعاف ما تحصل عليه من معونات من الدول الغنية .. ووفقا لاحدث الاحصائيات الاميركية عن مبيعات الاسلحة في العالم اشترت دول العالم الثالث اسلحة مختلفة في الفترة ما بين عامي ١٩٧٧، ١٩٨٣ قيمتها ٧٩ مليار دولار بلغ نصيب الولايات المتحدة وحلفائها من جملة المبالغ ٣٧ مليار دولار وحصل الاتحاد السوفياتي منها على ٢٧,٥ مليار دولار .

مفارقات غريبة

وتشير احصاءات البنك الدولي للتعمير والتنمية الى ان بعضا من افقر بلدان العالم الثالث ينفق على اوجه الدفاع قدرا أكبر من الذي تنفقه الدول الصناعية الغربية بالنسبة لاجمالي دخولها القومية حيث تنفق الدول الغربية حوالي ٣,٨ في المائة من دخولها على الدفاع في السنة وتنفق فيه تنزانيا ٩,٤ بالمائة من اجمالي دخلها القومي على نفقات الدفاع وتنفق الصومال ٦,٨ في المائة من دخلها لهذا الغرض وتنفق باكستان ٥ في المائة .

اسرائيل أكبر مصدر

وتؤكد الدراسة ان اسرائيل تعد من أكبر الدول المصدرة للسلاح الى دول العالم الثالث حيث تصدر ٣٦ في المائة من اجمالي حجم الاسلحة التي تذهب الى البلدان النامية بينما تصدر البرازيل ٢١ في المائة من حجم هذه التجارة .



— معظم السلاح يستخدم في الدول النامية لتثبيت نظام الحكم فيها

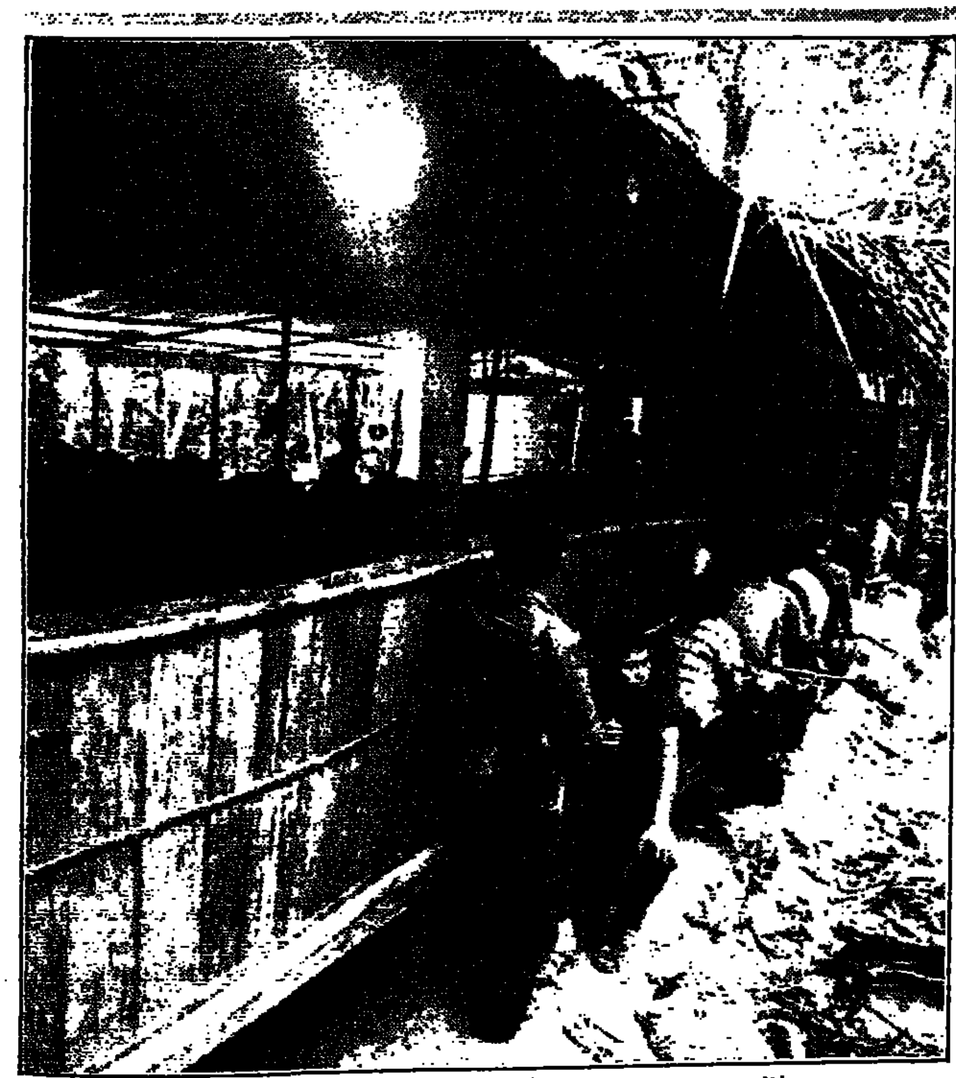
اختيار صعب

وتقول الدراسة ان الدول النامية قد انفقت ٣٥ مليار دولار على واردات البترول في عام ١٩٨٣ وان عددا كبيراً من هذه الدول قد اضطر الى انفاق ٥٠ في المائة من احتياطي العملة الصعبة لديها على واردات البترول الخام، وقد ادى هذا الوضع بصورة حتمية الى اضطرار دول العالم الثالث للاختيار بين شراء الغذاء أو البترول لانها لا تستطيع ان تشتري الاثنين معا .

ولاشك في أن دول العالم الثالث — غير المنتجة للبترول كانت من أكثر الدول التي اصابها الاضرار الناجمة عن ارتفاع اسعار البترول خلال السنوات العشر الماضية .

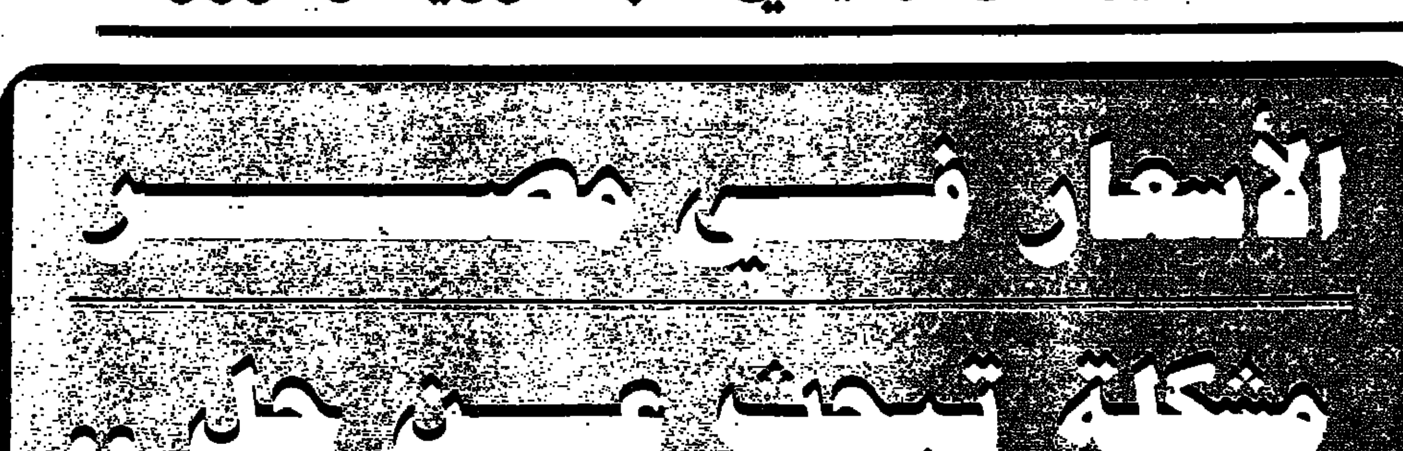
واوضحت الدراسة انه بالرغم من محاولة كثير من دول العالم الثالث للبحث عن اشكال بديلة للطاقة لم تسفر الجهود المبذولة في هذا الصدد عن تقدم ملموس .

وحذرت الدراسة من انتشار الدمار الذي يلحق بالبيئة اضرارا فادحة وخاصة في المناطق الحامية المزدحمة بالسكان في امريكا الوسطى والمناطق الصحراوية في افريقيا وآسيا وعلى وجه الخصوص في منطقة جبال الهيملايا .

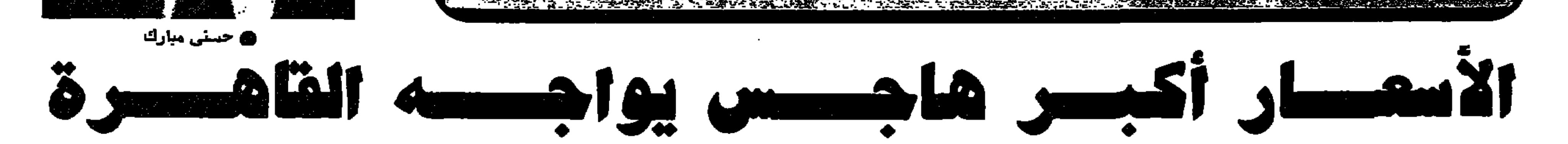


— غالبا ما تكون الاسلحة السوفياتية بايدي الثوار في امريكا الجنوبية

قبل أن يرفع هذا التقرير الى رئيسي الجمهورية والوزراء



الأسعار في مصر مشكلة تبحث عن حل



الأسعار أكبر هاجس يواجه القاهرة

والمطلوب الابتعاد عن ٣ محاذير

● حسني مبارك

الاسعار في مصر اصبحت معضلة خطيرة بابعادها الاقتصادية والاجتماعية بحاجة الى حل ، .. ومختلف المؤسسات تشريعية وتنفيذية تشارك في البحث عن هذا الحل واخر هذه المحاولات جاءت من مجلس الشورى في شكل تقرير هام عن سياسات الاسعار .

وقضية الاسعار في مصر اصبحت تمثل احد الهواجس التي تواجهها القاهرة خاصة منذ احداث يناير ١٩٧٧ حين رفعت حكومة « ممدوح سالم » اسعار بعض السلع الاساسية وتشتيت المظاهرات الصارمة والتي اوشكت ان تطيح بالنظام وقتها لولا التدخل الصارم .. للجيش . كما أن حوادث المظاهرات في عدد من الدول العربية خاصة « تونس والمغرب . واخيراً السودان قد تشكل مرآة عاكسة للنظام الحالي ومنبهة له .. بالا يتجاوز الحدود في عملية الاسعار والا يقترب من الدعم ، والا يستجيب لشروط البنك الدولي في مواجهة الازمة الاقتصادية .. ونعود الى تقرير مجلس الشورى الهام والذي اعدته اللجنة الاقتصادية والمالية والتي يراسها الدكتور « عاطف صدقي » وهو في الوقت نفسه رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات .. فنرى انه يستعرض قضية الاسعار في مصر منذ ١٩٣٩ وحتى الآن .. وقد شهدت هذه الفترة رواجا في سياسة الاسعار بين الخضوع التام لقوى السوق .. قبل ثورة ٥٢ .. مع اجراءات تدخل محدودة بعيد الثورة ٥٢ ثم جاءت سنه ١٩٦١ والتي بدأ فيها في تنفيذ اول خطة خمسية وما تلاها من اجراءات تأميم متعاقبة الامر الذي ترتب عليها سيطرة القطاع العام على القطاعات المهمة في الاقتصاد المصري ، وخلال هذه الفترة ازداد تدخل الدولة في تحديد الاسعار واتساع نظام دعم السلع الغذائية .. ثم جاءت المرحلة الاخيرة عقب تطبيق نظام الانفتاح الاقتصادي والتي يمكن القول فيها — والكلام لنا — ان مارد الاسعار انطلق من مخبئه .. واخذ يصول ويجول ويوسع من مجال نفوذه حتى اصبح الامر لايطاق .. بالنسبة للاسر المحدودة للدخل وهي تشكل الغالبية .. واخذ كل رب اسرة يبحث عن عمل اضافي آخر ليزيد من دخله .. ليواجه .. مارد الاسعار الجبار ...

وبعيدا عن الدخول في تفصيلات يستعرضها التقرير حول سياسات الاسعار .. المتبعة في مصر فاننا نقترب مباشرة من نتائج تطبيق هذه السياسات المختلفة .. واولها هذه الفجوة بين الاسعار العالمية والاسعار المحلية ، وتتمثل هذه الفجوة في قيمة الدعم الموجه لمستهلكي بعض السلع الضرورية خاصة الوقود والطاقة والسلع الزراعية .. ويؤكد التقرير في هذه الجزئية ان استمرار وجود الفجوة خاصة بالنسبة للمنتجات المصرية ذات القابلية للتصدير سيؤدي الى اضعاف القيمة التبادلية للجنيه المصري في مواجهة العملات الصعبة .

ايضا من ضمن النتائج .. وجود انماط استهلاكية غير رشيدة استفادت بما تقدمه الدولة من دعم السلع والخدمات التي يقل سعرها الجبري عن تكلفة انتاجها .. كما ان بعض المنتجين يعرفون عن الدخول في مجال انتاج بعض السلع المسعرة جبريا بعدم جدوى هذا الانتاج بالنسبة لهم بسبب تضاؤل او انعدام الربح المحقق ، وذلك على الرغم من ضرورة توافر هذه السلع في الاسواق المحلية تحقيقا لقدر من الامان والاستقرار ومن الامثلة على ذلك .. عزوف بعض المزارعين عن الالتزام بزراعة المساحة المقررة للقمح من جانب الدولة حيث تحصل الدولة على جزء من الانتاج بأسعار غير مجزية من وجهة نظر المزارعين هناك ايضا عدم وجود فاصل محدد بين المبالغ المدفوعة من الخزانة العامة لدعم السلع والخدمات المسعرة جبريا من جانب الدولة والمبالغ التي تدفع كاعانة سيادية لمواجهة الخسائر التي تحققها الوحدات الاقتصادية القائمة على ادارة الانشطة التي تتداول من خلالها السلع والخدمات المدعومة .

.. كما حدث نوع من اختلال العلاقة بين الاسعار والاجور خاصة بالنسبة لاصحاب الدخول المحددة . ويشير التقرير الى ضعف التكامل بين السياسات السعرية وغيرها من السياسات ويقول : اذا كانت السياسات السعرية المعمول بها في كافة القطاعات تهدف الى وضع اهداف النظام السعري موضع التطبيق فان من الضروري ان يتحقق التكامل بين هذه السياسات فيما بينها وبين غيرها من السياسات العامة القومية التي تنظم تعبئة واستخدام الموارد المتاحة في صورها المختلفة سواء السلعية او المالية او البشرية حتى يمكن ان تتحقق وحدة المسار الانمائي لكافة السياسات ، وقد ادى هذا وكما يقول التقرير الى اللجوء الى اذكاء القوى التضخمية بالاقتصاد المصري واحداث ارتفاعات متتالية في المستوى العام للاسعار وهذا الامر الذي يضعف من الدخول الحقيقية لاصحاب الدخول الثابتة والمحددة وهي الفئات الداخلية المستهدفة بالدعم .. كما ان قصر الدعم على مفهومه المالي فقط عن طريق فرض اسعار للسلع المباعة اقل من تكلفة انتاجها قد حرم مستهلكي السلع المدعومة وخاصة اصحاب الدخول المحدودة من الاستفادة الكاملة لهذا الدعم بسبب قيام الوحدات المنتجة بخفض المواصفات النوعية لهذه السلع ، ويقول التقرير ان باقرار الخطه العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قد تحددت الاولويات القومية التي من الضروري تضافر كافة الجهود المبذولة لتحقيقها .. الا انه في ضوء النظام الحالي للاسعار وما يوجده من هيكل سعري توجد مجموعة من الاختناقات تعرقل الوصول للاهداف المدرجة بالخطة منها الخلل في الهياكل التحويلية لاغلب الوحدات الاقتصادية المملوكة للقطاع العام الامر الذي دفع هذه الوحدات الى الاقتراض سواء من الداخل او من الخارج بشروط غير ميسرة ساعدت بدورها على زيادة الخلل .



● ممدوح سالم





● كمال حسن علي

بالاضافة الى ذلك فأن عدم تكامل السياسات السعرية المعمول بها ... ادى الى الحد من او ابطاء فاعلية هذه السياسات مجتمعة ، وهو يؤدي عمليا الى زيادة الاعتماد على العالم الخارجي اذن ما هو الحل للخروج من حصار ازمة الاسعار المفروضة على مصر والذي كما قلنا في البدء يشكل هاجسا للسلطة وكثيراً ما تكون تصريحات المسؤولين ان الحكومة حريصة على تثبيت اسعار السلع الاساسية ولكن التصريحات شيء وما يحدث على ارض الواقع شيء اخر .. التقرير يطرح عدة توصيات تمثل من وجهة نظر اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الشورى اطاراً للحل .. فيطالب التقرير بأن يتناول نظام الاسعار الاهداف العامة والتفصيلية وكذلك السياسات المختلفة لتحقيق هذه الاهداف والتي يجب ان تكون متمثلة فيما يلي :

— مساعدة الاقتصاد المصري على مواجهة العديد من الاختلالات الهيكلية التي عانى ومازال يعاني منها او على الاقل الحد من آثارها السلبية على انطلاق القوى الانمائية لوصولها بالاقتصاد الى مرحلة النمو الذاتي

— توجيه الموارد الوطنية المتاحة التوجيه الذي يحقق — او يضمن تحقيق توزيع هذه الموارد بطريقة يتوافر فيها قدر من الكفاية تعمل على المراد بين رغبة المستهلكين وقرارات المنتجين والصالح العام للاقتصاد المصري ..

— تكامل نظام الاسعار مع غيره من النظم وخاصة النظام الضريبي ، بحيث تمارس هذا النظم جميعًا آثاراً ايجابية على توزيع واعادة توزيع الدخل القومي بين الشرائح الداخلية المختلفة بطريقة يتوافر فيها معتدل من العدالة الاجتماعية وحماية اصحاب الدخول الثابتة والمحدودة ودعمهم عن طريق تحديد اسعار اهم السلع التي يشكل استهلاكا نسبة يعتد بها من دخولهم مثل السلع التموينية .

والصناعات الغذائية وكذلك حمايتهم من قوى التضخم وما يترتب عليها من ارتفاع في المستوى العام للاسعار الذي يؤدي بدوره الى نقص القيمة الحقيقية للدخول الثابتة والمحدودة ويوحي التقرير بالمساهمة في تحقيق الامن الغذائي عن طريق العمل على التأثير في توجيه قرارات المنتجين الوجهة التي تساعد على اتاحة العديد من السلع من مصادر محلية وكذلك المساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والعمل على رفع المستوى الثقافي والحضاري للشعب المصري عن طريق فرض اسعار للوقود والطاقة اقل من الاسعار الاقتصادية لها تشجيعا لاستهلاكها ووضع العديد من الاهداف القومية موضع التطبيق العملي مثل كهربة الريف وزيادة الحركة الاجتماعية بين القرية والمدينة ويطالب التقرير بالعمل على تحقيق الاستقرار في النشاط الاقتصادي المحلي عن طريق وضع حواجز بين التقلبات في الاسواق العالمية في الكميات المتداولة بهذه الاسواق للعديد من السلع واسعارها والكميات والاسعار التي تتداول بهذه السلع في السوق المحلية ويوحي التقرير بضرورة اعادة النظر كل فترة زمنية متوسطة المدى في اهداف وسياسات النظام السعري لضمان اتساق هذه السياسات فيما بينها من ناحية وفيما بينها وبين الاهداف المقررة للنظام السعري من ناحية اخرى ، حتى يتم التحقيق من سلامة الاسس التي يقوم عليها النظام السعري وضمان المرونة المطلوبة في هيكل الاسعار بحيث لايؤدي جمود هذا الهيكل الى عرقلة النشاط الاقتصادي مع تهيئة الاوضاع الاقتصادية الرافضة لاجراء التعديلات المطلوبة في هيكل الاسعار وخاصة تقليص الآثار السلبية لموجات التضخم التي انتابت الاقتصاد المصري عند الحقبة الاخيرة من السبعينات .

وحتى البدء في تنفيذ الخطة الخمسية .. وذلك حتى يتأتى للافراد الشعور بنتائج الجهود الانمائية المبذولة وحتى يمكن في هذا المناخ الفصل بين زيادة لمستوى الاسعار كنتيجة للتضخم او زيادة نتيجة لتصحيح الهيكل الراهن للاسعار ، ويشير التقرير الى اهمية مراجعة المعدلات الحالية للاجور المدفوعة بالقطاعات المختلفة عملا على الوصول الى معدلات « أجرية » تمكن من تعويض العاملين في بعض القطاعات عن انخفاض مستوى اجورهم بالنسبة لمستويات الاسعار التي سادت في الفترات السابقة بالاضافة الى تمكينهم من التجاوب مع هيكل للاسعار معد على اسس اقتصادية سليمة ، ومن المتوقع ان يؤدي تحريك معدلات الاجور في هذا الاتجاه الى زيادة معدلات نمو الانتاجية في شقيها المرتبط بعنصر العمل .

واخيراً ترى اللجنة الاقتصادية والمالية ان هناك سبلا متعددة للوصول الى دعم المستهلك دون ترتيب اعباء مالية على الخزانة العامة للدولة وان هذه السبل لم تحظ بالقدر الكافي من الاحكام ، برغم ان فاعليتها مؤكدة ومنها :

— خفض تكلفة الانتاج عن طريقة مواجهة كافة اوجه الفقد والاسراف التي توجد بالوحدات المنتجة وكذلك عن طريق ترشيد استخدام وسائل النقل ..

— تحسين مواصفات السلع والخدمات المنتجة عند مستوى تكلفة انتاجها بما ينعكس في تقديم دعم عيني لمستهلكي هذه السلع والخدمات .

— تطوير الاطر التنظيمية التي تعمل من خلالها الوحدات الاقتصادية المنتجة للسلع والخدمات المدفوعة بما يمكن من الوصول لافضل توليفة بين المدخلات المستخدمة في عملية الانتاج هذا ، ومن المقرر ان يرفع هذا التقرير عقب مناقشات مكثفة له بالمجلس الى الرئيس حسني مبارك .. والى « كمال حسن علي » رئيس الوزراء للعمل على تنفيذ ما جاء به من اقتراحات وتوصيات ..



● هل تختفي الطوابير امام الجمعيات ؟

الأمم المتحدة تحاول مجددا حل الأزمة الطائفية في الجزيرة القبرصية

عندما انهارت محادثات السلام القبرصية التي عقدت في نيويورك في يناير الماضي ، اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن أمله في امكانية اقناع الرئيس القبرصي سيبروس كبريانو وزعيم طائفة القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش بالجلوس مرة اخرى الى طاولة المفاوضات في فبراير . وجاء شهر فبراير ، ومارس ، وابريل ، وما زال دي كويلار يناضل من اجل جعل مثل هذا الاجتماع امرا ممكنا .

وتقوم مهمة السكرتير العام للامم المتحدة على اقناع الطرفين بالموافقة على جوهر مسودة تسوية تستهدف اعادة توحيد الجزيرة القبرصية التي اصبحت محلا للتقسيم منذ الغزو التركي لها في عام ١٩٧٤ ، ثم ترتيب الاجراءات للمصادقة على مثل هذه الموافقة في اجتماع قمة بين الزعيمين القبرصيين .

ومن الثابت ان دي كويلار قدم للقبارصة اليونانيين والاتراك اقتراحات جديدة حول هذه الامور . ففي الحادي عشر من مارس جرت مشاورات بين الامم المتحدة والقبارصة اليونانيين اثناء اجتماع عقد في جنيف بين السكرتير العام وسيبروس كبريانو . وافادت التقارير بان الاجتماع كان مثمرا ، ولكن مازالت بعض التفاصيل في حاجة الى بحث . وعلى صعيد آخر ، بدأت المشاورات ايضا مع القبارصة الاتراك ، وبصورة كثيفة في هذه المرة ، في الاسبوع الماضي .

وهذه الاقتراحات الجديدة التي تعتمد في الاساس على فكرة دمج وثيقتين سابقتين مع مراعاة ادخال بعض التعديلات مازالت تتسم بالسرية حتى الآن . ولكن يعتقد بان مسودة مشروع التسوية التي طرحت على بساط البحث في نيويورك لم يطرأ عليها اي تغيير . ويقوم جوهر المشروع الذي اعد في يناير الماضي على اقامة جمهورية فيدرالية تتكون من منطقتين ، الاولى للقبارصة الاتراك والثانية للقبارصة اليونانيين ، والجمهورية سيرأسها رئيس من القبارصة اليونانيين ، بينما يكون نائب الرئيس من القبارصة الاتراك . وتتكون الهيئة التشريعية من مجلسين ، الاول المقاعد فيه بنسبة ٧٠:٣٠ بين القبارصة اليونانيين والاتراك والثاني المقاعد فيه مناصفة بين الطائفتين . ويطلق على المجلس الاول مجلس الاعيان ، بينما يطلق على المجلس الثاني مجلس العموم .

ولم تفشل المحادثات بين زعيمي الطائفتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية في يناير الماضي نتيجة اية خلافات في الراي بين كبريانو ودنكتاش حول اي من هذه المواضيع او الترتيبات ، ولكن بسبب انهما لم يتفقا على المسائل الاجرائية الممهدة للاتفاق الرئيسي على التفاصيل المفضية الى التسوية ، وذلك مثل انسحاب قوات الاحتلال التركية ، ومساحة الاراضي التي ينبغي اعادتها للقبارصة اليونانيين ، وضمانات لاية اتفاقات مستقبلية ، وحقوق الاقامة في اي مكان في الجزيرة ، وحرية الملكية في اي جزء من الجمهورية ، وقضية المصالح الحيوية لمائة وسبعين الفا من القبارصة اليونانيين المهاجرين الذين نشأت هجرتهم بسبب الغزو التركي .

واصر الرئيس كبريانو على ان هذه الاشياء ينبغي التفاوض بشانها على مستوى القمة قبل توقيع مسودة الاتفاقية . ولكن دنكتاش اراد احالة مثل هذه القضايا الى لجان مشتركة متخصصة . وعلى حد قول بعض الدبلوماسيين في نيقوسيا ، يعتقد بان اقتراحات الامم المتحدة تتضمن تنازلات من الجانبين من اجل كسر الجمود الذي يلازم الترتيبات الاجرائية .

ويقول مراقبون غربيون ان مبادرة السلام التي تقدمت بها الامم المتحدة تأخذ في اعتبارها التطورات السياسية المستجدة عند كل من الطائفتين القبرصيتين . ذلك ان الرئيس كبريانو يعاني من غليان سياسي داخلي يتزعمه اكبر حزبين في المعارضة — الحزب الاشتراكي الذي يتخذ موقفا مواليا لموسكو والتجمع الديمقراطي الموالي للولايات المتحدة . ومن المفيد القول هنا ان هذين الحزبين يسيطران على ٦٥ بالمائة من اصوات الناخبين . وهذان الحزبان يفكران الآن ، برغم عوامل التباعد بينهما ، بالدخول في تحالف يجمعهما . وهذا التفكير الجديد جاء في اعقاب عودة كبريانو فارغ اليدين من نيويورك .

وتصر احزاب المعارضة على القول انه كان ينبغي على الرئيس القبرصي كبريانو المصادقة على الوثائق الاولية في نيويورك . ومن اجل ترسيخ وجهة نظرها ، قدمت في فبراير الماضي عريضة مبدئية تشتمل على دعوة كبريانو الى الالتزام بقرارات الاغلبية في المجلس او الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة .

وقد احال الرئيس كبريانو الموضوع الى محكمة دستورية . ويعتقد بان قضيته هي الاقوى في ظل وجود نظام رئاسي حكومي . غير ان التوصل الى اتفاق مع دنكتاش سيؤدي الى اضعافه سياسيا .

وفي غضون ذلك ، يعتزم دنكتاش اجراء استفتاء عام في الخامس من مايو الجاري من اجل وضع دستور جديد للاجزاء الشمالية المحتلة من الجزيرة القبرصية . والمعلوم انه قد اعلن من قبل عن قيام دولة مستقلة هناك في نوفمبر ١٩٨٣ ، ولكن هذه الدولة لم تعترف بها اية دولة اخرى في العالم باستثناء تركيا . ومن الطبيعي ان يعقب ذلك انتخابات تشريعية في الثالث والعشرين من يونيو القادم .

اما انتخابات الرئاسة التي ينوي دنكتاش ترشيح نفسه فيها فسوف تجري في وقت لاحق . وقال دنكتاش انه لا ينوي الاجتماع مع كبريانو قبل الانتهاء من هذه الانتخابات ، الامر الذي يؤدي الى تأجيل مؤتمر القمة بينهما الى ما بعد يوليو القادم .

وما يثير الشعور بالقلق اكثر من ذلك ان دنكتاش اعلن بانه يعتبر الوثائق التي طرحت على طاولة المفاوضات في نيويورك غير صالحة للبحث . واذا ما ظل متمسكا بوجهة النظر هذه ، فسوف تجد الامم المتحدة نفسها في وضع الاعداد لمسودة مشروع اتفاق آخر جديد . وعندئذ ، فربما يتبين لنا ان محاولات التوصل الى حلول بشأن النزاع الطائفي في الجزيرة القبرصية قد اسفرت عن تعقيد هذا النزاع .





● كبريانو



● دنكتاش



● دي كويلار





آخر يهود اليمن

خور سام : لا يريد المغادرة الى فلسطين

بلدة ريدة



يوسف زاريك جاء متاخرا ... انه غاضب حيث اعتقد ان بعثة غاما جاءت لتوزع النقود !

الاحصائيات تفيد بان عدد اليهود اليمنيين الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة حتى عام ١٩٦٧ كان ٦٠،٠٠٠ • اما الـ ١٠٠٠ الباقون ، فانهم مصممون على البقاء في اليمن الشمالي • والان ، ما يهمهم هو ايجاد المكان المناسب لبناء معبدهم الجديد •

هناك اناس في فلسطين المحتلة ، مثل ديفيد بن ابراهيم ، وهو يهودي يمني سابقا وعضو في جمعية اليهود اليمنيين ، يرغبون في سحب الباقين من « اخوانهم » الى فلسطين المحتلة • وقد أعلن بن ابراهيم عن خطة في مختلف السفارات ، تدعو للحصول على موافقة الرئيس المصري حسني مبارك للسماح لليهود بالمرور عبر بلاده • ثم يتم نقلهم بسفن يونانية تحت اشراف السفير الاميركي في اليمن ووزارة الاستيعاب الاسرائيلية • وجرى وضع خطة بكامل التفاصيل لهذه المهمة واطلق عليها اسم « ملكة سبأ » الا ان اليهود الباقين في اليمن رفضوا الهجرة ، واكدوا مرة اخرى ان بلادهم هي اليمن ...

الرئيس الشاب لليمن الشمالي ، العقيد علي عبدالله صالح ، لا يحمل حقدا على اليهود اليمنيين لكنه بالطبع لن يسمح بعملية ملكة سبأ •





طفلة يمنية يهودية



طفلة اخرى !

فالرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري وقع تحت النار في العام الماضي عندما سمح لليهود الفلاشا بالطيران الى اسرائيل • والشعوب العربية اسرعت في معاداة هذه الخطوة التي تزيد من « قوة اسرائيل » • والمؤتمر الاسلامي الذي اجتمع في صنعاء ندد باي عملية

مشابهة تقوم بها اي دولة عربية او اسلامية • لكن كما يقول الرئيس صالح : اذا هم يريدون ان يذهبوا ، فان لهم الحرية في المغادرة ... فالحرية متوفرة للجميع ... وما حدث في عهد الامام لن يتكرر ؟

على الاقل في اليمن الشمالي ، حيث اليهود لهم علاقات طيبة مع الاخرين • انهم غير محصورين في حارات او مستوطنات ، بل ان كل عائلة منهم انما تجد الرعاية من قبيلة يمنية ، وتقوم هذه القبيلة بحمايتها • وفي المقابل ، تدفع العائلة اليهودية ما يساوي عمل ثلاثة ايام الى القبيلة ، كجزية في السنة ، وفق العرف القبلي •

وقد كان هذا هو حال الاقلية اليهودية في اليمن ، منذ القرن الثاني الميلادي • كما ان القرآن الكريم نص على حماية « اهل الكتاب » • وحمايتهم هي جزء من حماية الجار •

كان عدد اليهود اليمنيين اكثر من ٧٠،٠٠٠ قبل بدء الحرب العالمية الثانية • وبين عام ١٩١٩ وبين عام ١٩٤٨ ، هاجر ١٥٣٠٠ يهودي الى فلسطين ، ثم هاجر ٤٧٠٠٠ اخرون

الى فلسطين بعد اقامة ما يسمى باسرائيل في عام ١٩٤٨ ، وذلك بتصريح من امام اليمن انذاك الامام احمد • هذا التدفق الحر تحت اسم « عملية بساط الريح » انتهت فجاة بعد حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ •

هناك ما يزال ٨٠ « عائلة » يهودية في المفهوم الواسع للكلمة ، يعيشون في اليمن • والرجال فيها مسموح لهم بالزواج بعدة نساء •

ومسموح لهم بارتداء الثياب التقليدية وتربية شعورهم في خصلات ليس هناك قيود عليهم في الواقع ، لكن عدد معابدهم قليلة • ففي عام

١٩٣٠ كان يوجد ٣٩ معبدا ، مقابل ٤٨ مسجدا • واليوم لا يوجد لهم اي معبد • وفي المقاطعات الشمالية من اليمن حيث يتركز اليهود اليمنيون ،

لا يوجد سوى معبدين • الاولاد يتعلمون العبرانية من ابائهم ومن اساتذتهم المتدينين ، لكنهم يتكلمون العربية فيما بينهم •

« حتى لو جاؤوا ليأخذونا ، فاننا لن نغادر » يقول يحيى داوود سباري ، رب عائلة واحدة من ال ٨٠ عائلة التي استوطنت في ريدة وهيدين وسغاين وصعده •

معظم اليهود اليمنيين يزاولون الحرف بمهارة الى جانب تخصصهم في صناعة المجوهرات من الذهب والفضة ولكنهم ايضا يزرعون اراضيهم • ومن الناحية السياسية ،

فان اليهود اليمنيين مدركون للواقع السياسي الاقليمي ، ولكنهم يرفضون الحديث • غير انهم يتكلمون صراحة عن انهم يعيشون في سلام وطمأنينة في اليمن الشمالي •

ويقول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح : « اود ان اؤكد بان نزاع الشرق الاوسط ليس نزاعا دينيا بين الاسلام واليهودية وان اهم جانب في

هذا النزاع هو احتلال اسرائيل للاراضي ليست لها ومواقع مقدسة يجب ان تكون مفتوحة للجميع • ان الاسرائيليين يحاولون تضليل الناس في هذا الامر » •

ووجود اقليات يهودية في الاقطار العربية يؤكد هذا القول •

« فاليهود لديهم الحرية لان يفعلوا ما يشاؤون ، ولان يمارسوا دياناتهم بدون تدخل من الدولة • واذا كان

الذين غادروا اليمن في السنوات الماضية يريدون العودة ، فان لهم الحرية في ذلك ايضا • انهم على الرحب والسعة » ، على حد قول الرئيس اليمني •

خاص بـ « الرأي العام »
من غاما — باريس



خلف المسجد يعيش اليهود



احد زعماء الاقلية اليهودية بجانب احد اليهود

اراد ان يقبل زوجته امام الكاميرا !



ينطلق الى السهول



يمرحون على الصخور



ثلاث من اليهود بضفائرهم التقليدية

أوراق أدبية

معرض الزهرة بصالة الفنون

من اجل الطفولة في لبنان وانتصار الأمل

برعاية وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي وبالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب تلألأت صالة الفنون بخمسين لوحة فنية رائعة الجمال تمثلت فيها أعمال الفنان اللبناني المعروف بول غرغوسيان الابداعية .

والفنان غرغوسيان فنان لبناني نال شهرة عالمية من خلال ابداعه ونضاله الفني التشيكلي لخدمة الانسان والقضايا الوطنية ولتعميق الاحساس بالجمال للحياة والتعبير عنها .

والجدير بالذكر ان الفنان بول غرغوسيان يساهم بأعماله لصالح الاعمال الخيرية والمؤسسات الانسانية ، وخاصة خلال ظروف الحرب المأساوية التي عاشها ويعيشها لبنان منذ اكثر من عشر سنوات . وهذا المعرض بالذات يقام في الكويت لصالح لجنة النجدة الشعبية اللبنانية التي عملت طيلة سنوات الحرب المريرة تعالج المصابين والاطفال اليتامى والجرحى الذين قهرتهم هذه الحرب وصلتهم بنارها المحرقة من خلال اكثر من عشرين مركزا صحيا ومستشفى منتشرة في المناطق اللبنانية المختلفة وخاصة في الجنوب اللبناني المناضل .

ودعما لهذه اللجنة ومشاريعها ساهمت الكويت بدور مادي كبير في تحقيق آمال النجدة الشعبية وتبنت معها بناء مستشفى النبطية الذي اكتمل بناؤه ويضم حوالي ٧٥٠ سريرا .

ومن أجل الطفولة في لبنان والجنوب اللبناني الذي تحمل كل مسؤوليات المواجهة والكفاح والتحرير ضد العدو الصهيوني يقام هذا المعرض لفنان كبير ليخدم من خلاله أغراض النجدة الشعبية التي تضم في صفوفها خبرات اطباء لبنان الوطنيين وتعمل بصمت تحت كل الظروف الصعبة .

ان هذا الفنان البطل بايمانه الكبير يجعل من أعماله في معرض « الزهرة » رافدا من روافد الكفاح الوطني الصلب . ويقابل أعمال الحديد والنار التي لم ترحم اطفال لبنان بتقديم الزهور لهؤلاء الاطفال ليبعث الحياة في ليلهم المظلم ويجعلهم يشعرون بأن الحياة باقية وأن المستقبل ليس بعيدا ، والزهور رموز الامل الجميل الذي يحلمون بظلاله بالسلام .

انني أتساءل عن عشاق الفن الذين اعتادوا ارتياد صالات العرض والظهور في المناسبات الفنية أين هم الان من هذا المعرض الذي يضم لوحات على مستوى رفيع من الابداع والرونق يليق تعليقها في أجمل البيوت والقصور . أين هم من ارتياد هذا المعرض لتحقيق غرضين كبيرين أولهما اللقاء مع هذه الاعمال للفنان غرغوسيان وثانيهما المساهمة في مساعدة الاطفال الجرحى والايتام ؟

فاذا لم يخدم الفن الانسان ، ولم يخدم الانسان الانسان فأي معنى لعشاق الفن يحملونه في أعماقهم نحو الجمال والحرية والخير ؟

فهل ندعو هؤلاء الى العمل ، لا أبدا .. ان عشاق الجمال والحرية والخير وحدهم يبحثون عنها !!

سعيد فرحات

موت موظف



قصة : انطون تشيخوف

ترجمة : نامق كامل

في احدى الاماسي المشرقة جلس موظف المحكمة الوقور ايفان ديمتريتش تشرفياكوف في الصف الثاني في المسرح وهو يشاهد من خلال زجاجة منظاره اوبرا « اجراس كورنفيل » . تطلع حوله فوجد نفسه في قمة السعادة ... ولكن فجأة ... عند سرد الحكايات غالبا ما تذكر هذه الكلمة « ولكن فجأة » والكتاب على حق : فالحياة ملأى بالمفاجآت . ولكن فجأة تغضن وجهه ، دارت عيناه وحبس انفاسه ... انزل المنظار عن عينية ، انحنى ... وعطس ! لقد عطس كما تشاهدون . لم يكن بالامكان منع هذه العطسة من قبل كائن من كان او بأي حال من الاحوال . احيانا يعطس الفلاحون او رجال الشرطة وفي احيان اخرى حتى رجال الامن ، الجميع يعطس . لم يتحير تشرفياكوف كثيرا . جفف الرذاذ عن حاله بمنديل وكما هو معهود به من ادب جم القى نظرة فيما حوله خشية ان يكون بعطسته هذه قد أزعج شخصا ما . وهنا اسقط في يده . شاهد كيف ان الرجل العجوز الذي يجلس قبالته في الصف الاول يمسح بقفازيه صلعته ورقبته بعناية تامة وهو يغمغم اثناء ذلك مع نفسه . تعرف تشرفياكوف في هذه الرجل على الجنرال بريشالوف في وزارة المواصلات .

لقد عطست عليه ، فكر تشرفياكوف . صحيح انه ليس رئيسي لكن هو رجل غريب ، انها حقا لمسألة فخرية .. يجب عليّ ان اعتذر . تنحنح تشرفياكوف ، مال الى الامام وهمس في اذن الجنرال : « المعذرة لسيادتكم ، لقد عطست عليكم ... سهوا .... » .

« لا يهم ، لا يهم ... »

« بحق السماء اعذرني . انني ... انني لم اقصد ذلك »

« اف ، تفضل في الجلوس مكانك ودعني استمع ! »

وقع تشرفياكوف في حيرة من امره ، ابتسم بغباء وعاود النظر الى المسرح . كان ينظر الى المسرح غير انه لم يشعر بالراحة . بدأ القلق يعذبه .

في الاستراحة ظهر امام بريشالوف ، ذهب اليه ، وبعد ان تغلب على خجله دمدم وقال : « لقد عطست على سعادتكم ... ارجو معذرتي ... انني ... انني لم ارد ذلك ...

« اف » لا يهم ، لقد نسيت ذلك وانت تبدأ من الاول ! » قال الجنرال ذلك وحرك شفته السفلى بنفاذ صبر .

انه يريد ان ينسى اذن ، لكن الخبث يكمن في عينيه ، هكذا فكر تشرياكوف وتطلع الى الجنرال بريبة . انه لا يريد حتى ان يتحدث حول هذا الموضوع . كان يجب عليّ ان اوضح له بانني لم اقصد ... وبان ذلك شيء طبيعي وإلا سيفكر بانني كنت اريد ان ابصق عليه . ان كان لا يفكر بذلك الان فسوف يفكر به فيما بعد !

عندما جاء تشرياكوف الى البيت تحدث الى زوجته عن الزلة التي تتصف بقلة الادب التي احدثها . اخذت زوجته الحادثة كما وقعت ببساطة . خشيت بادىء الامر ولكن حينما علمت بان بريشالوف هو شخص « غريب » هدأت نفسها .

« ولكن برغم ذلك اذهب اليه واعتذر » قالت زوجته « والا سيفكر بانك تسيء التصرف بين الناس » .

« وهذا ما فعلته بالضبط ، لقد اعتذرت اليه ، لكنه بشكل من الاشكال لم يدلي بكلمة معقولة ولم يكن لديه ايضا الوقت الكافي لاجراء محادثة » .

في اليوم التالي ارتدى تشرفياكوف بدلته الرسمية الجديدة بشكل مخصوص ، قص شعر رأسه وذهب الى بريشالوف من اجل ايضاح المسألة ... عند دخوله غرفة استقبال الجنرال لاحظ هناك وجود العديد من المراجعين من طالبي الالتماس وكان من ضمنهم ايضا الجنرال الذي بدأ يتسلم التماساتهم . وبعد ان تحادث مع بعض الملتمسين ركز عينيه على تشرفياكوف .

« يوم امس في مسرح اركاويا » ان كان سعادتكم يتذكر »

بدأ الموظف كلامه « عطست و ... وبدون قصد ... عطست ... المعذرة ... » .

« اية سخرية هذه ... يعلم الله ! ماذا تريد حقا ؟ » ثم اتجه الجنرال صوب الملتمس الآخر .

انه لا يريد التحدث عن المسألة ، فكر تشرفياكوف وبهت لونه . اذن انه غاضب بلاشك ... كلا . لا يمكن ان تترك هذه المسألة هكذا ... سأوضح له ...

وعندما انهى الجنرال الحديث مع آخر ملتمس وهم بالذهاب الى الحجرات الداخلية انطلق تشرفياكوف خلفه واخذ يغمغم : « سعادة الجنرال ! ان كنت اجرؤ على ازعاج سعادتكم ، بدافع الاحساس بالندم ، استطيع ان اقول ... ! لم اكن اقصد ، يطيب لي ان تعلم ... » .

اكتسى وجه الجنرال حمرة عنابية ، لوح بيديه نافيا « انت تريد ان تهزأ بي ايها السيد » قال ذلك واختفى خلف الباب .

كيف اريد ان اهزأ ؟ فكر تشرفياكوف ... ليس هناك اطلاقا مجال للاستهزاء ! انه جنرال وبامكانه ان يدرك ذلك ! اذا كانت المسألة على هذا النحو فسوف لن اعتذر لهذا المدعي . ليذهب الى الشيطان ! سأكتب اليه رسالة ولن اذهب اليه بعد ! قسما بالله سوف لن افعل ذلك !

هكذا فكر تشرفياكوف حينما ذهب الى البيت . لم يكتب رسالة الى الجنرال لقد اجهد نفسه وفكر وفكر غير انه لم يجد ما هو مناسبا لهذه الرسالة .

لذا وجد نفسه مرغما للذهاب اليه في اليوم التالي مرة اخرى لايضاح المسألة بشكل شخصي .

« يوم امس ، يوم امس كنت هنا وقد ازعجت سيادتكم » . غمغم تشرفياكوف في الوقت الذي ثبت الجنرال عينيه عليه متسائلا « كلا ، لم اكن اريد ان اهزأ بحضرتكم كما عبرتم عن ذلك . انني اقدم اعتذاري لاني قد عطست على حضرتكم ... ولم يخطر بذهني اطلاقا الاستهزاء بكم . كيف لي ان اجرؤ على الاستهزاء بكم ، اليس هناك ثمة احترام للاشخاص ... » .

« انقلع عن وجهي ! » صرخ الجنرال واتجه اليه غاضبا وهو يرتجف .

« كيف ، رجاء ؟ سأل تشرفياكوف بصوت واطىء وولى هاربا من الذعر .

« انقلع ! » اعاد الجنرال قوله ودق الارض بقدميه .

في جسد تشرفياكوف تمزق شيء ما لم يعد يسمع ويرى شيئا ، تقهقر ناحية الباب ، وخرج الى الشارع وهو يجر نفسه ... عاد الى البيت بشكل ميكانيكي ، استلقى على الاريكة دون ان يخلع بدلته الرسمية و ... مات .



بول غيراغوسيان

يدق في معرض « الزهرة » ابواب الفرح

ويبحث عن الامل ليعطي الانسان الايمان بالحياة

اجرت الحوار منيرة مصباح

في معرضه الذي يقام حاليا في الكويت حاول غيراغوسيان ان يقدم اعماله الفنية المعبرة عن الفرح والحب والامل من اجل ان يعطينا صورة مشرقة عن مستقبلنا الذي نحلم به وسط هذا الواقع المليء بالمآسي الانسانية .

فهو كما يقول : لانه حان الوقت لتمثيل لوحاتناالتشكيلية مواضيع الامل والحب والحرية والنور ليس كما تراها العين الخارجية بل كما تحدسها الرؤية الداخلية التي تنعكس فيها مرآة الواقع والحياة اليومية الجديدة فنكون بهذا قد حققنا الغاية التي يتنبأ بها الفن الصادق والمعاصر .

● الزهرة القوة الفاعلة ضد الحرب

● قبل نشوب الحرب تنبأت بوقوعها على مدى خمسة اعوام

.. وتساءل الكثيرون كيف اعبر عن الحرب ونحن نعيش حالة سلام ؟

والمعروف عن غيراغوسيان انه دائما ومنذ بداياته يقدم الكثير من اجل تخفيف مآسي الانسان ومنكوبي الحرب . لذلك جاء معرضه هذا في الكويت ليعود ريعه لصالح النجدة الشعبية اللبنانية التي تقوم بدورها باعمال انسانية كثيرة لمساعدة اليتيم والمشرد والمهجر والمنكوب بسبب الحرب التي قامت في لبنان خلال عشر السنوات الماضية .

وفي لقائنا هذا مع الفنان غيراغوسيان سألناه :

● لماذا سميت معرضك هذا «بالزهرة» وانت خارج من وسط الدمار والرماد في لبنان ؟

— في الماضي تنبأت بالحرب في لبنان قبل حدوثها بخمس سنوات اي في عام ٦٩و٧٠ و٧١ حيث عرضت اثناءها اعمالا عبرت كلها عن دمار بيروت وما تلاه من رماد . وقد تساءل اثناء هذه الفترة الكثيرون بتعجب كيف ارسم عن الحرب ونحن نعيش حالة من السلم ؟

لكن احساسي هذا الذي ظهر في اعمالي التي قدمتها قبل الحرب قد وقع فعلا ودمرت المدينة بعد معرضي بخمس سنوات .

● الام ترجع هذا التنبؤ بالحرب قبل وقوعها ؟ هل هو حدس الفنان ؟

— لقد لاحظت ان كل شيء في لبنان اصبح يفلت من اسنان الناس ، فكل ما يطرح خطأ وكل فرد في الشارع اصبح يمتلك الحرية السلبية التي تسلب الاخرين حريتهم وامانهم وشعرت بهذا الواقع وتنبأت باقتراب الكارثة اللبنانية فرسمت عنها قبل حدوثها .

● هل استمررت اثناء الحرب في تقديم اعمالك هذه ؟

— اثناء الحرب جاء التزامي الفني من اجل الجرحى والايتام ... فكنت اقدم اعمالا تتعلق بادبائنا وشعرائنا حتى ادفعهم للبقاء داخل مدينتهم وحتى ازودهم بالقوة اللازمة لتحمل تلك المآسي .

وكان ريع جميع اعمالي الفنية يرجع لكل انسان متضرر بسبب تلك الحرب دون تفريق او تمييز .

وجاءت جميع المواضيع المطروحة في تلك الاعمال معبرة عن وقوف الانسان ضد اخيه الانسان لتدمير كل ما هو جميل في الحياة بالوان كلها احساس بالدمار والخراب .

● ما سبب اصرارك على تسمية معرضك المقام في الكويت « بالزهرة » خاصة وأنت خارج من مدينة أكلتها المآسي والالام ؟

— انني أرفض الحرب بتقديمي للزهرة كفكرة . لذلك قدمت هذا للانسان الموجود على أرض الكويت . الى جانب أنني أتنبأ كما تنبأت في السابق بالحرب ، انه سيكون هناك انتصار عربي عامة ولبناني خاصة على كافة أشكال الابادة التي نعيشها الان .

● أنت تحمل الامل اذا في أعماقك رغم كل الظروف ؟

— نعم لانني أؤمن بأن ما عشناه وما نعيشه ليس من صلبنا ومن عمقنا انما هو من خارجنا ولا بد له من أن ينتهي في يوم قريب .

والامل الذي ترينه في اللوحات المعروضة أمامك هو خارج على سطح اللوحة لكن اذا تعمقتي في داخل عملي الفني تجدين الحزن يكمن فيه .

لقد كنت في الماضي أرسم الحرب لكن الامل يتبع من عمقه ، أما الان فأنا أرسم الامل من الخارج والحزن يركن في داخله .

لقد كنت أشعر في أيام الحرب بالخوف فأرسمه ليتجسد أمامي .. أما الان فأنا أحس الفرح فأطبعه في فني خاصة وأن هناك في لبنان انتصارا كبيرا ينجزه الانسان في الجنوب .

الالتزام بالقضايا الانسانية !

● نعرف أنك منذ بداياتك ملتزم فنيا بالقضايا الانسانية عامة ؟ سواء اجتماعية أو سياسية أو ثقافية . الى أين وصل التزامك الان ؟

— لقد كان التزامي دائما بالعطاء الانساني للأم البشرية . وبما أن الجنوب يعيش حاليا حالة الحرب فعطائي الفني أقدمه كله له ولابنائه ، كما سيكون هذا العطاء لكل شبر من أرض لبنان شمالا وشرقا وغربا وجنوبا عند الحاجة الملحة .

فلبنان بكافة أبنائه الذين هم أبنائي هو همي وهاجسي الذي يلازمني .

التكامل الفني والموضوعي في المعرض

● نلاحظ في معرضك تكامل الموضوع في جميع الاعمال المعروضة فهي مرتبطة الواحدة بالاخرى شكلا ومضمونا وأسلوبا كيف وصلت الى هذا ؟

في جميع أعمالي لا ارسم لوحة تشمل الموضوع فقط انما يجب أن يكون هناك في عمقها النقيض ايضا « الملح والسكر — الليل والنهار ، النور والظلمة ، الحب والغيرة » هذا ما أجسده في اللوحة أن تحمل الموضوع الذي أريده مع نقيضه ، لانني أعتبرها كالوردة يجب أن تحمل الشوك بجانب عطرها وجمالها .

والعمل الفني برأيي ليس بالضرورة أن يحمل مدينة ليضرب بها كي يعبر عن حالة الحرب ، فنحن باستطاعتنا أن نرسم الزهرة لتكون القوة الفاعلة ضد الحرب .

المرأة في أعمالك

● نلاحظ في كل زاوية من زوايا تشكيلك الفني وجودا للمرأة . هل هي رمز لشيء في اعماقك ؟

— المرأة لدي أجمل شيء في حياتي .. وأقرب شيء لروحي هو شكل المرأة ، وهو شيء طبيعي بالنسبة لي لانني في طفولتي حرمت من عاطفة الامومة النابعة من المرأة .

أما من الناحية الجمالية فهي عندي الوجود والكون هي المحيط والغيم .. المطر والثلج .. الجبل والحقل هي الخضرة والربيع .. هي الزهرة .

● نلاحظ في أعمالك عدم وجود القوانين الفنية المتعارف عليها « الكتلة والفضاء » ما تفسيرك لذلك ؟

— في أي عمل فني لا أترك فضاء في اللوحة رغم أن قانون الفن كما قلت يحتم وجود الكتلة والفضاء ليساعد على ظهور الموضوع الذي يريد الفنان التعبير عنه .

لكم عندي الغي هذا القانون لانني أعتبر الفضاء والارض والنجوم والاشكال جميعها تأتي بصورة المرأة . فمثلا في لوحة الربيع نشاهد الزهور في الحقل وفي خلفية العمل تتجسد النساء . فكل المدارس التي تأثرت بها أدخلتها بشكل المرأة .

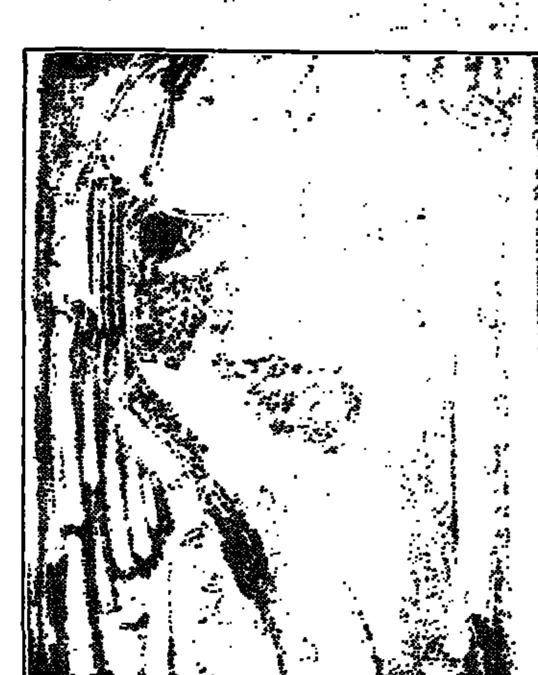
معرضي هذا يعبر عن رفض للحرب كفكرة .. باسم الزهرة التي ترمز الى انتصار عربي عامة ولبناني خاصة



● الفنان بول غيراغوسيان يتحدث للزميلة منيرة مصباح

عطائي الفني اقدمه لابناء الجنوب ولكل شبر من ارض لبنان

● في لحظة تأمل



● لوحة الغزل

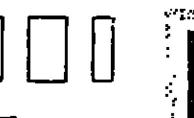


● حول الطفل





صباح الخير



كوكتيل

الاوقاف .. للشؤون الاسلامية ام العقارية ؟!

ساقتني المشاغل الحياتية للذهاب يوما الى منطقة الفحيحيل ، فسلكت طريق الفحيحيل السريع ، وفي طريقي فوجئت بوجود شبرات على يمين الطريق — واظنها بمحاذاة منطقة الرقة وكذلك الصباحية ايضا — هذه الشبرات او الشاليهات تم تخصيصها كمساجد تقام فيها الصلاة ! وعندها تساءلت : هل وزارة الاوقاف فقيرة لهذه الدرجة ؟! وتذكرت ما يصلنا من شكاوي العديد من المواطنين الذين يشكون اهمال الصيانة في المساجد ، كما تعاني مساجد اخرى من عدم وجود مظلات تقي المصلين حرارة الصيف وبرد الشتاء وامطاره حيث ان كثيرا من الخدمات التي يتم تنفيذها في الغالب بواسطة بعض المحسنين من المصلين وليس عن طريق الوزارة ! وفي مقابل ذلك نرى توسعا مستمرا في عقارات وزارة الاوقاف ومجمعاتها السكنية والتجارية الاستثمارية ، وهذا ما يجعلنا نتساءل : ما هي الوظيفة الحقيقية لوزارة الاوقاف ، هل هي الاستثمارات العقارية ، ام رعاية الشؤون الاسلامية ؟!

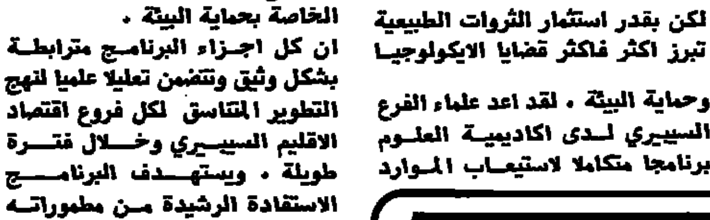
عوني الداوود

مناطق قطبية

مستقبل الطبيعة في سيبريا



● تيس قطبي



● الذئاب في القطب الشمالي



● الطبيعة في سيبريا

تشغل سيبيريا ما يقارب نصف اراضي الاتحاد السوفياتي (مساحتها ١٠ ملايين كيلو متر مربع) . لكن طاقات البلاد الانتاجية الاساسية ويدها العاملة تركزت تاريخيا في شطرها الاوروبي بينما يقع في المناطق الشرقية حوالي ثلاثة ارباع مواردها المعدنية والوقود ومصادر الطاقة واكثر من نصف احتياطيات الماء العذب وجزء كبير من فلزات المعادن غير الحديدية وخمس الاراضي الصالحة للزراعة .

لكن بقدر استثمار الثروات الطبيعية تبرز اكثر فاكثر قضايا الايكولوجيا وحماية البيئة . لقد اعد علماء الفرع السيبيري لدى اكاديمية العلوم برنامجا متكاملا لاستيعاب الموارد الطبيعية في مناطق البلاد الشرقية (برنامج « سيبيريا ») . ويضم هذا البرنامج الدراسات العلمية العديدة الخاصة بحماية البيئة .

ان كل اجزاء البرنامج مترابطة بشكل وثيق وتتضمن تعليلا علميا لنهج التطوير المتناسق لكل فروع اقتصاد الاقليم السيبيري وخلال فترة طويلة . ويستهدف البرنامج الاستفادة الرشيدة من مطموراته الطبيعيه .

وفي اطار البرنامج طبقت عدة دراسات ذات اهمية عملية كبيرة . وقد وضع علماء مركز الحاسبات الالكترونية لدى الفرع السيبيري لدى اكاديمية العلوم السوفياتية موديلات رياضية للعمليات الجارية في اجواء المدن الكبرى والمراكز الصناعية . وسوف تؤخذ دراسات العلماء هذه في الاعتبار عند تصميم وبناء مؤسسات صناعية جديدة .

اما في معهد الطاقة (مدينة اركوتسك) فقد وضع اختصاصيوه اسلوب التنبوء بتغيرات درجات حرارة الجو ومعدل الامطار والثلوج خلال المواسم وخلال السنة وكذلك منسوب الانهر خلال السنة .

واوجد علماء معهد البصريات للارصاد الجوية والاختصاصيون العاملون في مكتب التصميم « اوبتيكا » (مدينة تومسك) طريقة لمراقبة تلوث الجو باستخدام اللازر ، تمكن من فحص الاجواء بسرعة فوق مساحة ٢٠ كيلو مترا مربعا والكشف عن المخالفين (اذا قذفت مؤسسة ما نفايات الانتاج الممنوعة) وتحديد مستوى التلوث . وصنع علماء معهد البيوفيزياء منظومة من الاجهزة التي تمكن من مراقبة عالم الحيوان والنبات عن بعد . وهذه المنظومة مجهزة بالحاسبات الالكترونية المصغرة ويمكن تركيبها على السفن والطائرات .

وتصلح هذه المنظومه ايضا للكشف السريع عن ابسط التغيرات في البيئة وتشخيصها ومراقبتها .

وتم اختبار هذه الاجهزة على ضفاف بحيرة بايكال وفي غابات سيبيريا وفي بحر قزوين والمحيط الهادي .

وفي السنوات الاخيرة ازداد في سيبيريا عدد المحميات الا ان العلماء يولون اهمية كبيرة ايضا لانشاء مناطق محمية بشدة حيث يحظر النشاط الاقتصادي ايا كان ويسمح بالصيد بهذاالقدر او ذلك . فمثلا تشمل منطقة اوست — لينسكي المحمية مساحة مليوني هكتار . وسوف يزداد كذلك عدد الحدائق الوطنية . واقترح العاملون في حديقة النباتات السيبيرية انشاء منظومة من المناطق والاحزمة الوقائية لتفادي تأثير الصناعة السلبي .

اليوم نتذكر



الخميس — THU. — ٢ مايو — أيار ١٩٨٥ — May 2 1985 — ١٢ شعبان ١٤٠٥

في مثل هذا اليوم (الثاني من شهر مايو) من عام ١٥١١ انطفأت جذوة الحياة لاحد عباقرة الفن والخالدين في سجل الحضارة العالمية عندما مات العالم والفنان الايطالي ليوناردو دافنشي وكان ليوناردو دافنشي مصورا ونحاتا وموسيقيا ومهندسا ومعماريا وعالما ومخترعا ويكفيه شهرة لوحته الموناليزا والعشاء الاخير في متحف اللوفر بباريس مزار كل النقاد والسواح واهل الفن

ولد ليوناردو ابنا « غير شرعي » لفتاة ريفية من كاتب عقود مغمور في مدينة فلورنسا عام ١٤٥٢ .

تتلمذ على يد كبار الفنانين العلماء في عصره وعمل في بلاط اشهر الامراء في ميلانو وفي فلورنسا حيث رسم مئات اللوحات ونحت عشرات التماثيل وكتب في الفيزياء والنبات والتشريح ولعله كان اول من فكر في طيران الانسان وتصور الة تساعده على الطيران اما كتابه في تشريح الانسان وكانه مرجعا طبيا ولا زال مشهورا بقيمته التاريخية

في اواخر ايامه دعاه ملك فرنسا فرنسيس الاول فعاش في باريس يعطي الفن والعلم حتى مات في الثاني من مايو عام ١٥١١ حيث يوافق اليوم ذكرى وفاته ٤٧٤ .

غرائب

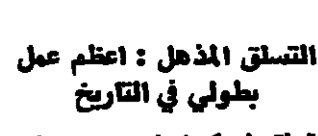
التاريخ .. حكاية

اعداد : خليل ابراهيم يحيى

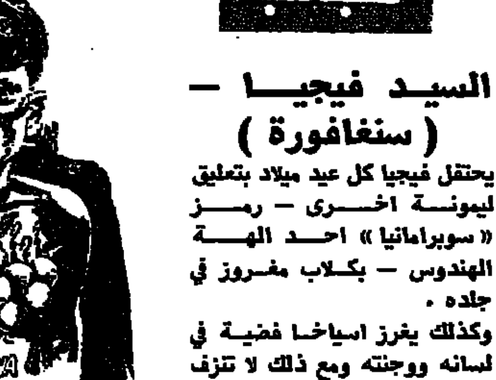


التسلق المذهل : اعظم عمل بطولي في التاريخ

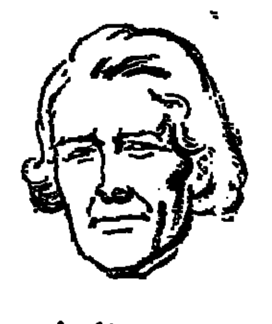
تسلق بلي كويل شلالات ساوترلند في نيوزيلنده التي يبلغ ارتفاعها ١٩٠٤ قدما ثم نزل ثانية عبر ذلك السيل الجارف — حدث ذلك في نفس اليوم — ١٩مارس ١٨٩٠



ذكر الصعو (اناني) يبني طائر الصعو عدة اعشاش وله في كل عش انثى (رفيقة) ومع ذلك لا يساعد ابدا الاناث في تربية الصغار .



اصاب الهنود « الكومانشي » الكابتن هنري ستوت قرب نهر ترنيتي ، تكساس بسهم ، راسه مصنوع من الحديد المدبب ، وامتطى الكابتن جواده مسافة ١٨٠ ميلا الى قلعة :توسون والسهم مغروز في فخذه .



والد « العشرة مدرسين »

كان جون هموند من رشفورد نيويورك ابا لعشرة مدرسين .

عجائب



السيد فيجيا — (سنغافورة)

يحتفل فيجيا كل عيد ميلاد بتعليق ليمونة اخرى — رمز « سوبرامانيا » احد الهة الهندوس — بكلاب مغروز في جلده .

وكذلك يغرز اسياخا فضية في لسانه ووجنته ومع ذلك لا تنزف الجروح ابدا .

تلكسي

القدس	
	٤١٠٩٨٨
	٤١٤٣٤٦
	٤١٤٣٥٤
	٧٤٣٣٦٩
السالمية	
	٥٦٢٧١٠٢
	٥٦٢٨٠٧١
	٦٥٢٢٩٣١
برقان	
	٤٦٤٣٦٠
	٤٦٤٣٦١
	٧٣٦٠١٤
	٧١٤٠١١
الاسطى	
	٤١٠٥٢٨
	٥٦١٦٠٢٩
	٤١٠٥٣٤
الساحل	
	٤١٣٦٤٤
	٤١٣٦٤٦
النقرة	
	٢٥٢٢٦٥٧
	٢٥٢٠٠٣٠
الرسالة	
	٥٦٥٨٧٧٩
	٥٣١٩٦١١
	٥٣١٩٦١٢
الكويت	
	٤١٧٣٥٠
	٤١٧٤٥٤
المدينة	
	٤١٣٦٥١
	٤١٣٦٥٩
	٧٢٢٨١١
السعادة	
	٢٥٤٣٣٠٣
	٢٥٥٠٨٥٨
	٤١١٤٥٠
الخليج	
	٤١١٤٥٧
	٤١١٤٨٦
العودة	
	٥٦٤٤٣١٩
	٤١١٤٨٦
الارز	
	٢٥١٢٧٦٣
	٢٥٤٣٩٢٨
النداء	
	٥٦٣٠٦٦٣
	٥٦٥٥٠٣٥
درويش	
	٥٦٤٧٤٦٧
	٥٦١٨٠٤٨
العثمان	
	٥٦٤٤٥٤٥
	٥٦٤١٢١٦

الاذاعة

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني + افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ مع سورة الفرقان ، ٦٫٣٠ صباح الخير ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ١١٫٤٢ ابتهال ، ١١٫٤٦ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القران الكريم ، ١١٫٥١ حديث تربية الاولاد على الدين والخلق ، ١١٫٥٩ قراءة البرنامج ، ١٢٫٠٤ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ سباعية المعذبون في الارض ، ١٢٫٥٥ اغنية ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ مختارات غنائية ، ٣٫١٢ ابتهال ، ٣٫١٦ القران الكريم ، ٣٫٢٢ اذان العصر فدعاء وتلاوة من القران الكريم ، ٣٫٢٧ دعاء ، ٣٫٣٠ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اغنية ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ اغنية ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ اغنية ، ٥٫٠٠ نجوم القمة ، ٥٫٢٣ اغنية ، ٥٫٣٠ الشعر ديوان العرب ، ٥٫٤٤ اغنية ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ القران الكريم ، ٦٫٢٧ اذان المغرب فدعاء وتلاوة من القران الكريم ، ٦٫٣٢ من برامج اذاعة القران الكريم ، ٦٫٤٤ ثلاث اغنيات ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ لوحة شعبية ، ٧٫٤١ حديث مواقف نقدية في الادب العربي ، ٧٫٤٩ اذان العشاء فدعاء وتلاوة من القران الكريم ، ٧٫٥٤ اغنية ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنية وصوت ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ اغنية لعبدالحليم حافظ ، ٩٫٣٠مجموعة اصوات ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ سباعية المعذبون في الارض « خديجة » ، ١٠٫٣٣ اغنيتان ، ١١٫٠٠ مسرح المنوعات ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع الغنائية ونقضيها مع ام كلثوم ، ٢٫٠٢ موجز الانباء ، ٢٫٠٧ القران الكريم والاعلان عن موعد اذان الفجر ٣٫٣٩ ، ٢٫١٥ الختام بالسلام الوطني .

● ام كلثوم

التلفزيون

١٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ، ١٫١٤ المسلسل الكارتوني — المتسابق السريع ، ١٫٣٧ فوازير فطوطة ، ٢٫٠٠ اهم الانباء ، ٢٫٠٥ رياضة × رياضة ، ٣٫٠٥ المسلسل الاجنبي الاخوة السبعة ، ٣٫٥٧ لقاء الخميس ، ٥٫٢٨ اسرار المناطق الاستوائية ، ٥٫٥٥ كنوز البحرين ، ٦٫٤٧ مع الطلبة بين ثانويتي النزهة والعارضية ، ٧٫٢٢ تقارير متنقلة ، ٧٫٥٦ حدائق العالم ، ٨٫٢٨ مع الاسلام ، ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٩٫٥٧ سهرة خليجية مشتركة ، ١١٫٠٣ الفيلم العربي فتوة الناس الغلابة ، ١٢٫٤١ اخترنا لكم نعيمة سميح — هذا حالي ، ١٫٢٧ اهم الانباء ، والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٦٫٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ، ٦٫٠٥ رسوم متحركة ، ٦٫١٤ مسلسل الاطفال — مكتبة المغامرات ، ٧٫٠٧ المسلسل الاجتماعي — والت دزني ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية ، ٨٫٢٣ نشرة الاخبار ، ٨٫٣٣ مسلسل المغامرات — تي جي هوكر ، ٩٫٢٠ المسلسل الفكاهي — نيوهارت ، ٩٫٤٢البرنامج الاجنبي المنوع — اغرب من الخيال ، ١٠٫٣٥ الفيلم الاجتماعي الاجنبي — مع الذكريات ، ١٢٫٢٧ الختام بالسلام الوطني .

سهرتنا الليلة

في فترة الظهيرة نتابع معا حلقة جديدة من حلقات البرنامج المنوع — لقاء الخميس — الذي يقدمه كل من امينة الشراح وماجد الشطي اما في فترة السهرة فنتابع اولا سهرة خليجية مشتركة من انتاج تلفزيون دولة قطر وبعدها نسهر مع الفيلم العربي فتوة الناس الغلابة ، بطولة فريد شوقي وبوسي وصلاح السعدني وهو اعادة مستهلكة لحكاية طاقية الاخفاء التي تعود على شكل عقد ذهبي يخفي صاحبه ويتيح له تحقيق رغباته دون ان يراه احد .. ولكن ماذا لو وقع هذا العقد بيد شريرة ! ! .. البرنامج الثاني نقضي سهرته مع احد الافلام الاجنبية بعنوان — مع الذكريات .

السينما

سينما الاندلس
ريتشارد هاريسون — آن ميلهش
« كتبة الموت »

سينما السالمية
وليم مارشال — بام حراير
« دراكولا الاسود »

سينما الحمراء
رولاند دانتيس — روزماري حيل
« العصا المميتة »
سمير غانم — شهيرة « القتيلة رقم ٢ »
ميشال موريانى — كاندي كلارك
« اجنحة الشيطان »

سينما السيارات
عادل امام — اسعاد يونس
« المتسول »

سينما الفردوس
ساريكا — فينود ميهرا
« ساناتا »
راجيش كانا — سرديفي جايا برادا« خطوة جديدة »

سينما الاحمدي
« صاحب الادارة بواب العمارة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« الولد والبنت »

سينما الجهراء
« غضب »

سينما غرناطة
« السجين »

سينما الصليبخات
« الواجب »

سينما الجليب
« صراع الابناء »

سينما سيارات الاحمدي
« القتيلة رقم ٢ »

حولي الصيفي
« الحدود »

الفحيحيل الصيفي
« قصة حبيبان »

الصلاة

الفجر	٣٫٤٠
الشروق	٥٫٠٦
الظهر	١١٫٤٥
العصر	٣٫٢١
المغرب	٦٫٢٥
العشاء	٧٫٤٨

البحر

حالة البحر معتدل الموج ، يعلو احيانا

اعلى مد : ٦٫٠٠ صباحا و ١٠ مساء

ادنى جزر : ٤ بعد الظهر

الحرارة

الكويت ٤٠ درجة : المطار ٤٠ درجة : الاحمدي ٣٦ درجة ، فيلكا ٣٧ درجة .

الطقس

غائم بعض الشيء والرياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط ومثيرة للغبار احيانا والحرارة فوق المعدل قليلا .

الصيدليات

الكويت — الاستقلال — ساحة الصفاة

الكويت — الرشيد — ش احمد الجابر

حولي والنقرة — الاخلاص — شارع بيروت

السالمية والرميثية — الراشد — شارع عمان

الفحيحيل والاحمدي — الخليج — شارع المجمع

خيطان — الوحدة — الشارع الرئيسي

الجهراء — الخالد — مقابل الجمعية

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥
قطر	٠٠٩٧٤
ابوظبي	٠٠٩٧١٢
دبي	٠٠٩٧١٤
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١
خورفكان	٠٠٩٧١٩١
عجمان	٠٠٩٧١٦
الشارقة	٠٠٩٧١٦
ام القيوين	٠٠٩٧١٦
مسقط	٠٠٩٦٨
البحرين	٠٠٩٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١
مكة	٠٠٩٦٦٢
جدة	٠٠٩٦٦٢
بغداد	٠٠٩٦٤١
البصرة	٠٠٩٦٤٤
القاهرة	٠٠٢٠٢
الاسكندرية	٠٠٢٠٣
بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٥
طنطا	٠٠٢٠٤٠
بنها	٠٠٢٠١٣
المحلة	٠٠٢٠٤٣
عمان	٠٠٩٦٢٦
اربد	٠٠٩٦٢٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣٢
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩
دمشق	٠٠٩٦٣١١
بيروت	٠٠٩٦١
السودان	٠٠٢٤٩
الجزائر	٠٠٢١٣
صنعاء	٠٠٩٦٧٢
تعز	٠٠٩٦٧٤
تونس	٠٠٢١٦١
الرباط	٠٠٢١٢٧
واشنطن	٠٠١٢٠٢
نيويورك	٠٠١٢١٢
باريس	٠٠٣٣١
لندن	٠٠٤٤١
مدريد	٠٠٣٤١
بلباو	٠٠٣٤٤٤
سويسرا	٠٠٤١
موناكو	٠٠٣٣٩٣
الحديدة	٠٠٩٦٧٣
تايلاند	٠٠٦٦
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
روما	٠٠٣٩٦
باكستان	٠٠٩٢
تايوان	٠٠٨٨٦
بون	٠٠٢٢٢١
نيودلهي	٠٠٩١١١
بومبي	٠٠٩١٢٢
حيدر آباد	٠٠٩١٨٤٢
مدراس	٠٠٩١٤٤

هواتف ضرورية

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
مستشفى الصباح	٨١٥٠٠٠—٨١٢٠٠٠
مستشفى الولادة	٨١٩١٠٠
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية	٨٨٨٠٠٠
مستشفى العدان	٩٤٠٦٠٠
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
مستشفى الرازي	٨٤٦٠٠٠
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٨٧٢٣٧٢
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠
الحساسية	٨٤٩٢٥٢
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥
غرفة الطوارىء	٨٤٤٣٢٧
الصباح	٨١٣٦١٦
الفيحاء	٢٥٥٢٧٧٩

الاميري	٤٢٢٣٦٦
الدعية	٢٥١٥٦٣٣
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفروانية	٧٧٥٣٩٢
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥
العدان	٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١
المبدلي	٧٠٠٣٦٣
السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
النويصيب	٨١٨٦٧٥
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
الشعيبة	٩٦١١٩٣٧
المطار	٧١٠٣٦٨/٧١٠٣٦٧

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٣٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠

مقسم الزهرة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٣٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٢
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هواتف مكافحة القوارض

مركز العاصمة	٨٤٨٠٨٨
مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٣٣٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية	٨٣١٧٩٢—٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦—٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٧١٣٨٣٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢

السالمية	٥٦١١١٣٠/٥٦١٢٢٥٩
الفنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٢٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٣٧٩٣٢

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٧٩٨—٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٣٧٧٥—٥٦٤٣١٠٤
حولي	٢٥٣٧٧٣٩—٢٥٣٧٧٣٨
الاحمدي	٩٨٤٩٣٨—٩٨٤٩٣٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨—٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١—٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٣١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣

حركة المطار

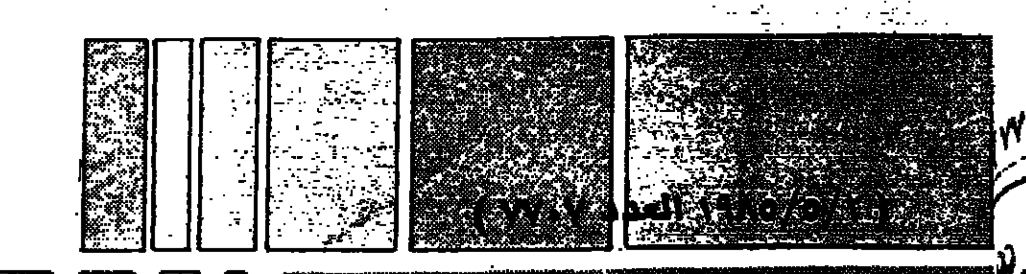
الاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات ٧٢٣٤٢٥ — ٧٢٣٢٣٧

« الاقلاع »

الخطوط	الجهة	الوقت
الكورية	بانكوك—سيؤول	١٢٫٤٠ ليلا
الفرنسية	باريس	١٫٠٥ صباحا
اليمدا	ابو ظبي—صنعاء	٢٫٠٠ صباحا
الكويتيه	الظهران	٥٫٣٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٦٫٠٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨٫٣٠ صباحا
الايطالية	روما	٨٫٣٠ صباحا
اللبنانيه	بيروت	٩٫٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	٩٫٣٠ صباحا
الكويتية	لندن—نيويورك	١٠٫٣٠ صباحا
البريطانيه	لندن	١٠٫٤٥ ظهرا
الكويتية	روما—باريس	١١٫١٥ ظهرا
الكويتية	كراتشي	١١٫٣٠ ظهرا
السورية	دمشق	١٢٫٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢٫١٥ ظهرا
السويسرية	جنيف—زيوريخ	١٢٫٢٠ ظهرا
القبرصية	لارنكا	١٢٫٢٥ ظهرا
المغربية	الدار البيضاء	١٢٫٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٢٫٤٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١٫١٥ ظهرا
الكويتية	دبي—ابو ظبي	١٫٣٠ ظهرا
السعودية	الرياض—جدة	٣٫١٥ عصرا
الكويتية	جدة	٣٫٣٠ عصرا
التركية	استانبول	٣٫٤٠ عصرا
الكويتية	الرياض	٤٫٠٠ عصرا
اليمدا	دمشق	٤٫٠٥ عصرا
الكويتية	البحرين	٤٫٣٠ عصرا
الخليج	البحرين	٦٫٤٥ مساء
العراقية	بغداد	٧٫٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٧٫٠٥ مساء
الخليج	دبي	٧٫٢٥ مساء
الخليج	الدوحة—ابو ظبي	٨٫٢٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠٫٠٠ مساء
الكويتيه	ابو ظبي—بومباي	١٠٫١٥
الكويتية	دبي—كراتشي	١٠٫٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠٫٣٥ مساء
البنغالية	دكا	١١٫١٥ مساء
الباكستانيه	كراتشي	١١٫٣٠ مساء
الكويتية	دكا	١٢٫٠٠ مساء

« الوصول »

الخطوط	الجهة	الوقت
الاولمبيه	اثينا	١٢٫٤٥ ليلا
اليمدا	صنعاء	١٫٠٠ صباحا
الكويتية	مانيلا—بانكوك	٣٫٣٥ صباحا
الكويتية	دلهي	٧٫٥٠ صباحا
الكويتيه	الدوحة	٨٫٣٠ صباحا
الكويتية	ابو ظبي—دبي	٨٫٣٥ صباحا
الكويتية	البحرين	٩٫١٥
الكويتيه	مسقط—دوحة	٩٫٢٠ صباحا
البريطانية	دلهي	١٠٫٤٥ صباحا
السورية	دمشق	١٠٫٥٥ صباحا
القبرصيه	لارنكا	١١٫٢٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١٢٫١٠ صباحا
السعودية	جده—الرياض	٢٫٢٠ عصرا
التركية	اسطنبول	٢٫٣٠ عصرا
العدنيه	عدن	٣٫٠٠ عصرا
الكويتيه	دمشق	٣٫١٥ عصرا
الهنديه	بومباي	٥٫٢٠ مساء
التونسيه	تونس—دمشق	٥٫٤٠ مساء
الكويتية	عمان	٥٫٤٥ مساء
العراقيه	بغداد	٥٫٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦٫٠٠ مساء
الخليج	ابو ظبي—الدوحه	٦٫٢٠ مساء
البريطانيه	لندن	٦٫٢٠ مساء
الكويتية	ابو ظبي—دبي	٦٫٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٧٫٢٠ مساء
الكويتيه	كراتشي	٧٫٢٥ مساء
الخليج	دبي	٧٫٣٠ مساء
الكويتيه	ابو ظبي	٧٫٣٥ مساء
الالمانية	فرانكفورت	٧٫٥٠ مساء
الكويتية	لندن—امستردام	٨٫٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٨٫٥٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٩٫٢٠ مساء
الكويتيه	فرانكفورت	٩٫٥٥ مساء
البنغاليه	دكا	٩٫٥٥ مساء
الباكستانيه	كراتشي	١٠٫٠٥ مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٣٠ مساء



صباح الخير

انه عالم.. متفجر!!



● مكتب الصحيفة الاسبوعية اليمينية « مينيت » بعد الانفجار .

● بعد الانفجار في مكتب الهجرة التابع للحكومة الفرنسية

شعارات الجماعة اليسارية : اوقفوا التمييز العنصري ، اخرجوا ياصهاينة من لبنان .

المجموعة اليسارية «اكسيون ديريكت» اعلنت يوم ١٤ ابريل ١٩٨٥ مسؤوليتها عن تفجير مكاتب الصحيفة الاسبوعية اليمينية «مينيت» في باريس . وفي هذا الحادث ، تعرضت المباني والسيارات المجاورة ايضا لاضرار مادية كبيرة فبعد الانفجار بدقائق اتصلت المجموعة هاتفيا بوكالة انباء في باريس لتعلن مسؤوليتها عن الانفجار ، وعن انفجارين اخرين في يوم سابق ، حطما فرع بنك اسرائيلي ومكتب للهجرة تابع للحكومة الفرنسية .



● فرع بنك لؤمي الاسرائيلي الذي تم تفجيره في باريس

الصور من غاما / باريس

زووم

الابحار في « متاهات » العين !!

بين الرمش والرمش ، مددت جسرا من شوق ، احاول من خلاله التجوال في موج عينيك الازرق ..
اقمت سنوات غربتي كلها على اعتاب ذاك الموج ، اصارع من اجل البقاء ..
كنت اقرب اليك من بؤبؤ العين ،
الثمه حينما يشعر باقتراب الدمع ، امنحه من نياط قلبي زورقا للنجاة ، امد له عمري ، حتى يتحرك في جميع الاتجاهات بعيدا عن الرمد والحمى !
أبحرت .. غريبا .. في « شروش » العين الاولى .. لعلي اكتشف ذاتي ، بعد ان صادرها الاخرون زورا وبهتانا .. وبعد ان تعرضت لاضطهاد التقاليد والاهل ، والحضارة ، واوجاع البورصة ، وترقب الرواتب ، وانتظار ترقية وظيفية ، والصبر على مطالب الاقساط الملحة ، وتجشم عناء السكن في حجرة كالقبر !! حاولت ان اخرج من دائرة الاختناق تلك التي تصيب انسان اليوم ، بالتمزق والتشرذم والجبن ، والخوف ، في زمن تحول فيه المشعوذون الى ابطال ..
والمرتزقة الى اسماء مشهورة .. ومنافقو هذا العصر الى باعة للشعارات المبهرة الجوفاء
.. سكنت بين اوجاعي ، والامي ، لا احد يصدق ، ان الظلم قد وقع علي من كل صوب حاولت ان اقلد الشرنقة .. لففت ذاتي بعباءة التاريخ العربي .. صفحاته الاولى كانت رائعة .. والاخيرة ..مورس عليها التزوير ..
نزفت وأنا اتجه الى شواطىء العين الاولى ، وكدت اصاب بدوار البحر الذي شهد صولات وجولات طارق .. وغيره من الاجداد ..
لم يستطع حبك العظيم ان يعلمني فن العوم .. فجيلنا المهزوم من الاعماق لا يقاوم ..
تقتله النظرات .. فلا يقاوم .. تقتله جثث الاموات .. فلا يقاوم ..
تنزعه من كيانه ابتسامة امراة ساحرة ..فلا يقاوم .. وقد ادركت ان زمن المقاومة قد انتهى فليس لي الابحار في عمق العينين .

عبد القادر كراجه

خاطرة

الى امرأة من نوع آخر!

« .. البطولات المزيفة تبدأ بكلمة .. بكذبة ، تصاغ بشكل جيد ، فيصدقها الناس ، ويسجلها التاريخ .. فتصبح حقيقة لا يمكن محاولة طمس معالمها .. »

.. وحبي لك بدأ بكذبة ..

وكنت تعلمين جيدا بحقيقة تلك الكذبة !!
لكنك كنت تستعذبينها
ويحلو لك الحديث عنها .. الى ان صدقتها .. انا ..
وتحولت الى مرض الفصام !

كم من رجل مزور التحق بركب المشاهير والابطال في سجل الزمن ؟ وكم من داهية ، سام شعبه سوء العذاب ، وامر المؤرخين بتحويل صفحات تاريخ بلاده الى اضاءات مشرقة تحكى عن انجازاته الخارقة ، وحينما انتهى ، اعاد الضمير صياغة تلك الصفحات من جديد فكان ذاك الرجل « طاغية » عصره ؟!

لقد مارست ضدي كل انواع التزوير .. كذبت حينما اعترفت بحبك لي ، وكنت مخادعة ، غرضها ان تصل الى تحقيق اهداف ومآرب شخصية للتنكيل برجل اخر !
اتخذت من قلبي جسرا ، لعبور المشاة ، وطوقت احلامي بالياسمين ، وجعلتني اعانق السحاب .. ثم كشفت القناع عن وجهك .. فكنت مجردة من كل اوجه واقنعة الكذب ، فبدت الحقيقة كالشمس ! يبدو ان طبيعتك الاولى .. وطبيعة هذا الزمن قد تجانستا ، وتآمرتا من اجل وئد الحقيقة ..

والحقيقة التي يجب ان تقرأيها من بين هذه السطور ، لا يدركها الا انت ؟!
يا امراة غطت تجاعيد الزمن على وجهها آثار الجريمة .

يا امراة اضاعت مجد العرب في الاندلس وسحلت اطفال العالم ، يبحثون عن فتنتها في شوارع الحضارة المظلمة ،
يا امراة اهتمت بكل صرعات الحضارة الاوروبية وبدت خاوية ، خالية الوفاض ! جاهلة المحتوى ، امية التفكير ..
اليك يا باحثة عن اخبار الموضة ، وقصات الشعر ، وعطور باريس !

عودي الى دورك الحقيقي في الحياة ، واهتمي بصغارك ، وزوجك واياك والبحث عن الشهرة الزائفة ، فهي قاتلة !

وانت .. يا رمز العطاء ..
يا وجه التاريخ ..
يا مربية الاجيال

متقدة الفكر ، اضربي بمعول الثقافة كل مظاهر التخلف ..
ومارسي الحب العفيف الطاهر لكل من يمنحك الحب والوفاء !
« ... »

بطاطا تزن كلغم

تونس – ذكرت انباء صحفية تونسية امس ان فلاحا تونسيا عثر في مزرعته على بطاطة واحدة تزن كيلوغراما واحدا وثلاثمائة غرام وطولها ٢٠ سنتميترا .

أخطاء شائعة

القسطنطينية

من اشهر المدن واعرقها مدينة القسطنطينية التي بنيت على سبع تلال لتطل على اجمل موقع من مضيق البوسفور منذ ١٦ قرنا من الزمان .
غير ان الاتراك اصحاب البلاد يعترفون بكل الاسماء الا اسم القسطنطينية الذي يعتبرونه مزيفا وكريها لدرجة انهم كانوا يعيدون الرسائل الى مرسليها اذا كانت معنونة باسم القسطنطينية لانه لا يوجد بلد بهذا الاسم على حد زعمهم وانما هناك مدينة اسمها اسطنبول فقط او الاستانة كما عرفت ايام العثمانيين .
والواقع ان القسطنطينية التي عرفت باسمها هذا نسبة الى القيصر قسطنطين الاول الذي بناها في القرن الرابع في موضع مدينة بيزنطه سموها « روما » الجديدة لانها كانت العاصمة الثانية للامبراطورية الرومانية ثم اصبحت عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية .
وعندما فتحها الاتراك عام ١٤٣٥ اطلقوا اسم استنبول ولم يعترفوا بالاسم الشائع وهو القسطنطينية بل كانوا يغضبون ولا زالوا يغضبون لو سمى احد مدينتهم العريضة باسم القسطنطينية .

اهتمامات نسائية

ادوات مطبخ غريبة لربات البيوت



● تعرض صاحبتا المخزن جودي أوشنكلوس « الى اليسار » وجوليا ماكفارلين بعض السلع التي تبيعانها لربات البيوت .

جودي اوشنكلوس وجوليا ماكفارلين وهما صاحبتا مشاريع بمدينة نيويورك ، شغوفتان بادوات المطبخ الغريبة وخاصة أدوات الطهو البراقة والانسيابية الشكل المصممة خصيصا لتستعمل في الصناعة والمطاعم والمؤسسات .
وتقول صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور » ان هاتين الصديقتين تجعلان هذه الادوات الجميلة والعملية متوفرة حاليا لربات المنازل بالاضافة الى محلهما الناجح .
وتشمل المنتجات التي توفرها هاتان الصديقتان عربات مصنوعة من الفولاذ الثقيل الذي لا يصدأ وعربات تدفع باليد ليستخدمها مسؤول الفنادق في نقل حقائب وامتعة النزلاء ورفوفا مصنوعة من الاسلاك المعدنية للتخزين ومصابيح للاستوديوهات واوان زجاجية للمخابر واوعية للنفايات تستعمل داخل المنزل او خارجه .
وقد تزامن افتتاح مخزنهما مع نمو حركة الطهو للمتأنقين في اختيار الاطعمة ، التي ولدت لدى امريكيين كثيرين اهتماما بادوات الطهو ذات النوعية الجيدة .
وتقول ماكفارلين «اننا نحاول فقط ضمان ان تكون لدينا افضل آنية ايا كان نوع الطبق الخاص الذي يطهونه » .
ويجتذب مخزنهما زبائن ليس من نيويورك فقط بل من ولايات ودول اخرى ايضا امثال اليابان والمانيا حيث نشرت المجلات المحلية الصادرة فيهما .
وتقول ماكفارلين انه « امر يدعو للراحة فنحن نعمل ستة ايام في الاسبوع ونحب ذلك كما نحب الاتصال مع الجمهور » .

حظك مع النجوم

١٩٨٥

فلكي صباح الخير

الحمل ٣/٢٠ – ٤/١٩
الهدوء يسود الجو الاسري بشكل عام .

الميزان ٩/٢٣ – ١٠/٢٢
اسرافك يورطك في بعض الاحيان .

الثور ٤/٢٠ – ٥/٢٠
حياتك المهنية تشهد نشاطا محموما .

العقرب ١٠/٢٣ – ١١/٢١
خيبة أمل لمشروع خاص لكن هناك افكار جديدة

الجوزاء ٥/٢١ – ٦/٢٠
اعمل ما يدفعك الى الامام ويكسبك ثقة

القوس ١١/٢٢ – ١٢/٢١
اغفر خطأ ارتكبه بحقك صديق لم يكن سوء

السرطان ٦/٢١ – ٧/٢٢
لا تقبل اي تدخل كان في شؤونك الخاصة .

الجدى ١٢/٢٢ – ١/١٨
استعد توازنك الآن بعد هذه المشاكل .

الأسد ٧/٢٣ – ٨/٢١
حاول الاقلاع عن عادة الشكوى والمصاعب .

الدلو ١/١٩ – ٢/١٧
تأكد من الموضوع قبل ان تخطو اية خطوة .

العذراء ٨/٢٢ – ٩/٢٢
تقضي اوقاتا بالغة بالسعادة مع شخص

الحوت ٢/١٨ – ٣/١٩
لا مجاملة في الامور الاساسية والعائلية .

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١						■			
٢						■			
٣	■					■			
٤	■					■		■	
٥	■					■		■	
٦	■				■			■	
٧			■						
٨			■				■		■
٩							■	■	■

اعداد : يوسف احمد محمد عوض

١– وكالة انباء عالمية +اشمل معكوسة ، ٢– عاصمة اجنبية معكوسة +الان بالانكليزية ، ٣– علم مؤنث +من الحواس ، صذ– في البعيد – متشابهان ، ٥– خاصتها ، ٦– طيور جارحة معكوسة +احرف مختلفة ، ٧– نهر ايطالي معكوسة +من دول الخليج ، ٨– رداء +علم مؤنث ، ٩– مخيم للاجئين في غزة .

١– بين اثنين معكوسة +من حالات البحر معكوسة ، ٢– من انواع السيارات معكوسة ، ٣– يبصر ، ٤– وفاة معكوسة +بمعنى شجاع ، ٥– الاسم الثاني لمؤذن الرسول +بمعنى يسأم معكوسة ، ٦– بمعنى اسرع بالعامية معكوسة ، ٧– السويمنى مبعثرة ، ٨– عكس فصحى + من الاطراف ، ٩– تعاهدوا معكوسة .

ونرحب بشبكات القراء الاعزاء .

كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	خ	ا	ل	ي	ب	ن	ت	ا	ب	ا
٢	ء	ا	ع	ك	ط	ر	ا	و	ت	م
٣	ا	ب	ق	د	م	م	ل	ن	ا	ع
٤	د	ا	ص	ن	ا	غ	ع	د	ر	ش
٥	ن	ق	ن	ا	م	أ	ة	ا	ر	ن
٦	ل	م	ت	ا	ل	ا	ب	ر	و	ر
٧	س	ا	و	م	ا	د	ة	ت	م	ب
٨	ت	ب	م	ل	ز	ك	ز	ار	ل	ن
٩	ك	ا	ا	ع	ا	ا	ك	م	ا	ع
١٠	ا	ل	م	ن	ح	ت	ش	ل	ت	ت

اعداد : رشيد النخي

« كلمة السر » فاكهة محبوبة »

١– انتبه : عند اشارات المرور . ٢– امتنع : عن شرب المشروبات الغازية ٣– تأكد : من ربط حزام الامان ٤– تقيد بعلامات المرور . ٥– اكتسب : المعلومات من اصدقائك . ٦– الخاتمة : النهاية



صنداي تايمز

الولايـــات المتحـــدة تفكر بمنـــح باكستان مفاعـــلات نوويـــة

جاء في مقال لصحيفة الصنداي تايمز في عددها الاخير بان الولايات المتحدة تنظر حاليا في امكانية تزويد باكستان بمفاعل نووي ، ويدافع المسؤولون في ادارة الرئيس ريغان عن مثل هذه الخطط بالقول ان من شان ذلك ان يمنع الباكستانيين من الحصول على السلاح النووي باعتبار انهم سيقبلون حينئذ بفتح المفاعل النووي امام لجان التقصي والرقابة التابعة للجنة الطاقة النووية الدولية ، كما ان الولايات المتحدة تكون قد ضمنت بان المفاعل الاميركي الذي ستقدمه لباكستان سيستخدم في الاغراض المدنية وسيكون خاضعا للرقابة الاميركية .

وطبقا لقول الصحيفة فان الفكرة ولدت عندما تقدم السفير الاميركي في باكستان لحكومته بمثل هذا المشروع وهنا تجدر الاشارة بان السفير دبين هنيتون عرف منذ وصوله الى باكستان عام ١٩٨٢ بعد ان خدم في السلفادور لفترة ، عرف بصداقته للرئيس ضياء الحق ودفاعه الواضح عن سياسة الرئيس الباكستاني ويقول احد المسؤولين الاميركيين بان الفكرة جيدة وتخدم المصالح الاميركية وانها ستكون كفيلة بربط الحكومة الباكستانية بترتيبات لا تستطيع فسخها في اي وقت ، هذا ويعتبر تزويد باكستان بالمفاعل النووي جزءا من برنامج مساعدات مالية مدته ست سنوات سيحل محل برنامج المساعدات الماضي الذي تعهدت الولايات المتحدة بموجبه بتقديم ما يربو عن ٣ر٢ بليون دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية لباكستان اثر الغزو السوفياتي لافغانستان وبرنامج المساعدات المذكور ستنتهي مدته مع نهاية عام ١٩٨٧ .

وكانت الادارة الاميركية قد نجحت في الحصول على موافقة الكونغرس على تقديم المساعدات لباكستان بالرغم من وجود تشريع يحرم البلدان التي تمتلك القدرة التقنية والمعدات اللازمة لصنع قنبلة نووية . وعليه فان الادارة تسعى لتجديد مثل هذه الموافقة التي من المؤكد ان تحصل عليها من الكونغرس ما لم تعمد باكستان الى تفجير قنبلة نووية او الاعلان صراحة عن عزمها على القيام بخطوة كهذه ويؤكد المسؤول الاميركي بان نجاح الادارة الاميركية في استخلاص موافقة الكونغرس على تقديم المفاعل لباكستان يعني نجاح واشنطن في تجنيب شبه القارة الهندية حربا نووية حتى نهاية القرن . ومع ان الادارة واثقة من موافقة الكونغرس في النهاية الا ان البعض يرى بان المعارضة ستكون شديدة ، هذا ومن المتوقع ان يشمل برنامج المساعدات الجديد تقديم ما لا يقل عن ستة بلايين دولار على مدى السنوات الست القادمة علما بان المبلغ هذا لا يشمل ثمن المفاعل الذي سيكلف بليوني دولار وكان قادة الجيش الباكستاني قد تقدموا من الادارة الاميركية بلائحة احتياجات باكستان من المعدات العسكرية الاميركية حيث شملت اللائحة طائرات للانذار المبكر المتطورة من نوع « عين الصقر » وطائرات مقاتلة وقطع مدفعية وصواريخ ومن الجدير بالذكر ان باكستان تعتبر الان في امس الحاجة للمفاعلات النووية لتشغيل محطات توليد الطاقة بعد توقف المحطات القديمة الواقعة في الجبال النائية بفعل ندرة المياه اللازمة لتشغيلها .

وكانت الباكستان قد اعلنت عام ١٩٧٦ عن خطط لاقامة ٢٤ مفاعل نووي في البلاد للاستخدام في الاغراض السلمية بحلول عام ٢٠٠٠ ، بحيث يتم الاستغناء عن مصادر الطاقة الاخرى ولكن الولايات المتحدة مارست ضغوطا على فرنسا منعتها من مساعدة باكستان في تحقيق مثل هذه المشاريع ، وكان ان تراجعت باريس عن بناء اول مفاعل نووي في منطقة جاشما التي كان من المقرر ان تضم ثلاثة مفاعل ، وحتى الان ما زالت الحكومة الباكستانية ترفض مقايضة المساعدات الخارجية بتنازلات تتعلق ببرنامجها النووي للاغراض العسكرية . ومع ذلك فان المسؤولين الاميركيين يؤكدون بان واشنطن نجحت اخيرا في الحصول على ضمانات باكستانية بعدم استخدام المفاعلات الاميركية للاغراض العسكرية ، الامر الذي يعتبر في نظرهم تنازلا مهما يشجع على المضي قدما في الخطط الاميركية الرامية لتزويد الباكستانيين بالمفاعلات المطلوبة .



● طاقم المكوك

فشـــــل المكـــوك ديسكفـــــري

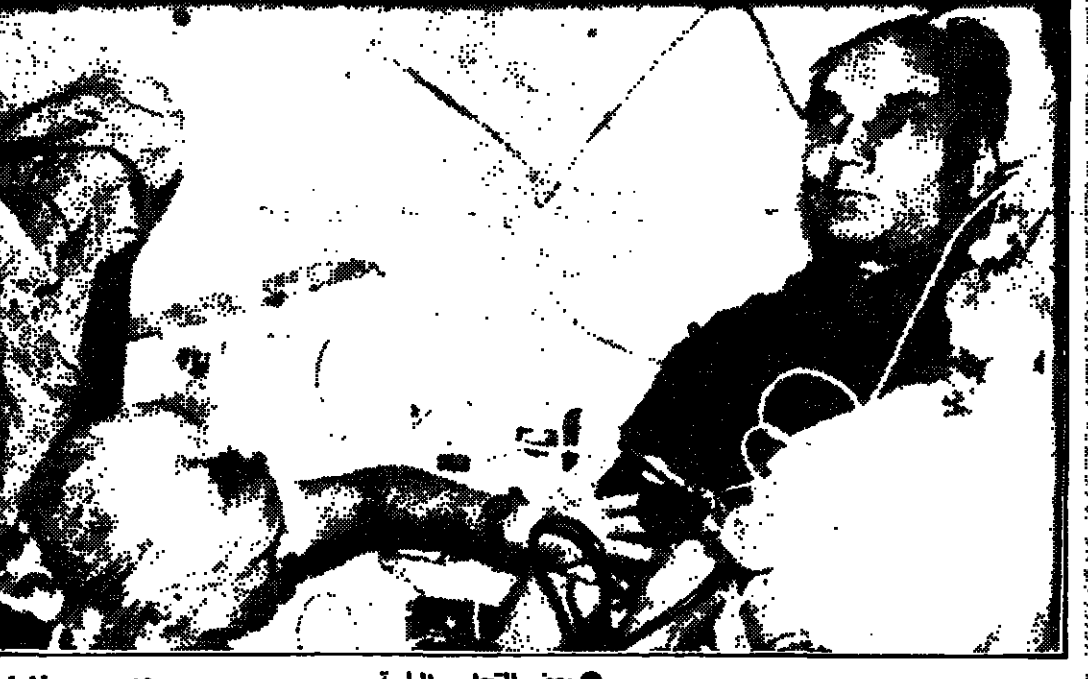
مع ان مكوك الفضاء الاميركي « ديسكفري » لم يكن له مسؤولية مباشرة ، الا ان فشل طاقمه في اطلاق القمر الصناعي « سنكوم » الى المدار الفضائي قد شوه رحلته التي استغرقت ٧ ايام وكان بين افراد طاقمه السناتور جيك غارن « من ولاية يوتاه » والرواد هوفمان ، وسيدون ووكر ، وغريغز ، وبوبكو ، وويليامز .

وقد اجريت عدة اختبارات طبية وعلمية خلال الرحلة .



● التجارب





● بعض التجارب الطبية

خاص من غاما

الحياة في السعودية بعد انخفاض أسعار البترول

كانت حقبة الطرح ، الحقبة التي بلغ مستوى المعيشة فيه حدا جعل السكان يطرحون جانبا حتى الاشياء التي لم تستخدم سوى لفترة قصيرة .

اما الان فقد بدأ السعوديون الاثرياء لاول مرة يشعرون باثار كساد السنوات الثلاث الذي من المحتمل ان يستمر اكثر .

واساس المشكلة واضح . فانتاج النفط انخفض من عشرة ملايين برميل يوميا الى ما قبل اربع سنوات فقط الى اربعة ملايين في العام الماضي . وفي هذا العام سينخفض الى ٨٥ر٣ مليون برميل يوميا .

وتحاول المملكة ان تعالج الاثار الناجمة عن نقصان سبعين بليون دولار في الدخل منذ ثلاث سنوات فقط عن طريق الغاء العقود وتاخير الدفع وتاجيل تنفيذ المشاريع وتخفيض الدعم على كل شيء من القمح حتى الماء .

ووراء ابواب الفلل السعودية يكاد يكون من المستحيل ان تدرك مدى الاثار السيئة للكساد وبخاصة ان المظهر الخارجي وكرم الوفادة أمران مهمان للفرد السعودي .

وهناك اسطورة حاتم الطائي الذي بلغ كرمه حدا جعله يذبح حصانه بدل ان يترك ضيفه يذهب دون عشاء .

ولكن الكساد ادى الى تغييرات اجتماعية وتعديلات في الانفاق . حتى ان اكثر السعوديين ثراء تاثروا نفسيا على الاقل .

قال احد اصحاب الملايين : لقد شيدت امبراطورية . ولكن الان لا استطيع ان اهدي ضيوفي من الاقارب سيارة جديدة كما كنت افعل من قبل .

وفي الرياض وجدة اكبر مدينتين سعوديتين ، اصبح اربعون بالمئة من مجموع العمارات التجارية والسكنية خاوية كما يقول خبراء الاقتصاد والدبلوماسيون الغربيون . ويشكو اصحاب العقار من انهم اضطروا لتخفيض ايجارات المكاتب والشقق حوالي ٢٥ بالمئة .

وتقف العمارات الشاهقة غير المؤجرة التي شيدها المستثمرون املا في استمرار تدفق اليد العاملة الوافدة دليلا على تبخر ذلك الحلم .

وكانت اولى سمات التقشف احتفاظ الكثيرين من السعوديين بسيارات العام الماضي . فقد انخفضت مبيعات السيارات الاميركية بنسبة خمسين بالمئة خلال السنتين الماضيتين . وانخفض بيع احدى السيارات الالمانية المشهورة بنسبة ١٢٪ في العام الماضي .

وبدل شراء سيارات كبيرة اصبح السعوديون يفضلون السيارات الاصغر .

واصبحت التنزيلات والحسومات في محلات المفرق — وهو امر لم يكن يحدث من قبل — تحظى برواج شعبي ميا حمل الحكومة على التدخل لحماية المستهلك من الصفقات المشبوهة . والطلب الى اصحاب المحلات ان يقدموا قوائم بالسلع والاسعار لغرفة التجارة والصناعة وحددت الحكومة فترة التنزيلات بمرتين في العام .

بريطانيون يعملون ضد ثوار التاميل

كشفت انباء نشرتها بعض الصحف البريطانية عن تورط البريطانيين في القتال ضد ثوار التاميل الذين يطالبون بالاستقلال عن سري لانكا . واعلن وزير داخلية سريلانكا ان حكومته تحقق في اتهامات بان وحدة بريطانية خاصة دربت جنودا سري لانكيين على محاربة الثوار ، اشتركت في تعذيب العديد من الشباب ممن كانوا يشكون في انهم ينتمون الى طائفة التاميل او ثوار التاميل . وذكر ان الوحدة البريطانية هم ممن سبق وخدموا في القوة الجوية البريطانية .

وقال وزير الداخلية السري لانكي ان شركة بريطانية تتخذ من سري لانكا مقرا لها هي التي جندت هؤلاء العسكريين ، وهي الشركة المعروف عنها بانها زودت سفير بريطانيا في بيروت بالحراس الشخصيين « بودي غاردز » وانتقدت جبهة تحرير التاميل بريطانيا لخرقها حقوق الانسان الامر الذي ادى الى مقاطعة زعماء التاميل لزيارة السيدة تاتشر [illegible] وزراء بريطانيا الاخيرة لسري [illegible] . واشاروا الى ان زيارة تاتشر في وقت تشهد فيه حربا اهلية تبدو وكانها تؤيد « الارهاب الحكومي » .

وروى احد قادة التاميل الذين وقعوا في اسر القوات الحكومية كيف قام الفريق العسكري الانجليزي بتعذيبه جسديا ، مستخدمين وسائل شبيهة بالوسائل التي يستخدمها الاسرائيليون في تعذيب الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية . وقال ان البريطانيين كانوا يعلقونه من رجليه ثم يقومون « بتشطيب » جسده بالشفرة ثم يخلعون اظافره وكل ذلك جرى في احد المعسكرات . ويقول الاطباء في المستشفى الذي يعالج فيه هذا الشخص بانه خضع لعملية تعذيب في غاية القسوة ولا يمكن تصديقها نظرا لبشاعتها . واشار الخبر الى ان ثوار التاميل نفذوا اكثر من عملية خلال وجود تاتشر في سري لانكا منها عملية في مطار كولومبو العاصمة قبيل وصولها الى لندن مسجلين احتجاجهم ضد رئيسة الحكومة البريطانية . وقد رفضت تاتشر في مؤتمر صحفي ان تشير بشيء الى حقوق الانسان قبيل مغادرتها كولومبو الى نيودلهي وقالت انها ستستمر في تقديم كل عون الى حكومة الرئيس السري لانكي يجاوردين .

واشارت الى ان مشكلة التاميل امر يخص سري لانكا . لكن دبلوماسيا غربيا ابلغ مراسل صحيفة الاوبزيرفر البريطانية بقوله ان حكومته ستعيد النظر في مساعداتها الى سري لانكا الى ان يتم تحسن في سجل حكومة كولومبو بشان حقوق الانسان ..

برنامـــج حـــرب النجوم الأميركـي مقيـــاس لـــولاء المانيـــا الغربيـــة

عندما يقوم الرئيس الاميركي رونالد ريغان بزيارة بون في اوائل شهر مايو القادم لحضور مؤتمر الذروة الاقتصادي الذي تستضيفه المانيا الغربية سيكون احد اهم اهدافه تاكيد تقديره للتعاون والدعم في شؤون الشرق والغرب اللذين جعلا من المستشار الالماني الغربي هلموت كول احد اخلص حلفاء الولايات المتحدة . ومع ذلك وبرغم جو المشاعر الطيبة الذي يسود العلاقات بين الزعيمين الغربيين فانهما يدركان ان هناك بعض المشاكل الكامنة التي ربما الحقت ضرراً بليغا بالعلاقات الاميركية الالمانية الغربية . ويقول مراقبون اميركيون ان الشكوك ثارت بسبب المواقف المترددة التي تقفها حكومات دول اوروبا الغربية من مبادرة ريغان للدفاع الاستراتيجي التي تهدف الى تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ النووية يكون مقره الفضاء .

وقد كان هذا التردد واضحا بصورة خاصة في المانيا الغربية حيث لم يخف كول ، في مصادقته على البحث في المبادرة الدفاعية الاستراتيجية خشية حكومته من ان يؤدي ذلك الى تعطيل التقدم في محادثات جنيف للحد من التسلح واثارة المشاعر المناهضة للتسلح النووي ثانية في صفوف الشعب الالماني .

وفي حين اوضح المستشار الالماني الغربي نيته في استخدام مؤتمر مايو لاجراء محادثات مطولة مع الرئيس ريغان حول ما يشعر به من قلق ، فان المراقبين لا يعتقدون بان تخلق مبادرة الدفاع الاستراتيجية اية مشاكل حقيقية في العلاقات بين البلدين . ويرى هؤلاء المراقبون على اية حال ان المخططين الاستراتيجيين الاميركيين يدركون بان عليهم في المدى البعيد ان يوفقوا بين حماس ريغان لتطوير درع فضائي مضاد للصواريخ فوق الولايات المتحدة والمصاعب السياسية التي يمكن ان يسببها ذلك للمستشار الالماني الغربي .

وكان مسؤول المانيا غربي كبير قد قال من طرف خفي خلال زيارة قام بها مؤخرا لواشنطن ان الحماس الذي قدم به ريغان مبادرته الدفاعية بلغ مرتبة من يفرض على اوروبا الغربية عرضا لا تستطيع رفضه . وقال ان المانيا الغربية واجهت مؤخرا اضطرابات داخلية رئيسية بسبب معارضة المناهضين للتسلح النووي لنشر صواريخ اميركية جديدة متوسطة المدى . وفي عام ١٩٨٣ استطاع كول في الانتخابات العامة ان يهزم بنجاح معارضيه بسبب الحملة التي احسن اختيارها والتي كان شعارها «صنع السلام باسلحة اقل» .

وكان ذلك يشير الى الجدل الذي يقول ان نشر الصواريخ سوف يقنع الاتحاد السوفياتي بانه لن يستطيع ازالة الخطر الذي اصبح يتهدد اراضيه بنشر الصواريخ الجديدة الا بالعودة الى مائدة المفاوضات . والحقيقة ان قرار المانيا الغربية المضي قدما بالنشر كان عاملا رئيسيا في عقد محادثات جنيف التي ترمي الى تخفيض الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات والصواريخ المتوسطة المدى واسلحة الفضاء .

وقال المسؤول الالماني بعد ان نجحنا في التغلب على المظاهرات العنيفة التي جرت ضد النشر كنا نفضل فسحة من التنفس تعطي محادثات جنيف فرصة لاظهار بعض النتائج .



المعذبون في الأرض

انهم يعيشون في الخيام في اثيوبيا ، ويتسكعون على الارصفة في نيودلهي ، ويهيمون على وجوههم في جنوب لبنان . ومع ذلك ، فلا احد في العالم يعرف كم مليونا منهم يعيشون هذه الحياة التعيسة .

صحيح ان عددا من الدول كانت كريمة في الاسراع بتقديم الاحتياجات الضرورية لهؤلاء الذين يتعذبون في دنياهم ، مثل الطعام والكساء والماوى غير ان هذه المساعدات لا تكفي استمرارية اشباع الافواه الجائعة في القارة الافريقية .

ويرجع السبب في ذلك الى ان الاحتياجات الاساسية بالنسبة لكل جمهور او شعب تتباين من شعب لاخر ومن منطقة لاخرى . ومن هنا ، فالمساعدات الافضل من غيرها لابد ان تعني في غاية الامر تحويل الجائعين الى افراد منتجين .

وفي العادة يتركز الاهتمام الدولي على هؤلاء الذين بلا ماوى ويخترقون الحدود الدولية دون مراعاة لقواعد الانتقال من دولة الى اخرى — من اثيوبيا الى السودان ومن افغانستان الى باكستان ومن كمبوديا الى تايلند . وكما جاء في تقارير لجنة اللاجئين التابعة للامم المتحدة فان عدد هؤلاء الجائعين يتجاوز ٩ر١ مليون نسمة .

وهناك ايضا من هم بلا ماوى ويعيشون في بلادهم ، في اثيوبيا والبرازيل والهند . ومن الصعب جدا معرفة عددهم . غير ان اللجنة تقدر عددهم بحوالي ٧ ملايين نسمة .

ومن المؤكد ان هؤلاء الذين بلا ماوى في حاجة الى مساعدات اقتصادية طويلة الاجل . فالاثيوبيون الفقراء في حاجة الى مزارع جديدة . ولكن هذه المزارع تحتاج الى بذور وادوات للحرث وحيوانات اليفة ومياه للري . وقلما تفكر دولة في تقديم مثل هذه الاشياء على سبيل المساعدات . ذلك ان مثل هذه الاشياء لا تقدم الا ضمن السياسات الدولية والصراع بين الدول الكبرى .

« كريستيان ساينس مونيتور »

واشنطن بوست

غورباتشيف يعطي الكرملين دماء جديدة

اخذ ثلاثة رجال جدد اماكنهم في المكتب السياسي السوفياتي وبذلك دفعوا بالهيأة الحاكمة الى التقسيم الجيلي . فلم يعد بمقدور احد ان يقول بعد الان ان الاتحاد السوفياتي تحكمه مجموعة من المسنين . فمنذ يوم الثلاثاء الماضي فان اكثرية المكتب الذي يضم ثلاثة عشر عضوا من اناس تقل اعمارهم عن الخامسة والستين . والى ما قبل اربعة اشهر فقط كان سبعة من الاعضاء تزيد اعمارهم عن السبعين . وهذا التغيير ليس احصائيا فحسب .

فالزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيف الذي يبلغ من العمر اربعة وخمسين عاما تحرك بسرعة لاعادة صياغة نمط الزعامة السوفياتية واختار اناسا اصغر سنا واكثر ثقافة واوسع خبرة . وفي حين كان الاتحاد السوفياتي في السنوات الاخيرة يحكم من قبل طاعنين في السن ، فان الزعماء السابقين فعلوا كما فعل غورباتشيف واحضروا اناسا من المقربين اليهم . ولكن هؤلاء الان بدأوا يفسحون الطريق امام الجيل الاصغر .

والسمة الرئيسية للاشخاص الذين اختارهم الزعيم السوفياتي الجديد ووافقت عليهم اللجنة المركزية يوم الثلاثاء الماضي هي انهم جميعا مثل غورباتشيف من مدرسة اندروبوف . وكان هذا الاخير خلال الفترة القصيرة من حكمه من نوفمبر ١٩٨٢ وحتى وفاته في فبراير ١٩٨٤ قد وضع حجر الاساس لخطوات غورباتشيف الرئيسية الاولى بنقل ثلاثة من القادة الى مراكز قريبة من مركز القوة السوفياتية .

وفي ترقيات الثلاثاء الماضي كان وزير الدفاع سيرجي سوكولوف النشاز الوحيد من بين المرشحين الستة لعضوية المكتب السياسي . فقد عين برغم كبر سنه واعتبر ذلك تكريما له اكثر من اي شيء اخر ، ويرى المحللون السياسيون في كسر غورباتشيف لقواعد الترشيحات للمكتب السياسي واختياره اناسا من المستويات الادنى دليلا على ثقته بنفسه وكفاءته القيادية .

هيـرالد تريبيـون

رغم تصميم اميركا وروسيا على كسر المأزق : محادثات الحـد مـن التسلح تـراوح مكانـهـا

اتم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ستة اسابيع من المفاوضات حول الاسلحة النووية والفضائية في جنيف يوم الثلاثاء الماضي دون احراز تقدم يذكر ولكن هناك تعميما من الجانبين على ما يبدو على المضي قدما في محاولات كسر المأزق عندما تستأنف المحادثات في اواخر شهر مايو .

ويمول المرامبون ان الجانبين تمسكا بمواقفهما الماضية في العلن وفي السر خلال جولة المفاوضات الافتتاحية التي تشمل الاسلحة الاستراتيجية الهجومية والصواريخ المتوسطة المدى وانظمة الدفاع الفضائية ضد الصواريخ .

هذا وقد اتهم الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف الولايات المتحدة بانها لا تريد التوصل الى اتفاق .

وقال فيما اعتبره المراقبون اعنف هجوم على واشنطن منذ تسلم مهام الحكم في الكرملين قبل ستة اسابيع ان الادارة الاميركية خرقت الاتفاق الخاص بالعودة الى المفاوضات الذي يربط بحث الصواريخ المتوسطة المدى والاستراتيجية باسلحة الفضاء . وقال ان المرحلة الاولى من محادثات جنيف التي ابتدأت في الثاني عشر من شهر مارس الماضي اي بعد يوم من تولي غورباتشيف السلطة اظهرت ان واشنطن لا تريد التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي .

واشار الى انسحاب الوفد السوفياتي من محادثات مماثلة في نوفمبر ١٩٨٣ فحذر قائلا : اننا لا نريد تكرار التجربة المحزنة التي حدثت خلال المفاوضات السابقة .

وقد اورد الزعيم السوفياتي هذه النقاط في خطاب رئيسي وجهه الى اللجنة المركزية التابعة للحزب الشيوعي واظهر فيه ايضا مدى ما حققه من سلطة على الكرملين بضم ثلاثة من حلفائه السياسيين الى المكتب السياسي .

وذكرت وكالة انباء تاس ان اثنين من السكرتاريين وثيقي الصلة بغورباتشيف والزعيم الراحل يوري اندروبوف قد رقيا مباشرة الى عضوية اقوى هيأة في الاتحاد السوفياتي دونما اعتبار الى مدة الترشيح اللازمة ورقي فكتور شبريكوف رئيس وكالة المخابرات السوفياتية « كي جي بي » واحد معاوني اندروبوف المقربين جدا الى عضوية المكتب السياسي .

وكان صعود غورباتشيف الى القمة قد اثار تكهنات بان الزعيم السوفياتي الجديد ربما يكون مستعدا للتحرك بسرعة اكبر نحو التوصل الى صفقة اسلحة مع الولايات المتحدة حتى يخصص موارد اكثر لتعزيز الاقتصاد السوفياتي ويقول المراقبون ان غورباتشيف لم يترك حتى الان سمته على الشؤون الخارجية او الامنية وانما كرر مواقف وحتى جملا تعتبر من نمط غروميكو الكلاسيكي .

الا ان بعض المسؤولين الغربيين الكبار يتنبأون بان يبسط غورباتشيف نفوذه بسرعة على هذه المناطق لان غروميكو لم يعد يملك القوة المسيطرة التي كانت له ابان فترات حكم القادة السوفيات معتلي الصحة في السنوات الاخيرة .

ويقول هؤلاء ومع ذلك فان نفوذ غورباتشيف لن يصبح ملموسا في مفاوضات جنيف الا بعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي القادم في اوائل العام القادم . ففي ذلك الوقت يكون قد اكمل نقل حلفائه الشخصيين الى المراكز الرئيسية واشرف على برامج السنوات الخمس العسكرية والاقتصادية القادمة .

من اجل ذلك لا يتوقع الكثيرون ان يؤدي الاجتماع المحتمل بين غورباتشيف وريغان في هذا الخريف الى كسر مازق محادثات جنيف .

اما بعد مؤتمر الحزب فالمعتقد ان الزعيم السوفياتي قد يدخل مرونة اكثر على موقف الاتحاد السوفياتي التفاوضي . ولا شك ايضا ان مثل هذا التطور يتوقف على وضع وزير الخارجية غروميكو في المستقبل .

نحن العـــرب ...

ووقائع مايو التاريخية

بقلم : زكريا نيل

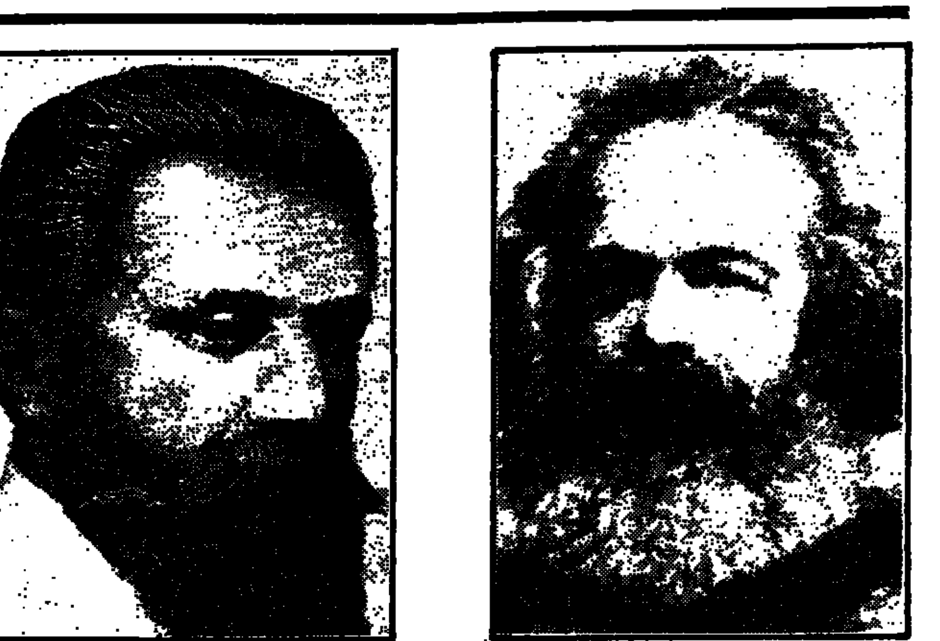
السؤال المطلوح ...
لماذا يحتفل العالم في اول مايو بالعيد القومي للعمال .؟
ولماذا وقع الاختيار على اول مايو بالذات ليكون عيدا للعمال ؟
الجانب المضيء في هذه المناسبة القومية العمالية انها قننت الحقوق والواجبات بالنسبة للقوى العمالية في مفهومها الاوسع . فليس الاحتفال بهذا العيد القومي قاصرا على شخصية العمالة التقليدية التي كانت محددة المواصفات منذمائة عام ، حيث بدأ اول عيد للعمال ، ولكنها تشتمل في عالمنا المعاصر ، على كل من يقوم بعمل يساهم في توفير الخدمات لابناء الشعوب ويعمل على زيادة الانتاج القومي . في المصنع ، وفي الحقل ، وفي المناجم وفي المرافق العامة الى غير ذلك من المهن التي وضعت لها ضوابط وتعريفات مهنية !

★★★

واذا اخذنا هذا الجانب المضيء في هذه الذكرى القومية ، لكان على كل جماهير العمال في مختلف انحاء الوطن العربي أن يوجهوا الى انفسهم هذا السؤال .
هل نحن صحيح ملتزمون بما افرزته الحركة العمالية من نتائج ، منذ اول حركة اضراب لهم عام ١٨٨٦ ؟ كان هدف هذه الحركة ، هو تصحيح اوضاع العامل ، بحيث لا ينظر اليه كآلة تظل في دورانها دون حساب للزمان ! واسفرت هذه الحركة عن تخليص العامل من حياة القهر والسخرية ، وتحديد اوقات راحته ، بحيث لا تتجاوز ساعات عمله اليومي ثماني ساعات .
ونحن نطرح السؤال مرة اخرى على انفسنا نحن العرب ...
هل نحن ملتزمون بالمبادىء العمالية ، ونمارسها في عملنا اليومي ؟ الحقيقة ان الافة التي تصيب الانتاج القومي العربي هو سلوكنا في مختلف مواقع العمالة والانتاج ، فنحن لا نحترم الوقت ولا نعرف له قيمة ، اننا نبحث عن وسائل قتل الوقت واغتياله دون رحمة . وحتى الساعات الثمان التي فرض فيها ان تكون حقا لصاحب العمل سواء اكان دولة او غير دولة ، وافترض فيها ان تكون واجبا على العامل — هذه الساعات تتقلص في مواطن الانتاج بوسائل مات فيها الضمير ! من منا يقضي بامانة الوقت المحدد له في تأدية واجبه ومتابعة رسالته لخدمة نفسه ووطنه ؟ بل من منا الذي لا يتسرب خفية من عمله بعد اثبات حضوره ... ثم يختفي بعيدا عن العمل ولا يعود اليه الا في الساعة الاخيرة لمجرد اثبات الحضور ؟ مشكلة اخلاقية . أليس كذلك ؟
ومن عجب اننا ننظر الى مواطن العمل في اوروبا بكل الانبهار ، ونقول لانفسنا في اعجاب : هذه هي الشعوب التي تعرف معنى الحياة ، وتعرف ايضا قيمة الانسان !
هذه الشعوب ياصاحبي تقدس الوقت وترى في متابعة الامل عبادة وراحة للضمير ! الانسان الاوربي يعرف مالا نعرفه نحن للاسف . او نعرفه لكننا نتظاهر بعدم المعرفة . الانسان الاوروبي عنده قناعة ذاتية بانه يعمل لنفسه ولمستقبل اولاده ووطنه . يرى كل زيادة في الانتاج وكل تطوير لهذا الانتاج يراه مردودا عليه — خدمات افضل وضمانات حياة اشمل ، وتعليما دائم التطور ومساكن ارقى ، وصحة متفجرة تستمتع بكل ما في الحياة ... انه رقيب على نفسه ... اما نحن فلا رقابة او محاسبة او حتى ايقاظ ضمير ! وباستثناء القوى البشرية المستوردة التي توضع تحت مجاهر المراقبة من اول دقيقة الى اخر دقيقة ، فاننا نعطي لانفسنا حق مخالفة القوانين وخرق النظم ، وتبرير التهرب من الواجب ، حتى ولو كان ذلك الواجب فيه أمننا الغذائي والقومي . تلك هي مشكلتنا نحن العرب جميعا ، لا نحسب للوقت حسابا !

★★★

نعود الى موضوع بداية الحركة العمالية ، لقد تفجرت هذه الحركة في مصنع بشيكاغو بالولايات المتحدة عام ١٨٨٦ وقام العمال بمظاهرات طالبوا فيها بتحديد ساعات العمل بثماني ساعات ... واسفرت المظاهرات عن تصادم دموي سقط فيه عدد من القتلى من العمال ورجال الشرطة ايضا ... كان ذلك من حوالي مائة عام ... ومن الامور المثيرة في هذه الحوادث انه بعد ان حوكم زعماء المظاهرات ، وصدر حكم باعدام اربعة منهم وتم تنفيذه ،عاد الاتحاد الحرفي في ذلك الوقت وطالب باعادة التحقيق ، واعيدت المحاكمة وصدر حكم ببطلان حكم الاعدام ، واعتبر الذين اعدموا او سجنوا ابرياء ، وبعد ذلك الحكم قرر المؤتمر الدولي للعمال ان يكون اول مايو عيدا قوميا للعمال .



● كارل ماركس

● تيودور هرتزل

اغرب المفارقات في شهر مايو :

ومن اغرب المفارقات في شهر مايو ، انه وهو رمز حركة تحرير القوى العمالية ، انه يعتبر من منظور اخر طالع نحس على منطقة الشرق الاوسط جميعها ، وبصفة خاصة منطقة الشرق العربي ... في هذا الشهر كان مولد رمز العنصرية العرقية ، ومؤسس الحركة الصهيونية العالمية « تيودور هرتزل » كان الوجه القبيح الذي يطل على مدخل القرن العشرين بحركته العنصرية ، وبعد اول مؤتمر صهيوني عقده لزعماء اليهود في العالم وذلك في مدينة بال « السويسرية » عام ١٨٩٧ وكان معظم من شارك في هذا المؤتمر الصهيوني من زعماء العالم ينظر الى افكار « هرتزل » بسخرية ، لانه ينادي بدولة صهيونية ولكنه لا يعرف اين يكون مكانها ؟ فقام بجولات منها جولة الى السلطان عبدالحميد آخر سلاطين الدولة العثمانية ... والى بريطانيا ، مطالبا بوطن للبيع مقابل صفقات سياسية ! كان لا يختلف عنده ان تكون الدولة اليهودية في اوروبا او في استراليا او في افريقيا او في الوطن الفلسطيني ! لم يكن يريد فلسطين بالذات ، وان كانت هي الخيار المفضل لدى المجتمعات اليهودية ! ويقال ان احد كبار اليهود اخرج لسانه « لهرتزل » عندما قال في نهاية المؤتمر انني ارى امامي الان الدولة اليهودية وكأنها حقيقة واقعة ! لكنها سخرية الاقدار ، وجاء الحذر من مأمنه عندما اعلنت بريطانيا ، وهي تدعي صداقتها للعرب عن وطن قومي لليهود في فلسطين مما عرف بوعد بلفور ، وفرضت على العرب الدولة اليهودية ، التي لاتزال البؤرة السرطانية في الجسد العربي ! وليتنا نأخذ الجانب المشرق في شهر مايو لندفع عنا عار الهزيمة ... ونجعل من يوم الثامن عشر من عام ١٢٩١ الذي سقطت فيه مدينة « عكا » على يد الجيش المصري ، وأنهت هذه المعركة حكم الصليبين للاراضي المقدسة — نجعل من ذلك اليوم شعار خلاص لاشعار مزايدات ... وليت التاريخ يعيد نفسه ، فنحرر بيت المقدس من يد الصهيونيين كما تحرر من يد الصليبيين !

ومن غرائب الصدف في شهر مايو ، انه ايضا هو الشهر الذي ولد فيه مفكر يهودي شهير « كارل ماركس » وظل على يهوديته فترة طويلة ، الى ان اضطر تحت ضغط الاضطهاد الاوروبي لليهود الى تغيير ديانته الى الدين المسيحي فرارا من هذا الاضطهاد ، وكان سبب الاضطهاد الاوروبي لليهود هو سلوكهم في المجتمعات الاوروبية وخلق حالات من الاضطراب السياسي والاقتصادي ، عانى منها الاوروبيون الى جانب ما كانوا يقومون به من مهام تضر بامن هذه الشعوب ... على كل حال وكما نقل عن « ماركس » كان تغييره لديانته بداية خير له ولحياته الجديدة ، وداوم على دراساته الى ان خرج على العالم بافكاره الاشتراكية ، وهي الافكار التي تبنتها الحركة الشيوعية العالمية ، الى ان قامت دولتها الام في الاتحاد السوفياتي ، بعد الثورة البلشفية الشهيرة التي قادها لينين، عام ١٩١٧ من منفاه !

نظرية الملك فيصل في الارتباط العضوي بين الصهيونية والشيوعية :

وربما لان صاحب النظريات البلشفية « كارل ماركس » كان في الاصل يهوديا ، وكان كثير من القيادات الشيوعية من اليهود ، جاءت نظرية العاهل السعودي الراحل الملك فيصل بن عبدالعزيز ، في ان الصهيونية والشيوعية صنوان لا يفترقان في اهدافهما السياسية والاجتماعية ، وهو احتواء الشعوب لمبادئها وقهرها والهيمنة عليها .

واذكر انني قمت بدور الوساطة لترتيب لقاء بين الملك فيصل وبين الكاتب المعروف محمد حسنين هيكل ، وكان معي في هذه الوساطة سفير عربي فاضل هو الاستاذ طاهر رضوان رئيس الوفد السعودي الدائم في الجامعة العربية ، وكان الهدف ازالة الجفوة بين العاهل السعودي والكاتب المصري ، وتم ذلك في جناح جلالته بفندق فلسطين بالاسكندرية في اول زيارة للملك فيصل لمصر بعد معركة اكتوبر المجيدة ، ولم يحضر لقاء جلالته مع هيكل غير الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع الحالي ... وكانت القضية الفكرية المطروحة في هذا اللقاء حسب ما ابلغني الاستاذ هيكل هي قضية الالتقاء بين الصهيونية والشيوعية ودار حوار حول هذه القضية ، وكانت هناك قناعة ثابتة عند الملك فيصل بان هناك ارتباطا عضويا بين الحركتين الصهيونية والشيوعية ، في حين ان الاستاذ هيكل ابدى اشارة من وجهه كان فيها تعبير عن انه يرى رأيا آخر !

● الملك فيصل

● محمد حسنين هيكل

على كل حال لقد جرنا الحديث عن العيد القومي للعمال في اول مايو الى ظاهرة الاسترخاء في الانتاج في مختلف الدول العربية ... وانه لو استغلت الطاقات العاملة في الوطن العربي على اي صعيد من اصعدة الانتاج ، سواء في الفكر او في التنظيم الاداري ، او في القيادات الفئوية او في التنمية الزراعية او الصناعية ، او في بناء الانسان العربي ، لامكن للامة العربية ان تحل كل مشاكلها ، وان تنتقل بها طاقتها البشرية الكبيرة الى مجتمع اعظم مثالية من نظرية افلاطون في مدينته الفاضلة ، ولكننا قد تحررنا من هجمة المساومات الدولية والمبادرات الابتزازية ، ولكنا المجتمع الافضل من المجتمع السعيد في منظمة الدول الاوروبية ...

البعض في حالات اليأس مما هو كائن يقول : هيهات ، هيهات ! لكن حركة الحياة بما فيها من متغيرات ، وبما فيها من تجارب امم ، وحركات سقوط وصعود ، تجعلنا نطل من نافذة الامل على مستقبل نحن على موعدمعه ... وغدا تشرق الشمس !

كارتر و « دم ابراهيم »

بقلم : محمد مشموشي

عجيب امر هذا البيت الذي شب فيه يوما حريق ، ثم طلي باللون الابيض لاخفاء آثار الحريق فسمي « البيت الابيض » .
الداخل اليه غير الخارج منه ، وساكنه غير المتشوق الى السكنى فيه ، والقريب منه غير البعيد عنه ، والساعي للبقاء فيه غير الساعي للعودة اليه .
وامثلة الرؤساء الاميركيين الذين كانوا خارجه شيئا ثم تحولوا الى شيء اخر عندما دخلوا اليه ، او الذين كانوا فيه شيئا ثم اصبحوا خارجه شيئا آخر اكثر من ان تعدّ . بل انها امثلة تستحق الوقوف عندها والتأمل وطرح الاسئلة .
ما يهم في هذه العجالة هو نموذج الرئيس السابق جيمي كارتر ، طبعا بعد الرئيس الاسبق جيرالد فورد وغيره ، الذي نشر اخيرا كتابه « دم ابراهيم » عن مسألة الصراع العربي — الاسرائيلي وموقفه منها . ونتوقف عندها فقط لانها مسألتنا ، مع ان مسائل اخرى كثيرة سياسية واقتصادية وعسكرية الخ .. تصلح كنماذج للبحث والتدقيق عما يكون عليه مشاغل « البيت الابيض » قبل دخوله ثم في اثناء ذلك ثم بعد الخروج منه .
ملخص كتاب « دم ابراهيم » كما يقول هو نفسه عنه في مقابلة معه نشرتها صحيفة « يو . اس . اي . توداي » الاميركية قبل اسبوعين انه « في اي وقت تعرض فيه للناس سياسة سوريا او الفلسطينيين على الاخص لا مفر تقريبا من اتهامك بانك معاد لاسرائيل » .
واذن فالكتاب ينتقد سياسة اسرائيل من مسألة الصراع العربي — الاسرائيلي ويقف موقفا منصفا من العرب . وهو بالتالي هدف لحملة صهيونية واسعة تتهم كارتر بـ « معاداة السامية » في داخل الولايات وخارجها . وهو ايضا وايضا موضع تساؤل لدى العرب — ونحن منهم — الذين لا يفهمون لماذا بات كارتر الان وهو خارج دائرة صنع القرار في الولايات المتحدة غير ما كان عليه وهو في الغرفة البيضاوية داخل « البيت الابيض » .
بالطبع يحاول كارتر ان يدافع عما يصفه بانه « انجاز » عظيم في اتفاقات كامب ديفيد التي رعاها وتابعها الى ان وضعت في التنفيذ . لكن « الانجاز » كما يقول جوشوا مورافشيك في مقال نشر في صحيفة « واشنطن تايمز » ليس من صنع كارتر .
« ان التسوية المصرية — الاسرائيلية لم تكن بالدرجة الاولى انجازا حققه كارتر ، بل حققه السادات في المقام الاول ومناحيم بيغن في المقام الثاني » يقول مورافشيك . ويضيف ان كارتر لم يكن اكثر من « وسيط نزيه ولا غنى عنه » وان اسرائيل واليهود ليسوا وحدهم الاشرار في نظر كارتر « بل ان ادارة ريغان هي الاخرى تحمل مسؤولية الكثير من محنة الشرق الاوسط ، اذ انها لا تبدي سوى اهتمام ضئيل بالدبلوماسية كوسيلة لحل النزاعات الاقليمية » .
لكن كامب ديفيد ليس انجازا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، تماما كما ان مشروع ريغان في ايلول ١٩٨٢ ليس انجازا بدوره . فلا الاول جاء بالسلام الى المنطقة ، ولا الثاني مهيأ لهذا السلام . تماما كما ان الدفاع عن كارتر — او الحملة عليه — ليس هو الانجاز بقدر ما ليس تأييد مشروع ريغان او رفضه هو الانجاز . تماما ايضا كما هو الواقع الان بالنسبة للحملة الصهيونية على كارتر حاليا وحملة الدفاع عنه سابقا وربما تجييش يهود الولايات المتحدة لانتخابه لاحقا اذا رشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة .
فتلك كلها — الحملة والحملة المضادة ثم الحملة المضادة للحملة المضادة ! مواقف سياسية يومية قد تنفع وقد لا تنفع في سياق الاستراتيجية العامة التي تنتهجها الصهيونية تجاه المنطقة وتجاه الولايات المتحدة . ومن السخف ان يقف العرب ولو للحظة امام مواقف مثل موقف كارتر في كتابه « دم ابراهيم » او موقف فورد في دعوته لاقامة دولة فلسطينية — بعد خروجهما من « البيت الابيض » طبعا — او مثل الدفاع الصهيوني عنهما او انتقادهما او انتقاد انتقادهما .
لكن السخف هو البضاعة السائدة ، للاسف ، في السياسة العربية ما دام الموقف الاستراتيجي مفقودا ، وبخاصة ما دام « انتظار غودو » العربي هو انتظار حل ما يخرج من الغرف المغلقة في « البيت الابيض » .
يقول ستيفن روزنفيلد في نقد للكتاب نشرته صحيفة « واشنطن بوست » ان شيئا ما تغير فجأة في كارتر . « فعدم التحيز الذي دعا اليه ومارسه عندما كان رئيسا قد تحول الى تحيز واضح الى جانب واحد « في الكتاب اذ » انه بات ينظر بكراهية الى اسرائيل !

فهل كان كارتر ينظر بـ « عدم تحيز » عندما رعى اتفاقات كامب ديفيد ؟
في الجواب على هذا السؤال يكمن في الجواب على السؤال الثاني وهو : هل بات ينظر بتحيز الان ؟
الواقع انه لم يكن « وسيطا نزيها » في الماضي ، تماما كما انه لم يصبح جسما مليئا بالكراهية لاسرائيل الان .
وهذا على الاقل ما يجب ان يكون موقفنا نحن العرب من كارتر عندما كان في « البيت الابيض » ومن كارتر عندما اصبح خارج « البيت الابيض » . لان موقفنا يجب ان ينطلق من النقطة الصحيحة وهي امساك امورنا بأيدينا وعدم انتظار الدخان الابيض من « البيت الابيض » او الدخان الاسود منه قبل ان يطلى بطلاء ما بعد الحريق .

هكذا صدر الأصل

انجازات القوى الوطنية اللبنانية ...

بين هدف التحرير ... والادعاءات الطائفية

بقلم فهد الناصر

الانجاز الكبير الذي حققته قوى الحركة الوطنية اللبنانية وفصائلها المسلحة ، والذي تجسد في تطهير منطقة اقليم الخروب من الميلشيات الانعزالية بعد استعادة المواقع التي كانت هذه الميلشيات قد احتلتها وتمركزت فيها في ضواحي مدينة صيدا واستخدمتها في ضرب المدينة والمخيمات الفلسطينية حولها منذ الثامن عشر من آذار الماضي ... هذا الانجاز حاولت القوى الانعزالية اللبنانية ولاسيما حركة الانشقاق الكتائبية الطائفية ، وكذلك جهات دولية معادية للبنان وعروبته واخرى صليبية حاقدة ... حاولت كل هذه القوى ان تشوه صورته الحقيقية باعتباره استكمالا للانتصارات التي حققتها المقاومة الوطنية اللبنانيةضد الاحتلال الصهيوني واعوانه وحلفائه ... بل ان وسائل الاعلام التابعة لهذه القوى ارادت ان تجيّر هذا الانجاز الوطني اللبناني لصالح اهدافها الطائفية والتقسيمية ضد الشعب اللبناني ووحدة ارضه وتلاحم فصائله المقاتلة . وليس ادل على ذلك من الادعاءات التي وجهتها القوى المذكورة بان المسيحيين في لبنان هم المستهدفون اساساً من قبل قوات وميلشيات اسلامية هاجمت المدن والقرى المسيحية وعاثت فيها سرقة ونهبا وتدميرا ... الى غير ذلك من الادعاءات التي دحضتها الوقائع الثابتة على الارض والتي تؤكد المبالغة في كل ما ذكر ، كما تؤكد ان حركة (أمل) وقواتها قامت منذ البداية بحماية وتأمين السكان المدنيين خلال عمليات الهجوم والقصف المتبادل . كما ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي قامت بتجميع سكان القرى الهاربين من المنطقة من اجل تأمين اعادتهم الى بيوتهم وكان الاتهام الاخطر الذي وجه الى الحركة التحريرية في اقليم الخروب يقول بان الحزب التقدمي الاشتراكي استولى على مرتفعات الاقليم من اجل اقامة مقاطعة درزية مفتوحة على البحر ، وانه بذلك يكون قد اخلى المجال لقيام دولة اسلامية شيعية واخرى سنية وثالثة مسيحية في الشريط الحدودي المتاخم لفلسطين المحتلة .
والغريب ان تصدر هذه الاتهامات عن نفس الفريق الطائفي الانعزالي الذي نادى وينادي علنا بالتقسيم واقامة الكانتونات . وهو نفس الفريق الذي اقام بالفعل دويلة مسيحية في بيروت الشرقية لم يعد ينقصها سوى الاعلان الرسمي ... وقد عقدت في اطار المشروع الطائفي الذي اعلنته (الكتائب) التي يقال بانها منشقة ، مؤتمرات علنية اتخذت فيها القرارات باقامة ما يسمى بالمجلس الوطني المسيحي كما اعلنت لجنة تنفيذية لمتابعة هذه القرارات ووضعها موضع التطبيق . وبعد ذلك كله تأتي هذه الكتائب نفسها وحلفائها الذين شكلوا باستمرار بؤرة الطائفية البغيضة لتعلن غضبها وغيرتها على مخططات التقسيم التي تدعي انه يجري تنفيذها على ايدي قوات الحركة الوطنية اللبنانية وفصائلها المسلحة ! والاغرب من ذلك ان مثل هذه الادعاءات تجد من يصدقها نتيجة للاعلام الواسع الذي يتمتع به اصحابها عبر اسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية عموما .

والاغرب من ذلك ان تأتي حملة التشكيك الاعلامية من قبل اولئك الذين ساندوا الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وللجنوب بصورة خاصة ، واقاموا علاقات حميمة مع قيادة الاحتلال ومع الدويلة العازلة التي اقامتها اسرائيل باسم (دولة لبنان الحر) بقيادة العميل سعد حداد ، وكذلك اقاموا ولايزالون يقيمون الروابط الوثيقة مع العميل الجديد لحد ، وهم يدركون تماما اهدافه التقسيمية والطائفية ضد لبنان ارضا وشعبا ، وهكذا فاننا لا نستغرب حين نستمع الى احد الوزراء المسؤولين في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية يتهم مقاتلي (امل) و (التقدمي) بالعمل من اجل الوصول الى التقسيم ... ونراه يدعو في نفس الوقت الى التقسيم بالتفاهم ! ولعله بذلك قد عبر تماما عن الهدف الطائفي الذي يريد

الانعزاليون في لبنان استغلال كل ما يحدث من اجل الاسراع في تحقيقه . لقد كان الرئيس كميل شمعون في هذاالصدد اكثر ذكاء حين ارجع ما جرى في صيدا اثر سيطرة قوات الحركة الوطنية على القرى المحيطة بها لما اسماه بـ « اخطاء ارتكبناها وندفع ثمنها » ... وهذه الاخطاء التي اشار اليها رئيس (القوات اللبنانية) ليست في الواقع سوى تلك الجرائم الوحشيةالتي ارتكبتها القوات الكتائبية بقصفها المدينة والمخيمات الفلسطينية المجاورة لها بالمدفعية الثقيلة طيلة اكثر من شهر وبصورة متواصلة وبمعدل قذيفتين في الدقيقة الواحدة كما ذكرت الانباء ، وهنا لابد من الوقوف والتأمل في الانحياز الاعلامي في تناوله لما جرى في صيدا وحولها خلال العدوان الكتائبي الاسرائيلي مرة ، وخلال استعادة القوى الوطنية لسيطرتها في المنطقة مرة اخرى . فالاعلام الغربي والصهيوني والانعزالي اللبناني عموما لا يرى اي رابط بين الواقعتين ، فهو يرى ، في الاولى حقا مشروعا تمارسه الكتائب وحليفتها اسرائيل وعملاؤها الاخرون ضد الشعب اللبناني والفلسطيني الذي لا يستحق الرحمة بل ينبغي على الجميع ابادته والتنكيل به . او على احسن الاحتمالات تهجيره للمرة الاولى او العاشرة او حتى الالف ! اما في الثانية ، فان الانسانية تصبح مهددة في العالم باسره ،

ويصبح الامر خطيراً للغاية ويجب اتخاذ الاجراءات الفورية تجاهه . ومن يستمع الى اذاعات لندن او مونت كارلو او واشنطن (صوت اميركا) لابد وان تذهله المشاعر الانسانية الدافقة في هذا الصدد ... والاهم منها تلك الكمية الضخمة من الاكاذيب المفضوحة حول تفاصيل عمليات النهب والسرقة واحراق البيوت . اما ماذا جرى نتيجة للقصف الكتائبي المتواصل والمئات من الاطفال والشيوخ والنساء الذين دفنوا تحت الانقاض آنذاك فلم ينتبه الى ذلك بالطبع اعلام العالم الغربي المتحضر ، ولم يقتصر الامر على الاعلام المغرض فحسب ، بل تعداه الى الروابط الدولية التي تدعي العمل في مكافحة العنصرية ومعاداة السامية ! فقد وجه المدعو بيير بلوك رئيس ما يسمى بالرابطة الدولية لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية نداء من اجل « المسيحيين في لبنان المهددين بالابادة » وطلب من « الحكومات الديمقراطية » في اوروبا التحرك بسرعة من اجل حمايتهم » ولاشك ان الوجه الصهيوني في هذه الرابطة واضح جدا ، وبالتالي فانها تنطلق من توجه اسرائيلي يستهدف تعميق الشروخ الطائفية في لبنان وتمزيق وحدته الوطنية . وهو نفس الهدف الذي تسعى كل القوى المعادية للبنان وللامة العربية عموما .

والى جانب اثارة النعرات الطائفية ، فان القوى المعادية المذكورة استطاعت وبخبث شديد ان تثير موضوعا حساسا وخطيراً آخر يمس العلاقة النضالية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني وذلك من خلال تلفيق المعلومات حول الدور الفلسطيني في (الهجوم على القرى المسيحية اللبنانية) وقد كان راديو (لندن) سباقا في هذا المجال حيث ادعى منذ البداية ان الهجوم قاده المقاتلون الفلسطينيون الذين تدعمهم (الميلشيات المسلمة) . وفي مجال أخر وصف الراديو ما حدث بانه (زحف فلسطيني) ولم يكتف الاعلام الغربي المعادي باثارة ونشر مثل هذه الاكاذيب من اجل ادخال الطرف الفلسطيني في الصراع الطائفي اللبناني وبالتالي استعداء طائفة لبنانية واسعة ضد الوجود الفلسطيني بل انه اراد ايضا ضرب الصفوف الفلسطينية بعضها ببعض . فمن خبر هنا حول الدور العرفاتي في معارك صيدا ، الى حديث هناك عن دور جبهة الانقاذ الفلسطينية ومقاتلي ابو موسى ... ولعلنا هنا لا نستطيع ان نبرىء الاعلام الفلسطيني ذاته بمختلف توجهاته ، فقد صدر اكثر من تصريح فلسطيني حول دور هذا الفريق او ذاك ... بل ان البيان الذي نشرته منظمة التحرير الفلسطينية حول تدخل سوري في القتال تحت غطاء فلسطيني كان له اثره السلبي المعاكس الذي اثار الشكوك حول الدور الفلسطيني في حين اراد نفي هذا الدور . ولاشك ان علاقة القيادة الرسمية الفلسطينية بالقيادة السورية ، وهي علاقة اصبحت سيئة للغاية ، لا يجوز ان تكون سببا للاضرار باي من الطرفين حين يتعلق الامر بمواجهة الهجمة الصهيونية الانعزالية في لبنان .

وعلى اية حال ، فاننا نعتقد ان انتصار القوى الوطنية اللبنانية في صيدا واقليم الخروب وفي كل مكان من الارض اللبنانية هو ثمرة كفاح كل هذه القوى مجتمعة ، وان الكفاح الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة على صعيد القضية اللبنانية ينبغي ان يكون باسم القوى الوطنية وتحت الويتها . ومن جهة اخرى فان المطلوب بقوة وبالحاح بعد الانتصارات الاخيرة ان يحافظ الجميع على المواقف الوطني والقومي في مواجهة المخططات الانعزالية الرامية الى تقسيم لبنان الى كيانات طائفية مهما تكن الاغراءات القائمة على ارض المعارك الاخيرة .

ويجب التأكيد بالفعل وبالتجسيد العملي على ان انتصارات صيدا والخروب كانت انجازا لابد منه على طريق تحرير كل الارض اللبنانية من اسرائيل ، وعملائها وكل المرتبطين بها ومخططاتها الطائفية والانعزالية ، ولعل القيادات الوطنية اللبنانية جميعا يدركون ان ذلك يحتم عليهم المضي قدما في معركة التحرير وملاحقة العدو الصهيوني المهزوم وعملائه الى ما بعد جزين وصور والنبطية ... بل والى داخل فلسطين المحتلة ... وذلك انطلاقا من اتفاق دمشق الذي وقعوا عليه مؤخرا والذي اكد ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو العيش المشترك في ظل نظام ديمقراطي يهدف الى الغاء الطائفية السياسية وعلى دعم المقاومة الوطنية ورفض المشروع الاسرائيلي الهادف الى اقامة الشريط الحدودي ، وصيانة استقلال لبنان ووحدته وعروبته .



هكذا منه الأصل

برقيات

السعودية

وزير خارجية ماليزيا وصل المملكة

وصل امس السيد تنكو رضاء الدين وزير خارجية ماليزيا في زيارة للمملكة وسيشارك وزير خارجية ماليزيا خلال الزيارة في اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة .

بشارة استقبل سفراء المملكة في اسيا وافريقيا

استقبل السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس سفراء المملكة في الدول الاسيوية والافريقية . وتم خلال المقابلة بحث اهداف وانجازات مجلس التعاون ودوره في مسيرة تنسيق التعاون المشترك بين الدول الاعضاء .

الامارات

وزير الاعلام التونسي غادر البلاد

غادر وزير الاعلام التونسي عبدالرزاق الكافي امس عائدا الى تونس بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت ثلاثة ايام . وقد اجرى الوزير التونسي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين استهدفت دعم التعاون الاعلامي والثقافي بين البلدين .

الجامعة تستعين بخبرات الجامعات السويدية

استقبل الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلي لجامعة الامارات امس البروفسور سون بيرجستروم رئيس الاكاديمية السويدية للعلوم والحائز على جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨٢ . وتم خلال الاجتماع استعراض وسائل التنسيق والتعاون بين جامعة الامارات والجامعات السويدية في مجالات التعليم العالي والاستعانة بالخبرات السويدية خاصة في مجال الطب ومجالات التعاون واسهام الاكاديمية والجامعات السويدية في انشاء كلية الطب بجامعة الامارات والمقرر افتتاحها في العام الجامعي القادم .

قطر

رسالة لوزير الاعلام من نظيره العماني

تسلم السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام رسالة خطية من السيد عبدالعزيز محمد الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان . وقال مصدر مسؤول ان الرسالة قام بتسليمها السيد عيسى بن احمد بن علي السفير العماني لدى الدولة تتعلق بالتنسيق والتشاور حول عدد من الموضوعات الاعلامية والثقافية ذات الاهتمام المشترك .

عمان

مباحثات اعلامية بين السلطنة والجامعة العربية

عقدت امس جلسة المباحثات الرسمية بين السلطنة وجامعة الدول العربية برئاسة السيد عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام والسيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد للشؤون الاعلامية بالجامعة الذي يزور البلاد حاليا . وقد تناولت المباحثات القضايا التي تهم الدول العربية في مجال الاعلام بالاضافة الى التحضير لاجتماع اللجنة الدائمة للاعلام العربي بجامعة الدول العربية واجتماع وزراء الاعلام العرب القادم .

رسالة الرياض:

٣ أبحاث مهمة وقضايا مشتركة في منتدى الفكر العربي

تصريحات العمادي ، والابراهيم ، والرميحي لـ"الرأي العام" عن فحوى المناقشات

● الرياض — من عبدالله الشيتي

« مجلس التعاون والبعد العربي» كان موضوع منتدى الفكر العربي الذي انعقد مؤخرا في الرياض في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي واستمر يومين ، وحضره من الاعضاء والمشاركين قرابة ٥٠ شخصا من صناع القرار ، ورجال الفكر والسياسة والثقافة والاقتصاد في دول الخليج والجزيرة العربية والوطن العربي ، وتفرع عن هذا اللقاء القومي الكبير عدة موضوعات وقضايا تناولت المشكلات العربية والقضايا المصيرية المشتركة والوحدة العربية ، وتوجهات «مجلس التعاون» القومية الوحدوية ، وكان سمو الامير حسن ابن طلال ولي عهد الاردن قد افتتح هذا اللقاء الكبير منوها باهميته في المرحلة الراهنة ، وحضر الافتتاح والمناقشات سمو الامير سعود الفيصل ، وزير الخارجية والاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة والدكتور محمد العمادي مدير الصندوق العربي للتنمية — وزير الاقتصاد السوري — وعدد من الوزراء والمسؤولين العرب البارزين بينهم الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير — العربي — والدكتورة سعاد مبارك الصباح — الكويت — وقد صرح الدكتور العمادي «للراي العام» بان المنتدى كانت امامه ثلاثة بحوث مهمة . الاول كان من قبل الاستاذ عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون حول نشأة المجلس واهمية انشائه وفلسفته وتوجهاته وموقعه عربيا ودوليا وعرض في هذا البحث بان هناك في تحقيق الوحدة التي هي هدف كل عربي ، كانت هنالك عدة المدارس» وحدوية والمدرسة التي كان لها الاثر البارز في توجهات الخليج نحو الوحدة هي تجربة قيام الوحدة السورية المصرية ومواصفات هذه المدرسة انها كانت جريئة وكانت عاطفية وحصيلتها انها اصيبت بالتكسات وان دول الخليج العربي اختطت نمطا او مدرسة تتفق اكثر مع الاوضاع الموجودة لديه والمشاكل وسمي هذا التوجه بـ «التعاون» على امل ان ينطلق هذا التعاون في المستقبل نحو التكامل ويؤدي للوحدة القوية في المستقبل . وقال اننا طرحنا هذا الموضوع للمناقشة والتحليل من زاوية اهمية الوحدة لربط اجزاء الامة العربية بعضها ببعض وان الوحدة العربية حلم الاجيال والشعوب العربية دائما وابدا ومنطلقنا الهادف .

● اما سمو الامير سعود الفيصل فقد تكلم في بحثه الذي طرحه عن العروبة والاسلام وان الحضارة العربية الاسلامية قائمة على الاسلام وانه لا تعارض بين الاسلام والعروبة وان ما طرحه الامير سعود اكد هذه الحقيقة وان هذه النتيجة التي وصل اليها الوزير السعودي هامة جدا ونؤمن بها وان حضارتنا عربية اسلامية ولا تعارض بينها وعلمت «الراي العام» ان الاراء تاكدت على انه لا يمكن السماح ان يكون هنالك تعارض بين العروبة والاسلام او ان يضطهد الاسلام باسم العروبة او العكس واكد الامير حسن « في بلدنا نؤمن باننا عرب وحضارتنا عربية اسلامية لا تعارض بينها » .

واكد المتحدثون باسم مجلس التعاون ما ركز عليه الاستاذ بشارة من ان مجلس التعاون لا يمكن ان يكون اقليميا ولا يمكن ان يكون الا مع العرب ومشاكلهم ونصرة قضاياهم لانها تعني دول المجلس الخليجي التعاوني مباشرة وفي طليعة المشاكل والقضايا القضية الفلسطينية والتاكيد على دور مجلس التعاون في دعم الجامعة العربية وان مجلس التعاون لا يمكن باي حال ان ينفرد وحده بالاتصال او التفاوض مع الكتل الدولية الا في الاطار القومي العربي .

وكان البحث او المسألة الثالثة المهمة موضوع الشيخ محمد ابا الخيل باسم السعودية وعنوان الموضوع « المسيرة الاقتصادية لدول مجلس التعاون » وتكلم الاستاذ ابا الخيل عن الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون وما بذل من جهود في اطار تحقيق هذا الانجاز وهذه الاتفاقية داخل مجلس التعاون وكيف ان الاتفاقية الاقتصادية اتت ضمن نطاق الدول المعنية في المنطقة من اجل التبادل التجاري وتسهيل تدفق الرساميل والاموال العربية وايضا من اجل تسهيل انتقال العمالة العربية وان جهود المملكة وشقيقاتها في مجلس التعاون كانت وستبقى على مستوى الشمول العربي ولا تتجه الى اي اتجاه اقليمي .

وقال الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية في الكويت ان هذا المنتدى مهم وان موضوعاته كانت جديرة بالبحث والمناقشة الموضوعية الهادفة وان التطلع الوحدوي هو حلم وهدف كل عربي وان تجربة مجلس التعاون نواة طيبة ومبشرة بالخير على هذا الطريق واما الدكتور محمد الرميحي فقد قال «للرأي العام » :

— ربما لاول مرة توضع تجربة — تعاون — عربي شامل من منطلق بحث الامين العام لمجلس التعاون الخليجي توضع تحت المجهر وكل التجارب كانت تبدأ في الساحة لتنتهي بدون اتفاق على رأي او هدف واستقطبت هذه الندوة — وحدة — الاراء والافكار المطروحة والمناقشات بصورة ايجابية مع اختلاف المشارب والنظم لان موضوع الوحدة في اطاره العملي القومي الصحيح لا يمكن ان يختلف عليه احد ، واشاد الرميحي ببحث الامير سعود الفيصل وبحث الشيخ محمد ابا الخيل بعد تحليله لبحث السيد عبدالله بشارة وعلمت — الرأي العام — ان الدكتور حسن الابراهيم طرح افكارا طيبة بدوره في الامن القومي واهم ما اتفق عليه المجتمعون في بحثهم . كما اكد ذلك الدكتور الرميحي والدكتور العمادي — للرأي العام — تسهيل الحركة والتنقل للمواطنين العرب بين دول مجلس التعاون الخليجي في حال تمتع الشخص بالاقامة الدائمة في احدى الدول الخليجية كمؤشر طيب للانطلاق نحو الاهداف المنشودة في الافق القومي وان في ذلك تنشيطا للاقتصاد والتجارة كما قال الدكتور الرميحي « للرأي العام » .

ومما قاله الامير حسن بن طلال داخل الاجتماع الكبير

— ارجو ان تسمحوا لي بملاحظة اردنية حيث اننا في الاردن نصلى باوار الحرب الايرانية العراقية كما تصلى بها دول مجلس التعاون ونصلى فضلا عن ذلك بنار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بكل ما يعنيه ذلك الاحتلال حاضرا او مستقبلا ونعتقد ان الامن العربي سلسلة واحدة من حلقات لابد ان تكون كلها منيعة وقوية ولابد ان تتضافر ونتعاون للتوافر لامتنا القوة الذاتية الكفيلة باحتواء خطر سرعة التوسع الايراني والتوسع الصهيوني — وخاطب الامين العام للمجلس بقوله :

وكما قلتم يا معالي الامين العام فان اسقاط الاستنجاد بالاجنبي واستبدال التضامن العربي والدفاع العربي المشترك به هما السبيل الاوحد للتحرير والحفاظ على الاهل والمقدسات والانتفاع بمشروعات التنمية واحاطة المواطن العربي باسباب الامن والحرية .

● وتكلم العديد من اعضاء الوفود في الاطار الوحدوي والتضامن العربي والوحدة وركز الدكتور العمادي على تاريخ العمل الوحدوي والمنطلق القومي الاصيل .

● في الصورة الامير الحسن ولي العهد في الاردن وسمو الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية والاستاذ عبدالله بشارة امين عام دول مجلس التعاون الخليجي العربي .

● مشهد عام لجلسة منتدى الفكر العربي في الرياض

المطالبة بحرية التنقل بين دول مجلس التعاون لمن يحمل الاقامة الدائمة

عبدالله بشارة: مجلس التعاون ليس اقليميا ولن يكون وينسى القضايا القومية المصيرية

في منتدى الفكر العربي بالرياض

سعود الفيصل: مجلس التعاون أنجح صيغة تعاونية عربية

الرياض — كونا — اختتمت هنا اجتماعات منتدى الفكر العربي الذي استضافته الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . وعقدت تلك الاجتماعات برئاسة ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال وحضرها شخصيات ورجال فكر واقتصاد وسياسة قدموا بحوثا ودراسات حول مواضيع مختلفة عن حاضر العالم العربي ومستقبله .

من بين الكلمات التي القيت امام المنتدى كلمة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اشار فيها الى ان مجلس التعاون الخليجي يمثل انجح صيغة تعاونية اقدم عليها عرب الخليج تمشيا مع ميثاق جامعة الدول العربية .

وقال ان مسألة تحقيق التعاون الخليجي لم يكتنفها صعوبات اساسية سواء على الصعيد النظري او التطبيقي . واكد الامير الفيصل ان احوج ما تكون اليه في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا ان نقف وقفة تأمل ودراسة في محاولة لفهم ما يمكن ان تعنيه الوحدة بالنسبة للعرب والعقبات النظرية والعملية التي تعطل تحقيقها .

واوضح الامير سعود مفهومي مصطلحي القومية العربية والوحدة العربية مشيرا الى ان مصطلح القومية هو الشعور بالانتماء نتيجة اشتراك اي جماعة او شعب في عوامل مرتبطة بوجودهم وحياتهم . وقال انه بالنسبة للعرب فان عاملي اللغة والتاريخ المشترك يشكلان اهم دعائم الشعور . واكد ان الدين الاسلامي لعب دورا تاريخيا وفريدا في ابراز وازدهار اللغة العربية والتراث العربي وان الاسلام اصبح في نظر العرب من غير المسلمين يشكل الجزء الاكبر من الثقافة القومية لاي عربي .

في احتفال

(تتمة المنشور على ص٤)

واشكاله والتي في مقدمتها يأتي استغلال الانسان لاخيه الانسان .

وقال : ان جمعيتنا تدعو الاتحاد لتشكيل لجنة تضم المهتمين بالقضايا والتشريعات العمالية واساتذة من كلية الحقوق وذلك لاعداد صياغة لمشروع قانون للعمل يتسم بسمات حضارية وتقديمه للجهات المختصة ، وان جمعية المحامين ستقوم من جانبها بمؤازرة هذه اللجنة بكل الامكانيات المتاحة كما نطالب بضرورة تلبية نداءاتنا السابقة بأن يكون الاول من مايو عطلة رسمية اعترافا من المجتمع باهمية العمل كقيمة انسانية رفيعة — ولتكن استجابة هذا المطلب هدية من السلطة التشريعية لعمال الكويت في عيدهم القادم .

ثم عقب ذلك تقديم مسرحية « التضخم الوظيفي » لفرقة المسرح العمالي وقدمت الفرق المشاركة الشعبية فنونها في ختام الحفل .. وفي اثناء الحفل وصلت برقيات تأييد للاتحاد العام للعمال من الاتحادات العالمية معلنة تضامنها معه .

بيان من الاتحاد العام للعمال

نحن قيادة الحركة النقابية في الكويت ممثلين في اعضاء المجالس التنفيذية للاتحاد العام لعمال الكويت واتحاد العاملين بالقطاع الحكومي واتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات وكافة مجالس ادارات النقابات التابعة لهما الذين توقفنا عن العمل في اليوم العالمي للعمال واعتصمنا بمقر الاتحاد ، يهمنا ان نؤكد لجماهير شعبنا باننا لم نفعل ذلك تهربا من العمل او عرقلة للانتاج ، كما اننا لم نفعل ذلك من باب التحدي او استعراض للقوة كما تدعي الدوائر والجهات في مثل هذه المناسبات بل انما فعلنا ذلك التزاما بقرار مؤتمرنا العام الثالث الذي انعقد في الفترة من ١٨ الى ١٢ ديسمبر ، بعد ان لم يترك المجلس التنفيذي للاتحاد العام بابا لم يطرقه مطالبا باعتبار الاول من مايو عطلة رسمية ، كمطلب عادل تحقق لجماهير العمال في الغالبية العظمى من الدول العربية وفي كافة بلدان العالم بغض النظر عن طبيعة نظمها واتجاهاتها ، حتى اصبحت الكويت من الدول القليلة التي لم تقرر لعمالها هذا الحق ، اعترافا منها بدور العمال في الانتاج والتنمية وتطوير البلاد . وطالب بأن يكون الاول من مايو عطلة رسمية .

التمثيل الفلسطيني

(تتمة المنشور ص ١٢)

« المملكة المتحدة » خاصة وان العدو الصهيوني قد استثمر اخراج الفدائيين من الاردن لتأجيج العداء في الضفة الغربية ضد عمان ..

ولعل هذا الهدف هو ما حمل وزير الحرب « موشيه دايان » على تلقف فكرة اجراء انتخابات بلدية جديدة في الضفة الغربية للاردن ، والتي اطلقها في شهر اب « اغسطس » ١٩٧١ : الرئيس السابق لبلدية نابلس : حمدي كنعان . واذ اعلن الحاكم العسكري الاسرائيلي ٣/٢٨ ، ٥/٢ من العام ١٩٧٢ موعدين لاجراء الانتخابات على دفعتين ، فقد وجد كل من المملكة الاردنية الهاشمية ، والمقاومة الفلسطينية ، نفسه امام معضلة جديدة بالنسبة « للتمثيل الفلسطيني » « تحت الاحتلال » .

ورغم المقاومة الشديدة التي ووجهت بها الانتخابات من كل من الاردن والمقاومة ، الا ان التجربة الاسرائيلية كتب لها قدر كبير من النجاح ، في اجراء الانتخابات بحد ذاتها . اذ توجه في المرحلة الاولى نحو ٨٠٪ من الناخبين بينما توجه في المرحلة الثانية نحو ٨٧٪ منهم .

لكن رئيس بلدية غزة ، الحاج رشاد الشوا ، ترأس وفدا من وجهاء القطاع — ٤٠ شخصية — واعلن لدى وصوله البلاط الهاشمي في آب « اغسطس » ١٩٧٢ انه « بالرغم من كل العراقيل التي واجهتها ، فان بعثة غزة ، استطاعت ، ان تصل الى عمان ، لتعبر عن تضامنها معكم وعن عزمها بان تضع نفسها تحت تصرف قيادتكم الحكيمة — الخطاب بين يدي العاهل الاردني » .

وخلال اقامته في عمان ، فقد اكد رئيس بلدية غزة ان « بعض الجماعات فرضت نفسها ناطقة باسم الشعب الفلسطيني لكنها لم تنجح في اتخاذ قرارات تكون مفيدة له » ..

لكن امام مدينة غزة — الشيخ الخازندار عارض الشوا واكد ان البعثة لا تمثل الا نفسها ، ورغم انه كان من اكثر المتحمسين لتعيين الحاج رشاد الشوا رئيسا للبلدية ، الا ان الشيخ الخازندار طالب باقالته ..

ومن جانبها ، فقد عملت المقاومة على انشاء « جبهة وطنية فلسطينية » في الاراضي المحتلة ، منذ مطلع العام ١٩٧٣ حيث انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة « من ٦ — ١٩٧٣/١/١٢ » وبعد مشاورات مكثفة « بين مختلف الفصائل والتنظيمات المهنية والنقابية والجامعية والنسائية والشخصيات الوطنية والحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية » اعلن في ١٩٧٣/٨/١٥ عن انشاء « الجبهة الوطنية الفلسطينية » التي اعلنت في بيانها الاول في اليوم نفسه انها « جزء لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية » وهكذا ، فقد عاد « التمثيل الفلسطيني » نقطة خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الى ان نشبت حرب تشرين وما تلاها ..

وذلك ما سوف يكون موضوع الحلقة القادمة . الخميس المقبل — باذن الله — .

النيابة تترافع

(تتمة المنشور ص — ٢)

● هل يمكن للفرد ان يصل الى الجسر بعد الغروب ؟

— كلا المواصلات تنتهي الساعة السادسة وبعد الساعة السادسة لا يستطيع احد ان يخرج .

● كيف علمت باجازة محمد مهلهل الاخيرة ؟

— علمت بها من الرقيب الاول دليهان وعلمت بها في نفس اليوم .

واستدعت المحكمة الشاهد الثالث ، العريف صالح غايب عمر العنزي ، وسالته :

● هل تعرف احدا من المتهمين ؟

— انا اعرف محمد مهلهل راضي وهو زميلي بالعمل .

● ما هي الاجازات التي منحت له من شهر يناير حتى يوم ١٩٨٥/٣/٢٨ ؟

— لا اعرف يمكن مرتين او ثلاثة . .

● ما مدة الاجازة التي قضاها محمد يوم ١٩٨٥/٢/٢٨ ؟

— طلع اجازة الساعة الثامنة صباحا وعاد الساعة الثانية بعد الظهر .

● من منحه هذه الاجازة ؟

— الرقيب الاول ربيع دليهان بعد موافقة آمر السرية .

● هل كانت هذه الاجازة رسمية ام من الضابط ؟

— وصلت من الرقيب الاول ولا اعرف ان كانت منه ام من آمر السرية .

● هل اسند الى محمد الحراسة ليلة الجمعة ؟

— الحرس يومي . وانا لا ادري استلم حراسة ام لم يستلم وللحراسة كشف عند آمر الفصيلة .

● هل شاهدت محمد في ساعة عودته حتى صباح الجمعة ؟

— نعم وهو كان معنا بنفس الحظيرة يوم الخميس كان معنا حتى الصباح وفي اصطفاف الساعة الخامسة كان بيننا .

● هل يمكن لاحد الافراد مبارحة المعسكر بعد الغروب ؟

— لا يمكن ، لانه لا وسيلة للمواصلات .

● هل يحدث ان يعود الفرد قبل انتهاء اجازته ؟

— الفرد يمكن ان يرجع قبل انتهاء اجازته .

الشاهدة الرابعة

واستدعت المحكمة الشاهدة جميلة هليل عطيوي وقالت انها زوجة المتهم حسين ثجيل قطقوط وسالتها المحكمة :

● متى تم القبض على زوجك ؟

● ما ادري اي يوم مسكوه وانا لم احسب وهو تقريبا صار له حوالي شهر .

● وما سبب القبض عليه ؟

— لا ادري لماذا ولما مسكوه كان نائما بالبيت .

● وما ظروف القبض عليه ؟

— هم طرقوا الباب وكان نائما وفتحت الباب وسألوني حسين موجود فقلت لهم نعم وخرج عليهم وقال لهم انا عندي معاش اريد ان اقبضه ؛ وتركوه وفي اليوم الثاني حضروا واخذوه ولا اعرف الى اين وفتشوا البيت .

● من هم اصدقاء زوجك ؟

— لا يوجد له اصدقاء ولا احد يجلس معه في البيت .

● ما هي صلته بباقي المتهمين ؟

— منهم اولاد عمه محمد بعنون وجودة بعنون وعودة بعنون ومحمد مهلهل ابن خالته والرجل العجوز دحام من اعمامه من القبيلة والبقية لا اعرفهم .

● وما عمل حسين ثجيل ؟

— يشتغل بشركة بمنجرة بالشويخ نجار وراتبه حوالي تسعين دينارا .

● هل تعرفين ريكان الفضيلي ؟

— انا لا اعرفه ولا سمعت به .

● وما تاريخ القبض على زوجك ؟

— انا لا اعرف من حوالي شهر كان نائما في البيت وحضر جماعة اليه وقال لهم اريد ان اقبض راتبي وتركوه ثم عادوا اليه الساعة العاشرة صباحا في اليوم الثاني واخذوه .

● هل قاموا بتفتيش مسكنك اول مرة ؟

— كلا لم يفتشوا المنزل وانما كانوا على الباب

● هل اعادوا تفتيش المنزل ؟

— نعم عادوا وفتشوا المسكن بعد يومين .

● ما سبب القبض على حسين وتفتيش المنزل ؟

— هم فتشوا البيت وقالوا طلعي السلاح الذي جابه زوجك .

● هل كان وزجك يمارس عملا اخر غير النجارة .

— كلا ليس له عملا اخر .

حرب الخليج : قصف هدف بحري كبير قرب "خرج"

لجنة المساعي تبحث تطورات الحرب

بن جديد : الفجوة واسعة بين الجانبين

بغداد — الوكالات — استأنف العراق قصف ناقلات النفط المتجهة الى جزيرة خرج الايرانية وقال متحدث عسكري ان طائرات مقاتلة عراقية ضربت هدفا بحريا كبيرا قرب مصب النفط الايراني في جزيرة خرج واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة .

وكرر الناطق القول ان العراق سيستمر في فرض الحصار على جزيرة خرج حتى تقر ايران بالسلام الشامل .

وفي لندن اكدت شركة لويدز للتأمينات البحرية ان الهجوم الجوي العراقي صباح امس اسفر عن اصابة ناقلة النفط التركية « بوراق م » . وقالت ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ١٣٤٣٧٢ طنا اصيبت بصاروخ اكسوسيت حوالي الساعة الرابعة والنصف من فجر الاربعاء . واشارت الى ان الناقلة كانت محملة بشحنة من النفط الايراني تبلغ ١٢٠٫٠٠٠ طن .

الفعاليات العسكرية

وعلى صعيد العمليات العسكرية ، قال بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية حملت القوات الايرانية خمسة من افرادها في القاطع الاوسط كما دمرت لها خمسة مواضع للمشاة واربعة مراصد وكدس عتاد ومدفع هاون في قاطع عمليات شرق البصرة .. واضاف البيان ان دورية متقدمة في قاطع شرق دجلة استولت على ثلاثة زوارق صغيرة خلفتها القوات الايرانية وراءها في معارك سابقة في القاطع المذكور .

وقال البيان ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية الثقيلة مدينة مندلي وناحية الشهابي . واشار الى ان اعدادا اخرى من المدنيين الايرانيين التجأت الى الوحدات العراقية الامامية في جبهات القتال .

لجنة المساعي الحميدة

وفي جدة عقدت لجنة المساعي الحميدة الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعا لها برئاسة الرئيس الغامبي داوودا جاوارا . ويشارك في هذا الاجتماع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة ووزراء خارجية كل من السنغال وغينيا وماليزيا وتركيا وسفيرا باكستان وبنغلاديش نيابة عن وزيري خارجية البلدين . وذكر ان البحث خلال الاجتماعات تناول تطورات الحرب العراقية — الايرانية والسبل الكفيلة بتدعيم نشاط اللجنة للتوفيق بين البلدين المتحاربين من اجل وضع حد للقتال الدائر بينهما .

بن جديد : الفجوة واسعة

في غضون ذلك صرح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بأن العراق وايران ليسا مستعدين للقبول بحل سريع للقتال الدائر بينهما مشيرا الى ان الفجوة بين موقفيهما ما زالت واسعة . واضاف في حديث لمجلة « المجلة » التي تصدر في جدة ان الجزائر ما زالت تسعى لتحقيق حل سلمي لهذه الحرب مؤكدا ان بلاده على اتصال مع الاطراف المعنية في نطاق دبلوماسية سرية .

استقالة رئيس جامعة طهران

طهران — رويتر — ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الايرانية ان رئيس جامعة طهران بهمان يزدي قدم استقالته في وقت يسعى فيه طلبة متشددون الى السيطرة على الجامعات الايرانية .

غير ان متحدثا باسم مكتب رئيس جامعة طهران نفى نبأ الاستقالة وقال ان السيد يزدي مستمر في منصبه بصورة مؤقتة الى ان تقرر السلطات الايرانية كيفية ادارة الجامعات . وذكر ان الطلبة شددوا في الاونة الاخيرة حملتهم لما يوصف بحملة تطهير الجامعات من الاتجاهات الليبرالية والغربية . ونسبت وكالة « رويتر » الى مصادر ايرانية مطلعة ان من بين القضايا المثارة ما اذا كان يجب تمثيل الطلاب في مجلس ادارة الجامعة وما اذا كان ينبغي على رئيس الجامعة الالتزام بتنفيذ رغبات المجلس .

احباط محاولة نمساوية لتهريب الويسكي للسعودية

سالزبورغ — دبأ — افادت انباء هنا امس ان مسؤولي الجمارك في النمسا احبطوا محاولة لتهريب كميات كبيرة من الويسكي للمملكة العربية السعودية وذلك باخفائها داخل عدد من وابورات رصف الطرق كانت معدة للتصدير .

ويشتبه في ان يكون رجال اعمال نمساويون هم الذين دبروا هذه العملية مستغلين الحظر التام الذي تفرضه المملكة العربية السعودية على المشروبات الكحولية . فقد تم وضع ما مجموعة القمين وخمسمائة زجاجة ويسكي داخل اسطوانات وابورات رصف الطرق ثم احكم اغلاقها مرة اخرى .

الامير حسن يدعو لدعم عربي كامل لصمود العرب بالضفة

عمان — اشا — اكد الامير حسن ولي عهد الاردن ان بلاده لن تتوانى في دعم صمود المواطنين العرب في ارضهم المحتلة في وجه المخططات الاسرائيلية ودعا الدول العربية للمساهمة الفعالة في برنامج كامل يهدف الى دعم صمود المواطنين في الارض المحتلة . جاء ذلك في كلمة القاها امس في الاحتفال الذي اقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة عيد العمال .

دعوة مصرية « لوحدة أمنية » عربية

اكد احمد رشدي وزير الداخلية المصري اهمية وحدة وتكامل الامن العربي بين الدول العربية الشقيقة واوضح ان وزارة الداخلية المصرية تتعاون مع اجهزة الامن العربية في مجالات تبادل الخبرات والمعلومات كما تقدم امكانياتها في مجالات التدريب لخدمة قضايا الامن في المنطقة العربية . جاء ذلك خلال لقائه مع وفد من وزارة الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية والذي يزور القاهرة حاليا

مباحثات مصرية اردنية حول « الاوقاف » بالضفة

وصل الى القاهرة امس قادما من عمان د . عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف الاردنية في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام يتباحث خلالها مع مسؤولي وزارة الاوقاف المصرية حول تبادل الخبرات العاملة في مجالات الاوقاف وسبل استثمار اراضي الاوقاف والعمل على تبادل الوعاظ والبعثات بين مصر والاردن . وصرح د . عبدالسلام لـ « الراي العام » بانه سيطلع المسؤولين المصريين خلال زيارته للقاهرة على جهود وزارته بالنسبة للضفة الغربية وخاصة فيما يتعلق بالمسجد الاقصى وشؤون الوعظ والارشاد بالضفة الغربية .

وفد عسكري اردني يصل القاهرة

القاهرة — ق ن ا — وصل الى القاهرة مساء امس وفد عسكري اردني برئاسة الفريق اول الركن زيد بن شاكر قائد القوات المسلحة الاردنية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع قادة القوات المسلحة المصرية حول التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية . وكان الفريق ابراهيم العرابي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية قد قام بزيارة للاردن قبل اسبوعين استغرقت خمسة ايام .

سكت دوي المدافع حول جزين وهدأت في بيروت

بري وجنبلاط عرضا خطة سلام اسلامية من ٤ نقاط قائد الجيش اللبناني وافق والكتائب طلبت مهلة للتفكير

● القوى الاسلامية تدعو الى وفاق وطني شامل

● جعجع يحاول تصعيد الموقف باعلان التعبئة العامة بالشرقية

● دمشق تدعو السلطة الى حسم مسألة المتمردين بواسطة الجيش

● «لا بديل للتعايش الطائفي ... والمسيحيون جزء لاينفصل عنه

بيروت – وكالات – سكت دوي المدافع امس حول بلدة جزين في جنوب لبنان كما خفت حدة الاشتباكات على امتداد الخط الاخضر في بيروت في الوقت الذي اعلن فيه عدد من الوزراء انهم لن يحضروا جلسة مقررة لمجلس الوزراء اليوم في ضاحية بعبدا لاسباب امنية فيما اقترح زعيما الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل وليد جنبلاط ونبيه بري على قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون خطة ترمي الى انهاء المعارك الاخيرة في الجنوب وعودة السكان المدنيين المهجرين الى منازلهم ووقف اطلاق النار في بيروت .

وافادت الانباء نقلا عن محطات اذاعة محلية ان المليشيات الاسلامية قصفت بعد ظهر امس لفترة وجيزة بلدة كفر فالوس على بعد عشرة كيلومترات شرقي صيدا حيث تدافع مليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي عن الطرق المؤدية الى جزين .

وذكر راديو بيروت الحكومي ان القصف الذي خرق اتفاقا لوقف اطلاق النار جرى ترتيبه مساء امس الاول بعد قتال عنيف حول كفر فالوس ياتي اثر اقدام عناصر مليشيات مؤيدة لاسرائيل على اطلاق النار على المدنيين .

وابلغ ادمون رزق نائب بلدة جزين في مجلس النواب وكالة «رويتر» انه يعتقد بان المليشيات الاسلامية لن تهاجم البلدة لانها اخر بلدة تمثل التعايش اللبناني .

اشتباكات متقطعة

ومن ناحية ثانية ، ذكرت محطات الاذاعة ان اشتباكات متقطعة وقعت بعد ظهر امس على امتداد الخط الاخضر اعقبها هدوء حذر واتصالات ولقاءات مكثفة على الساحة اللبنانية للوصول الى حلول سياسية لوقف الصراع الدموي والفرز الطائفي وبخاصة في الجنوب اللبناني .

واكد الرئيس اللبناني امين الجميل رفضه لما يجري معتبرا انه يؤدي الى التقسيم «الذي حذرنا منه» . وقال «حان للجميع ان يقتنعوا باحقية القوى الشرعية اللبنانية لحفظ الامن وان تحل محل القوى الاخرى غير الشرعية وان تاخذ دورها الطبيعي لاعادة الهدوء والاستقرار !!»

صراعات طائفية

وفي هذا الصدد اتهم مصدر مسؤول في الحركة الوطنية اللبنانية سمير جعجع رئيس اركان القوات الكتائبية بانه يقوم باتخاذ مواقف تصعيدية متشددة ويستمر في اصراره على الزج بجميع المسيحيين في صراعات طائفية خطيرة مشيرا الى ان الاصرار على استمرار هذه الصراعات ستنعكس على المسيحيين بالدرجة الاولى خرابا ودمارا .واشار المصدر في تصريحه الذي اذاعه امس راديو – صوت الجبل – الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الى ان جعجع كان قد اعلن يوم امس الاول حالة التعبئة العامة في المناطق الشرقية من بيروت على المواطنين الذين تتجاوز اعمارهم الـ ١٥ سنة وما فوق وقال المصدر ان جعجع يهدف من اعلان التعبئة هذه الى ارسال المتطوعين والمعبئين الى المناطق الجنوبية من لبنان والتي لا تزال قوات الاحتلال الصهيوني فيها وذلك بغية العمل على افتعال الحوادث الطائفية في تلك المناطق .

رسالة لخدام

وفي غضون ذلك تسلم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام امس رسالة من رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي .وذكر مصدر رسمي سوري ان الدكتور جورج ذيب مبعوث الرئيس كرامي قام بنقل الرسالة خلال اجتماعه مع السيد خدام . واضاف المصدر ان الرسالة تتعلق بالاوضاع على الساحة اللبنانية .وقالت مصادر لبنانية ان السيد خدام حمل المبعوث اللبناني رسالة جوابية للسيد كرامي وان الحديث خلال الاجتماع دار حول التطورات المستجدة في بيروت الغربية والجنوب في ضوء انسحابات اسرائيل من بعض المناطق الجنوبية وسير تنفيذ اتفاق دمشق الامني والسياسي الذي تم التوصل اليه بين الفعاليات السياسية ورجال الدين الاسلامي خلال اجتماعاتهم في دمشق مؤخرا وكذلك انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي انسحبت منها اسرائيل . كما اجتمع نجل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية وقائد قوات المردة في شمال لبنان روبير في دمشق مع السيد خدام وبحث معه الاوضاع على الساحة اللبنانية بشكل عام وفي الشمال اللبناني بوجه خاص .

نداء للقوى الاسلامية

ومن جانب اخر اهابت القوى الاسلامية الوطنية في لبنان بكافة ابناء الشعب التحلي بالوعي القومي والادراك الوطني وبذل الجهود من اجل تحقيق الوفاق الوطني الشامل في كافة انحاء لبنان .وقالت القوى الاسلامية في نداء وجهته امس

واذاعه راديو – صوت الجبل – الاشتراكي انه من غير الجائز ان يستمر الوضع في لبنان على هذا الحال من الاقتتال والتدمير والتشتت .وتوجهت القوى الاسلامية

بدعوة الى الجميع من اجل حشد اكبر مشاركة لبنانية لتحقيق حل وطني وشامل للازمة يقوم على قاعدة نظام ديمقراطي صحيح يحقق عدالة اجتماعية تضمن تساوي جميع المواطنين في الحقوق والواجبات .

واوضحت إن دعوتها موجهة الى اللبنانيين الشرفاء الرافضين للاحتلال الصهيوني وليس للذين تعاملوا مع العدو وساعدوه على احتلال الارض وقتل الشيوخ والاطفال والنساء .

مشروع السلام

ودعت القوى الاسلامية الشرعية اللبنانية للتجاوب مع مشروع السلام الذي كانت القوى الاسلامية قد تقدمت به امس الاول . ويتضمن مشروع السلام اربع نقاط هي :

١– انسحاب جيش لبنان الجنوبي المدعوم من اسرائيل من منطقة جزين على ان يتولى اللواء الاول من الجيش اللبناني الامن في هذه المنطقة .

٢– اعادة انتشار اللواء الثاني عشر من الجيش اللبناني على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا لتامين المرور على هذا الطريق .

٣– عودة جميع السكان المدنيين المسلمين والمسيحيين الذين فروا من قراهم في شرقي صيدا واقليم الخروب نتيجة المعارك العسكرية التي جرت هناك مع ضمان امنهم وسلامتهم .

٤– وقف اطلاق النار في بيروت على ان تتولى لجنة الامن الرباعية الغاء جميع المظاهر المسلحة على الخط الفاصل بين قطاعي بيروت .

وذكرت اوساط الحركة الوطنية اللبنانية ان مشروع السلام لقي قبولا فوريا من جانب قيادة الجيش اللبناني غير ان راديو بيروت الحكومي قال ان مليشيات القوات الكتائبية وحزب الكتائب طلبت مزيدا من الوقت لدراسة المشروع قبل اعلان موقفها النهائي .

وابدى العماد ميشيل عون استعداد الجيش للقيام بمسؤولياته كاملة في حماية الامن والاستقرار والاشراف على تنفيذ المقترحات المذكورة في حال موافقة كل الاطراف عليها .

جلسة للحكومة اليوم

وعلى صعيد اخر تعقد حكومة «الوحدة الوطنية » في بعبدا اجتماعا اليوم برئاسة الرئيس امين الجميل في وقت زادت فيه الاشتباكات الفئوية الاخيرة من الشرخ في الحكومة . فقد اعلن السيد جوزيف الهاشم وزير البريد والمواصلات انه لن يحضر الجلسة لاسباب تتعلق «بامن الوطن والمواطنين وليس بامنه الشخصي » .

وكان جوزيف سكاف وزير الاعلام قد اعلن يوم الاثنين الماضي عن رغبته بالاستقالة احتجاجا على ما اسماه « مخططات التقسيم والفرز السكاني والطائفي »».

ويقاطع الوزيران بري وجنبلاط جلسات مجلس الوزراء في بعبدا منذ مدة طويلة لاسباب امنية بينما اشار السيد سليم الحص وزير التربية انه لن يحضر جلسة اليوم اذا قاطعها أملاؤه المسلمون .

التعايش بين الطوائف

ومن ناحية ثانية اكدت صحيفة «تشرين» السورية امس انه لا بديل للتعايش بين الطوائف في لبنان حيث المسيحيون جزء لا ينفصل عنه .

واتهمت الصحيفة افراد المليشيات الكتائبية بانهم عملاء صهيونيون يحاولون بطريقة سافرة اثارة ازمة بين المسلمين والمسيحيين بكائهم على مصير المسيحيين بعد ان طردوهم الى منطقة الحدود ونددت بسمير جعجع رئيس هذه المليشيات لانه « احيا فكرة انشاء كانتونات طائفية »».

واضافت الصحيفة ان سورية التي سبق ان حذرت من نزوح السكان الذي تسببت فيه اسرائيل وتصدت منذ سنوات لمشروعات التقسيم اعربت بصراحة عن معارضتها للمتمردين واقترحت على الدولة اللبنانية ان تحسم المسالة لو شاءت ذلك .

ودعت صحيفة « تشرين » في ختام مقالها حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية الى تعزيز الجيش دون ابطاء من اجل احباط المشروعات الاجرامية .

قلق فرنسي

في باريس اعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها الشديد ازاء تطورات الوضع في الجنوب اللبناني وقالت ان هذه التطورات الجديدة تهدد وحدة الاراضي اللبنانية .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا بدأت اتصالاتها مع الحكومة اللبنانية وزعماء الطوائف الدينية في لبنان والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من اجل ممارسة الضغوط اللازمة لانهاء هذا الوضع الماساوي .

● جزين – عائلة مسيحية هجرت منزلها في احدى القرى شرقي صيدا بانتظار تقرير مصيرها وتظهر في الصورة داخل فصل مدرسي في مدرسة استقبلت عددا من العائلات النازحة .

(رويتر – بالراديو)

عمليتان جريئتان للمقاومة الوطنية ضد موقعين اسرائيلي و« لحدي »

دمشق – ق .ن .ا – نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما جريئا امس على موقع للقوات الاسرائيلية في بلدة « علما » في جنوب لبنان بالقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة . وذكرت الانباء الواردة الى هنا مساء امس ان رجال المقاومة اصابوا الموقع باصابات مباشرة وشوهدت طائرات الهيلوكوبتر الاسرائيلية وهي تقوم باخلاء المصابين . واشارت هذه الانباء الى ان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا امس ايضا بالمدافع والاسلحة الصاروخية موقعا لميليشيات ما يسمى « بجيش لبنان الجنوبي » في بلدة « منيتخ » بالجنوب مما اسفر عن تدمير الموقع تدميرا كاملا .

اخر خبر

انفجار الوضع الامني ببيروت

بيروت – وكالات – انفجر الوضع الامني على محاور العاصمة اللبنانية الليلة الماضية بعد ان تم التوصل الى وقف اطلاق النار .

ولا تزال المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية مقفلة باستثناء معبر المتحف الذي تمركزت على جانبيه وحدات من الجيش فيما تواصلت رمايات القنص الغزيرة والمدفعية المتقطعة على محاور راس النبع والبريمو نزولا حتى الاسواق التجارية .

وذكرت الانباء ان مناطق راس النبع ووادي ابوجميل شهدت نزوحا سكانيا امس تجنبا للقذائف ورصاص القنص حيث تجمهر السكان في منطقة الحمراء لايجاد مساكن لهم . وقد سجل بعد ظهر امس سقوط بعض القذائف بين المواقع المتقابلة في محيط معبر غاليري سمعان ومناطق الشياح والطيونة وطريق صيدا القديمة رافقها رشقات قنص غزيرة .

وفي الجبل شهد الوضع الامني اشتباكات مسلحة على المحاور منذ الخامسة من مساء امس حيث تتعرض مدينة عالية والحي الغربي لرمايات قنص غزيرة وقصف مدفعي من مراكز القوى اللبنانية الكتائبية في سوق الغرب .

اما في الجنوب فقد ذكرت الانباء الواردة الى العاصمة ان قوات العميل لحد والقوات اللبنانية المتواجدة في تكنة كفر فالوس قامت بقصف عناصر جيش التحرير الشعبي المتمركزة حول بلدة كفر فالوس .

ارهابي صهيوني يعترف : نحن تلاميذ شامير وبيغن

عمان – واخ – قال المتهم الرئيسي في قضية التنظيم الارهابي السري اليهودي ويدعى – مناحيم ليفني – انه وافراد التنظيم لا يختلفون عن اسحق شامير ومناحيم بيغن وما كانا يمارسانه من ارهاب هما وافراد تنظيماتهما في سنين الثلاثينات والاربعينات وهو لذلك يرفض حسب تعبيره تقديمه للمحاكمة كما يقدم المجرمون الجنائيون .

وكشف ليفني في سياق اعترافاته امام ما يسمى بالمحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس المحتلة امس النقاب عن دور عدد من الحاخامين اليهود وعلاقاتهم بالتنظيم الارهابي السري .

فيلم قصير عن اللاجئين الفلسطينيين

فيينا – كونا – اعلن هنا امس ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين – الانروا – قد انتجت فيلما قصيرا عن حياة اللاجئين الفلسطينيين خارج بلادهم والرعاية التي تقدم لهم .

وياتي انتاج هذا الفيلم بمناسبة السنة الدولية للشباب ودور الامم المتحدة في تاهيل وتدريب الشباب . وقال بيان بهذا الشان ان الفيلم الذي يحمل اسم – الرعاية – قد صور في الاردن ويحكي قصة شاب فلسطيني حصل على مؤهل علمي واستفاد من تجاربه ثم عاد ليكون مستشارا في مخيم صيفي .

حول مواقف السعودية وسورية والمنظمة من الحلول

وزير خارجية بلجيكا تباحث مع الفيصل وخرج بفهم "أفضل كثيرا" للوضع

الرياض – ا ف ب – بحث ليو تيندمانس وزير العلاقات الخارجية البلجيكية امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية مشكلة الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاقتصادية الاوروبية في البحث عن تسوية . واوضح الوزير البلجيكي في تصريح لوكالة « فرانس برس » انه بحث مع الامير سعود الفيصل موقف المملكة وسورية حيال مشكلة الشرق الاوسط و« ما هو بالتحديد موقف منظمة التحرير الفلسطينية » في هذا الصدد . واضاف تيندمانس انه خرج من هذا النقاش « العميق والهام » بفكرة « افضل كثيرا » للموقف وخاصة بشأن الطريقة « التي يمكن للدول الاعضاء في السوق الاوروبية ان تساعد بها في اطار التعاون السياسي في ايجاد تسوية للشرق الاوسط » . وفيما يتعلق بالموقف الماساوي في لبنان صرح بان بلجيكا تؤيد اقرار سلطة الحكومة الشرعية على مجمل الاراضي اللبنانية .

وعلم من مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية ان تيندمانس والامير سعود الفيصل بحثا ايضا موضوع الحرب الايرانية – العراقية والعلاقات الثنائية بين البلدين . وغادر تيندمانس الرياض بعد ظهر امس الى عمان قبل ان يتوجه الى القاهرة .

اتصالات واسعة للاتفاق على مهمة جديدة لقوات الطوارىء في لبنان

لندن – ق ن أ – قالت مصادر دبلوماسية بريطانية امس ان اتصالات واسعة تجرى الان بين الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي من جهة وبين عدد من الدول العربية وفي مقدمتها لبنان وسورية من جهة اخرى بشأن الاتفاق النهائي على مهمة جديدة تقوم بتنفيذها قوات الطوارىء

الدولية في جنوب لبنان للحيلولة دون امتداد الحرب الاهلية الى تلك المناطق . وقالت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان الدول المساهمة في قوات الطوارىء ومن بينها فرنسا وايرلندة تقوم هي بدورها باتصالات اخرى في هذا الشان . واضافت المصادر ان فرنسا

ابدت استعدادا كبيرا لزيادة مساهمتها في قوات الطوارىء وتقديم كل ما يلزم من عناصر بشرية ومادية اخرى لتمكين هذه القوات من القيام بمهمتها الامنية على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بعد الاستكمال التام لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي

من لبنان . واشارت المصادر الى ان تكليف قوات الطوارىء بمثل هذه المهمة ينبغي ان يكون حلا مقبولا لدى جميع الاطراف المعنية وخاصة الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة

وذلك بدلا من قوات ما يسمى بجيش جنوب لبنان المدعوم بالكامل من قبل الكيان الاسرائيلي . واوضحت المصادر ان الجولة التي قام بها مؤخرا بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة والمسؤول عن مشروع قوات الطوارىء الدولية في عام ١٩٧٨ ولقاءه مع المسؤولين في عدد من عواصم المنطقة تقع في اطار المحاولات المبذولة لاعادة تكليفة قوات الطوارىء بمهام جديدة ومحددة، في جنوب لبنان .

واشارت تلك المصادر الى ان لبنان وسورية اكدتا لاوركهارت قبولهما لاي دور لقوات الطوارىء في جنوب لبنان بشرط ان يسبق ذلك انسحاب كامل لقوات الاحتلال الاسرائيلي والتخلي عما يسمى بجيش جنوب لبنان . وذكرت المصادر ان

اوركهارت يسعى الان الى وضع صيغة ضمن هذا الاطار تحدد طبيعة مهمة قوات الطوارىء يقبل بها الكيان الاسرائيلي ولا تعارضها الولايات المتحدة . واوضحت انه ليس امام الكيان الاسرائيلي اية

خيارات اخرى ما عدا الانسحاب الكامل من لبنان والقبول بقوات الطوارىء للاشراف على المناطق الحدودية لفترة من الزمن يجري الاتفاق بشانها . واوضحت المصادر البريطانية ان دور قوات الطوارىء كان غامضا منذ موافقة مجلس الامن على تشكيلها بعد الاجتياح الاسرائيلي الاول للبنان عام ١٩٧٨ محملة مسؤولية ذلك للولايات

المتحدة وقالت ان اوركهارت طلب في ذلك الحين اعطاءه مدة اسبوع لاعداد مشروع قرار خاص بتشكيل قوات طوارىء واضح لا غموض فيه الا انه اي اوركهارت اضطر الى تقديم مشروع قرار الى مجلس الامن خلال ٢٤ ساعة بسبب ضغط الاميركيين الذين كانوا يرغبون بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان كي لا يعطل الاجتياح مفاوضات كامب ديفيد التي كانت دائرة في ذلك الوقت .

معرض للتراث الفلسطيني في طوكيو

● طوكيو – افتتح في قاعة الفنون هنا امس معرض التراث الوطني الفلسطيني تحت عنوان – ٩٩ قطعة من الصناعات اليدوية من فلسطين . ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الازياء الوطنية والمطرزات واشغال الصدف وخشب الزيتون .

وعرضت كذلك نشرات ومطبوعات يابانية توضح القضية الفلسطينية فيما كانت الكوفية والعلم الفلسطيني يزينان مدخل القاعة

الهند تطالب بحل عاجل لمشكلة الشرق الاوسط

نيودلهي – الوكالات – وجهت الهند نداء امس من اجل ايجاد حل عاجل لمشكلة الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي بشأن القضية الفلسطينية تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء النداء على لسان وزير الخارجية الهندي خورشيد علام خان في كلمة افتتح بها الندوة الخاصة بالقضية الفلسطينية في نيودلهي.

٣ شروط

(تتمة المنشور على ص ١)

هو انها لن تتفاوض مع منظمة التحرير حتى تقبل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وحتى تعترف بما وصفه – بحق اسرائيل بالوجود .

واضاف يقول ان وجهة نظر بلاده في هذه المسالة هي انه لا بد من المشاركة الفلسطينية في كافة المراحل لعملية السلام بالاضافة الى ذلك فان اي اتفاق حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة يجب أن ينال الموافقة المسبقة من قبل سكان الضفة والقطاع .وكرر المتحدث الاميركي القول بان حكومة الرئيس الاميركي تؤمن بان فكرة اقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة وقطاع غزة تكون مرتبطة بالاردن تشكل افضل الفرص لتحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط .

عرفات يهاجم اميركا

في تونس حمل الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات بشدة على السياسة الاميركية في الشرق الاوسط واصر على تمثيل رفيع المستوى لمنظمة التحرير الفلسطينية في اي حوار مع الولايات المتحدة . وقال السيد عرفات متحدثا في اجتماع الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في تونس ان الشروط التي عرضها المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي من اجل محادثات اميركية اردنية فلسطينية غير مقبولة .

وقال السيد عرفات ان الولايات المتحدة التي تقضي سياستها الحالية بعدم أجراء اتصال مباشر مع المنظمة حتى تعترف باسرائيل يجب ان تكون مستعدة للتحادث مع المنظمة على مستوى رفيع . واشار عرفات الى اتفاق عمان وقال لدينا اتفاق مع الاردن،ويقول ان اي وفد فلسطيني اردني مشترك يجب ان يضم اللجنة التنفيذية للمنظمة لانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

ودعا السيد عرفات الى وقف الحرب العراقية الايرانية ودعوة مصر من جديد الى دورها القيادي في العالم العربي حتى يعاد التوازن الى المنطقة التي تشهد مخططا لتقسيمها وبلقنتها فيما يواصل العدو الصهيوني ممارساته الاستيطانية والتوسعية .

العقيد الرومي

(تتمة المنشور على ص ١)

وكانت قد صدرت عدة تنظيمات في هذا المجال منها منع عمل مركبات النقل الخاص « الوانيت » في نقل الركاب وكذلك منع مزاولة مهنة النقل العام الا للمركبات التابعة للمؤسسات والمكاتب الخاصة والتي يجيز لها القانون استعمال هذه المركبات في مجال عمل النقل والتحميل لعمالها .

كما انه صدرت ايضا بعض القوانين التي تنظم عملية استعمال هذه المركبات من قبل السائقين الذين لديهم ترخيص من قبل هذه المكاتب لاستعمالها بان تكون اقامة السائق تابعة للشركة او المكتب الذي رخص لمركباته بالعمل .

واكد العقيد سالم الرومي بانه لوحظ ان كثيرا من اصحاب المركبات يحاولون التحايل على القانون بالاتفاق مع اصحاب بعض الشركات والمكاتب ليحصلوا على تصاريح تؤكد انهم تابعون لهم مما يجعلهم يزاولون مهنة ممنوعة هي تحميل الركاب والتجول في الشوارع ومضايقة السيارات الاخرى مخالفين في تصرفهم هذا القانون . وقد بدات الادارة بالتشديد في تطبيق القانون وملاحقة المخالفين ، حيث اكد من جديد بأن الادارة لن تتساهل مع اصحاب المركبات المخالفة ولا الشركات التي تتواطأ في مخالفة القانون وان القانون صريح في معاقبة كل سائق مركبة «نقل خاص» غير تابع لشركة او مكتب ، كما ان اي مركبة مخالفة لا تكون اقامة صاحبها على هذا المكتب ستطبق بحقه القوانين الموضوعة لهذا المجال .

نقل لمبارك

(تتمة المنشور على ص ١)

الخرطوم ان اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اساس للتقدم في حل مشكلة الشرق الاوسط وقال ان مباحثاته شملت ما يمكن ان تقدمه الدول الاوروبية لتعزيز التسوية السلمية خاصة بعد صدور بيان عن القمة الاوروبية ايد اتفاق عمان ودعا لحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير .ونسبت – كونا – لمصدر مصري قوله ان لوس حمل رسالة من مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للرئيس المصري .

في غضون ذلك نقلت صحيفة – الاهرام – عن متحدث رسمي باسم الخارجية البريطانية قوله ان لوس سوف يلتقي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في تونس خلال عودته الى لندن .

الرياض : لا نفرض راينا على احد وموقفنا واضح وصريح من القضية الفلسطينية

الرياض – واخ – اكدت المملكة العربية السعودية مجددا على ضرورة عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وحق تقرير مصيره بنفسه وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

جاء ذلك في تصريح لمصدر رسمي سعودي نقلته وكالة الانباء السعودية مساء امس ردا على التصريحات والتلميحات التي تكاثرت في الاونة الاخيرة عن وجود موقف معين للمملكة العربية السعودية تجاه المساعي والاتصالات التي تجريها القيادة الفلسطينية بغية التوصل الى حل عادل وشامل يضمن استعادة حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة .

وقال المصدر ان موقف السعودية واضح وصريح وان كل طريق يراه الفلسطينيون يؤدي الى تحقيق هذه الاهداف فان المملكة العربية السعودية تؤيده وتسانده واما ما عدا ذلك فليس من حق المملكة ان تملي سياسة معينة على اية دولة او تفرض رايا خاصا على منظمة التحرير الفلسطينية وكل من يقول بغير هذا الواقع منسوب للمملكة كلام مردود عليه .

واختتم المصدر تصريحه قائلا ان حكومة المملكة العربية السعودية قناعة منها بعدالة القضية الفلسطينية منذ يومها الاول ستواصل دعمها ومناصرتها للشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية في كل المجالات حتى يسترجع حقوقه .

تل ابيب تعلن عن مقتل ٤ من المقاومة اللبنانية

فلسطين المحتلة – وكالات – زعمت قيادة جيش العدو ان قواتها قتلت اربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية كانوا يحاولون زرع شحنة متفجرة على طريق بالقرب من بلدة الريحان في منطقة وصفتها بانها عازلة . وادعى ناطق باسم القيادة بانه تم جرح واسر خامس في اشتباك وقع مع الثوار اللبنانيين وزعم كذلك انه لم تقع اصابات في صفوف الاسرائيليين .

وقال ان الثوار الذين كانوا يرتدون زي الجيش اللبناني وصلوا الى المنطقة قادمين من بيروت .

وهذا اول اشتباك تعلن اسرائيل عن وقوعه منذ ان سحبت قواتها من صور يوم الاثنين الماضي منهية المرحلة الثانية من انسحابها على ثلاث مراحل من لبنان .

مبارك

(تتمة المنشور على ص ١)

في مصر بزيادة المعونة الاميركية .. مؤكدا ان هذين الهدفين قد تحققا بشكل مرض .

لقاء بيريز

وحول لقاء القمة المقترح عقده مع بيريز رئيس وزراء اسرائيل قال الرئيس المصري انني على استعداد لمقابلة بيريز في اي وقت واي مكان وهو لن يستطيع ان ياخذ مني اكثر مما اعطيه له .

واشار الى ان هذا الاستعداد يتوقف على ثلاثة مطالب سبق وان حددتها مصر وهي موافقة اسرائيل على احالة مشكلة طابا الى لجنة تحكيم مع تحديد موعد انهاء هذه العملية وتحديد اللجنة واتمام انسحابها من لبنان وبدء اجراءات بناء الثقة في الضفة الغربية وغزة .

لبنان

وعن الوضع اللبناني حذر الرئيس مبارك الذين يحاولون بذر الوقيعة بين الطوائف اللبنانية قائلا ان مصر لن تسمح بتردي الاوضاع في لبنان الى هذه الدرجة .

وطالب بان لا يبقى للاحتلال الاسرائيلي في لبنان اية ذيول او جيوب وان تتمكن السلطة الشرعية من ممارسة سيطرتها الكاملة على الاراضي اللبنانية .

حرب الخليج

واعرب الرئيس المصري عن اسفه لاستمرار الحرب العراقية الايرانية وقال انه قد آن الاوان لبذل جهود دولية مكثفة من اجل انهاء القتال وليس التوصل الى اتفاقيات جزئية بشان الحرب لان المطلوب انهاؤها وليس تنظيمها .

واضاف بان مصر تجري اتصالات مكثفة لانهاء هذه الحرب مع الكثير من الاطراف ذات الصلة ومع السكرتير العام للامم المتحدة .. مشيرا الى ان الحرب العراقية الايرانية ستكون على راس الموضوعات التي سيبحثها مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند لدى زيارته للقاهرة في مطلع الشهر القادم .

مصر والسودان

وتطرق الرئيس مبارك في خطابه الى علاقات بلاده بالسودان فقال ان علاقات البلدين علاقات ازلية تعلو فوق الحكام والانظمة في القطرين وان مصر شديدة الغيرة على استقلالية السودان وترفض اي تدخل اجنبي في شؤونه .

الوضع الاقتصادي

وقد خصص الرئيس المصري الجانب الرئيسي من خطابه للوضع الاقتصادي في مصر فاكد ان مصر ستظل تؤمن بسياسة الانفتاح الانتاجي وحماية القطاعين العام والخاص .

وناشد العاملين المصريين في الخارج وخاصة في الدول العربية المساهمة بمدخراتهم وخبراتهم في اقامة مشروعات استثمارية في مصر ودعا الى تحقيق الجودة في الانتاج المصري .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

ضمانة ربط العرب في عجلات الغرب وشركاته وحيتانه! على أية حال فقد كان ضربا من التخريف أن يحاول العربي ، منذ بدايات هذا القرن في الاقل ، أن يناقش الغرب في اي نوع من المنطق . وعلى رغم انّ هذا العربي لقابليته المفزعة للخديعة ، وقف في خندق الحلفاء الغربيين في الحرب العالمية الاولى . وحارب الى جانبهم ، على أمل ، بل على وعد ، ان ينال استقلاله ، ويقيم دولته الحرة ، خارجا من الامبراطورية العثمانية ، فلقد كانت أدهى طعنات الغرب ، واشدها لؤما وغدرا ، هي تلك التي تلقاها من ذلك الحليف ، الذي فاجأه باتفاقيات سايكس – بيكو ، ومن ثمّ وعد بلفور .

ومع ذلك فقد ظلّ العرب تحت المظلة الغربية .وتركوا لذلك الغرب ان يحزمهم في الاحلاف العسكرية لحسابه ، وسلّموا ، على العموم ، اقدارهم الاقتصادية والسياسية ، لكنهم فوجئوا ، في ذلك الحليف الغربي ، وهم يجلسون تحت مظلته ، ينفذ وعد بلفور ويقيم الدولة الصهيونية على أرض فلسطين . وبالطبع فلم يكن بينهم ، في ذلك الوقت ، من «يعرف» كيف يذهب الناس الى الاتحاد السوفياتي ، ولا من اين الطريق اليها .

وها هو الغرب ، في نفس الخطّ وذات السياق ، يواصل خطة الاخضاع العربي للصهيونية والغرب دون كلل، او هوادة ، والآن ، وحيث لا يمكنك ان تستثني سوى ثلاث دول ربما ، من بين اثنتين وعشرين دولة عربية تنتظم ، كلّها ، في سياق السياسة الغربية ، في شكل او آخر ، لا تستطيع ان تجد ايّ تحوّل في سياسات الغرب العدوانية ضدّ العرب ، وخارج خطتهم الثابتة لتمزيق وسحق وجودهم . لكنك ، طبعا ، ستجد الكثير من التحول العربي ، لدرجة الامعان ، في الاندفاع وراء ذلك الغرب ....



شرايكم

وقيدت ضد مجهول ؟!!

كنت اتوقع عند انعقاد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية قبل فترة ان يحاسب مندوب الشؤون اعضاء اللجنة السابقة عن المخالفات التي وردت في الملاحظات التي ارسلتها الوزارة قبل فترة للجنة الاولمبية ، وكنت ايضا اتوقع بان يناقش مندوب الشؤون اعضاء اللجنة الاولمبية بسر عدم اعطاء اعانات الاتحادات الرياضية للموسم السابق ، وهذا كان له اثر كبير علي عدم سير البرنامج الفني والزمني للاتحادات الرياضية وكنت اتوقع ايضا ان يناقش مندوب الشؤون عملية دخول اللجنة في مضاربات الاسهم كل ذلك مر مرور الكرام وكأن شيئا لم يكن بل وكما قيل على لسان الحاضرين بان الجلسة اشتملت على بعض « الشتائم » ...

وبعد ذلك ناقش الحاضرون التقرير المالي على وجه السرعة والتقرير الاداري ايضا بالسرعة نفسها . فبذلك تكون الشؤون قد ادانت نفسها إذ كيف ترسل الوزارة الملاحظات وعند المواجهة تغمض عينا وتفتح الاخرى ، فهل لدى الوزارة قانون خاص لكل هيئة بحيث ان هناك هيئات رياضية لا تمس ولا يقال عنها اي شيء ، فهل ملاحظات الوزارة على اللجنة الاولمبية كانت حبرا علي ورق ... ولعمري ان هذا الدور يحتاج الي تفسير إذ كيف تبدي الوزارة ملاحظاتها على اللجنة وعند المحك يكون دورها كالمتفرج ، تلك هي مصيبتنا إننا لم نستطع المواجهة ولو لمرة واحدة ، فعدم المبالاة لدور الوزارة الحقيقي كان وراء عدم احترام بعض الناس لقوانين تلك الوزارة ..

ام ان الوزارة ترى ان تفتح صفحة جديدة وسامحت اللجنة علي كل تلك الاخطاء على طريقة عفا الله عما سلف ، وكأن شيئا لم يكن وكل هذه الامور قيدت ضد مجهول ...

شبابنا بحاجة الي دعم

هناك العديد من الشباب الرياضي المخلص الذي يتحمل نفقات بعض الالعاب التي اصبحت شبه ميتة بهدف احيائها مرة اخرى ... مثلا هناك لجنتا الرماية والملاكمة ، فلجنة الملاكمة بدأت تشهد النور وان كان بطيئا ولجنة الملاكمة اصيبت بالاحباط لعدم الاهتمام بتلك اللعبة من قبل الجهات المختصة ولله الحمد نحن لدينا شباب يريد ان يخدم الرياضة دون مقابل ، فلماذا لا نفتح لهم المجال ونعطيهم الفرصة لكي يعملوا ولماذا كل هذه العراقيل امامهم ؟! فعلينا ان نعطيهم الفرصة الان قبل فوات الاوان ام يريد بعض الناس ان تكون الرياضة تحت سيطرتهم وبالتالي ستجد لجنة الملاكمة النور والاشهار ، وهذا الكلام ايضا ينطبق على لجنة الرماية التي فيها شباب مخلص وضع من ماله الخاص لاحياء تلك اللعبة وما زال يضحي بالغالي والرخيص من أجل استمرارها وكم من ميدان رياضي خاضه لاعبونا ورفعوا به اسم الكويت عاليا ، وإنني سمعت قريبا بان لجنة الرماية تعاني كثيرا من المشاكل خاصة عدم وجود مقر خاص لهم من جميع النواحي ، وكما يعلم بعض الناس ان نادي الصيد مخصص لافراد معينين ولا يحق لاي شخص ان يدخل ذلك النادي إلا بهوية ، واذا اراد اي شخص ان يستخرج بطاقة ينتظر عدة شهور ، ويمكن ان يتوفى الرجل والبطاقة لم تستخرج له بعد لذلك لابد من الاهتمام بهؤلاء الشباب الذين يريدون احياء الالعاب التي قد انتهت في الكويت منذ فترة ، فلنستغل حماستهم ونشاطهم من اجل رياضة تلك الالعاب ولنشاهد ايضا انتصاراتهم وبالتالي نحكم عليهم هل يستحقون فعلا اتحادات رياضية ام لا ... لذلك ندعو المسؤولين بوزارة الشؤون او في اللجنة الاولمبية ان يهتموا اهتماما بالغا بتلك اللجنتين اذا كانت الرياضة تهمهم اما اذا كان الامر غير ذلك فعليهم ترك « القرعة ترعى » ...

آخر الكلام

... ليتذكر الشيخ سلمان الحمود رئيس اتحاد كرة القدم السابق عندما فشل الفريق في عدم وصوله الى كاس العالم عام ٧٨ .... ماذا كتبت الصحف ايامها وكيف كان الانتقاد .... وليتذكر الجميع الان عندما خرجنا من اربع بطولات رسمية بما فيها بطولة كأس العالم ماذا كتبت الصحف غير الحظ والحكم البحراني والمجموعة والقرعة والمؤامرات ... لذلك عزيزي القاريء ... حكم نفسك بنفسك هل مثل هؤلاء تهمهم مصلحة الكويت ومصلحة الفريق ام ان هناك مصلحة اشخاص ، وضرب باشخاص اخرين ... ولكن الله لا يضرب بعصا من صوت .

عيسى محمد

اليوم احتفالات اليوم الأولمبي الخليجي الأول بالرياض

الكويت تحصل على أكبر عدد من الميداليات بالتكريم الأولمبي

توجه وفد اللجنة الاولمبية ظهر امس الى الرياض للمشاركة في احتفالات اليوم الاولمبي الخليجي الاول الذي سيقام هناك اليوم .

ويرأس الوفد الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ويضم في عضويته امين سر اللجنة وعبدالعزيز الرقم امين السر المساعد والدكتور فؤاد الفلاح وسرور سالم .

وقد خص الشيخ فهد رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الوفد وكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته للبلاد بتصريح اعرب فيه عن سروره البالغ بالالتقاء بالاخوة الاشقاء بالمملكة العربية السعودية وابناء دول الخليج تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي لتكريم الرياضيين المتفوقين والتنظيمات الرياضية المتفوقة بدول الخليج لخدمة الشباب والرياضة على المستويين العربي والدولي .

وقال الشيخ فهد « ان هذا اللقاء سيكون مناسبة للتنسيق مع الاخوة بتشكيل اتحاد التضامن الاسلامي قبل بدء المؤتمر في السادس من هذا الشهر بالرياض والتنسيق لاجتماعات الاتحادات الاسيوية في سيئول ٨٦ .

وردا عن سؤال للوكالة حول تقويمه لعلاقات التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في المجال الرياضي اكد الشيخ فهد الاحمد على متانة هذه العلاقة التي تربط بين القيادات الرياضية لدول المجلس وشبابها .

ووصف هذه العلاقات بأنها علاقات جيدة وقطعت شوطا كبيرا في تطوير الحركة الرياضية وقال اننا نمر في اجود مرحلة من المراحل التي مرت بها الحركة الرياضية والشبابية بدول المجلس .

● عبدالله بشارة

● نجم مطلق

● محمد الزنكوي

● منتخب كرة القدم

واشاد الشيخ فهد الاحمد بالدور الذي لعبه مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد وما قام به الامين العام للمجلس عبدالله بشارة من خلال تنسيقه وعمله للقاءات مستمرة ومنظمة بين القيادات والتنظيمات الرياضية لتطوير الرياضة والشباب بدول مجلس التعاون .

ان الاحتفال سيشمل تكريم اللاعبين والفرق الرياضية التي حققت انجازات رياضية على المستويين العربي والاسيوي بمنحهم الاوسمة الفضية والبرونزية .

وان الكويت لها الشرف بأن تحصل على اكبر عدد من الميداليات في هذا التكريم .

ومما يذكر ان اللاعبين والفرق الرياضية الكويتية التي سيتم تكريمها في هذه المناسبة هي :

- المنتخب الوطني لكرة القدم .
- منتخب الشباب لكرة القدم .
- فريق كرة الماء .
- فريق الفروسية .
- اللاعبون محمد الزنكوي ونجم مطلق ووليد صالح البخيت وطارق الفرحان وغانم زيد — العاب قوى ، وحسين سبتي وفرحان ربيع سعد — جودو .

وزير الشؤون يجتمع بالشيخ عيسى بن محمد آل خليفة

● وزير الشؤون يستقبل الشيخ عيسى ووزير الشباب بتونس

● جانب من الاجتماع

● عقد في تمام العاشرة من صباح امس اجتماع عمل بين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل / خالد الجميعان ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة بدولة البحرين ومحمد كريم وزير الشباب التونسي ونائب رئيس المكتب ...

حضر الاجتماع عن الجانب الكويتي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة/ محمد شبنان الثامر ومدير ادارة المنشآت والدورات الرياضية / ناصر الزنكوي ...

وقد تم استعراض العديد من الامور التي تتعلق بدعم انشطة برامج مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وزيادة فعالياته ...

هذا وقد اقام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل/ خالد الجميعان حفل غداء بابراج الكويت السياحية للوزراء حضره وكلاء الوزراء المساعدون ومديرو الادارات ....

وكان الضيوف قد وصلوا مساء الاول من امس وكان في استقبالهم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل/ خالد الجميعان ووكيل الوزارة بالنيابة/ محمد شبنان والوكلاء المساعدون ... ويغادر الوفد الضيف مساء اليوم بعد انتهاء زيارته ....

الحجي يعرب عن امله في مشاهدة مباريات عالية المستوى تعكس تطور الكرة العربية

عقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة القدم اجتماعا في بغداد شارك فيه رئيس ونائب رئيس وامين عام الاتحاد الرياضي العربي للشرطة ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العربي ورئيس اتحاد الشرطة الكويتي عبدالحميد الحجي اعرب عن امله بان تقوم الفرق المشاركة بالبطولة بمباريات جميلة تعكس التطور الذي قطعته الكرة العربية .

واضافت انه تقرر بموجب القرعة ان تلعب ليبيا التي وصل وفدها امس ضمن المجموعة (أ) التي تضم الكويت والمملكة العربية السعودية والاردن كما تقرر ان تختتم البطولة في السابع من الشهر الحالي بدلا من السادس منه .

فوز منتخب شرطة الكويت على منتخب شرطة الأردن ٢/صفر



● عادل عبدالنبي سجل الهدف الاول

● فيصل الجزاف اظهر روحا من المرح والانسجام

ضمن مباريات المجموعة الاولى « أ » في البطولة العربية الثانية لكرة القدم التي اقيمت في بغداد ظهر امس فاز منتخب شرطة الكويت على منتخب شرطة الاردن ٢/صفر . وقد احرز الهدف الاول اللاعب عادل عبدالنبي اثر كرة عرضية من اللاعب ابراهيم علي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول . والذي انتهى لصالح الكويت ١/صفر . اما الهدف الثاني فقد احرزه اللاعب ابراهيم علي من كرة عرضية اثر تمريرة من اللاعب كاسسب غافل لينتهي الشوط الثاني لصالح الكويت ٢/صفر . هذا وقد صدت العارضة هدفين محققين لمنتخب شرطة الكويت . وقد حضر المباراة سفير دولة الكويت في بغداد عبدالحميد البعيجان والعميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم ورئيس الوفد الرائد غانم حمادة كما حضرها جمهور كبير من الجالية الاردنية والعراقية . وفي نهاية المباراة هنأ سفير الكويت منتخب الشرطة الكويتي بمناسبة فوزه على منتخب الاردن واثنى على الاداء الجيد لمنتخب شرطة الكويت وما اظهره من تفوق وسيطرة على المباراة وتمنى له التوفيق في المباريات القادمة . واختتم حديثه متمنيا للبطولة النجاح بفضل جهود الاخوة القائمين علي البطولة . كما صرح رئيس وفد شرطة الكويت الرائد غانم حماده فقال ان المباراة كانت اكثر من جيدة خاصة ان المنتخب الكويتي كان في حالة ممتازة كما امتازت كراته بالانتشار والشمول ولقد كانت الروح العالية التي كان لاعبو المنتخب يلعبون بها هي الدافع والعامل الاساسي لهذه النتيجة المشرفة . هذا وقد حضر اللقاء من الكويت النقيب فيصل الجزاف والملازم اول سيف السيف ومحمد السمار .

هذا وقد اقام سفير دولة الكويت في منزله ظهر امس قبل المباراة حفل غداء على شرف وفد دولة الكويت المشارك في البطولة العربية الثانية للشرطة حضره العميد عبدالحميد حجي والرائد غانم حماده واللاعبون والاداريون والنقيب فيصل الجزاف الذي اظهر روحا من المرح والانسجام .

داخل الدائرة

ان يقوم نادي كاظمة بتكريم ابنائه اللاعبين في كرة اليد والقائمين عليها فهذا شيء طبيعي داخل اسرة النادي ولكن هناك جهة اخرى يجب ان تقوم بدورها في تكريمهم — واقصد بذلك اتحاد كرة اليد فهو المسؤول عن تطور اللعبة وتقدم مستواها وبذلك وجب عليه تشجيع النادي الذي يساهم في مسؤولية ارتفاع مستوى اللعبة وبالتالي تقديم لاعبين للمنتخب الوطني . والاتحاد عندما يقوم بتكريم نادي كاظمة فانما يكرم كرة اليد عامة من لاعبين ومدربين ومشرفين وبالتالي يشعر الجميع باهتمام الاتحاد لمن يبذل الجهد ويجزل العطاء كما انها ايضا تكون بادرة طيبة خاصة اذا قام الاتحاد في هذه المناسبة بتقديم كاس تذكارية للمدرب الحديبي هذا مطلب نرجو تحقيقه ونحن على ثقة بان اعضاء الاتحاد لا يتوانون عن القيام باي عمل يساهم في تشجيع القائمين والعاملين باللعبة لرفع مستواها والنهوض بها .

كنت اود ان يكون حكام المباراة النهائية بين كاظمة والفحيحيل حكاما كويتيين فالحكمان السويديان قاما بتحكيم ثلاث مباريات حساسة ومتقاربة وخرجا بها الى بر الامان دون اعتراض !؟ اما المباراة النهائية فلم تكن بالحساسية كباقي المباريات السابقة ، لذلك توقعت ان تسند الى حكمين كويتيين وعموما نحن نفضل بضاعتنا المحلية ونثق بها دائما .

« النخيلي »

المدرب مليانيتش بدأ مهمته مع نادي العين

● الشيخ حمدان بن مبارك

● المدرب مليانيتش

● تعاقد نادي العين مع المدرب اليوغسلافي مليان مليانيتش الذي وصل الى « ابو ظبي » امس الاول ، والعقد مدته موسم واحد قابل للتجديد .. وقد حرص نادي العين على استقدامه مبكرا ليعيش مع الفريق على الطبيعة خلال المباريات المتبقية من عمر الدوري ليتعرف على مستويات الفرق المشاركة في الدوري قبل ان يبدأ مهمته رسميا مع الفريق ، وسيكون المعسكر الخارجي استعدادا للموسم القادم .

● وقد صرح الشيخ حمدان بن مبارك نائب رئيس نادي العين رئيس اللجنة الرياضية العليا بانه يقدر تماما الدور الذي لعبه نيلسون مع فريق العين وسينظم النادي حفلا لتكريمه يليق بحجم اخلاصه وعطائه للفريق .

● واضاف : لقد وجهنا دعوة مفتوحة للمدرب نيلسون لزيارة مدينة العين في اي وقت يشاء ولا يمكن ان تنتهي علاقتنا به بمجرد انتهاء تعاقدنا معه ، واستطرد قائلا : تعاقدنا فقط مع مليانيتش وسيعاونه احد المدربين العاملين بالنادي كما سنتعاقد بمعرفتنا مع طبيب للاشراف على الفريق .

ليس معنى تعاقدنا مع مليانيتش اننا نتنكر للاسلوب البرازيلي في التدريب ولكن التغير مطلوب وعموما فاسلوب التدريب اليوغسلافي يجمع بين البرازيلي والاوروبي وقال : لا اعرف على وجه التحديد الاسباب التي ادت الى عدم تجديد القادسية الكويتي التعاقد معه .. ففريق القادسية انهى الدوري المشترك هذا الموسم في المركز الثاني بعد العربي برغم غياب عدد من ابرز لاعبي الفريق لانشغالهم مع المنتخب الكويتي .

وانهى الشيخ حمدان كلامه بقوله ان اللجنة الرياضية التي ينتظر ان تجتمع في الاسبوع القادم ستحدد كل بنود التعاقد مع مليانيتش الذي نتمنى له التوفيق في مهمته .. هذا ما نشرته صحيفة الاتحاد بالامارات امس الاول حول تعاقد نادي العين مع المدرب مليانيتش الذي يدرب نادي القادسية حاليا والذي انهى عقده هذه الايام ..

اليوم سباق فروسية الاحمدي

يقام اليوم الاجتماع التاسع والعشرون لسباق فروسية الاحمدي ، وذلك على اربعة اشواط :

- الاول : خصص لجياد الدرجة الثانية ولمسافة ١٤٠٠ ويشترك فيه اربعة جياد هي لزاز وجواهر ومعارك ونصر الله .

والثاني خصص لجياد الدرجة الثالثة ولمسافة ١٤٠٠ متر على الجوائز والكاس المقدمة من شركة البداح والمصيريع للمقاولات ، ويشترك فيه خمسة جياد هي : هادي ونورة وفايز وريشة ودائم السيف والمرجان .

والثالث خصص لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٤٠٠ متر ويشترك فيه اربعة جياد هي : نغم الامس ، وريحان ورد السلام وعربي .

والرابع خصص لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ متر ويشترك فيه ستة جياد هي :

بنت الماسة وغازي وامير الجنوب وخزنة وزيدان وعذاب .

اليوم اجتماع مجلس ادارة العاب القوى

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى اجتماعا صباح اليوم بمقر الاتحاد لمناقشة عدة موضوعات مدرجة على جدول اعماله والمشاركة بالدورة العالمية لالعاب القوى للناشئين في فنلندا وبطولة براتلافا الدولية والدورة التدريبية للمدربين المحليين في المانيا والهند واختيار افضل هيئة تدريب للموسم الرياضي ٨٥/٨٤ .

خالد البناي رئيسا لاتحاد التنس واحمد الرفاعي امينا للسر

جرت في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء امس انتخابات الاتحاد الكويتي للتنس وقد اسفرت عن فوز كل من :

الاول : عبدالله راشد الهاجري ١١ صوتا ،

الثاني : احمد سيد الرفاعي ١٠ اصوات

الثاني مكررا — عبدالرضا جاسم الغريب ١٠ اصوات

— الرابع عبدالعزيز العوضي — ٩ اصوات .

— الرابع مكررا — صالح فهد الخرجي — ٩ اصوات .

السادس — خالد عبدالسلام البناي ٨ اصوات .

السابع : عبداللطيف عاشور ٧ اصوات .

هذا وسيعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعا يوم السبت لمناقشة اهم الامور التي تهم اللعبة .

نتائج سباقات فروسية الجهراء على كأس المرحوم فلاح المطيري



● الجواد الفائز كامل

اقيمت امس سباقات فروسية الجهراء على الكاس المقدمة من والد المرحوم فلاح المطيري وقد فاز بالشوط الاول للدرجة الثالثة الجواد « صلفة » ملك عبدالله العامر .

وفاز بالشوط الثاني للدرجة الثانية الجواد « نواف » ملك مشلش ناصر

وفاز بالشوط الثالث للدرجة الاولى الجواد « كامل » ملك عيد الميدان وفي نهاية السباق سلم نهار فلاح الكاس الى صاحب الجواد الفائز .

صالح ربيعة مرشح لتدريب ناشئي الساحل في كرة السلة

من المحتمل ان يتعاقد نادي الساحل مع المدرب الوطني صالح ربيعة لتدريب الناشئين بالنادي في كرة السلة اعتبارا من الموسم القادم ويعتبر ربيعة مكسبا كبيرا لتولي مهمة قطاع الناشئين

فوز الجامعة بالبطولة المفتوحة لكرة السلة — سيدات

اقيمت على صالة الجامعة بالخالدية في تمام الساعة الثالثةمباريات كرة السلة للسيدات التي تنظمها ادارة النشاط الرياضي بالجامعة وقد اقيمت المباراة النهائية بين جامعة الكويت ونادي بوبيان وانتهى الشوط الاول بنتيجة ٥/١٦ لصالح الجامعة وانتهت المباراة بفوز جامعة الكويت ١٦/٢٨ وبهذا جاءت جامعة الكويت في المركز الاول للبطولة ونادي بوبيان في المركز الثاني وبعد ذلك قام يوسف الشملان بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة .

نادي الساحل يتعاقد مع جاسم السبتي

تعاقد نادي الساحل الرياضي مع المدرب الوطني الكفء جاسم السبتي ليقوم بتدريب الفريق الاول لكرة القدم وفريق تحت ٢٠ سنة ، ويعتبر جاسم السبتي مكسبا كبيرا لنادي الساحل لما يتمتع به من كفاءة عالية في التدريب واخلاص في العمل ومثالية في الاخلاق التي اشتهر بها في الوسط الرياضي « مبروك » للساحل مدربها السبتي وبالتوفيق .

المجلس الاعلى الفلسطيني يقيم معسكرات تدريبية داخلية وخارجية استعدادا للدورة العربية السادسة

● عقد سالم ابو لغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في الكويت اجتماعا يوم الثلاثاء الماضي لرؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية الفلسطينية ، وقد حضر الاجتماع احمد الفرا امين سر المجلس الاعلى ورئيس اتحاد كرة اليد وعبدالحميد الهمشري امين الصندوق ونبيل مبروك مقرر النشاط الرياضي ورئيس اتحاد العاب القوى ورؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية بالالعاب الفردية والجماعية وحضر عن الالعاب الفردية اتحاد الجمباز والسباحة والملاكمة والجودو وكمال الاجسام ورفع الاثقال والتنس والدراجات والعاب القوى وعن الالعاب الجماعية حضر كل من لجنة اتحاد كرة القدم ، واتحاد كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد .

وبعد مناقشة الامور المدرجة على جدول الاجتماع تقرر :

تقويم النشاط الذي اقيم منذ بداية الموسم حتى الان وكتابة تقارير عن كل اتحاد بنشاط اللعبة وتقديمها لمسؤول النشاط الرياضي .

- طلب كشوف باسماء اللاعبين المشاركين ضمن المنتخبات الفلسطينية للدورة العربية السادسة
- وضع تصور عن خطة عمل الفترة الصيفية .
- وضع تصور عن اقامة معسكرات تدريبية داخلية وخارجية استعدادا للدورة .

هذا وقد انفض الاجتماع على ان يعقد يوم السبت الموافق ٨٥/٥/٤ لمتابعة الامور التي تم الاتفاق عليها .

غدا حفل ختام شباب النوبة في كرة القدم

يقام غدا حفل ختام الموسم الرياضي ٨٥/٨٤ لشباب النوبة بالكويت وسوف تجري مباراتان في كرة القدم : الاولى لتحديد المركزين الثالث والرابع في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بين فريقي المحرقة والعلاقي والثاني في الساعة السادسة مساء لتحديد الفائز بالكاس بين فريقي ادندان والمضيق .. وفي نهاية المباراة توزع الجوائز على الفرق الفائزة .

برنامج "اكثر من ساعة" باذاعة الكويت يستضيف نجوم الكرة والمدربين



● عايدة النجار



● عبدالرحمن الدولة



● جاسم يعقوب



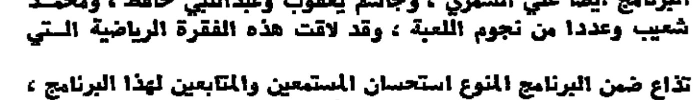
● عبدالله العصفور

● سعد الحوطي

● محمد عيسى

البرنامج المنوع اكثر من ساعة الذي تعده وتقدمه الزميلة عايدة النجار ويخرجه السيد محمد عيسى يستضيف عددا من نجوم لعبة كرة القدم الذين سيتحدثون عن نواياهم قبل الاعتزال ، ومن بين هؤلاء النجوم سعد الحوطي الذي تحدث في حلقة امس وقال انه قبل الاعتزال كان يفكر في العمل والمساهمة بالحركة الرياضية سواء من خلال التدريب او الاشراف والادارة ، وعقب ذلك تحدث عبدالله العصفور اللاعب الدولي السابق ومدرب فريق نادي التضامن فكشف عن امنياته قبل الاعتزال وسبب اختياره سلك التدريب ، كما تحدث علي الملا ، وعبدالرحمن الدولة الذي تناول سبب انخراطه في مجال مجلس الادارة بصفته امين سر النادي العربي الرياضي واللاعب الدولي السابق ، وتطرق ايضا الى امنياته حين كان لاعبا وماذا كان يفكر ان يعمل في الساحة الرياضية ولماذا اختار مجال مجلس الادارة ولم يختر التدريب او الاشراف . وسوف يستضيف البرنامج ايضا علي الشمري ، وجاسم يعقوب وعبدالنبي حافظ ، ومحمد شعيب وعددا من نجوم اللعبة ، وقد لاقت هذه الفقرة الرياضية التي تذاع ضمن البرنامج المنوع استحسان المستمعين والمتابعين لهذا البرنامج ، وقد وفقت الزميلة عايدة النجار في اعداد وتنفيذ هذه الفقرة الناجحة ..

الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية تجتمع مع عادل الرقم مندوب وزارة الشؤون



ترأس عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الساعة العاشرة من صباح امس الاجتماع الذي دعت اليه الوزارة مع مندوبي اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية .

حضر الاجتماع كل من احمد الرشدان ودسمان بخيت عن اللجنة الاولمبية احمد الرومي وعيسى حمزة وسمير السقال عن اتحاد الكرة الطائرة فريد العجيل ومبارك البذال عن اتحاد كرة اليد ، ناصر العيار عن اتحاد كرة القدم ، خليل ابراهيم عن اتحاد السباحة ، علي الباتل عن اتحاد كرة السلة ، عبدالعزيز الهدبة وعلي سلطان المرزوقي عن اتحاد العاب القوى ، علي يوسف وعلي شعيب عن اتحاد المبارزة ، برغش الجنفاوي عن اتحاد الجودو .. وتخلف عن الحضور مندوب اتحاد الجمباز .

جدول الاعمال

استهل عادل الرقم الاجتماع مرحبا بالحضور ومتمنيا للجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية التوفيق في مهمتها خلال السنوات الاربع المقبلة ، واضاف ان هذا الاجتماع ما هو الا بداية لسلسلة من الاجتماعات ستعقد خلال الفترة المقبلة حيث ان وزارة الشؤون بصدد تعديل مواد القانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ لوضع اسس العلاقة بين الوزارة والهيئات الرياضية وان اي تعديل سيتم على القانون سيسبقه اخذ رأي اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية .

وطلب احمد الرشدان الكلمة فوجه الشكر لوزارة الشؤون على دعوتها لاقامة مثل هذه الاجتماعات وزيادتها لمناقشة ما يتعلق بالحركة الرياضية ككل وطالب الرشدان بمد اللجنة الاولمبية والاتحادات باللوائح والقوانين المطلوب تعديلها حتى يبدأ النقاش مبكرا في سبيل النهوض بجميع الالعاب .. وعقب عادل الرقم على ما طالب به الرشدان فقال ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن امورا مطروحة مسبقا ومعروفة لدى اللجنة الاولمبية الاتحادات ، وبالنسبة للاجتماعات المقبلة فسوف تقوم الوزارة بارسال مشروع تعديل القانون والاقتراحات للجنة الاولمبية والاتحادات قبل بدء الاجتماعات .

كأس التفوق الرياضي

ثم بدأ النقاش حول جدول اعمال المواضيع المطروحة وكان اولها كأس التفوق الرياضي ، وقام عادل الرقم بشرح طريقة كأس التفوق الرياضي فقال ان الكأس ببساطة عبارة عن منحه من الدولة تقدم من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الى الاندية المتفوقة رياضيا ، والالعاب الرياضية مقسمة الى نوعين جماعية وفردية .. الاولى اعطيت بحد اقصى ٨ بطولات سنويا والفردية ٦ بطولات سنويا لكل اتحاد النقاط توزع على الدوري والكأس ، بالنسبة للدوري تعطى النقاط للاول والثاني والثالث بواقع ٣ ، ٢ ، ١ نقطة على التوالي ، وبالنسبة للكأس تعطى النقاط للاول والثاني فقط بواقع ٣ نقاط للفائز الاول و٢ للثاني وكل لك دون تفرقة بين الالعاب الجماعية او الفردية وطرح الرقم اقتراحا بزيادة عدد النقاط للفرق الجماعية مثلما تم مع الالعاب الفردية على ان تهتم الاندية بنشاط الناشئين خاصة مرحلة ما تحت ١٢ سنة .. وفتح باب النقاش حيث طالب احمد الرومي بعدم استقطاع مبلغ مالي من المكافآت المقررة للفرق الجماعية واعطائها لفرق الناشئين المتفوقة وعقب عليه الرقم قائلا ان البدل النقدي للتفوق الرياضي تضاعف هذا العام بنسبة ٧٥ بالمائة وتحدث عبدالعزيز الهدبة مستنكرا مساواة اتحاد العاب القوى ذي الـ ٢٤ مسابقة بباقي الاتحاد من ناحية التفوق الرياضي والميزانية مما سيكون له اثر سلبي لدى الاندية على بعض مسابقات العاب القوى وعقب عليه الرقم قائلا : ان الوزارة بصدد عمل لائحة للاندية وستناقش معها ، وستقسم الاعانة بنسبة ٤٠ بالمائة للنواحي الادارية و ٦٠ بالمائة للنشاط الرياضي ، فاذا لم يشارك النادي باي لعبة خصمت نسبة معينة من الاعانة اما اذا شارك واحرز بطولة فستتضاعف نسبة الاعانة بقدر ما كان سيخصم لو لم يشترك النادي علما بان المبلغ الذي كان يعطي للاندية هو ١٨٠ الف دينار سواء شارك النادي بجميع المسابقات او لم يشارك ، هذا وسيخصص مبلغ مالي لست بطولات ، وما يزيد عنها ستكون مكافآته من النسبة المخصصة اصلا للبطولات الست ، وقد تضاعفت مكافآت التفوق الرياضي مؤخرا واقرها مجلس الوزراء بعد اقتناع من مجلس الامة السابق .

الكويت لن تتحمل تذاكر سفر الفرق الزائرة

ثم انتقل الى البند الثاني وهو الدورات واللقاءات والاجتماعات الداخلية والفرق لزائرة فقال عادل الرقم : تلقت وزارة الشؤون قرارات من مجلس الوزراء بان اقامة الوفود وتنقلاتها داخل البلاد سوف تكون ما بين وزارة الشؤون ووزارة المالية والاقتصاد باستخدام املاك الدولة على ان يحدد الاتحاد المختص احتياجاته بالنسبة لضيوفه وتقوم الشؤون بارسالها لاملاك الدولة ، وكذلك بالنسبة للوفود الزائرة هناك قرار من مجلس الوزراء بالا تتحمل دولة الكويت قيمة تذاكر سفر هذه الوفود ويكفي ان تكلفة سفر الوفود المشاركة بالدورة الافرواسيوية بلغت مليون دينارغير الاقامة والتنقل الداخلي .

التفرغ الرياضي

البند التالي كان موضوع التفرغ الرياضي وطالب الرقم مندوبي الاتحادات بسرعة ارسال طلبات التفرغ الرياضي قبل فترة من بدء التفرغ لمعرفة راي جهة العمل التابع لها المطلوب تفرغه ، وتحديد البيانات الخاصة بطالب التفرغ بوضوح حتى لا يرفض الطلب ، وبالنسبة لسفر الفرق والمنتخبات يجب ارسال الاسماء قبل موعد السفر باسبوعين وبعد نقاش من بعض مندوبي الاتحادات منح اسبوع قبل السفر للحالات الخاصة مثل اصابة لاعب واستبداله باخر وغير ذلك بحيث ترسل الاسماء للشؤون قبل السفر باسبوعين .

العلاج عن طريق مركز الطب الرياضي

ثم انتقل النقاش الى موضوع علاج اللاعبين بالخارج حيث كان هناك من هو موافق ومن هو معارض من مندوبي الاتحادات واللجنة الاولمبية ، الا أن الجميع اتفقوا في النهاية على أنه يجب أن يذهب اللاعب المصاب لمركز الطب الرياضي ، وفي حالة ما يذكر الطبيب « يفضل علاجه بالخارج » فان الدولة لن تتوانى في تنفيذ ذلك على ان يكون السفر على حساب الاتحاد أو النادي الذي يلعب له اللاعب المصاب ، ومقابل ذلك ستزداد ميزانية الاتحادات . وفي هذا المجال قال عادل الرقم : لقد باتت بعض الدول تتعامل مع لاعبينا المصابين بصفة مادية ، وغالبا ما يكون العلاج خاطئا ، لذا تقرر أن يكون مركز الطب الرياضي هو صاحب الحق في تحديد ما اذا كان اللاعب المصاب يستحق السفر للخارج أم لا .

الدروس الخصوصية للاعبين

وعن الدروس الخصوصية للاعبين قال عادل فلرقم :

إن وزارة الشؤون ترفض رفضا باتا اعطاء درس خصوصي للاعب واحد في منزله ، وهي مع الدروس بالمعاهد الخاصة أو الدروس الجماعية على أن يقدم الاتحاد فاتورة عن الاجر معترفا بها .

تكريم اللاعبين المعتزلين

وفي هذا البند دار نقاش وجدل طويل حول المقابل المادي المدفوع للاعب المعتزل ، ووافق الحاضرون على اقتراح من فريد العجيل بأن تضع وزارة الشؤون اسس تكريم اللاعب المعتزل على أن تلتزم الاتحادات بذلك ، ويكون المقابل المادي حسب فترة عطاء اللاعب وخدمته للعبة ، كما ووفق على أن يقوم الاتحاد بمكافاة اللاعب المعتزل عينيا واذا قام بتكريمه او مكافأته ماديا تعتبر مخالفة قانونية .. وبالوصول لتلك النقاط المتفق عليها بالاجماع « انتقل الى البند التالي وهو تبويب المصروفات وتعيين المحاسبين بالاتحادات ، وطالب عادل الرقم الاتحادات بسرعة تعين محاسبين على ألا يزيد راتب المحاسب عن ١٥٠ دينارا شهريا ، وستكفل وزارة الشؤون برواتب المحاسبين ، وطلب الرقم عدم تعيين محاسبين من موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. وكان هذا البند هو أسرع بند تمت مناقشته تلاه بند الملابس الرسمية للوفود حيث اتفق الجميع على أن اللاعب المسافر ضمن وفد له ملابس رسمية مرتين بالسنة شتوية وصيفية ، ومصاريف تفصيلها تصرف من الوزارة بواقع ٨٠ دينارا للبدلة الواحدة وما زاد عن ذلك يعتبر مخالفة ، كما أكد عادل الرقم على أنه لا ملابس رسمية للفرق المغادرة الى معسكرات تدريب أو اعداد .

تسكين المدربين في أملاك الدولة

وعن المدربين وطريقة التعاقد معهم أعلن عادل الرقم عددا من القرارات التي اتخذتها وزارة الشؤون وهي :

ستطلب الوزارة جواز سفر المدرب وجواز سفر زوجته ، فواتير المدارس الملتحق بها أولاده ، قبل زيادة راتبه يجب الرجوع للوزارة وغير ذلك يعتبر مخالفة ، أي تعاقد مع مدرب أجنبي لا تذكر فيه كلمة ضمان اجتماعي لانها تعني الضريبة المستحقة لحكومته ويجب عليه هو أن يتحملها وليس الكويت ، مكافاة نهاية الخدمة حق للعامل حسب قانون الخدمة ، تقليص ايجارات الشقق ووضع المدرب بالصورة عن امكانياتنا قبل التعاقد معه ، وعند انتهاء التعاقد ستعطي فترة ٣ شهور يترك بعدها الشقة لان الوزارة هي التي تتحمل الايجار ، وفي مجال سكن المدربين طرح اقتراح بتسكين المدربين في أملاك الدولة على أن يذكر الاتحاد رغبات المدرب في السكن .

تزويد الوزارة بمحاضر اجتماعات مجالس الادارات

ثم استعرض عادل الرقم البند الاخير بجدول الاعمال والخاص بتزويد الوزارة بصور من محاضر اجتماعات مجالس الادارات وطالب الرقم ارسال محاضر الاجتماعات باسم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، ويجب ذكر كلمة « بعذر أو بدون عذر » أمام أسماء المتغيبين ، وان لم تذكر سيعتبر وكأنه غياب بدون عذر ، مع ذكر تفاصيل المصروفات المالية .. وأعلن عادل الرقم أنه لن يسمح لاي وفد لم يقدم التقريرين المالي والاداري عن رحلته الخارجية السابقة بالسفر مرة اخرى .

تعديلات القانون ٤٢

ثم اختتم الاجتماع باعلان من عادل الرقم عن اجتماع آخر سيعقد في وقت لاحق لمناقشة تعديلات القانون ٤٢ ، واضاف أن الوزارة طلبت في الاجتماع الحالي رئيس وأمين سر كل اتحاد بالتحديد ، ولكن في الاجتماع المقبل سيترك للاتحادات اختيار من تراه مناسبا وعلى دراية بالقانون للمشاركة في الاجتماع ، وستقوم الوزارة بارسال النقاط المقترحة لتعديل القانون الى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية .

براعم الكويت الناشئة في العاب القوى تشارك في الدورة الدولية للناشئين بهلسنكي

ينظم الاتحاد الفنلندي لالعاب القوى الدورة الدولية للناشئين في العاب القوى في هلسنكي للفترة من ٢٢ الى ٢٤ يوليو ١٩٨٥ التي ستقام لاول مرة ويتوقع ان يشارك فيها جميع ناشئي الدول الاوروبية والدول الصديقة الاخرى .

وهذه الدورة مفتوحة للاعبي المنتخبات والاندية الناشئين حيث تم تقسيمهم الى فئات سنية محددة كالتالي :

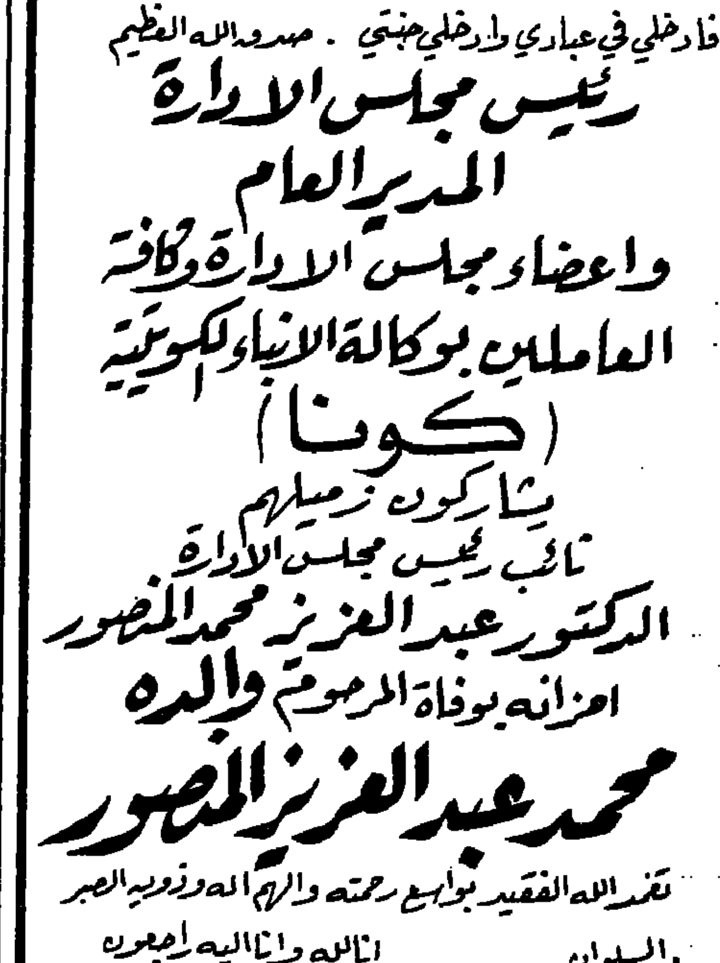
— الاولاد في عمر ١٠ سنوات سيشاركون في مسابقات ٦٠ م ، وثب طويل ، دفع الجلة اختراق ضاحية لمسافة ٥ر١ كيلومتر .

— الاولاد في عمر ١١ سنة سنة سيشاركون في مسابقات ٦٠ م ، الوثب العالي ، رمي الرمح ، اختراق الضاحية ، لمسافة ٥ر١ كيلومتر .

— الاولاد في عمر ١٢ عاما سيشاركون في مسابقات ١٠٠ م ، الوثب الطويل ، دفع الجلة ، اختراق الضاحية ٢ كيلومتر .

— الاولاد في عمر ١٣ عاما سيشاركون في مسابقات ١٠٠ م ، الوثب التالي ، رمي الرمح ، اختراق الضاحية لمسافة ٢ كيلومتر .

— الاولاد في عمر ١٤ عاما سيشاركون في مسابقات ١٠٠ م ، الوثب الثلاثي ، قذف القرص ، اختراق الضاحية لمسافة ٥ر٢ كيلومتر .



الرياضة في العالم

الاتحاد الدولي .. يهدد ويحذر

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم التشدد في مواجهة اضطرابات الملاعب كما حذرت الاتحادات الوطنية المتورطة في هذه الاحداث .

واضاف جواو هافلانش رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم انه في حالة تكرار الشغب فان مباريات الادوار التمهيدية لبطولة كأس العالم لن تقام على الاراضي التي تتكرر فيها هذه الاحداث ووجه نداء الى الاتحادات الوطنية من اجل العمل على احترام قواعد اللعبة .

وصرحت اللجنة التنفيذية بانها تؤيد توحيد التدابير الانضباطية والعقوبات على الصعيد العالمي كما قررت فرض سيطرة وثيقة على المباريات التي تقام في صالات مغلقة .

ومن ناحية اخرى ذكرت اللجنة ان الاتحادات الوطنية في غينيا بيساو وساو تومي وجزر الرأس الاخضر والمالديف وجزر فيرو تقدمت بطلب للانضمام الى الاتحاد الدولي وربما تتم الموافقة على هذه الطالبات لدى الاجتماع القادم للجنة الذي سيعقد يوم الثالث عشر من ديسمبر القادم في مكسيكو .

«بانغا» يمثل ويلز في كأس الكؤوس الاوروبية

بالرغم من عدم عدم لعب فريق «بانغا» المباراة النهائية لكأس ويلز الا انه اصبح من المؤكد ان يمثل مقاطعة ويلز في تصفيات كأس الكؤوس الاوروبية الموسم القادم .. ويعود سبب تأهيل نادي «بانغا» الى ان منافسه في المباراة النهائية هو «شروزبري» الذي يلعب الان في الدرجة الثانية بالدوري الانجليزي ولا يحق له تمثيل ويلز في اية بطولة اوروبية لانه يعتبر احد الاندية الانجليزية .

ولقد لعب نادي بانغا من قبل في البطولات الاوروبية عام ١٩٦٢ عندما كسب كأس ويلز اثر فوزه على ريكسهام .. ولعب مع نابولي الايطالي حيث فاز ٢/صفر وخسر الاياب ٣/١ ليقام لقاء فاصل على ملعب الارسنال خسره بانغا ٢/١ .

فوز شباب هولندا على النمسا ٢/١

تمكن امس منتخب هولندا في كرة القدم تحت ٢١ سنة من الفوز على منتخب النمسا ٢/١ في المباراة التي اقيمت في هولندا وشاهدها ٤ آلاف متفرج ضمن مباريات المجموعة الخامسة الاوروبية .

سجل اهداف هولندا « باكر » في الدقيقة ٣٥ واضاف يوسمان الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ من المباراة بينما سجل هدف النمسا ستينكو جلر في الدقيقة ٩٠ من المباراة وبهذه النتيجة يصبح ترتيب فرق المجموعة على الصورة التالية :

هولندا في الصدارة برصيد ٩ نقاط ، والمجر في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط ثم النمسا الثالث برصيد نقطتين ويأتي منتخب قبرص في ذيل القائمة برصيد نقطة واحدة .

هل يؤكد منتخب فرنسا احقيته في الصعود الى نهائيات كأس العالم اليوم ؟

● منتخب فرنسا

يلتقي اليوم في مدينة صوفيا البلغارية منتخب فرنسا حامل بطولة امم اوروبا ومنتخب بلغاريا في احدى مباريات المجموعة الرابعة الاوروبية لتصفيات كأس العالم التي سوف تجري بالمكسيك عام ١٩٨٦ ويعتبر المنتخب البلغاري هذا اللقاء ثأريا بينهما حيث كان قد فاز المنتخب الفرنسي ١/صفر من ضربة جزاء في اللقاء الاول بين الفريقين والذي صعد بالفريق الفرنسي الى صدارة المجموعة .

وذكر هنري ميشيل مدرب المنتخب الفرنسي في ضوء تعليقه على المباراة بانه يعتقد ان المنتخب البلغاري سيهاجم منذ البداية خاصة انه يلعب على ارضه وبين جمهوره الا ان تلك المباراة تعتبر فرصة جيدة لنا للصعود الى مونديال المكسيك مبكرا وسوف يغيب عن صفوف المنتخب الفرنسي اليوم لاعب الوسط الن جيرسي بسبب اصابته في ركبته مؤخرا وسيلعب المنتخب البلغاري بالتشكيل نفسه الذي كان قد فاز به على الالمان الشرقيين وسوف يلعب «جوشيف» لاعب الوسط منذ بداية المباراة .

يمثل المنتخب الفرنسي باتس — اياش وسيبشت وبوسيس واماروس فرناندرز وتيجانا وتور — بلاتيني وستوبيرا وبيللون .

وسوف يمثل المنتخب البلغاري ميكهالوف لحراسة المرمى — اليف وارابوف وبيتروف وديمتروف — زرافكوف وكويشي وجوتيف — سيد اكوف وفيلشكوف وميلاندنوف ، سادوكوف وايسكرنوف .

تألق البلغارية مانويلا ماليفا بطولة هيوستون

واصلت اللاعبة البلغارية «مانويلا ماليفا» تألقها في بطولة هيوستون لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار بفوزها على اليابانية ماسوكو يانجي ٦/٣ — ٦/١ في احدى مباريات الدور الثاني للبطولة واسفرت بقية مباريات البطولة عن النتائج التالية :

فوز الاميركية «اليزبورجين » على اليابانية «اتسيكوانوي» ٦/٤ — ٤/٦ — ٦/٣

فوز الاميركية ماري لوباتيك على الكندية ماريان جروات ٦/٢ — ٦/٢ — ٦/١

فوز اليابانية اميكو اوكاجاما على الاميركية بام كاسيل ٦/١ — ٦/١ — ٦/٣

فوز الاميركية ستيفاني ريها على مواطنتها تيري فيلبس ٦/٤ — ٧/٦ — ٧/١

كما فازت الاميركية زينا جارسيون على مواطنتها ديبي سبنس ٦/٣ — ٦/١ .

فوز شباب روسيا على سويسرا ١/صفر

فاز المنتخب السوفياتي في كرة القدم تحت ٢١ سنة على منتخب النمسا بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما امس في موسكو ضمن مباريات المجموعة السادسة لبطولة امم اوروبا .

سجل هدف المباراة الوحيد كاراتييف وبهذه النتيجة يتصدر منتخب النرويج فرق المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات ثم المنتخب السويسري برصيد ٣ نقاط من ٤ مباريات ثم منتخب الدنمارك برصيد نقطتين من مباراتين ويأتي منتخب الاتحاد السوفياتي في ذيل القائمة برصيد نقطتين من ٣ مباريات .

هزيمة يانيك نواه بالبطولة الكلاسيكية للتنس

تلقى امس لاعب التنس الاول في فرنسا «يانيك نواه» هزيمة مفاجئة امام الاسترالي جون فيتز جيرالد في احدى مباريات الدور الاول لبطولة التنس الكلاسيكية التي تقام في لاس فيجاس ويبلغ مجموع جوائزها ٣١٢ ألف دولار واسفرت بقية مباريات البطولة عن النتائج التالية :

فوز الاميركي فينكيت فان باتين على ادون كريكستين ٧/٥ — ١/٦ — ٦/٣

فوز الاميركي جيمي ارياس على الاسترالي بات كاش ١/٦ — ٦/٣ — ٧/٦

فوز التشيكي توماس سميد على الهندي راميش كريشنان ٦/٧ — ٧/٣ — ٦/٢ — ٦/١

فوز الافريقي الجنوبي جوهان جريك على الاميركي جون سادري ٧/٥ — ٦/١

كما فاز الاميركي بول انكون على مواطنه براد جيلبر ٦/٣ — ٦/٣

● يانيك نواه



دار الرأي العام
الكويت – شارع المطار الدولي – الشويخ
العنوان البرقي – الرأي العام – ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

الرأي العام

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

مدير التحرير
محمد يونس

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

الاسعار
الكويت – ١٠٠ فلس ، السعودية – ريال واحد ، البحرين – ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر – ريال ونصف ، امارات – درهم ونصف ، الاردن – ١٠٠ فلس ، العراق – ١٠٠ فلس ، ليبيا – ١٠٠ درهم ، اليمن ش– ريال واحد ، سورية – ليرة سورية واحدة ، لبنان – ليرتان لبنانيتان ، السودان – ١٠٠ مليم ، الجزائر – ١٥٠ سنتا ، المغرب – درهم واحد ، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية ، مصر ٢٠٠ مليم .
London 70 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

الفئران تهاجم رواد الفضاء

هيوستن – الولايات المتحدة – يثير القردان والاربعة والعشرون فارا الموجودة على سطح مكوك الفضاء تشالينجر مضايقات بالنسبة لرواد الفضاء السبعة الذين يسبحون معهم في الفضاء .

ولم يكن يوم أمس الخميس أول مايو يوم عطلة بالنسبة لرواد الفضاء . فقد أمضوا في معمل الفضاء الذي تكلف نحو مليار دولار .. الجزء الاكبر من وقتهم في اطعام نزلائهم ومقاومة مئات البقايا من فضلات وبقايا طعام تتناثر هنا وهناك منذ مساء الثلاثاء الماضي في كبسولة الفضاء .

وقد بدأت المضايقات عندما قدم ويليام ثورنتون أحد رواد الفضاء السبعة اقراص طعام أساسها دقيق السمك والحبوب الى اقفاص الفئران . فتفتتت الاقراص وامتلأت الكابينة ببقايا الطعام .

وأسرع ثورنتون والفيزيائيان دون ليند وتيلور وانج الى « اصطياد » البقايا الطائرة وقد غطوا وجوههم بأقنعة لحماية انفسهم من خطر التلوث والرائحة الكريهة التي اجتاحت معمل الفضاء .

ورغم المشكلات التي تسببها هذه الحيوانات يواصل رواد الفضاء السبعة التجارب العلمية في معملهم الفضائي الذي أقامته وكالة الفضاء الاوروبية ويتناوبون كل ١٢ ساعة لكي يظلوا في حالة يقظة اربع وعشرين ساعة .

وسيعود تشالنجر الى الارض يوم ٦ مايو الحالي .

لا لأشعة إكس بعد اليوم !

موسكو – اقترح الاخصائيون بمعهد الطب في مدينة لينينغراد استخدام اسلوب التخطيط بدلا من الصور الشعاعية التقليدية في تشخيص الاصابات والكسور المعقدة جدا .

ويعطي التخطيط بالليزر على اسطوانة ذات حساسية ضوئية صورة كاملة من الاصابة .. ويمكن من اكتشاف الصدوع الصغيرة جدا وكذلك الشظايا الداخلية .

توفي معمر أبوظبي عن ١٢٠ عاما

ابوظبي – توفي أكبر معمر بمدينة العين وهو المواطن مبارك سعيد حامد الظاهري عن عمر يناهز ١٢٠ عاما وكانت الوفاة طبيعية .

وكان قد دخل قبل عشرة أيام مستشفى توام في العين لاول وآخر مرة في حياته .

ويبلغ عمر أكبر ابنائه تسعين عاما .

وكان المتوفي يعمل في بداية حياته في التجارة بين العين وأبوظبي ودبي والسعودية وكان آخر ما طلبه في حياته سجادة الصلاة .

فيل يقتل ٩ أشخاص في الهند

نيودلهي – قالت أنباء صحفية في الهند أمس ان فيلا ضخما قتل تسعة أشخاص وأتلف كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية في ولاية أسام شمالي شرقي الهند بعد أن اعترته نوبة من الهياج .

وذكرت الانباء أن الفيل كان قد ترك المحمية الطبيعية التي يعيش فيها ثم اندفع في ثورة عارمة لاسباب غير معروفة .

وقد طالب السكان المحليون حكومة الولاية بقتل الفيل باطلاق الرصاص عليه قبل أن يتسبب في قتل المزيد من الاشخاص .

على قولة اخوانا المصريين
حيسخطوك ياقرد
قال يعني حيعملوني غزال !!
شولتز وميرفي في جولة استطلاعية في الشرق الأوسط
محمود

توثيق دور النشر والطباعة العربية

تونس – يجري حاليا العمل على توثيق دور النشر والطباعة الكبيرة والصغيرة التي تنتج كتبا تتعلق بالوطن العربي مهما كان موضوعها أو اللغة المستعملة بها .

الفكرة ستظهر في شكل بنك للمعلومات قام بانشائه مركز التوثيق التابع لمعهد العالم العربي في باريس حيث تم احصاء ما يقرب عن ٩٠٠ ناشر من الاقطار العربية والدول الاوروبية .

وذكرت صحيفة « الصباح » التونسية ان المركز سيقوم بنشر حصيلة هذا الاحصاء الكبير في دليل خاص يصدر قبل نهاية حزيران المقبل .

ويذكر أن معهد العالم العربي انشأته ١٩ دولة عربية بالتعاون مع الحكومة الفرنسية لتعزيز المعرفة بالثقافة والحضارة العربيتين عند المواطنين الفرنسيين .

ويهدف المعهد الى القيام بتنمية وتعميق دراسات عن الوطن العربي في فرنسا للتعرف عليه وتفهمه لغة وحضارة وقيما ثقافية وروحية والالمام بالجهود التي يبذلها في سبيل التنمية .

شريهان في فوازير رمضان

● شريهان .. المفاجأة .. والاختيار

● ستكون مفاجأة برنامج فوازير رمضان لهذا العام النجمة الساطعة شريهان .. حيث اختارها المخرج فهمي عبد الحميد لتقدمها بدلا من نجم الكوميديا سمير غانم في محاولة من المخرج لكسر الاحتكار النجومي .. وسيشارك في البرنامج المطرب ايمان البحر وما لا يقل عن عشرين ممثلا وممثلة .

فنجان قهوة

مواجهة التحدي بالتحدي !

حفل هذا الاسبوع بفعاليات علمية وثقافية واعلامية وادبية متميزة ، هي علامة فارقة ، في مسيرة انسان هذه المنطقة ، في اتجاه الثروة الفكرية المرادفة للثروة المادية .

هذه تزول وتضمحل ، وتلك تبقى وتتنامى وتتفاعل خيرا وعطاء وحضارة ، من جيل الى جيل ، فما بالخبز وحده ، ولا بالمال يحيا الانسان . فعل الحياة يحتاج الى اثراء الوجدان ، وتحريك الوعي ، والقضاء على التخلف بأشكاله التقليدية المحضة : الفقر والجهل والمرض ..

ففي الكويت كان هنالك – بالامس – مهرجان مؤسسة البحث العلمي وتكريم المبدعين المبرزين من مستحقي الجوائز المقررة ، في اطار المعرفة الشاملة .

ومن قبلها الندوة الاعلامية التي نظمتها اليونيسكو مع مجلة « العربي » لانشاء مؤسسة الخدمات الصحفية العربية المصورة وقد كان لنا شرف المشاركة فيها ، وفي المملكة العربية السعودية كذلك ، كانت هنالك – قبل ايام – مهرجانات الاحتفال بجائزة الدولة التقديرية السنوية للادب ، وللرواد الاوائل الثلاثة – كل عام – في حقل الأدب والشعر والبحث والتاريخ ، وعلى امتداد دول مجلس التعاون الخليجي ، فان هنالك انشطة وفعاليات ومؤتمرات وندوات متعددة الاهداف والمضامين ، وكلها قنوات علم وثقافة واقتصاد وتربية وتوعية . تلك ولا شك ، مؤشرات بارزة ، ودلائل اكيدة ، على ان عصر اليوم ، هو عصر العلم والثقافة والمنجزات الحضارية ، وبناء الانسان أولا وآخرا ، ناهيك بالسعي الدؤوب في القضاء على كل « آثار » التخلف والجمود ، لمواكبة عصر النهضة الحديث ، بين جبهتي العالم ، بديناميكية واقتدار وشمول ، فلا مكان للجاهل او المستضعف او بليد الذهن أو ضعيف الارادة ، في عالم يتسابق مع سرعة الصوت وارتياد الفضاء الخارجي ، والمنجزات العلمية والتقنية المذهلة ..

كذلك ، واكبت جانبا من منتدى الفكر العربي وندوة الوحدة العربية التي نظمتها الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض مؤخرا ، وشارك فيها عدد من مفكري ومثقفي الكويت ومنهم الدكتور حسن الابراهيم ، وزير التربية والدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير « العربي » والكاتب المعروف ، والدكتورة الكاتبة الشاعرة سعاد مبارك الصباح مع نخبة من كبار مفكري ومثقفي المنطقة والعالم العربي شرقه وغربه . وكل هذه الانشطة « الحضارية » ومثيلاتها ، من يوم الى يوم ، ومن مناسبة لاخرى ، انما تؤكد الاصرار على ان انساننا العربي يواجه معركة التحدي الحضاري وروح العصر مواجهة فاعلة لا منفعلة ، مؤثرة لا متأثرة فقط ، ومصدرة معطاء وليست مستوردة مستهلكة وحسب !!

وبعد ايام يعقد مركز دراسات الوحدة العربية في الاردن ، ندوة مهمة تحت عنوان « تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي » اسعدني ان اكون بين المشاركين فيها ، ممثلا لدار « الرأي العام » بين عشرات من المفكرين والادباء والاكاديميين والاعلاميين الكبار في الوطن العربي .

.. كل هذه الحشود ، وكل هذه المعطيات ، وكل تلك « التفاعلات » بين مثقفي ومفكري ومنتجي الوطن العربي ، على كل المستويات الحضارية والقومية والثقافية والفكرية ، تؤكد ان جسور الترابط بالكلمة الحرة الواعية المسؤولة ، والفكر القومي البناء ، والرغبة الاكيدة في مواجهة او مواكبة تحديات العصر ، انما هي الجسور الاقوى والابقى على طريق الخير والحرية والكرامة ..

فالى مزيد ، والله مع رفقة الطريق ..

عبد الله الشيتي

القبض على مهربي المخدرات الى دبي

ابوظبي – ذكرت صحيفة الاتحاد في نبأ لها من اسلام أباد ان سبعة أشخاص جدد متورطين في قضية تهريب المخدرات الى دبي قد اعتقلتهم السلطات الباكستانية .

واضافت أن حملة تفتيش على منازل المشتبه في علاقتهم بهذه القضية قد أسفرت عن ضبط وثائق هامة .

وأوضحت أن من بين السبعة الذين ألقي القبض عليهم ثلاثة من رجال الاعمال وموظف في مؤسسة تصدير الارز والباقون من العاملين في مجال النقل .

وكانت سلطات دبي قد ضبطت « ١٠٤٠ » كيلوغراما من الحشيش معبأة في علب كرتونية داخل اكياس الارز وتعمل الشركة التي استوردت هذا الارز ويملكها ثلاثة من الباكستانيين في مجال استيراد وتصدير الارز في باكستان الى دول الخليج وبعض الدول الاوروبية .

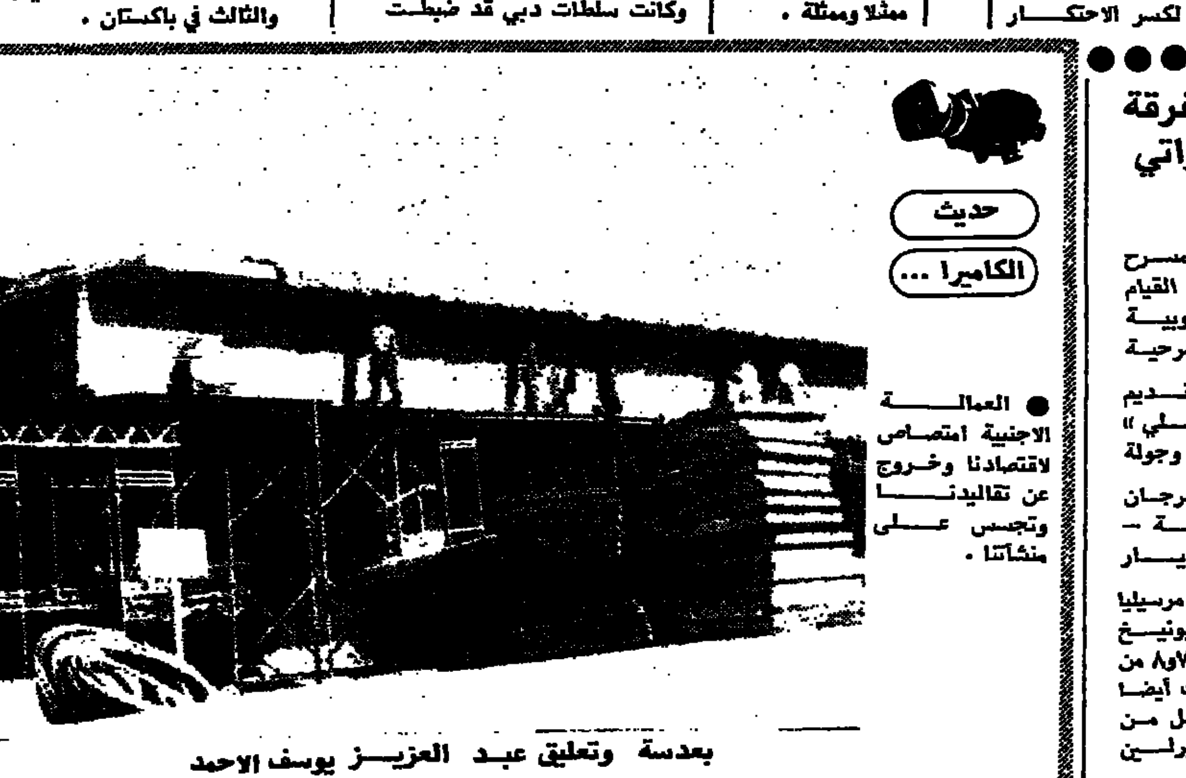
وأوضح التحقيق أن هذا الحشيش كان مقررا اعادة شحنه الى احدى الدول الخليجية .

وقد تم القبض على أحد أصحاب الشركة الذي كان موجودا بالسعودية بينما كان الثاني بدبي والثالث في باكستان .

جولة أوروبية لفرقة الحكواتي الفلسطينية

باريس – تستعد فرقة مسرح « الحكواتي » الفلسطينية القيام بجولة في عدة دول أوروبية للمشاركة بمهرجانات مسرحية مختلفة يتم خلالها تقديم مسرحيتي « جليل ياعليلي » وقصة « العين والسن » ، وجولة الفرقة تشمل باريس ومهرجان « سيج » قرب برشلونة – الاسبانية في مطلع ايار المقبل .. ثم مهرجان « مرسيليا بفرنسا » فمهرجان الميونيخ بالمانيا الاتحادية أيام ٦و٧و٨ من حزيران القادم .. وهناك أيضا احتفالات العروض في كل من بروكسل وكوبنهاكن وبرلين ولندن .

حديث الكاميرا ...



● العمالة الاجنبية امتصاص لاقتصادنا وخروج عن تقاليدنا وتجسس على منشآتنا .

بعدسة وتعليق عبد العزيز يوسف الاحمد

الرأي العام – يومية سياسية مستقلة
الاقتصاد : ٨٣٢٦٧٠ – الاعلانات : ٨١٧٦٥١
الرياضة : ٨٣٣٤٧٩ – المحاسبة : ٨١٧٩٩٨
الاشتراكات : ٨١٧١١٧ – التحصيل : ٨١٧٩٩٥
طبعت على مطابع دار الرأي العام